الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
دارة العلاقة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
دارة العلاقة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
تحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج

سوريا ١٠٠ ق.س	السعودية ٢ ريال	ابو ظبي ٢٥٠ درهما
مصر ٢٠٠ مليم	ليبيا ١٥٠ درهما	بريطانيا ٥٠ بنسا
السودان ١٠٠ مليم	الكويت ١٥٠ فلسا	اليونان ٤٠ دراخمة
تونس ١٥٠ مليما	البحرين ٢٠٠ فلس	فرنسا ٤ فرنكات
الاردن ١٥٠ فلسا	قطر ٢ ريال	ايطاليا ٥٠٠ ليرة
العراق ٢٠٠ فلس	دبي/الشارقة ٢٥٠ درهما	تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ل.ل - في الخارج ٥١٧٥ ل.ل - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ل.ل يضاف اليها اجور البريد

مؤتمر بغداد ينتهي بحل وسط
سحب السفراء من مصر وقطع المساعدات.. والنفط
نقل مقر الجامعة مؤقتا الى تونس

بعد خمسة أيام من المناقشات والخلافات ، توصل وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد مساء أمس الى حل وسط لموضوع العقوبات ضد مصر ، يشمل مقاطعة اقتصادية كاملة بما في ذلك حظرا نفطيا ، وسحب السفراء العرب من القاهرة .

ولكن مسؤولا فلسطينيا أعلن على الفور أن الاجراءات لم تكن قوية بما فيه الكفاية .

وقال السيد عبد المحسن أبو ميزر: ان هذه القرارات هي الحد الادنى . وسيكون للخطة رد شامل اقتصاديا وسياسيا وعسكريا .

وأبلغ الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي مؤتمرا صحفيا قوله أن السفراء العرب في القاهرة سيستدعون فورا ، وأن العقوبات الاقتصادية بما في ذلك فرض حظر على الودائع العربية في المصارف المصرية وتوقف كامل للمعونة الاقتصادية العربية لنظام الرئيس السادات ، سيسري مفعولها منذ يوم الاثنين الماضي وهو يوم التوقيع على المعاهدة في واشنطن .

قطع العلاقات الدبلوماسية

وقال الدكتور حمادي أن المؤتمر قرر رفع توصية بأن تقطع جميع العلاقات الدبلوماسية العربية بين بين الدول العربية والقاهرة في غضون شهر .

ولدى سؤاله عما اذا كانت العقوبات الاقتصادية ستمنع المملكة العربية السعودية من تمويل صفقة مصرية من طائرات حربية أميركية من نوع « ف - ٥ أي » رد بقوله : ان كامل المعونة المالية والاقتصادية لاي هدف قد توقفت . ولقد الزمت الدول العربية نفسها بقطع اية مساعدة اقتصادية ومالية .

ولكنه أضاف يقول انه لم يتخذ اي قرار حول دعوة من منظمة التحرير الفلسطينية الى توسيع العقوبات لتشمل المصالح الاميركية .

وقال الوزير أن جميع مشاريع المساعدة المشتركة بين دول عربية ومصر ، قد حظرت وسيطبق نفس الشيء على القروض والودائع في المصارف المصرية وعلى شراء الاسهم المصرية وبيع النفط العربي الى مصر . وسيجري تطبيق الحظر النفطي لان مصر ستبيع نفطا الى اسرائيل بموجب المعاهدة .

وبينما قال مسؤولون فلسطينيون أن قرارا قد اتخذ بصدد قطع العلاقات الدبلوماسية مع مصر ، أوضح نص القرار النهائي أن الوزراء قد اتخذوا توصية فقط .

وقالت الترجمة الانكليزية الرسمية للنص ان الوزراء قرروا « رفع توصية بقطع العلاقات السياسية والدبلوماسية مع الحكومة المصرية » .

« وعلى الحكومات العربية ان تقوم بالاجراءات المطلوبة لتنفيذ هذه التوصية في غضون شهر من اعلان هذا القرار وحسب الانظمة الدستورية المتبعة في كل بلد » .

وأعلن الدكتور حمادي ايضا ان مقر الجامعة العربية سينقل مؤقتا من القاهرة الى تونس ، وأن مؤتمر بغداد جمد عضوية مصر في الجامعة وهي خطوة كان الرئيس السادات قد اتخذها من قبل .

وقال الدكتور حمادي ان الانتقال الى تونس سيكتمل في غضون شهرين بكلفة متفق عليها قيمتها خمسة ملايين دولار .

وكان المؤتمر قد بدأ يوم الثلاثاء الماضي واصطدم بعقبة حيال تزعم المملكة العربية السعودية لدول معتدلة تقاوم مطالب متشددة من أجل مقاطعة اقتصادية وسياسية ودبلوماسية شاملة لمصر .

وقالت مصادر المؤتمر أن الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي عقد محادثات خاصة في وقت سابق أمس مع السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي جرى خلالها كسر الجمود عندما تخلت المملكة العربية السعودية عن رفضها للتوصية بقطع العلاقات مع مصر .

وقالت مصادر المؤتمر أن توقف العون الاقتصادي من العالم العربي الى مصر سيكلف الرئيس السادات ٢٠٠٠ مليون دولار سنويا .

وقال خبراء اقتصاد غربيون أن تأثير الحظر النفطي غير واضح لان مصر دولة مصدرة للنفط .

وقال السيد أبو ميزر ان العقوبات التي ستفرض على الرئيس السادات هي نصر كبير للعالم العربي الذي يناضل ضد الامبريالية الاميركية وضد السادات .

بغداد - ر ، ا.ف.ب ، واع

في ما يلي نص القرار الصادر عن مؤتمر بغداد امس :

لما كانت حكومة جمهورية مصر العربية قد تجاهلت قرارات مؤتمرات القمة العربية ، ولا سيما قرارات المؤتمرين السادس والسابع المنعقدين في الجزائر والرباط ، وتجاهلت في الوقت ذاته قرارات مؤتمر القمة العربي التاسع ، وبخاصة دعوة الملوك والرؤساء والامراء العرب بعدم توقيع اية اتفاقية للصلح مع العدو الصهيوني .. فاقدمت بتاريخ ٢٦ اذار (مارس) ١٩٧٩ على توقيع معاهدة صلح معه ، فخرجت بذلك عن الصف العربي واختارت بالتواطوء مع الولايات المتحدة الاميركية ان تقف مع العدو الصهيوني في موقع واحد ، وانصرفت بصورة منفردة بشؤون الصراع العربي - الصهيوني وانتهكت حقوق الامة العربية ، وعرضت مصير الامة ونضالها واهدافها الى الاخطار والتحديات التي تهددها ، وتخلت عن واجبها القومي في تحرير الاراضي العربية المحتلة وبخاصة القدس . وفي استعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني .

وحفاظا على التضامن العربي ، ووحدة الصف في سبيل الدفاع عن قضية العرب المصيرية ، وتقديرا لنضال الشعب العربي في مصر وتضحياته من اجل القضايا العربية ، وقضية فلسطين بالذات .

وتنفيذا للقرارات التي اتخذها مؤتمر القمة العربي التاسع المنعقد في بغداد من ٢ - ٥ تشرين الثاني ١٩٧٨ .

وبدعوة من حكومة الجمهورية العراقية ، عقد في بغداد مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية والاقتصاد والمال العرب من ٢٧ - ٣ - ١٩٧٩ الى ٣١ - ٣ - ١٩٧٩ . وقد تدارس المجلس في ضوء قرارات مؤتمر القمة العربي التاسع اخر التطورات المتعلقة بالصراع العربي - الصهيوني وبخاصة بعد توقيع حكومة جمهورية مصر العربية على اتفاقية الصلح مع العدو الصهيوني بتاريخ ٢٦ اذار (مارس) ١٩٧٩ .

وقرر مجلس الجامعة العربية على مستوى السادة وزراء الخارجية العرب ما يلي :

أ - سحب سفراء الدول العربية من مصر فورا .

ب - التوصية بقطع العلاقات السياسية والدبلوماسية مع الحكومة المصرية ، على ان تتخذ الحكومات العربية الاجراءات اللازمة لتطبيق هذه التوصية خلال مدة اقصاها شهر واحد من تاريخ صدور هذا القرار وفقا للاجراءات الدستورية النافذة في كل قطر .

٢ - اعتبار تعليق عضوية جمهورية مصر العربية في جامعة الدول العربية نافذا من تاريخ توقيع الحكومة المصرية على معاهدة الصلح مع العدو الصهيوني ، ويعني ذلك حرمانها من جميع الحقوق المترتبة على عضويتها ..

أ - ان تكون مدينة تونس عاصمة الجمهورية التونسية مقرا مؤقتا لجامعة الدول العربية وامانتها العامة والمجالس الوزارية المتخصصة واللجان الفنية الدائمة اعتبارا من تاريخ التوقيع على المعاهدة بين الحكومة المصرية والعدو الصهيوني ، وابلاغ جميع المنظمات والهيئات الدولية والاقليمية بذلك ، وبان التعامل مع الجامعة يتم مع امانتها في المقر الجديد المؤقت .

ب - مناشدة حكومة الجمهورية التونسية لتقديم المساعدات الممكنة لتسهيل اقامة مقر الجامعة المؤقت وموظفيها .

ج - تشكيل لجنة من ممثلي كل من العراق ، سورية ، تونس ، الكويت ، السعودية ، الجزائر ، بالاضافة الى ممثل عن الامانة العامة بهدف تنفيذ احكام هذا القرار ، والسعي لدى

- البقية على الصفحة ٧ -

الخلوة الكتائبية: لا بديل للدولة والاولوية للعمل السياسي

(الصفحة ٤)

في «الانوار» اليوم

سلام لـ«الانوار»: وفاق القلوب لا وفاق البنادق

(الصفحة ٣)

قصف المخيمات في صور ونزوح باتجاه صيدا

■ الدمار في مخيم الرشيدية ■

■ نزوح من منطقة صور ■

صور - من نزيه نقوزي :

...ازدادت حدة القصف المدفعي لمنطقة ...التي تقيمات الفلسطينية في منطقة صور ، في وقت ظهرت فيه الزوارق ...ية والطائرات الاسرائيلية على ...شواطيء واجواء منطقة صور - الدامور .

...د ادى هذا التصعيد الى تهجير ... من العائلات التي هرب افرادها ...لمخيمات باتجاه صيدا والزهراني ، ...خلت الطرقات من الحركة وشلت ...ال الزراعية في المنطقة .

...كانت عمليات القصف المدفعي لمخيمي ...يدية والبرج الشمالي قد بدأت ... منتصف ليل الجمعة - السبت ، ... قدرت القذائف التي كانت تتساقط ... المخيمين وفي البساتين المحيطة ... والطريق التي تربطهما بصور ...ل قذيفة كل خمس دقائق . ثم ... القصف ليمتد الى منطقة مخيم ... الذي سقطت فيه اكثر من عشر ...

...قد استمر القصف صباح امس في ... قالت مصادر القوات الفلسطينية ... رصدت مع ساعات فجر امس ...تين حربيين و ١٨ زورقا مطاطيا ...ائيليا قرب منطقة راس العين . ...طرت الى فتح نيران الاسلحة ...

...اضافت هذه المصادر انه منذ ...اعة الثامنة صباحا بدأت الشواطيء ...ممتدة بين صور والدامور تشهد ...ت للزوارق الحربية .

...ن جهة ثانية ، وضعت القوات ...لية في حالة تاهب امس ، بعد ان ...ت الاعمال العسكرية الى قرب ...طق التي تسيطر عليها في القطاع ...ني وبعد سقوط بعض القذائف ...ب من المناطق الدولية ، واخذت ...اجز تتشدد من عمليات التفتيش .

...ليات نسف ...طلاق نار

...جدت امس ، جثتان مهترئتان ...لين مجهولي الهوية ، على طريق ...

- البقية على الصفحة ٧ -

...اض يودع موظفي ...جامعة العربية

...ودع السيد محمود رياض موظفي ...امعة العربية في القاهرة امس ، ... استقالته من منصب الامين العام . ...يتعين على مجلس الجامعة ان ...مع لتعيين امين عام جديد .

القاهرة - اف ب

رقص وغناء باستقبال السادات
«بيغن غدا» في القاهرة: محادثات وجولات سياحية

لقي الرئيس انور السادات استقبالا كبيرا امس لدى عودته الى القاهرة بعد توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل في واشنطن .

وقالت وكالة « رويتر » ان مستقبليه راحوا يعانقونه بحرارة والدموع تنهمر من عيونهم .

وعندما نزل الرئيس السادات من الطائرة وهو يبتسم ، اطلقت المدفعية ٢١ طلقة تحية .

وانطلقت طائرات مقاتلة فوق المطار بينما كان الرئيس السادات يتفقد ثلة من حرس الشرف على انغام النشيد الوطني الجديد « بلادي بلادي » .

- البقية على الصفحة ٧ -

القذافي في مالطا لحضور احتفالات « يوم الحرية »

قطعت مالطا روابطها العسكرية مع بريطانيا التي مضى عليها ١٨٠ عاما عند منتصف ليل امس ، وبدأت حقبة جديدة كبلد حيادي وغير منحاز .

وتواجه الجزيرة الواقعة في البحر الابيض المتوسط المستقبل بوعد بالدعم غير المحدود من جارتها الغنية بالنفط الجماهيرية الليبية .

وقال الزعيم الليبي معمر القذافي

- البقية على الصفحة ٧ -

■ الجيش أمام برج رزق في الاشرفية ■

(تصوير جاك رزق)

الحص اليوم في السعودية والبحث يتركز على الردع

يغادر رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بيروت عند الساعة السابعة من صباح اليوم الى المملكة العربية السعودية لمدة يومين تلبية لدعوة رسمية تلقاها من الملك خالد .

ويرافق الرئيس الحص في زيارته الى السعودية الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور عمر مسيكه ومدير المنظمات الدولية في وزارة الخارجية السيد رشيد فاخوري ومدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير كسروان لبكي .

وقد بحث الرئيس الياس سركيس مع الرئيس الحص أمس ، ملف مباحثات رئيس الحكومة في الرياض وفي رأس موضوعاته قضية التمديد للردع ، وما ذكر عن أن السعودية هي وراء اختصار المدة الى ٣ أشهر فقط .

وقد تسلم الرئيس سركيس أمس تقريرا عن ملابسات التمديد في مؤتمر مقديشو .

كما تداول الرئيسان سركيس والحص في اجتماعهما أمس ، ما تردد من انباء عن عزم القوات السورية الانسحاب من لبنان قبل انتهاء فترة الاشهر الثلاثة .

وقال الحص بعد الاجتماع : سأبحث مع المسؤولين في المملكة العربية السعودية ، حاجتنا لقوات الردع العربية في الفترة المقبلة . ولا شك في انه ما زلنا في حاجة ماسة الى قوات الردع العربية الى أن ننجز بناء قواتنا المسلحة من جيش وقوى أمن داخلي على النحو المطلوب .

الاسد: طريق الاستجداء لا تعيد الحقوق

شدد الرئيس حافظ الاسد أمس على اهمية بناء القوة الذاتية العربية لاستعادة الاراضي . واسترداد الحقوق العربية ، وقال : ان طريق الاستجداء لا تعيد الينا حقوقنا .

وجاء ذلك عندما كان الرئيس الاسد يتحدث عن الوضع الراهن في المنطقة الى وفد من المغتربين من اتحاد المؤسسات العربية - الاميركية في بلدان اميركا اللاتينية .

وقال الرئيس الاسد : اننا سنظل نناضل ونعمل في سبيل استعادة حقوقنا العربية ونؤمن بان الطريق الى الهدف لا ينفصل عن الهدف ذاته ولذلك نتمسك بسلوك الطريق الشريف .

واستقبل الرئيس الاسد امس المطران ايلاريون كبوجي مطران القدس المنفي للروم الكاثوليك الذي جاء مودعا بمناسبة سفره الى ايران .

وذكر مصدر رسمي أن المطران كبوجي اعرب عن شكره على الرعاية التي لقيها من الرئيس الاسد منذ وصوله الى دمشق في منتصف كانون الثاني الماضي ومشاركته كمراقب في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني .

دمشق - سانا ، ر

ايران قالت «نعم» للجمهورية الاسلامية

بدا الامام اية الله الخميني الذي تزعم ثورة أطاحت بالشاه في وقت سابق من هذا العام ، واثقا امس من تحقيق حلمه باقامة جمهورية اسلامية في ايران .

ولم يكن هناك شك بعد التصويت في استفتاء على سؤال بسيط هو « هل تقبل جمهورية اسلامية تحل محل نظام الحكم السابق ؟ » على ان الاغلبية الساحقة من المقترعين اجابت بنعم .

ويحتمل ان يعرف مدى المعارضة لدعوة الامام الخميني من نسبة المتغيبين عن الاشتراك في التصويت . واستؤنف التصويت في الاستفتاء امس . وقال الامام الخميني ان عملية التصويت قد تمدد اذا كان ذلك ضروريا .

وقال رئيس لجنة رباعية من اللجنة الدولية للمحامين دعتها الحكومة الايرانية لمراقبة الاستفتاء ، ان التصويت لا يتمشى مع المستويات الغربية الديمقراطية .

- البقية على الصفحة ٧ -

بختيار مختبىء في فرنسا !

قال ميشيل بونياتوفسكي وزير داخلية فرنسا السابق ، ان الدكتور شابور بختيار رئيس وزراء ايران السابق مختبىء في فرنسا او سويسرا .

ونسبت الصحف الى بونياتوفسكي وهو صديق مقرب للرئيس فاليري جيسكار ديستان قوله ان الدكتور بختيار مختبىء على بعد ٣٥٠ كيلومترا الى الشرق من كليرمون - فيران .

وهذه المنطقة هي منطقة الحدود الجبلية لفرنسا وسويسرا .

ورفض بونياتوفسكي الذي كان يتحدث في كليرمون - فيران اعطاء اية تفاصيل اخرى عن مكان وجود الدكتور بختيار « لاسباب امنية » .

باريس - ر

« حرب عصابات » سياسية واقتصادية

الخلافات العربية اكبر من الاتفاقات . فالاتفاقات العربية كانت ولا تزال محدودة ، في حين ان الخلافات كانت ولا تزال غير محدودة .

والمفارقة هي ان الخلافات الكبيرة تكاد تكون حول القضيتين اللتين يفترض انهما تجمعان العرب . اي فلسطين والوحدة .

ففي السنوات الاولى من عمر الجامعة العربية ومن عمر ميثاق الدفاع المشترك كانت هناك قناعة عامة وثابتة بان الوحدة ممكنة ، وبان الحرب بين الدول العربية مستحيلة . وكل مسؤول عربي كان يردد ما قاله شكري القوتلي : لن يرتفع فوق علم بلادي غير علم الوحدة العربية . وكل مسؤول كان يقول ان السلاح العربي لا يرفع ضد سلاح عربي .

لكن السنوات الماضية كانت حافلة بالصدامات المسلحة بين الدول العربية في المشرق والمغرب ، الى حد تخوف البعض من ان تنعكس الاية فتكون الحرب بين العرب ممكنة والوحدة مستحيلة . بل الى حد ان مسؤولا عربيا كبيرا قال بين المزح والجد بعدما اصبح خارج السلطة : ليتنا لم نتحدث عن الوحدة . على الاقل كنا أسسنا شركة طيران عربية واحدة ، أو بنينا سكة حديد واحدة ، أو فتحنا طريقا دولية بين البلدان العربية .

اكثر من ذلك ، فان نظرة على الحدود بين مصر وليبيا ، أو على الحدود بين شطري اليمن توحي بان السياسات تتنقل بين قطبين متعاكسين هما الحرب والوحدة. فاما الوحدة واما الحرب . وغالبا ما تبقى الوحدة على الورق في حين ان الحرب على الارض .

وهذا الواقع لم يكن غائبا في مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب ، ولا خارج المؤتمر . كذلك الامر بالنسبة الى الواقع الاخر الذي بدأ مع المعاهدة المصرية - الاسرائيلية .

فالعرب يعرفون أنهم يتحركون ضمن حدود وقيود معينة . والمثلث الاميركي - المصري - الاسرائيلي يتحرك ضمن حدود وقيود معينة . والروس يتحركون ضمن حدود وقيود معينة .

صحيح ان واشنطن ابلغت العواصم العربية مباشرة ، ومنظمة التحرير بشكل غير مباشر ، انها ستتعاون معها الى اقصى الحدود اذا انضمت الى مفاوضات التسوية وانها ستستخدم كل قوتها ضدها اذا حاولت نسف المعاهدة .

وصحيح ان الدول العربية قالت للاميركيين انها ستستخدم كل الوسائل التي تملكها من اجل تصحيح الغلطة الاميركية ، ومن أجل الغاء التسوية الجزئية للوصول الى التسوية الشاملة .

وصحيح أن المقاومة هددت بقيام ايلول أسود وأصفر وأحمر وأخضر لنسف المصالح الاميركية ، وان الروس طمأنوا اصدقاءهم العرب الى انهم سيستخدمون كل الوسائل الممكنة لتفشيل المعاهدة المصرية - الاسرائيلية .

لكن الصحيح أيضا ان هناك خطين أحمرين يصعب ان يتجاوزهما اي طرف . الاول خط اميركي وعربي في الوقت نفسه . وهو يضع خلفه المصالح الاميركية ، والنفط ، والانظمة المعتدلة ، والرغبة في منع اي هجوم عسكري كبير على اسرائيل والثاني خط سوفياتي وعربي في الوقت نفسه . فالرسالة الروسية التي تسلمها الاميركيون واضحة : لن نسمح بحرب اسرائيلية ضد سوريا والعراق والاردن والمقاومة . ولن نسمح باستغلال الخلل الاستراتيجي الذي احدثه انسحاب مصر من الحرب مع اسرائيل لخلق واقع جديد على الارض .

وهذا لا يعني تجميد الوضع . فالمعاهدة المصرية - الاسرائيلية هي معاهدة هجومية لا دفاعية . وهي خطوة متحركة تتبعها خطوات . والسلام الاميركي في مفهوم الرئيس كارتر هو سلام يهاجم ويقتحم . والردود العربية لا يمكن أن تبقى ردودا دفاعية .

لكن التحرك من الطرفين يبدو في المرحلة الحالية ، كما لو انه يجري ضمن الخطين الاحمرين . اي ان معسكر مؤتمر بغداد يقوم بحرب عصابات سياسية واقتصادية، وربما أمنية ، ضد المعاهدة . ومعسكر المعاهدة يقوم بحرب عصابات دبلوماسية واقتصادية وربما أمنية. وكل معسكر واثق من النصر .

الا اذا كانت على الطريق مفاجآت وتطورات تكتسح الخط الاحمر الاميركي أو الخط الاحمر السوفياتي.

رفيق خوري

اجتماع عمل في القصر لبحث موضوع زيادة الاجور
سركيس يعرض مع الحص ملف مباحثاته في السعودية ومع العبدالله ملابسات قرار التمديد للردع

موضوعان اساسيان استأثرا امس بنشاط القصر الجمهوري اولهما ملف محادثات رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص مع المسؤولين في المملكة العربية السعودية ، والثاني موضوع المطالب العمالية الراهنة وزيادة الاجور .

وقد عقد الرئيس الياس سركيس عند الساعة التاسعة والنصف من قبل ظهر امس اجتماعا ضم رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق ووزير المال السيد فريد روفايل ، وخصص للبحث في المشاكل القائمة بين الاتحاد العمالي العام وارباب العمل والمطالب العمالية المطروحة وفي مقدمتها مطلب زيادة الاجور. وقد عرض الوزير رزق المساعي التي قامت بها وزارة العمل على هذا الصعيد في محاولة لتسوية الخلاف بين الجانبين والوصول الى حل مشترك .

وعند الساعة الحادية عشرة والربع غادر الوزيران رزق وروفايل فيما واصل الرئيس سركيس اجتماعه برئيس الحكومة .

لدى مغادرته القصر ادلى الوزير اسعد رزق بالتصريح الاتي : كان الاجتماع مخصصا لدرس مؤشر الاسعار الذي وضعته اللجنة الفنية التي الفها رئيس الحكومة من ممثلين عن وزارة العمل ووزارة الاقتصاد وعن الاحصاء المركزي .

اضاف : وقد زودت المجتمعين بنتيجة هذه الدراسة ومقرراتها مع الدراسة التي وضعها الاتحاد العمالي العام وقدمنا للمجتمعين ايضا المؤشر النهائي الذي توصلت اليه اللجنة والذي هو ٥ر١٤ بالمائة كغلاء معيشة في الفترة الواقعة بين الاول من ايلول ١٩٧٧ ونهاية كانون الاول ١٩٧٨ . وقد تباحثنا في الاجتماع على اساس المؤشر في الموضوع بالاضافة الى الوضع الاقتصادي في البلاد بالنسبة للمطالب العمالية المطروحة . وتداولنا بهذا الموضوع . كما سنعود الى الاجتماع في اوائل الاسبوع المقبل مع الاتحاد العمالي العام والفعاليات الاقتصادية لايجاد حل مناسب يرضي الجميع .

● هل تتوقعون ذلك في وقت قريب

□ ان شاء الله .

وكان الرئيس سركيس قد استقبل قبل ذلك صباحا الامير فاروق ابي اللمع مدير عام الامن العام وبحث معه الاوضاع الامنية وشؤون الامن العام .

في الثانية عشرة الا ربعا وصل الى القصر السفير حسين العبد الله الذي لم يلبث ان انضم الى اجتماع الرئيسين سركيس والحص فاطلعهما على الاجواء التي رافقت اجتماع مجلس الجامعة العربية في « مقديشو » لا سيما لجهة ملابسات التجديد لقوات الردع العربية في لبنان مدة ثلاثة اشهر فقط بدلا من ستة .

تصريح الحص

لدى مغادرته القصر عند الساعة الثانية عشرة والربع ادلى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بالتصريح الاتي : تناول البحث خلال الاجتماع بالاضافة الى موضوع غلاء المعيشة الذي يجري وزير العمل والشؤون الاجتماعية الاتصالات اللازمة بشأنه .

وتناول الاجتماع موضوع التجديد لقوات الردع العربية لمدة ثلاثة اشهر بدلا من ستة اشهر .

اضاف : وقد اطلعنا من السيد حسين العبد الله الذي حضر اجتماع مجلس الجامعة العربية في « مقديشو » على تفاصيل المناقشات التي جرت في الاجتماع المذكور وبحثنا في موضوع زيارتي الى المملكة العربية السعودية غدا ، والامور التي سنبحثها خلال الزيارة مع المسؤولين في الشقيقة السعودية .

● بعد ان اطلعتم على اجواء المناقشات التي رافقت اجتماع مجلس الجامعة العربية في مقديشو ما هي الظروف التي ادت الى التجديد لقوات الردع مدة ثلاثة اشهر بدلا من ستة ؟

□ ليس عندي ما اقوله بهذا الخصوص الان بانتظار الوقوف على المزيد من التفاصيل لجلاء الحقيقة .

● هل ستبحث هذا الموضوع في المملكة العربية السعودية ؟

□ بطبيعة الحال سابحث مع المسؤولين في السعودية حاجتنا لقوات الردع العربية في الفترة المقبلة . ولاشك ما زلنا بحاجة ماسة الى قوات الردع العربية الى ان ننجز بناء قواتنا المسلحة من جيش وقوى امن داخلي على النحو المطلوب ●

في وقت لاحق استقبل الرئيس سركيس الوزير السابق السيد جوزف ابو خاطر .



■ الوزيران رزق وروفايل يغادران القصر ■ (تصوير فادي كبكب)

■ الرئيس الحص يتحدث بعد الاجتماع ■

تقرير الوفد اللبناني الى مؤتمر مقديشو: السعودية وراء التمديد للردع ٣ اشهر

قدم سفير لبنان في القاهرة السيد حسين العبدالله ورئيس الوفد اللبناني الى اجتماعات الجامعة العربية في مقديشو صباح امس تقريرا الى امين عام وزارة الخارجية والمغتربين الشيخ نجيب الدحداح .

وتركز التقرير على الملابسات التي احاطت بمناقشة طلب لبنان التمديد لقوات الردع العربية مؤكدا وجود شيء ما جرى ترتيبه خلف الكواليس بين بعض الوفود العربية التي شاركت في المؤتمر .

ويقول التقرير : عندما عرض موضوع التجديد لقوات الردع العربية في لبنان ، وقف رئيس الوفد اللبناني ملقيا كلمة شكر للدول العربية المساهمة ، والمولة لقوات الردع العربية . ثم اعطى معلومات عن القوة الذاتية التي تملكها الدولة اللبنانية ، والامال التي تعلقها بعد التوصل الى اقرار قانون الدفاع الجديد .

وبعدما انهى السفير العبدالله كلمته قدم الطلب الرسمي اللبناني باسم رئيس الجمهورية الذي يطالب فيه التجديد لقوات الردع العربية في لبنان فترة ستة اشهر جديدة . وبعدما انهى السفير عبدالله كلمته وقف رئيس الوفد السعودي وقدم اقتراحا باسم المملكة العربية السعودية ، والدول المولة يقضي بالتمديد لقوات الردع فترة ثلاثة اشهر بدلا من ستة، طالبا من المؤتمرين التصويت على هذا الاقتراح دون مناقشة . وللحال صوت المجلس بالاجماع على الاقتراح السعودي وسط صمت الوفد السوري ، وذهول الوفد اللبناني الذي اعتبر ان القضية متفق عليها مسبقا ، وهي اكبر من لبنان .

وكان امين عام وزارة الخارجية الشيخ نجيب الدحداح قد استقبل عند التاسعة السفير العبدالله .

وعند الساعة العاشرة استقبل القائم باعمال البراغواي في لبنان السيد توفيق شماس الذي بحث معه بعض القضايا الديبلوماسية المتعلقة بانشاء سفارة جديدة لبلاده في لبنان .

وعند العاشرة والنصف استقبل الدحداح سفير كوبا في لبنان الذي ابلغه ان وزير التجارة الخارجية الكوبي سيصل الى بيروت في العشرين من نيسان المقبل على رأس وفد رسمي لتسليم رئيس الجمهورية السيد الياس سركيس دعوة لحضور مؤتمر دول عدم الانحياز الذي سيعقد في هافانا في ايلول المقبل .

وعند الحادية عشرة استقبل الدحداح القائم باعمال البرتغال الذي بحث معه العلاقات الثنائية والديبلوماسية بين البلدين بالاضافة الى التطورات المتوقعة في المنطقة .

وعند الظهر استقبل الامين العام السيد عدنان بدره مدير الشؤون الادارية في وزارة الخارجية ، وعضو الوفد اللبناني الى مقديشو الذي اطلعه على الاجواء التي سادت اجتماعات مجلس الجامعة العربية مؤخرا .

الملف الاقتصادي الى السعودية

من جهة اخرى وضع السفير كسروان لبكي مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية لمساته الاخيرة امس على الملف الاقتصادي الذي يحمله معه غدا الى السعودية في عداد الوفد المرافق لرئيس الحكومة الدكتور سليم الحص .

هذا ، وتقرر ان ينضم الى الوفد المرافق لرئيس الحكومة امس السفير رشيد فاخوري مدير المنظمات الدولية في وزارة الخارجية وذلك مكان السفير نديم دمشقيه الموجود حاليا في بغداد .

الاسعد يطالب العرب بموقف موحد: مواقف التسوية لا تؤدي الى نتيجة

عرض رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد في منزله مع النائب الشيخ بهيج تقي الدين امس مختلف الاوضاع الراهنة والتطورات الحاصلة في المنطقة من جراء توقيع الاتفاق بين مصر واسرائيل .

وبعد الاجتماع سئل النائب الشيخ بهيج تقي الدين عن موضوع البحث وعن الانعكاسات المحتملة لمؤتمر بغداد فاجاب :

نحن في ما يتعلق بمؤتمر بغداد ، لنا في الواقع دور المتفرج ، ونحن بالنتيجة نتمنى الا يحصل انقسام، وبالتالي لا نستطيع الا ان ننسق سياستنا مع سوريا ، لاننا نعتبر ان الاتفاقية التي وقعت ليست في مصلحة العرب ولا في مصلحة مصر ، وكنا نفهم لو كانت حصلت مصر على مكاسب ، واذا لم نجد مبررا العمل الذي اقدم عليه الرئيس السادات ، على الاقل نجد مفسرا له وقد يكون هذا المفسر ان الاتفاق الذي حصل كان معقولا ، لعله يكون تمهيدا لاتفاق عمومي في المنطقة ، ولكن مع الاسف كانت النتيجة طعنة العرب واسفنا في المدماك العربي وهذا الذي قصده بيغن في الخطاب الذي القاه عند توقيع الاتفاق ان نزيد شقة الخلاف بين العرب وقد وصل الى نتيجته مع الاسف .

واضاف : نتمنى ان يدرك العرب ان مصالحهم تقضي بان يظلوا لحمة واحدة تجاه هذا العدو الشرس وتجاه هذه السياسة الاميركية .

وسئل : اليس من الضروري في ضوء كل هذه التطورات ان يسرع لبنان الى توحيد صفه الداخلي ، فاجاب : انا بالواقع قبل قمة بغداد كنت متفائلا كثيرا وكنت ارى تباشير الخير وان جميع الاطراف في الداخل صاروا واعين ومقتنعين انه اصبح من الواجب ان ينهوا خلافاتهم . اما الان فليس من شك ان التفاؤل الذي كان موجودا قد خف مقداره كثيرا بعد الذي جرى في بغداد ونحن بانتظار ما سيحدث اليوم .

وسئل عن الموقف الذي يمكن ان يتخذه لبنان لدرء الخطر الذي يمكن ان ينجم عن خلافات العرب في بغداد فقال : ليس من شك بان الواجب يدعو الى توحيد الكلمة ، لان انعكاسات هذا الخطر ستكون خطيرة على الوضع اللبناني وليس من مصلحة احد ان تبقى مختلفين بعضنا مع البعض الاخر وهذا اقصى شيء يمكن ان نفعله .

وسئل عن المواضيع الاخرى التي تناولها البحث مع الرئيس الاسعد فاجاب : تحدثنا في مواضيع عديدة ولكن هذا الموضوع هو الاهم .

تصريح الرئيس الاسعد

وبعد ذلك تحدث الرئيس الاسعد ردا على سؤال حول الموقف اللبناني الواجب اتخاذه حيال التطورات الراهنة فقال : يجب ان يكون لدى العرب خطة موحدة وليس تسوية بين موقفين مختلفين ، خطة عقلانية موحدة في العمق ، واذا لم تحصل فان من واجب لبنان ان يطالب بتحقيقها ، وان يطالب العرب بخطة موحدة لمواجهة الاحداث وتطوراتها بعد المعاهدة المصرية — الاسرائيلية .

واضاف الرئيس الاسعد : اننا ننشد الموقف الموحد المعبر عما اسميناه بالاستراتيجية العربية الواحدة ، والا تكون نتيجته تسوية بين نقيضين ، اسود وابيض والتسوية رمادية ، نحن نطالب بان يكون نتيجة موضوعية في الدروس وفي الرؤيا وله طابع علمي بعيد المدى ، هذا هو الرد المطلوب على المعاهدة الاسرائيلية — المصرية .

واستطرد الرئيس الاسعد قائلا : ان لبنان اليوم سواء أكان من اجل الانعكاسات القريبة او البعيدة المدى باعتباره المعني بالشأن المصري والمعني المباشر اليوم بالنسبة لهذا الموضوع ، يجب عليه ان يطالب بتحقيق ذلك ويجب ان يصر على هذا الموقف ، ولا يجوز ان يبقى لبنان دائما يتلطى ، فهذه التلطية يجب ان تنتهي منها .

وسئل عن مدى الاثر الذي يمكن ان يتركه اختصار التجديد لقوات الردع العربية الى ثلاثة اشهر فاجاب : انا لم اشأ ان اعلق على هذا الموضوع اهمية قبل ان نعرف بالفعل منطلقاته ولكننا نعتبره شيئا روتينيا .

الحافظ في زيارة الرافعي: نأمل ان يكون الشعب قد استفاد من احداث الماضي

طرابلس — من كمال حيدر:

دعا الرئيس الدكتور امين الحافظ اللبنانيين الى اليقظة والتمسك بالحس الوطني السليم . وقال : نامل ان يكون شعبنا في لبنان قد استفاد من احداث الماضي والتطورات الجارية على الساحة العربية والدولية .

واعلن ان المطلوب اليوم ان تتجمع مواقف كل الفئات مع بعضها لاتخاذ موقف ايجابي للوصول الى نتيجة ايجابية وان لا يكون هناك موقف سلبي تجاه الاهداف التي تقوم بها الفئات الوطنية .

جاء هذا خلال الزيارة التي قام بها ظهر امس الرئيس الحافظ الى نائب طرابلس الدكتور عبدالمجيد الرافعي لتهنئته بالعودة الى طرابلس ورافقه فيها عدد من انصاره ومؤيديه .

واستمر اللقاء مدة نصف ساعة عرضت خلاله مختلف الاوضاع المحلية والعربية والتوقعات المرتقبة على الساحتين اللبنانية والعربية .

وخلال اللقاء اعلن النائب الرافعي ان التسوية العادلة في الشرق الاوسط ليست سوى سراب بسراب ، وان الحكام الذين غرقوا في وحل الاستسلام للعدو الصهيوني لن يحصدوا في النهاية سوى العار وسخط الجماهير العربية .

واضاف الرافعي : ليس امام جماهير شعبنا سوى التعبئة والقتال من اجل احباط الهجمة الشرسة التي تتعرض لها امتنا واسترجاع حقوقنا المغتصبة التي باعها السادات بأبخس الاثمان .

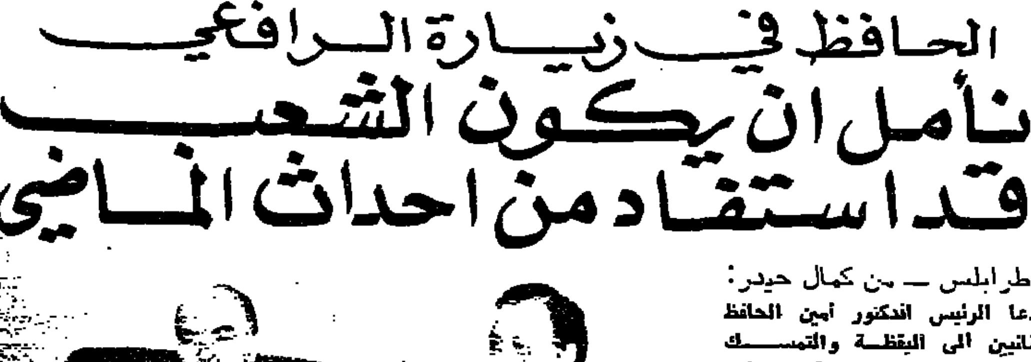
وقال الرافعي : لبنان يبقى الثغرة الدائمة التي ينفذ منها العدو الصهيوني طالما يوجد الاقتتال على ارضه . ولبنان يكون سدا منيعا في وجه كل المؤامرات عندما يكون الموقف السياسي موحدا في داخله .

واضاف : المطلوب الان العمل على تقريب وحدة لبنان وكل ما من شأنه الاستقرار . لان قضية لبنان مرتبطة بقضية فلسطين والجباران الكبيران في العالم . ونحن لا نستطيع ان نقول اننا نعزل قضية لبنان طالما بامكاننا ان نعتبر ان العدو الاساسي هو الصهيونية وان النقيض الاساسي للبنان هو اسرائيل ، وعندما اللبنانيين يستطيعون استيعاب هذه الحقيقة التاريخية ، وان حركة الاستيطان التوسعية لدى اسرائيل هي انها تطمع في لبنان ارضا وشعبا وفي مياهه ايضا ، وهذا نقيض له ، وعندما يجمع اللبنانيون على هذا الرأي فان جميع الاراء تتجه نحو الوفاق والتعاون .

وقال الرئيس الحافظ ان العمل العربي بات اليوم ضرورة لقيام حرب تحرير شعبية ، والدعوة الى وحدة لبنان تخرج اليوم من افواه مخلصة ومن طرابلس بالذات ، لان هذا معناه ان طرابلس ركن اساسي من لبنان ، اضافة الى كونها ركن عربي .

واضاف : طرابلس والشمال اعطت المثل الصالح للوحدة الوطنية التي كانت مجسدة في قلب طرابلس . وكلنا قيادات وقواعد نتحرك الان في سبيل ان تشمل هذه الوحدة جميع لبنان .

هذا وكان النائب الرافعي قد استقبل مساء امس الاول محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ، حيث عرضت خلال اللقاء الذي انضم اليه القاضي صباح الحجار ونقيب المهندسين السابق محمد يوسف كباره الاوضاع الامنية في طرابلس وحركة سير القضاء في الشمال .



■ الرافعي ومحافظ الشمال ■

مشاريع أمام اللجان النيابية غدا

تعقد لجان المال والموازنة والادارة والعدل والعمل والشؤون الاجتماعية والتربية الوطنية والاشغال العامة جلسة مشتركة عند الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم غد الاثنين ، لدرس مشاريع القوانين التالية :

١ — مشروع تسوية مخالفات البناء .

٢ — مشروع قانون اعطاء موظفي الملاكات المؤقتة في وزارة الموارد المائية والكهربائية درجتين استثنائيتين .

٣ — تعديل نص المادة ١٩ من المرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ من نظام الموظفين .

٤ — تقسيط ديون التجار .

٥ — تسوية وضع افراد الهيئة التعليمية في التعليم الابتدائي .

٦ — تمديد ولاية المجالس البلدية واللجان القائمة بها .

٧ — مشروع قانون يتعلق برؤساء الاقلام في الدوائر القضائية .

٨ — اقتراح مشروع قانون يتعلق بالبناء في المقاطعة الجبلية .

٩ — مشروع قانون فصل العقارات منطقة بحمدون العقارية وضمها الى منطقة محطة بحمدون العقارية .

بطرس يعود اليوم

تم صباح امس اتصال هاتفي بين بغداد والقصر الجمهوري في بعبدا اطلع خلاله الوزير فؤاد بطرس الرئيس الياس سركيس على نتائج المباحثات والاتصالات الجارية في مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب .

ومن المنتظر ان يبقى وزير الخارجية في بغداد حتى اليوم الاحد في انتظار اختتام المؤتمر .

الحص وابو فاضل يناقشان محاولات تعديل قانون الدفاع

قبل ان يتوجه اليوم الى السعودية في زيارته الرسمية اجرى الرئيس الحص ، بالاضافة الى اجتماع القصر الجمهوري ، سلسلة اتصالات ولقاءات .

فقد اجتمع عند الساعة الثامنة صباحا في مكتبه في وزارة الاعلام بنائب رئيس مجلس النواب منير ابو فاضل الذي بحث معه في عدة امور واثار معه بعض القضايا وخصوصا ما يتعلق بقانون الدفاع والمحاولات التي تجري لتعديل بعض مواده .

وذكرت « وكالة الانباء الصحفية » ان النائب ابو فاضل ابلغ رئيس الحكومة ان مجلس النواب لن يقبل اطلاقا باي تعديل قد تدخله الحكومة على قانون الدفاع .

كما ابلغ النائب ابو فاضل الرئيس الحص انه اذا تم ذلك فان مجلس النواب سيدعو الحكومة للمثول امام المجلس وطرح الثقة بها على هذا الاساس .

تصريح ابو فاضل

بعد الاجتماع قال النائب ابو فاضل : لقد تباحثت مع دولة الرئيس في اربع قضايا :

اولا : الوضع السائد في لبنان والتطورات الراهنة .

ثانيا : قانون الدفاع والدرنقات التي بدأ البعض يثيرها حول هذا القانون ، واننا لن نقبل اطلاقا بمحاولات التعديل التي قد تجري على بعض بنود القانون .

ثالثا : اجتماعات وزراء الخارجية والاقتصاد العرب والتزام لبنان بما صدر عن هذه الاجتماعات .

رابعا : زيارة السعودية ، حيث تمنيت للرئيس الحص التوفيق والنجاح في هذه الزيارة .

واستقبل الرئيس الحص بعد ذلك السيد محمود الحكيم عضو حزب النجادة وتباحث معه في التطورات الراهنة . وقد تمنى الحكيم باسم حزب النجادة التوفيق للرئيس الحص في زيارته للسعودية .

وعقد الرئيس الحص قبل ان يغادر مكتبه في وزارة الاعلام عند الساعة التاسعة صباحا اجتماعا قصيرا مع الوزير امين البزري وتداول معه في ملف مداينات السعودية وتطرقا الى اجتماعات وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد .

اجتماع اعلامي

وكان الرئيس الحص قد استهل نشاطه باجتماع مع المدير العام لوزارة الاعلام ومدير الوكالة الوطنية للانباء وتداول معهما في الوضع الراهن ودور الاعلام الرسمي في الظروف الراهنة حيث اكد الرئيس الحص على مسؤولي الاعلام ان يبقى الاعلام الرسمي ملتزما بموقف لبنان المتمثل بالتضامن العربي .

وعند الساعة الواحدة توجه الرئيس الحص الى منزل الوزير السابق الشيخ سعيد حمادة في عرمون تلبية لدعوة الى الغداء . وقد جرى خلال اللقاء عرض للاوضاع العامة في لبنان والتطورات العربية الراهنة .

سلام وكبي يزوران المفتي

قام قبل ظهر امس الرئيس صائب سلام يرافقه النائب الدكتور جميل كبي بزيارة الى سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في منزله بعرمون وذلك لمناسبة عودته من المملكة العربية السعودية بعد حضوره مؤتمر المساجد ومؤتمر القدس .

وكان موضوع البحث ما دار من ابحاث في المؤتمرين .

خطة وزارية لمواجهة الغلاء

بعد مغادرتهما القصر الجمهوري ظهر امس ، توجه الوزيران فريد روفايل واسعد رزق الى مكتب الثاني في مستشفى رزق حيث عقدا اجتماعا بحثا خلاله الخطة المنوي اعتمادها لمواجهة قضية زيادة الاجور في ضوء ارتفاع نسبة غلاء المعيشة .

وتناولت ابحاث الوزيرين روفايل ورزق امكان القيام بحملة اعلامية لتوضيح موقف الحكومة حول هذا الموضوع .

وقد اكد الوزير رزق بعد الاجتماع ان هدف الدولة ، في هذه المرحلة ، ارضاء جميع الفئات المعنية بموضوع غلاء تكاليف المعيشة .





صائب سلام يتحدث إلى "الأنوار"

نعم لوفاق القلوب ولا لوفاق البنادق

أصر على مواقفي

لم أناد بدولة اسلامية وصليبية مسيحية
أعلنت ألمي وقهري على اخواني في الاشرفية

صائب سلام ، يعني استطرادا ، زعامة الإسلام السياسي في لبنان ، والجسر الذي يعبر عليه التفاهم المسيحي — الاسلامي ، ويعني ايضا القلب المفتوح واليد الممدودة ، والتعالي عن الاحقاد والحساسيات ، لاعادة بناء لبنان على المحبة .

عندما تقول بالتفهم والتفاهم ، واللاغالب ولا مغلوب ، تعرف من هو صاحب الشعارات في خلال المحن التي يتعرض لها الوطن .

شخصية فذة في التاريخ الاستقلالي اللبناني ، لها مع كل عهد من العهود حكاية ، ومع كل رئيس من الرؤساء موقف .. جراته وشجاعته مضرب مثل . انه مسؤول في داخل الحكم وفي خارجه . ومن هذه المسؤولية ينادي برفع البندقية عن الشعب اللبناني ... يرفض وفاق البنادق ، ويطالب بوفاق القلوب .

الحوار مع الرئيس صائب سلام ، كان حول التساؤلات العديدة التي اثيرت حول مواقفه الاخيرة ، من بعض القضايا التي تثير الحساسيات ، وفي الحوار كان ملتزما بمواقف ، ازالت ما أسماه بالتشويه حول مبادىء الرجل الذي يطرح مجددا بالصوت الاسلامي اللبناني ، شعار التفهم والتفاهم ، بعيدا عن الارهاب العسكري والنفسي من اية جهة كان .

الحوار بدأ كما يلي :

● انطلاقا من موقفكم الاخير من رئيس الجمهورية ، أعلن احد السياسيين أن الرئيس صائب سلام لديه عقدة من رؤساء الجمهورية ، ابتداء من الشيخ بشارة الخوري ، ثم كميل شمعون ففؤاد شهاب ، وسليمان فرنجية ، وانه لم يترك رئيسا الا وتصدى له .

☐ هذا صحيح في معظم الحالات وجوابي على هذا يكون سؤال : انا احب أن أوجه سؤالا اتريدني اذا كنت وجدت من مصلحة بلدي أن انتقد تصرف بشاره الخوري أو كميل شمعون او فؤاد شهاب ثم سليمان فرنجية والياس سركيس ووجدت أن تصرفه خاطىء أن أسكت عن هذا التصرف حتى لا يقال عني انني اعلن رايي ضد شخص مسيحي أو انني بسبب ذلك اختلف مع رئيس الجمهورية ؟

من المؤلم جدا أن أعلن وأتحمل مسؤوليتي أمام التاريخ واتخذ مواقفي من رؤساء الجمهورية التي اشرت اليها وهي مواقف وطنية صحيحة لان اعتراضي على هؤلاء الرؤساء كان يؤخذ من الناحية الطائفية ؟ انا اعترض عليهم كلبناني ، اعترض عليهم لانهم هم مسؤولون عن بلدي . اتريدني أن أسكت عن رئيس بلدي عندما ارى أن هنالك مجالا للاعتراض عليه . انا لا افعل ذلك من أجل مصلحة خاصة ولم اطلب من احد منهم شيئا ليقابلني بالرفض ، وانا أعطيتهم كل التأييد . يقولون على لسان احدهم انهم اوصلوني ، انا ادعي انه كانت لي يد طولى في ايصال كل واحد منهم الى رئاسة الجمهورية من الشيخ بشاره الخوري رحمة الله عليه الى كميل شمعون الى فؤاد شهاب الى سليمان فرنجية . انما اتريدني أن أسكت عن انتقاد رئيس الجمهورية لانه يقال كيف انتقدت اولا وثانيا وثالثا ورابعا ، نعم انا انتقدت ولا زلت عند انتقادي لكل من انتقدت . وفي اعتقادي أن كلا منهم أوقع ضررا في لبنان ، وازيد على ذلك فاقول لو محصنا الامور بالتخلي عن حساسياتنا الطائفية لوجدنا أن كلا منهم أوقع ضررا بالمسيحيين انفسهم بل اخص أكثر أن كلا منهم أوقع ضررا بالاخوان الموارنة انفسهم ، فهل يكفي أن يكون رئيس الجمهورية مارونيا ليكون منزها ويكتفي اخواننا الموارنة بان فلانا موجود في رئاسة الجمهورية ، فهو لا يجب أن يمس ولا يجب أن ينتقد ، ويكون له شأن مطلق بالتصرف بامور البلاد والعباد ؟ أنا أقول لا . ومع هذا فالكل يذكر انني لم اختلف مع بشاره الخوري بل حاولت انقاذه في اخر ايامه والكل يذكر انني عندما استقلت في عهد سليمان فرنجية ناشدت جميع اللبنانيين بان يلتفوا حوله ويؤازروه .

المشاركة الاسلامية

● دولة الرئيس الا تعتقد أن هنالك كانت مشاركة اسلامية على مر العهود ؟

☐ كانت هناك مشاركة تضعف وتقوى بحسب الظروف وبحسب الاشخاص وانا أدعي يوم كانت المشاركة على أفضل وجه كانت البلاد في هناء . انا اخذ المثل الاخير يوم كنت في الحكم من الرئيس فرنجية وكانت المشاركة مشاركة صحيحة ، مرت على لبنان حقبة من الزمن ثلاث سنوات من ٧٠ الى ٧٢ كانت هي العهد الذهبي في الثلاثين سنة الاخيرة والكل يذكر ذلك من استقرار ، من رخاء وازدهار ، من علاقات عربية طيبة ، من علاقات دولية طيبة ، من هيبة لبنانية ، فلم نسمح لاحد أن يمد يده الى لبنان للتخريب لا من البعيد ولا من القريب ولا أحب أن أعيد واذكا جراحا فاقول اينما كانت تاتي الرياح حتى من العرب الاقربين كنت اقف ضدها . وعندما كان يختل الميزان نختل معه الاوضاع .

ويطلعون علينا بنغمة اخرى يقولون انكم تنتقدون رؤساء الوزارة المسلمين لانكم تحبون أن تهدموهم لتأتوا مكانهم ما اشتهيت يوما رئاسة الوزارة وهي ليست بشهوة ، واذا تحملتها في ظرف من الظروف فانني احملها كمسؤولية . واليوم اكبر دليل عند الجميع انه عندما أتانا رئيس وزارة والحمد لله فيه الصفات المطلوبة واللائقة والقوية وقام عليه البعض ، كنت من الاول والى اليوم أول من يعطيه التأييد الكافي ليقوم بمهمته وهو لم يعرقل أمر رئيس الجمهورية يوما ، واضاف الرئيس سلام : لنبدأ من حيث نقول بان مواقفي الاخيرة ولدت بعض تساؤلات ، وخصوصا عند اخواننا المسيحيين . انا مدرك ذلك تمام الادراك وارحب بهذا البحث لاجلاء ما كان غامضا في ذهنك ، الحمد لله وادعي باخلاص ان تفكيري لم يتبدل وان مواقفي بالواقع لم تتبدل ، الا من حيث بعض التشكيلات التي رأيت فيها ضرورة وطنية لابداء رأيي ، لان من المفروض علي بل واشعر من واجبي أن أطلعك وأطلع المواطنين على رأيي وانا مسؤول في لبنان (واذا كنت مسؤولا تجاه عشرة أشخاص او مسؤول أمام عدد كبير فهذا ليس هو المهم) واذا كنت مسلما ولي مسؤوليات اسلامية أحب ان أؤكد بانني عندما ، أبدي رأيا او فكرة أو اتخذ موقفا مسؤولا في لبنان ، أؤكد بكل صميمية أن ذلك ينبع من شعوري بمسؤوليتي في كل لبنان وتجاه جميع اللبنانيين ولكن مع الاسف ففي لبنان عندما يصدر القول عن مسلم تجاه مسيحي يولد حساسيات بين المسيحيين، وبالعكس عندما يصدر عن مسيحي تجاه مسلم يولد عند المسلمين حساسيات ، وطالما راعينا ذلك ، وما زلت اعتقد انه من واجبنا أن نراعيها ، وانما هنالك أمور لا بد من أجل مصلحة لبنان كما اراها أن اقول رأيي فيها أكانت تصيب رئيس الجمهورية وهو المسيحي الماروني أم كانت تصيب المسلم أيا كان . فعندما يتصرف أحد القادة المسيحيين أو هيئة مسيحية على خطأ يحرم علينا أن نعلن رأينا بينما نجد الزعيم المسيحي ينتقد بمرارة ، ويوجه النقد واللوم في نفس صحيفتكم فلا يولد ذلك أية حساسية .

تجربة نزول الجيش

● دولة الرئيس ، كانت لكم انتقادات على نزول الجيش في الاشرفية ، علما انكم ساهمتم في اقرار قانون الدفاع الذي يمهد لنزول الجيش ؟

☐ انا اقول ان على المسؤول ان يقف الموقف الذي يراه صحيحا ويتحمل مسؤوليته فيه . قف موقفا تجاه أي كان وستجد الشعب اللبناني باسره من ورائك ، والشعب هو أقوى سلاح .

أعطيك مثلا قضية كوكبا من كوارث لبنان ما وقع في كوكبا ، هيا الجيش فريقا كاملا ليذهب فينفذ قرارات الامم المتحدة ضمن الشرعية اللبنانية . وكانت انظار العالم كلها متجهة الى جنوب لبنان بعد القرار التاريخي الذي اتخذه مجلس الامن الدولي. ذهبت القوة واستبشر الناس، واستقبلوا الفرقة العسكرية بالاهازيج والرياحين ، وصلت فاطلقوا عليها النار ، وعند أول اطلاق نار وقفت الفرقة عن تنفيذ المطلوب منها ، هل الوم انا تلك الفرقة ، هل ألوم الجيش ، هل ألوم قيادة الجيش ؟ انا ألوم القيادة السياسية ، كان يجب أن تقابل من يصدمها انا لا اريد الجيش ان يعتدي على أحد ، ولكنني اقول أن من يصادم الجيش أي كان وبأية قوة كانت فعلى الجيش أن يقابل السلاح بالسلاح . وذاتا هذا لا يتطلب أمرا جديدا بل ان مبادىء الجيوش عندما يعتدى عليها أن ترد الاعتداء . فكان الموقف السياسي من قبل المسؤول السياسي ان الكتيبة التي ذهبت الى الجنوب وقفت عند أول طلقة نار ، انا أقول ويضمير حي انني ضنين ، بكل نقطة دم من افراد الجيش اللبناني أن تسيل . ضنين بكل شاب من شبابنا الذين يندفعون اليوم في تعزيز الجيش اللبناني أن تزهق روحه لا سمح الله ، ولكن لو اتمت تلك الفرقة مهمتها وذهبت الضحايا من الجيش اللبناني بالعدد القليل أو العدد الكثير لكان عاش الجيش اللبناني وارتكز الى أقوى قوى المعنوية والدولية ولكانت انظار العالم كلها اتجهت الى ما فعله الجيش اللبناني ، ولكان الشعب اللبناني بأسره من ورائه ايضا ، وبالامس عندما اقررنا قانون الدفاع ، وكان هذا القانون يمر في مخاض عسير ، وكلنا عشنا ذلك ، فبحكمة وروية رئيس المجلس اخرج القانون الى النور ، وكان الجميع يشك بانه سيصدق في المجلس او لا يصدق ، فلجتمعنا في المجلس ، وكانت لي يد صغيرة مع ما كانت من أيدي خيرة امتدت الى تصديق هذا القانون وبمادة وحيدة . وفي يوم غير منتظر . وكان لذلك صدى واسع عند الجميع مسلمين ومسيحيين . وانا ادعي هنا فيما ادعيه ، انني افهم الرأي العام المسيحي كما افهم الرأي العام الاسلامي ، وجئنا على اثر هذا القرار وعلى اثر التأييد الواسع الذي لقيه هذا القانون عند الشعب اللبناني ، بتكتل نيابي يضم أكثرية نيابية ، وأيدنا الحكومة في استعمال هذا الجيش ، بينما كانت قوى كثيرة اخرى تقف ضد هذا الاستعمال وتعلن رفضها لاستعمال الجيش وانتم تذكرون ذلك . فنحن نتخذ هنا مسؤوليات لا نراعي فيها سوى ضميرنا ومصلحة لبنان . انتم تعلمون أن الحركة الوطنية ، يومها اقامت الدنيا واقعدتها ضد استعمال الجيش ، فاخذنا مسؤولياتنا بين ايدينا في التكتل النيابي ، وايدنا الحكومة وطالبناها باستعمال الجيش ، وقلنا انه لا يجب أن يستعمل الجيش بصورة رمزية اطلاقا ونعيد ماساة كوكبا بل نطلب أن يستعمل الجيش بصورة قادرة وفاعلة . فماذا كان ؟ كان أن الجيش الذي طلب اليه أن يحل محل الكتيبة السعودية المنسحبة لم يحل محلها الا على أساس المساومات والترضيات، أي اعادة مرة أخرى لماساة ما جرى في كوكبا ، أنا أقول لو أن الجيش اتخذ الموقف المطلوب من كل قوة فاعلة بيد السلطة أن تتخذه ومنع أي اعتداء على حرمته وهيبته وبالتالي تقييد حركته ، لوجد الشعب اللبناني باسره من ورائه . انا لم أكن اتمنى أن يصطدم الجيش باحد في الاشرفية . ولكن كنت اريد لو سولت لاحد نفسه أن يصطدم بالجيش أن يقف الجيش بكل ما لديه من قوة فيصد ذلك ، ولا اقبل العذر هنا اننا يجب أن ناخذ بعين الاعتبار مقياس القوى . هذا ليس باعتباري مع انني كنت سمعت من مسؤول في الجيش انه قادر على ذلك . ومع هذا لو سلمت جدلا مع القائلين بان هنالك قوى عددية وآلية ونارية أقوى منه ، ويمكن لها أن تصدم الجيش وتفشل عمل الجيش وتهزم الجيش ، ففي هزيمة الجيش عندها كنت انا شخصيا ، ولا زلت مصرا على رأيي أن في ذلك انتصارا للجيش ، اذ يكون الجيش قد تعزز وتقوى وبنى جيش لبنان على أسس صحيحة . اما اليوم بما جرى اولا وثانيا فكيف يمكننا أن ننتظر أن يقوم جيش لبنان وهو الملاذ الاخير لاستعادة الشرعية وبسط سلطتها على جميع اراضي لبنان ، كيف يمكن أن تطلب ذلك من جيش لا يمكنه أن يتحرك الا بقيود يفرضها عليه حامل البندقية ، حامل كل بندقية . وانا عندما اقول حامل البندقية أشير دائما الى حاملي البندقية هنا وهناك ، الى الدكاكين هنا وهناك ، هناك دكاكين وهنا دكاكين ، لماذا يؤخذ قولي لكوني مسلما عن دكاكين هناك ، ردة فعل ما ، وقولي عن دكاكين هنا لا يؤخذ بنفس ردة الفعل ، انا اتحمل هنا اكثر ما أتحمله هناك ، كيف يمكن أن يطلب من هذا الجيش غدا اذا اراد أن يذهب الى الجنوب ، مثلا وهو مطلب اولي اليوم ، وأمس سمعت أمين السر العام للامم المتحدة على الراديو يقول انه من الضروري أن يذهب الجيش اللبناني ويبسط الشرعية على الجنوب ، كيف تريد هذا الجيش ان يذهب غدا الى الجنوب ، وصاحب البندقية يمكنه أن يقول لا أسمح لك أن تمر من هنا ، واسمح لك أن تمر من هناك ، أسمح لك ان تصل الى هذا الحد ولا أسمح لك أن تصل الى هذا الحد ، غدا سيكون فيما جرى في كوكبا والاشرفية سابقة وانا لا افترض بل وانا واثق انه سيقع ذلك .

أجرى الحوار
أنور نصار
وفؤاد دعبول

قوى حددت مراكز الجيش

● دولة الرئيس القوى الداخلية والخارجية التي تفتح الطريق امام تحرك الجيش قضت بان ينزل الجيش فقط في الاماكن التي كانت تشغلها الكتيبة السعودية .

☐ صحيح ...

● فقط ... لماذا دولة الرئيس اردتم أن يصطدم الجيش بالبنادق في منطقة معينة في وقت يحظر عليه أن يتحرك الى منطقة أخرى .

☐ أنا لا أريد أن يصطدم الجيش باحد ، وانا لا اقر ان يحظر على الجيش الدخول في أي منطقة في لبنان ، انا اطلب الجيش ان يدخل في كل منطقة في لبنان ، لتكن واضحين اذا انطلقنا من هذين الاساسين فاذن تسقط الحجج ، انا لا اطلب من الجيش وكنت واضحا أن يصطدم باحد، ولكني اقول انه عندما يلاقي في وجهه من يصدمه فعلى الجيش أن لا يتخلى عن واجباته ، أما وقد اتخذ الاسلوب الاخر وهو التخلي عن واجباته وليس الجيش بمسؤول هنا . انا أشفق على هذا الجيش . انا معلوماتي من افراد ومن قيادات في الجيش نفسه أن في الجيش روحا تولدت اليوم تريد أن تثبت وجودها وانا واثق بان الشعب اللبناني باسره منجيحا ومسلما هو وراءه ، ولا يمكن في هذه الحال أن اقنع مع احد في الدنيا ، أن قوة السلاح الاكثر عددا والاكثر فعالية هي أقوى من ذلك ، الشرعية دائما هي أقوى من الجميع ، ان الشرعية تتطلب دائما من يتصرف بها تصرفا صحيحا سليما فيؤيده الشعب اللبناني ، انا لا أريد أن اقول بانه كان على الجيش ان يكون في الاشرفية مصادما لاحد أبدا ، انا ارفض هذا القول ولكن خشيتي واعلنتها من قبل وقعت مع الاسف فيما بعد وهذا هو الواقع اليوم هل يمكن بعد اليوم للجيش أن يتحرك في أي مكان في لبنان الا أن يكون خاضعا الى قيود حامل البندقية ؟ انا اقول ، اصبحت السوابق تفرض على الجيش أن يخضع لحامل البندقية .

عندما ذهبت الى الاشرفية

وهنا تكاد تكون قد حصرنا بحثنا بهذا الموضوع ، أحب أن اقول هنا ان هنالك ايضا نفس التساؤلات لماذا انتقد بعض القيادات المسيحية والمسؤولين عن الميليشيات المسيحية ويحاول من يريد أن يستفيد من موقفي أن يقول ، أن صائب سلام يقف كمسلم فينتقد المسيحيين ، انا اقول وانا مسلم متمسك باسلاميتي واضح في موقفي ومسؤوليتي عن المسلمين في هذا البلد ، مسؤولية رضيتها وأتحملها ولكنني كلبناني اشعر بمسؤوليتي عن جميع اللبنانيين ، وعندما اقول قولا ، انا اقوله بمسؤوليتي اللبنانية ، والجميع يعلمه وتاريخي طويل وصفحتي مفتوحة أمام الجميع . انني لم ابخل على وطني يوما بتضحية ، انا وضعت روحي على كفي ووضعت أغلى من روحي وضعت سمعتي السياسية حاضرا وتاريخيا على كفي ، وهذه اغلى من روحي ، وذهبت الى اخوان في الاشرفية في عقر دارهم ، تحت الخطر الشديد ، خطر النار وخطر المهوشين وخطر الارهابيين وخطر الارهابيين ليس بالسلاح وحده ، ولكن هو ، الارهاب الفكري مع الارهاب بالسلاح للشعب الاعزل .

وذهبت الى بيار الجميل في عقر داره في بكفيا ولم اتخل عن مسؤوليتي في ذلك سعيا وراء رباط مسيحي اسلامي ، عشت لبنان منذ ثلاثين سنة وانا اسعى الى مثل هذا الرباط ولا زلت ساعيا اليه ، ولن يثنيني أي عامل عن ذلك ولا زلت بذات القلب المفتوح وبذات اليد الممدودة لاخواني المسيحيين ايا كانوا واين كانوا مستعدا الى كل تضحية من أجل ان يتفاهم المسيحيون والمسلمون في هذا البلد ، لان قناعتي تنطلق من ان لبنان لا يكون لبنانا الا اذا اتفق المسلمون والمسيحيون . وانا واثق أن لا مانع او حاجز لاتفاق المسيحيين والمسلمين في لبنان الا بعض القيادات المضللة التي تستفيد من الفرقة .

ذلك وهذا رددته مئات المرات ومسجل علي في لجنة الحوار التي كانت منذ سنوات ، هنالك خوف عند اخواننا المسيحيين لا يجب ان نغمغم في كلامنا ، هنالك خوف عند اخواننا المسيحيين ، خوف تاريخي والخوف عقدة نفسية . لا يمكن ان تنتزعه بان تنزعه من الصدور والعقول بمرسوم او بين عشية وضحاها ، وهنالك حوف واسميه ايضا خوفا عند المسلمين منذ ثلاثين سنة الى اليوم ، نشأ . لست الآن في صدد تفصيل اسبابه .

ندخل في التفاصيل فاقول لا يجوز للمسلم ان ينكر هذا الخوف الموجود عند المسيحي ولا يجوز للمسيحي ان ينكر هذا الخوف عند المسلم ، بل على المسلم ان يتفهم ذلك . وهنا يدخل شعاري في التفهم والتفاهم الذي يقولون لي بسببه انني صاحب شعارات . انا قلت ان لبنان يقوم على المسلم والمسيحي ، اذن اريد تفاهما بين المسلم والمسيحي ، والتفاهم لن يكون الا اذا بني على التفهم ، يجب ان يتفهم المسلم ، اعيد ذلك للمرة الالف ربما ، ما لدى اخيه المسيحي كمجموعة مسيحية من حساسية ، من تفكير ، من ارادة ، من رغبة ، من عقدة نفسية . كما يجب على الاخ المسيحي ان يتفهم ما عند المسلم من حساسية من رغبة من ارادة من تفكير فلا ينكر عليه ذلك ، وهنا تلتقي القيادات الخيرة التي عليها ان تسعى في هذا السبيل ، ومع الاسف فقد ابتلينا من الجانبين بقيادات انانية تبني قياداتها او بما يسمونه بزعاماتها ، وهذه اصبحت كلمة مكروهة في تفكيري ، على اثارة الخوف عند الفريق الذي تحاول قيادته من جهة وتخويف الفريق الاخر من جهة اخرى ، وان اصبحت قيادة من هنا مسيحية تخوف فريقها من المسلمين، وتخوف المسلمين . بالمسيحيين وفريق من هنا قيادة اسلامية ، او تحاول ان تكون قيادة اسلامية ، فتخوف المسلمين من اخوانهم المسيحيين ، وتحاول ان تخوف المسيحيين بالمسلمين، هذه هي من بلايا لبنان الكبرى . ولذلك تبقى قناعتي هذه وبمرارة شعوري نحو هذا الوضع لم ابخل يوما ولا زلت الى اليوم فاتحا قلبي ، وماداً يدي بكل محبة الى اخواني المسيحيين ، ولبنان لا يقوم الا على المحبة ومن يعتقد ان لبنان يقوم على غير المحبة فهو خاطىء .

منذ سنة ١٩٥٨ وقد مر ربع قرن الى اليوم على ذلك ناديت بشعار اخر شعار اللا غالب ولا مغلوب قامت بعض الاصوات ضدي ، وقف احد النواب ولا اريد ذكر اسمه عاتبني في المجلس النيابي وقال لي انت صاحب شعار لا غالب ولا مغلوب وانت اضربت البلد ، ولكنني لا زلت عند هذا الشعار : في لبنان لا يمكن ان يكون هناك غالبا ومغلوبا . فاذا تغلب المسيحي على المسلم لا يكون لبنان ، واذا تغلب المسلم على المسيحي لا يكون لبنان ، وانا اتمنى ان يكون لبنان واسعى في ان يكون لبنان على أسس المحبة والتفهم والتفاهم .

وعلى الرغم مما يمكن ان يولد موقفي احيانا من حساسيات عند بعض اخواننا المسيحيين بسبب من يحاول ان يستعدي المسيحيين علي لن اتخلى عن صراحتي .

واحب في هذه المناسبة ان تكونوا انتم اليوم واسطة اخرى لتوجيه كلامي بصدق واخلاص ومحبة ، بعيدا عن اي حساسية ، بان صائب سلام لم ولن يغلق قلبه يوما على اخوانه المسيحيين ، صائب سلام لن يتوانى يوما عن فتح قلبه ومد يده والسعي في ان يكون قلبه المفتوح ويده الممدودة مساعدة ولو ضئيلة في سبيل اعادة الوفاق الاسلامي المسيحي ، والتعايش الكريم بين جميع اللبنانيين .

أعلنت ألمي لما حصل في الاشرفية

قالوا مثلا وشوهوا أنه يوم ضربت الاشرفية لم نسمع اصواتا ولم نسمع صوت صائب سلام بصورة خاصة . انتم تذكرون انه اثناء ضرب الاشرفية كانت الصلة تقريبا مقطوعة بين المنطقة الغربية والمنطقة الشرقية ، بالصحف وبوسائل الاعلام ، الا وسائل الاعلام الصوتيه التي مع الاسف لا اريد ان اقول رأيي فيها الان ، فالجميع يتذمر منها لان نعل الكلمة في رأيي طالما يكون اقوى من فعل البندقية والمدفع ، فلم يصل صوتي يومها ، انا اعلنت على الملأ وتكرارا ألمي وقهري مما وقع على اخواني في الاشرفية ، انا لم اتنازل يوما عن قولي الذي اعلنته في الاشرفية يوم ذهبت الى مطرانية الارثوذكس ، بانني لا اشعر بنفسي اي تفرقة بين الاشرفية والمصيطبة ارفض هذا ، ارفضه تفكرا لبنانيا وطنيا ، وارفضه كونوا على ثقة شعورا اسلاميا لبنانيا ، انما هنالك من له مصلحة ان يشوه ذلك ، اذا انتقدت انا بعض القيادات المسيحية فكانهم يريدون يقولوا انني انتقد جميع المسيحيين ، انا لا اقر انهم يمثلون جميع المسيحيين . انا اقول انه لو رفعت البندقية من فوق الرؤوس اليوم لكان لراي ٩٠ بالمئة على الاقل ، واشدد بـ على الاقل من اخواني المسيحيين على غير ما يعلن باسمهم واقول بذات الوقت ، لو رفعت البندقية في الناحية الاخرى لوجدت ٩٠ بالمئة بل يفوق ذلك يعلنون رأيا يختلف عن ما يحاول ان يعلنه البعض باسمهم .

انا سميت الجبهة اللبنانية ، الجبهة غير اللبنانية وكأن اللبنانية قد حصرت فيهم وحدهم ، وسميت ما يسمونه بالحركة الوطنية ، بالحركة اللاوطنية وكأن الوطنية حصرت فيهم وحدهم ، فلا هؤلاء يسعون لمصلحة لبنان ولا هؤلاء يعملون للوطنية الصحيحة ، دكاكين على حساب لبنان من هنا ، دكاكين على حساب الوطنية من هناك .

لماذا عندما اقول هذا يحاول البعض ان يجرح رأيي بانه مسلم تجاه مسيحي، لماذا ينسى انني بذات الوقت انتقد ما يجري هنا ، انا افهم الثورات ، افهم الانتفاضات الوطنية ، وانا بصميمي وقلبي ثائر على كل ظلامة ، ثائر لكل قضية حق ، وانا أدعي الوطنية وانبض بوطنيتي ومستعد ان اضحي روحي دائما في سبيلها . ولكن انا اقول ان الثورات والانتفاضات الوطنية لا تقوم على اللا اخلاقيات ، لا تقوم على الممارسات اللا اخلاقية من سلب ونهب . وقتل وقنص فكيف اذا كان كما يجري عندنا وفي كل المعسكرات اللبنانية من هنا وهناك لا اقول يمينا ويسارا ، من متطرف هنا ومتطرف هناك ، كلها تقوم على غايات مع الاسف لا تتفق مع القضايا التي يعلن عنها .

الوثيقة النيابية لم يجف حبرها

● دولة الرئيس بالامس تعاونت مع الجبهة اللبنانية ووقعت معها الوثيقة البرلمانية ولم يجف حبرها بعد ، ألا ترى ما هو التبدل الذي حصل في هذه الفترة الزمنية القصيرة بينك وبين اركان الجبهة ؟

☐ انا لا زلت متمسكا بالوثيقة البرلمانية تمسكا شديدا ، وهذا ثابت في محاضر اجتماعاتنا في التكتل النيابي المستقل ، ونحن تكرارا نجعل الوثيقة البرلمانية من اسس اتفاقنا ضمن هذا التكتل . انا لا زلت متمسكا فيها وادعو الى تنفيذها واتمنى ان تنفذ وما تخلينا عن أي موضوع فيها ، ارجع الى الوثيقة البرلمانية تجد فيها مطلب اللبنانيين جميعا ، ولكن هذا لا يقبلها من هنا وذاك يرفضها من هناك لانها ليست في مصلحتهم لانها لو طبقت الوثيقة النيابية لاقفلت الدكاكين .

● دولة الرئيس قلت ان قلبك مفتوح ويدك ممدودة الى كل المسيحيين كيف يمكن ان ينجم عن قولكم هذا حوار وتواصل بين القيادات المسيحية والاسلامية اذا كنت لا تمد يدك الى الجبهة اللبنانية .

☐ امس كان عندي للمرة الثانية احد الاخوان ممثلا للتجمع النيابي الماروني، وهو بكامله كما هو معلوم مارونيا يضم عشرة او اكثر من زملائنا الموارنة فاتمنى لو سمعت ما جرى بيني وبينه . فانا قلبي مفتوح لهم ويدي ممدودة لهم، واتمنى لهم الخير لانهم يدعون الى الخير ويعملون في سبيل الخير ولا يرهبون احدا بالبندقية . ولم يبتزوا احدا ، ولم يفرضوا على احد ضريبة ولم يقتحموا بيتا ولم ينهبوا بيتا ، ولم يتزلقوا الى ممارسات لا أخلاقية ، انما انا ارفض الممارسات اللاخلاقية وارفض التعامل مع اسرائيل .

تقول اعلنوا انكم لا تتعاونون مع اسرائيل وانا حاضر لكل تضحية ورغم ما في ذلك من تضحية ، خصوصا اليوم ان اعود فامد يدي الى من يعلن ذلك ، يجيبني احدهم فيقول هذا عيب ... عيب ان تقول اننا نتعامل مع اسرائيل هذا عيب ... بل العيب على من يقول اننا نتعامل مع اسرائل ومن يقول اننا نتعامل مع اسرائيل هو المتعامل مع اسرائيل ... هذا ليس بنفي هذا جواب غير منطقي . انا اطلب ان يعلن بانه لم يتعامل مع اسرائيل بل هو يضيف الى ذلك فيقول ومن يجد نفسه في موضع صعب فيتعامل مع الشيطان، أي يقول عيب من جهة ومن جهة اخرى يقول انه يتعامل مع الشيطان .

انا افهم ان الانسان في حنة الضيق يتعامل مع الشيطان ، ولكن العاقل والمسؤول والمسؤول عن لبنان وشعبه والمسؤول عن مسيحييه بصورة خاصة، لا يجوز له ان يظن يوما بان اسرائيل تريد خيرا المسيحيين ، والامثلة امامنا لا تعد ولا تحصى فهذه اسرائيل وهذه القرى المسيحية بالذات التي كانت في اسرائيل وكانت اشد من تحمل وطاة الاسرائيليين واضطهادهم وتعذيبهم ، قريتان مسيحيتان مارونيتان وقعتا تحت الارهاب والتشريد الاسرائيلي ، واليوم اسرائيل تريد ان تلعب من خلال بعض قادة مسيحيين دورا تحت ستار تعزيز المسيحيين . هل ينطلي هذا على ظن ما، من ان اسرائيل تريد الخير للمسيحيين ، انا آمل ان لا يكون هنالك عاقل بين اخواني المسيحيين ينطلي عليه هذا التضليل .

● انتم تأخذون على بعض القيادات المسيحية انها تعاملت مع اسرائيل لكن احدا منكم من الزعماء المسلمين ليسأل نفسه لماذا تعاملوا هؤلاء ولماذا ارغموا على التعامل مع اسرائيل اذا كنت قد تعاملوا لتنخذ مثلا القليعة والقريتين المسيحيتين اللتين سميتهما ...

☐ انا لا اقول القريتين ضمن لبنان ... لا اخطلت انت فهي انا اشير الى قريتين ضمن اسرائيل ، هما اقرط وكفربرعم ، يظهر انك نسيت ما وقع عليهما من اضطهاد ، لا تخطىء فهمي. انا لم اشر للقليعة او غيرها ... ارجو ان تكون واضحا هنا .

وكانوا يقولون لهم ايضا لو تركناكم لوقعتم تحت وطاة الفلسطينيين واليوم يقولون لهم لو تركناكم لوقعتم تحت وطاة السوريين يخوفونهم بهذا وبذاك وانا افهمهم ، وليت غيرنا عن فهمهم .

حوار بدون الجبهة اللبنانية

● هل يستطيع احد ان ينكر ان الجبهة اللبنانية تمثل قطاعا اساسيا من قطاعات الرأي العام المسيحي . وهل يمكن ان يكون حوارا بدونها ؟

☐ انا اشعر اليوم بان الرأي العام المسيحي كالرأي العام الاسلامي قد تطور تطورا كبيرا بعيد المدى ، وانه شبع من هذه المأساة . طبعا منذ سنوات نحن نقول شبع وفي كل يوم يكون الشبع اكثر . واليوم شبع المسلمون كما شبع المسيحيون من هذه المأساة ، وهم يريدون باكثريتهم الساحقة ان يلتقوا وان يتفاهموا وان يعودوا الى التعاون . ويتطلبون من يتودهم في هذا السبيل .

● دولة الرئيس هل المسلمون في لبنان متحررون من سيطرة السلاح .

☐ كلا ... وهذا اكثر ما اتادي به من ملامه ،

● اذن من يحاور من ؟

☐ عندما تكون البندقية هي المتحكمة بالرأي العام فلن تجد لهذه الاكثرية التي اتكلم عنها فعالية صحيحة ، ولذلك انا اليوم اقول بان البندقية من هنا والبندقية من هناك هي التي تحاول ان تبقي بعضها قائمة ولانها دكانة من هنا ودكانة من هناك .

● وماذا لو اتفقت البندقيتان بمعزل عن الزعامات الاخرى .

☐ ومن قال انهما غير متفقين ، انا اقول بانهما متفقين .

لا دولة اسلامية ولا صليبية

● تفضلت دولتك واشرت الى موقفك من المسيحيين لكن وكنا قد سمعنا في خطابك في احتفال المقاصد عن هجمة صليبية وعن دولة اسلامية ، كان من الطبيعي ان يستغرب الجميع موقف صائب سلام هذا استنادا الى مواقفه الوطنية خلال حقبة كبيرة من الزمن هل من الممكن اعطاء ايضاح حول هذا الموقف الجديد .

☐ انا مسرور ان اسمع هذا السؤال ليفسح لي المجال لاعطائك ليس ايضاحا بل صورة حقيقية عما جرى ، خطابي كان امام ما يزيد عن ثمانمائة معلم ومعلمة وجميع اعضاء مجلس امناء المقاصد وقد سجل على شريط وهو موجود في المقاصد ، وكعادتها في مثل هذه المناسبات فالمقاصد تأخذ الشريط وتطبعه وتوزعه وهي بصدد طبع وقائع الاحتفال مع خطابي بنصه الاصلي اليوم.

لقد كان ألمي شديدا عندما اطلعت في الصحف في اليوم التالي انه ورد في ما نقل عن لساني اشياء لم ترد اطلاقا ، وفتحت تحقيقا ثاني يوم صباحا في المقاصد ، فوجدت ان الخلل اتى من نفس مكتبي في المقاصد مع الاسف ، الخطاب مكتوب بخط يدي والخطاب موجود بخط يدي في المقاصد والتسجيل كما قلت موجود . فانا لا انكر شيئا قلته لكنني انكر انني قلت بالدولة الاسلامية لانني اكون قد وقعت في نفس الخطيئة التي وقع بها من ينادي اليوم بالدولة المسيحية ، وما اسميه انا بالغيتو ويسميه ايضا ريمون اده بالغيتو .

انا اعتز بالمقاصد وما اقوم به بالمقاصد لانني اجد فيها حصنا اسلاميا حصينا ضد التيارات الخبيثة التي تهب على مجتمعنا وخصوصا على مجتمعنا الاسلامي ، وانتقلت من وصف الوضع الذي يجابهنا ومخاطره الى التركيز على ان تكونوا هذا الحصن، ليس بالجدران والابنية وبالتجهيزات بل بالنفس البشرية والروح التي فيها وخصوصا بمعلميها ومعلماتها هؤلاء المتفحصون الواعون الذين يرعون شؤون اجيالنا . فانا قلت كما اردد دائما اطلب اليكم ان تكونوا حصن المسلمين الحصين في هذا البلد ضد هذه التيارات ، اما ان تكون دولة اسلامية فلم ترد في خاطري، واستنكرها واستنكر من يقول بها ولا يجوز في يوم من الايام ان يفكر بها احد، اتى عن لساني شيء اخر عندما كنت اعدد ما يجابهنا في هذا البلد ، ذكرت بكل وضوح التيار اليساري الشيوعي الدافق والخبيث . ذكرت صراعات البلاد العربية في لبنان ، وما يتضرر لبنان منه نتيجة ذلك ولم اذكر كلمة صليبية كما روي عن لساني بل ذكرت تعنت بعض المسيحيين الذين يتصفون بالصلف والغباوة والذين يحاولون ان يقودوا المسيحيين الى مصادمة مع المسلمين الخ ... وهم اصحاب الميليشيات ولم احدد كما ورد عن لساني ايضا فلانا او فلانا او فلانا ، فهذا غير صحيح ، انا شاكر انك دملت هذا السؤال فاتحت لي فرصة ايضاح ذلك . واخيرا فلنحسب مرة اخرى ان اكرر ما عرف عني وما اعتز به من انني كمسلم اعتز باسلامي ، فان قلبي مفتوح ويدي ممدودة لاخواني المسيحيين لنتعاون ونعلو على الاحقاد ونتجاوز الحساسيات ، ونبني تعايشنا على المساواة والمحبة التي بدونها لا يقوم لبنان .

— البقية على الصفحة ٧ —



■ الرئيس سلام خلال حديثه الى أنور نصار وفؤاد دعبول ■ (تصوير عبدالرزاق السيد)

هكذا من الأصل

بيان خلوة المكتب السياسي الكتائبي

لا بديل للدولة والاولوية للعمل السياسي

لا نية للدخول في نزاع مسلح مع الفلسطينيين



■ الشيخ بيار الجميل والسيد جوزف سعاده ■

■ الخلوة الكتائبية في المكتب السياسي ■ (تصوير جاك رزق)

شدد البيان الذي صدر عن خلوة المكتب السياسي لحزب الكتائب امس ، على سلسلة قضايا هامة ابرزها :

● لا بديل للدولة ، وكل محاولة للحلول مكانها ، مهما صدقت ، فاشلة .. ولا بد من تقديم العمل السياسي على اي عمل اخر في معالجة المشاكل المطروحة على لبنان .

● ان المطلوب وضع برنامج زمني يخفف ما امكن من تحميل قوات الردع العربية مسؤوليات الامن اللبناني ، ونقل المهمات الامنية الى مؤسسات الامن الوطنية .

● ان الحلول المطروحة حتى الان للنزاع العربي — الاسرائيلي ، ليست الحلول الحقيقية المطلوبة ، وكل تسوية تتجاهل حقوق الفلسطينيين المشروعة ووجودهم في لبنان هي بالضرورة مشروع ازمة شرق اوسطية ثانية .

● ليس في نية الكتائب ولا في نية حلفائها الدخول نزاع مسلح مع المنظمات الفلسطينية ، ومصلحة لبنان والفلسطينيين تقضي بازالة وجودهم على « خطوط التماس » .

وفي ما يلي نص البيان :

اولا — يرى حزب الكتائب اللبنانية ان التحسن النسبي الذي طرأ على الحالة الامنية في البلاد يقضي بالمزيد من التأكيد على المنطلقات التي يعمل هو بموجبها ، واهمها :

١ — ضرورة تقديم العمل السياسي على اي عمل اخر في معالجة الظروف المفروضة على لبنان نتيجة النزاع الدائر في محيطه .

٢ — التأييد والدعم الكاملان لاي اجراء تتخذه السلطة الوطنية ويكون الغرض منه احياء حكم القانون في كل انحاء البلاد .

٣ — لا بديل للدولة . وكل محاولة للحلول مكانها ، مهما صدقت ، هي فاشلة . فوجب العمل الدؤوب في سبيل احياء مؤسساتها ، مهما تطلب ذلك من جهد وتضحيات .

٤ — تذليل كل الصعوبات التي تعترض احياء المؤسسات الامنية وادوارها وبالاخص مؤسسة الجيش .

الامن الذاتي

ثانيا — ان قرار مجلس جامعة الدول العربية بالتمديد ثلاثة اشهر لقوات الردع العربية ، اذا عنى استجابة الى استمرار حاجة لبنان الى هذا النوع من المساعدة الامنية ، انما هو يعني ايضا انه قد آن الاوان لكي يعتمد لبنان على نفسه في الحفاظ على امنه .

واذ يسجل حزب الكتائب لمجلس الجامعة تحسسه لهذه الحاجة المزدوجة ، يهيب بالسلطة ، وبكل اللبنانيين ، الا يكونوا اقل تحسسا بذلك . وفي هذا المجال يوصي :

١ — بالتخفيف ما امكن من تحميل قوات الردع العربية مسؤوليات هي من شأن قوى الامن الداخلي ، من شرطة ودرك ، قبل ان تكون من شأن الجيوش .

٢ — بوضع برنامج زمني يحقق نقل المهمات الامنية الى مؤسسات الامن الوطنية ، بخلال المدة — المهلة التي حددها قرار مجلس جامعة الدول العربية .

احياء الحضور اللبناني

ثالثا — يرى حزب الكتائب ، والدول العربية تنقسم صراحة الى معسكرين بل الى معسكرات ، ان غياب لبنان قد حرم الاسرة العربية قلبا قد يجمع ، وروحا تقرب . وليس من لبنان ، من اعضاء هذه الاسرة ، من يستطيع ، اساسا ، ان يكون هذين الروح والقلب .

ومرد هذا الغياب ، بنظر الكتائب ، الى سببين رئيسيين :

الاول : تعمد البعض من الخارج ، تجريد لبنان من خصائصه ، بدافع الحرص الصادق ربما على ازالة كل الفوارق ، بينه وبين محيطه . فيما المحيط هذا لا يحتاج الى تابع ومقلد له او لبعضه بقدر ما يحتاج الى طاقة تغنيه وتكمله .

الثاني : انقسام اللبنانيين ، نتيجة سوء الفهم لرسالة وطنهم ، ونتيجة الضغوط الخارجية ، بين مبارك لحملة الشد بلبنان في الاتجاه المشار اليه من جهة ومعارض له ومقاوم من جهة ثانية .

قياسا على ذلك ، يرى حزب الكتائب ، ان احياء دور لبنان ، الاساسي والضروري في المجال العربي يجب ان يتحقق باقصى السرعة . وذلك بالتمديد في احياء التفاهم بين اللبنانيين حول موقع وطنهم في محيطه ، وهو الموقع المستمد من كونه قيمة تضاف فتغني العرب ، وتخدم قضاياهم ، وليس رقعة من الارض يجب ان تلحق بعالم لا يحتاج الى ارض بقدر ما يحتاج الى جسور ووسائل اتصال وتبادل روحي وفكري وعلمي واقتصادي .

الانقسام العربي ولبنان

رابعا : ان الانقسام العربي الحاصل بالنسبة للموقف من اسرائيل ، وهل تكون مثلما تصورته مصر ، او مثلما تتصوره دول الصمود والتصدي ، شر كبير ، يؤذي الفريقين معا ، ويؤذي لبناننا بطبيعة الحال .

في هذا الصدد ، يرى حزب الكتائب :

١ — ان اعفاء لبنان من مشقة الانحياز الى هذا الفريق او ذاك ، لا يحرم ايا من الفريقين من اي عون قد يحتاج اليه لتدعيم موقفه .

يقضي بذلك ايضا ان لبنان لا يتحمل بعد ما قد تكون الدول العربية الاخرى قادرة على تحمله .

٢ — ليس من حل حقيقي ، بعد للنزاع العربي — الاسرائيلي ، وهو لا يدور حول رقعة من الارض ، في فلسطين او في سواها ، بقدر ما يدور حول امور اخرى هي في الروح والنفس في الجانبين . وعلى هذا الصعيد ، ليس من فارق اساسي بين المعسكرين العربيين يجيز او يحلل النزاع بينهما والاقتتال .

٣ — ان معاهدة السلام — المصرية — الاسرائيلية تنجح او تفشل ، بقدر ما تكون ، بالفعل ، واسطة لتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه المشروعة .

٤ — ان اية تسوية مؤقتة — وما من تسويات الا مؤقتة حتى الان وفي هذا المجال — تتم على حساب لبنان ، ستحدث ازمة اخرى المنطقة اين منها الازمة التي تدوم منذ ثلاثين عاما ؟! ومعناه ان كل تسوية تتجاهل الوجود الفلسطيني في لبنان او ترجىء البت بمستقبله ، وحلفائه ايضا ، هي بالضرورة مشروع ازمة شرق اوسطية ثانية .

الفلسطينيون في مواقع السوريين

خامسا — ان التوقيع على المعاهدة المصرية — الاسرائيلية ، والانقسام الذي اعقبه في الموقف العربي ، يرتديان اهمية وخطورة مضاعفتين عندما تقدم قوات الردع العربية ، وقد صارت سورية في معظمها ، على تسليم مواقعها الى قوات فلسطينية نظامية وغير نظامية ، وبالاخص الى جيش التحرير الفلسطيني .

فايا كانت اسباب هذا التصرف بمواقع هي للشرعية اللبنانية وليس لسواها ، يهم حزب الكتائب اللبنانية التأكيد على الامرين التاليين :

١ — ليس في نية الكتائب ، ولا في نية اية جهة من حلفائها ، الدخول في اي نزاع مسلح جديد مع المنظمات الفلسطينية . بل ان حلول هذه المنظمات مكان القوات السورية ما يحمل خطر نزاع من هذا النوع .

٢ — ان مصلحة لبنان تقضي ، ومصلحة الفلسطينيين ايضا ، بازالة كل ما يسمى « خطوط تماس » وباعادة سلطة الدولة عليها وعلى كل اراضي البلاد .

تصريح الجميل

وكان المكتب السياسي لحزب الكتائب قد عقد خلوة امس في البيت المركزي درس فيها تقريرا اعدته لجنة حزبية حيال وضع لبنان السياسي والامني ، في ضوء التطورات العربية والدولية الاخيرة ، وعقد معاهدة الصلح بين مصر واسرائيل .

وقد تراس الخلوة الشيخ بيار الجميل ، الذي استهلها بعرض مسهب لمجمل النشاطات الرامية الى الخروج بلبنان من محنته على الصعيدين الداخلي والخارجي .

وقد خصص جانب من الخلوة للبحث في شؤون الحزب الادارية والداخلية في ضوء تقرير قدمه الامين العام ، يتناول بعض التعديلات الاساسية في نظام الحزب ، وفي شكل يتوافق مع حجم الحزب الراهن ودوره السياسي والوطني والاجتماعي ، وابرز ما تناوله التعديل اعطاء مزيد من الصلاحيات للفعاليات الاجتماعية والنقابية والطالبية ، وتوسيع عدد الهيئة الانتخابية التي تتولى انتخاب اعضاء المكتب السياسي ، فضلا عن تعزيز القطاعات ذات الطابع الجماهيري وسائر الاجهزة الادارية .

العودة الى الذات

وقال الشيخ بيار الجميل قبل الاجتماع : ان اهمية الخلوات ، هي كونها تهيء مجال العودة الى الذات والانصراف الى معالجة الشؤون السياسية التي تواجه البلاد ، ونحن من خلال هذه الاجتماعات يتسنى لنا سماع صوت الشعب ، على السنة ممثلي الحزب في المناطق والهيئات السياسية والنقابية ، اذ ان المناقشات في جو هادىء تبلور كثيرا من الافكار والامور المفيدة .

وهذا ما جعلنا نطالب في اكثر من مناسبة بعقد خلوة لقادة البلاد ، يعود فيها كل الى ضميره في مواجهة الشؤون المصيرية التي تعرضت خلال السنوات الاربع ، الى كثير من البلبلة والضياع ، وفي يقيني ان انقاذ البلاد لا يمكن ان يتحقق الا على يد ابنائه ، انطلاقا من قناعاتهم ومسؤولياتهم وتحررهم من التزلف والوصايات .

وقال رئيس الكتائب ، ان هذا الضياع الذي الم بالجسم اللبناني ، نتيجة للمزايدات اللامسؤولة ، ومشايعة التيارات العربية على حساب مصلحة لبنان ، هذا الضياع نفسه يعانيه اليوم ، المواطن في اي بلد عربي نتيجة البلبلة في الرأي والمواقف ، حتى لم تعد الجماهير العربية حسب ما يسميها بعضهم ، الى اي معسكر تتجه غير عاطفتها وافكارها ، ومن تخاصم من العرب المتخاصمين ، ومن توالي من الدول العربية المتباعدة والمتناقضة .

انها مسؤولية القيادات . سواء كان ذلك في لبنان ، او في سائر الدول العربية ، اذ ما فتئت القيادات العربية تعمل على كسب ود الجماهير بالتمويه والمزايدة ، حين تحتم المرحلة التاريخية هذه ، ان تقوم القيادات بتوعية الجماهير ، وقيادتها الى ما فيه تحقيق سعادتها ورخاء المواطنين وتأمين مصالحهم .

هل يعرف المواطن في البلدان العربية مثلا ، عما اذا كانت قياداته تنطلق به نحو الحرب ، او نحو السلم .. ؟

وهل تعرف الشعوب العربية ، كيف يخطط لمستقبلها ، اولئك الذين يتسلمون زمام امرها ، ام ان استهلاك عواطف الشعوب هي المادة الرائجة ابدا في مجال التنافس على استثمار العواطف والنزاعات ولو ادى ذلك الى هدم سقف البيت على اهليه .

نقول ذلك ، لاننا نحن في لبنان كنا ابرز المتضررين من حرب المزايدات واستغلال غرائز الجماهير بما يفوق ضرر حرب المدفع واخطارها .

ولان كل الممارسات العربية على هذا الصعيد تنعكس دائما على الساحة اللبنانية ، تلقى لها دائما الرواج الكبير الذي لا تلقاه في اي ساحة عربية اخرى ، هذا اذا لم اقل ان اقصى المتطرفين يطالبون غالبا بتنفيذ سياسة التطرف عندنا من دون ان يلتزموا هم ، باي موقف متطرف يحرجون لبنان ويبعدونه عن ساحاتهم ورؤوسهم .

وطالب الشيخ بيار الجميل اخيرا ، ان تقوم الدول العربية فعليا بمساعدة لبنان على الخروج من محنته في معزل عن الاغراض والكلام على المغانم والاسلاب ، اذ ان العرب اليوم بامس الحاجة الى دور لبنان ، في معالجة الشؤون الكثيرة المعقدة التي يواجهها العرب ، ويفتقدون ازاءها الاخ المصلح الذي يساهم في تبديد خلافاتهم ، ونصرة قضاياهم .

الجاليات اللبنانية تبدأ خلوة مقفلة في ديترويت

بدأت امس السبت اجتماعات مقفلة في ولاية ديترويت الاميركية بين اركان الجاليات اللبنانية في الولايات المتحدة الاميركية من جهة وفي دول اميركا اللاتينية من جهة ثانية . وتستمر حتى مساء اليوم الاحد اي طيلة عطلة نهاية الاسبوع .

وكان وفد يمثل الجالية في المكسيك قد وصل الى ديترويت مساء امس الاول الجمعة برئاسة السيد امين عواد رئيس اللجنة التنفيذية التي تعد للمؤتمر الماروني العالمي الثاني في اميركا . وعضوية السادة : غبريال الشمالي ، خورخي قهوجي ، بطرس الشيخة ، نبيل حرفوش ، نبيه الشرتوني وسعيد عزام .

وستنحصر الاجتماعات التي يشارك فيها حوالي ثلاثين شخصا يمثلون تلك الجاليات في تنفيذ برنامج العمل غير المعلن الذي اقر في مكسيكو — سيتي ، الشهر الماضي لدعم القضية اللبنانية وتنسيق العمل بين مختلف الجاليات في القارة الاميركية لهذه الغاية .

وصباح اليوم الاحد ، تعقد اللجنة التنفيذية للتحضير للمؤتمر الماروني العالمي الثاني اول اجتماع لها برئاسة السيد امين عواد لاقرار برنامج تحركها للثلاثة اشهر المقبلة . وهذه اللجنة مؤلفة من ثمانية اشخاص اعلن عن تشكيلها بصورة رسمية من السادة : الدكتور الياس سعاده ، كينيث ناصيف بيترو وهبه (الولايات المتحدة الاميركية) غبريال الشمالي ، خورخي قهوجي ، نبيه الشرتوني (عن المكسيك) ويشرف على هذه اللجنة ويوجهها سيادة المطران فرنسيس الزايك رئيس اساقفة الولايات المتحدة الاميركية والسيد نبيل حرفوش مستشارا لها وعضوا آخر للشؤون الاعلامية والعلاقات العامة .

وستستعين اللجنة التنفيذية بمستشارين للتنسيق في تنفيذ مقرراتها ومقررات مؤتمر المكسيك في كل بلد من بلدان الاغتراب ، بينهم طبعا ثلاثة من لبنان تبقى اللجنة التنفيذية العليا على اتصال مستمر بهم .

رأيان للخليل والمرعبي في المقاطعة السياسية والاقتصادية لمصر

مع صدور قرارات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد ، كان النواب اللبنانيون يتابعون الادلاء بالتصريحات التي تطالب العرب باتخاذ مواقف موحدة حيال المعاهدة الاستسلامية — الساداتية .

هنا رأيان نيابيان على هذا الصعيد ابداهما النائبان علي الخليل وطلال المرعبي :

قال النائب الدكتور علي الخليل ، يجب ان تكون المقاطعة السياسية والاقتصادية الكاملة والتعبئة العربية الشاملة على اساس خطة علمية مدروسة لاحباط مؤامرة كمب دافيد ولمواجهة انعكاساتها السلبية على طول الساحة العربية هي الحد الادنى المطلوب من جميع الدول العربية لانه المفروض بالاجراءات الواجب اتخاذها ضد نظام السادات ان تكون حاسمة ورادعة وجذرية على مستوى هذه المعاهدة الاستسلامية الانهزامية التي تحاول ان تطعن الكرامة العربية بالصميم وتجهض القضية الفلسطينية وتسقط جنوب لبنان والاراضي العربية المحيطة بفلسطين المحتلة . وما لم ينطلق مؤتمر القمة العربي او اي مؤتمر يعالج هذا الموضوع من هذا الحد الادنى فلا فائدة ترجى منه اذ ان هذا الحدث الكارثة هو اخطر حدث تواجهه الامة العربية منذ عام ١٩٤٨ وعلى كيفية مواجهتنا له يتوقف المصير العربي لسنوات طويلة .

فالمواجهة الجدية واستنفار الطاقات العربية من ضمن خطة مرشحة هي الكفيلة بتفشيله وبتلقين المدرسة الساداتية درسا بان الحق العربي لن يهدر وبان عرب اليوم يدركون مصلحتهم الوطنية وحريصون على استعادة حقوقهم وبذل ارواحهم ودمائهم وكافة امكاناتهم للذود عن الوطن .

بينما التساهل في هذا الموضوع المصري يشكل خطرا على جميع الدول العربية اذ ان تمرير هذه الخطوة ستليها خطوات اخرى باتجاه سلام العرب التي تستمر اليوم في جنوب لبنان حيث تعمل اسرائيل على ترسيخ احتلالها لمنطقة الزنار الحدودي .

ان الاخطار واضحة ومتعددة . يبقى ان نعي ابعادها ونوضح الطريق لمواجهتها واحباطها .

طلال المرعبي

وقال النائب طلال المرعبي : ان الخلافات التي ظهرت في مؤتمر وزراء الخارجية العرب المنعقد في بغداد لا بد ان يكون لها في حال استمرارها انعكاسات سلبية على الوضع العربي بكامله .

ومن المعلوم ان توقيع معاهدة الاستسلام لا يمكن ان تؤدي الى اي حل عادل في المنطقة العربية والوقوف الى جانب مصر في هذه المرحلة بالذات يعتبر خروجا عن الصف العربي خاصة وان هناك مقررات قد اتخذها مؤتمر القمة العربي الاخير في بغداد وقد اتخذت سلسلة تدابير اتفق جميع الرؤساء والملوك على تنفيذها في حال اقدام السادات على توقيع الاتفاقية الاستسلامية .

من هنا نرى انه لا بد من الرجوع الى مقررات بغداد لان التضامن ووحدة الصف والكلمة هما مطلبان اساسيان في هذه الظروف التي تمر بها المنطقة العربية وان تنفيذ هذه المقررات هي اقل ما يمكن اتخاذه من تدابير بحق النظام المصري ومن خرج عن الارادة العربية متناسيا حق الشعب الفلسطيني والشعب العربي بكامله . ومن البديهي انه لا يمكن التساهل في اتخاذ مثل هذه الخطوة لانه اذا تساهلنا اليوم فيخشى ان يتتابع التساهل وبذلك نكون قد خسرنا ما نملكه من قوة وقدرات وانصعنا الى مطامع ومآرب اسرائيل ومن ورائها اميركا التي تريد زعزعة الصف العربي وشقه لتنفذ من خلال الثغرات وتحقق اهدافها .

اذن فاننا ندعو كل الدول العربية الى توحيد الكلمة والالتزام بمقررات مؤتمر قمة بغداد الاخير لكي يتسنى لها ان تواجه الاخطار التي ستنتج عن توقيع هذه المعاهدة في المرحلة المقبلة .

شمس الدين : القمة الروحية تشكل فرصة وليست بديلاً للسياسيين

يتحدث في المهرجان الذي دعت اليه اليوم حركة « امل » سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، وامين عام حركة « امل » النائب حسين الحسيني ، والشيخ احمد الزين قاضي شرع صيدا .

وتنطلق المسيرة الشعبية ، التي تأتي دعما للجنوب وتأييدا للجمهورية الاسلامية في ايران وتضامنا مع قضية اخفاء سماحة الامام السيد موسى الصدر ، من حسينية الرمل في برج البراجنة الى حسينية الغبيري .

وكان الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى قد قال ان روح الله الخميني مصر على متابعة قضية الامام موسى الصدر .

وقال في حديث نشرته مجلة «الموقف» ان المعاهدة المصرية — الاسرائيلية اثارت غضبنا واستنكارنا .

واكد ان الثورة الايرانية تتجاوز المذهبيات وتدعم قضية فلسطين الى ابعد حدود .

وقال شمس الدين انه لمس لدى زيارته دمشق ان الرئيس حافظ الاسد يعتبر قضية الامام الصدر قضيته الشخصية والخاصة .

وقال ان القمة الروحية في حال انعقادها ، لا تطمح ابدا لتكون بديلا للسياسيين .

القمة الروحية

وعن القمة الروحية قال : كنا ذاتها ومنذ زمن ، نعتقد ان القمة الروحية ، يمكن ان تعطي فرصة تؤدي الى ايجاد فرص للسياسيين يتوصلون من خلالها الى صيغ عملية ومنصفة للوفاق السياسي في لبنان .

وقد كان سماحة الامام الصدر اول الساعين والداعين الى هذه القمة الروحية ، وقام في حينها باتصالات كثيرة مع القيادات الروحية بهذا الشأن ، فموقفنا من القمة الروحية موقف مبدئي وقديم ، وهي ليست شيئا طارئا في عملنا .

اما وجهة نظرنا في جدوى القمة الروحية ، فهي ان هذه القمة كما قلت ، تشكل فرصة يمكن ان تضع قاعدة عامة لرؤية سياسية يتولى السياسيون بلورتها وانجازها . لان القمة الروحية لا تطمح ابدا الى ان تكون بديلا للسياسيين . اننا لا ننطلق في فكرة القمة الروحية من كون الزعماء الروحيين ينظرون الى المشكل اللبناني على انه مشكل روحي ، وان كان هذا المشكل ليس بعيدا عن كونه مظهرا لازمة روحية واخلاقية لدى اللبنانيين ، وانما ننطلق من كونه مشكلا سياسيا ، لا بد ان توجد له حلول سياسية يتولاها السياسيون ، ودور القمة ينحصر في بلورة رؤية عامة لهذا المشكل ، تقوم على بلورة عناصر الوفاق الدقيقة بين اللبنانيين .

اذن ، فالقمة الروحية كما قلت ليست بديلا عن العمل السياسي والسياسيين ، وانما يقوم الرؤساء الروحيون من خلالها ، بمعاونة الجميع ، على توحيد الرؤية بما يسهل عملهم ، وبما يتيح لجميع الفرقاء نظرة موضوعية هادئة لعناصر المشكل ، لتتوفر من ذلك القدرة لدى السياسيين على التعامل مع هذه المسألة اللبنانية بروح عملية ومنصفة لجميع الاطراف ، ومتفهمة لمشكلات ومخاوف واماني جميع الاطراف .

الجنوب والشرعية

وسئل عن الشروط المطلوبة لتمكين الجيش اللبناني من بسط السلطة الشرعية في الجنوب ، فقال : ان الشرط الاساسي لبسط السلطة الشرعية في الجنوب هو توفر الارادة الجازمة لدى الدولة ، على ان تبسط سلطتها كدولة ، دون ان تعبأ باعتراضات الفرقاء السياسيين على الساحة اللبنانية ، وانما ان تنطلق في ارادتها من رؤية امينة لواجبها في ممارسة حقها وواجبها كدولة في حماية الارض والمواطنين ، من اي انتهاك لسلطتها الشرعية تحت اي شعار من الشعارات او لاي اعتبار من الاعتبارات .

ولا شك ان اسرائيل بعنتها وعدوانها هي المسؤول الاول عن تعطيل قدرة الدولة اللبنانية عن ممارسة سلطتها ، وتعطيل ارادة الامم المتحدة عن قيام القوات الدولية بالمهمات الموكولة اليها في مساعدة الدولة اللبنانية .

ومن المؤسف ان الميليشيات اللبنانية الموجودة في منطقة الحدود ، تؤمن من خلال تعاونها مع اسرائيل ، غطاء للاحتلال الاسرائيلي ، وللعدوان الاسرائيلي ، وممارسة اسرائيل لدورها في تعطيل سلطة الدولة من جهة وتعطيل فعالية قوات الامم المتحدة من جهة اخرى . ونخشى ان تكون بعض القوى الاخرى ، تقدم من حيث لا تعلم ، بعض المبررات لاستمرار هذا الوضع القائم ، الذي يؤدي دائما الى زيادة الخراب والدمار في الجنوب والى زيادة تعرضه للاخطار السياسية والوجودية والى زيادة مأساة والام الانسان الجنوبي .

وقال ردا على سؤال : من الطبيعي ان تكون مسؤولية حماية الجنوب ، كاي منطقة لبنانية اخرى ، تقع بالدرجة الاولى على عاتق الدولة اللبنانية وعلى عاتق اهل الجنوب بنوع خاص ، ولكن بحكم الوضع اللبناني الشاذ ، وعدم وجود سلطة فعالة للدولة اللبنانية ، وبحكم الوضع العربي ، فان المسؤولية الاولى في حفظ الجنوب وحمايته ودفع الاخطار السياسية والوجودية عنه ، هي مسؤولية عربية بالدرجة الاولى ، على العرب ان يقوموا بها من خلال السلطة الشرعية اللبنانية .

وبهذه المناسبة اود ان اقول : ان الجنوبيين ليسوا بحاجة الى مال احد ولا الى صدقات ومعونات احد ، وانما هم بحاجة الى ان يبقوا في ارضهم ، كجزء من دولتهم اللبنانية ، دون ان يتعرضوا للاخطار التي تحيط بهم ، نتيجة لتداخل المشكل اللبناني مع قضية الشرق الاوسط .

القادري : مشروع تملك الاجانب اصبح في مرحلته الاخيرة

تحدث النائب ناظم القادري رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية عن مراحل سير مشروع قانون تملك الاجانب في لبنان والاعتبارات التي راعتها اللجنة في وضع نصوص هذا المشروع والخطوات التي تحول دون تملك الاجانب مساحات شاسعة من الاراضي اللبنانية فقال :

ان مشروع تملك الاجانب حقوقا عينية على الاراضي اللبنانية ، اصبح في مرحلته الاخيرة . وستضع لجنة الادارة والعدل اللمسات الاخيرة على هذا المشروع وتحيله الى المجلس . وارجح ان المجلس سيضع يده على هذا المشروع قبل ٢٥ نيسان المقبل .

اما في ما يتعلق بالحالات او الاعتبارات التي راعتها اللجنة بالنسبة الى هذا الموضوع الدقيق والخطر ، فهي قضية النوايا التوسعية التي تحاول اسرائيل تنفيذها من خلال بعض ممارسات خصوصا ما يتعلق منها بشراء عقارات في لبنان باسماء لبنانية مستعارة تحاول ان تكتسب حقوقا يمكن الاستناد اليها او التذرع بها في المستقبل فيما لو حصلت مفاوضات او اتفاقات او نرض حلول الى غير ذلك ، والقانون يحول دون تحقيق هذه الاهداف سواء لجهة التوسع الاسرائيلي او للمؤامرة التي تستهدف توطين اخواننا الفلسطينيين على ارض لبنان وحل قضيتهم على حساب لبنان ، هذه القضية التي رفضها الفلسطينيون ورفضها لبنان بجميع طوائفه .

اما فيما يتعلق بالاسماء المستعارة او بالوكالات الدورية وغير ذلك من الاساليب والوسائل الاحتيالية التي يمكن النفاذ منها ومن خلالها الى شراء عقارات لمصلحة الاجانب فقد رعى القانون هذه الاوضاع والغى جميع الاتفاقات والعقود والوكالات التي تتضمن مثل هذه الحالات والتي لم تسجل في السجل العقاري . كما ان القانون راعى امكان اعادة النظر في كل المبيعات والشراءات التي تمت قبل تاريخ العمل به اي اعتبارا من سنة ١٩٧٥ بحيث تألفت لجنة يمكنها ان تعيد النظر بكل المبيعات التي يثار حولها الشكوك وعلامات الاستفهام ، وفي حال التثبت من ان هناك بيوعات مشبوهة وغير وطنية ، يمكنا ابطالها بطلانا مطلقا بحيث لا يكتسب الشاري او صاحب الحق الذي اشترى له اي حق على هذه العقارات فضلا عن الملاحقات الجزائية التي يمكن ان تطال جميع الذين اشتركوا او ساهموا وتدخلوا من قريب او بعيد في مثل هذه الصفقات المشبوهة ، علما بان هذا المشروع يجب ان ينظر اليه من ناحية وطنية بحتة .

وخلص النائب القادري الى القول : هناك سماسرة واشخاصا سيتضررون ولكن مصلحة البلد والوطن فوق كل اعتبار ويجب ان لا نتوقف عند ارباح يمكن ان يجنيها اشخاص لا ضمير ولا وجدان لهم وذلك على حساب كرامة لبنان ومصلحته .

فحص طبي الزامي قبل الزواج

احال وزير الصحة العامة الدكتور ابراهيم شعيتو مشروعا الى مجلس شوري الدولة يطلب بموجبه جعل الفحص الطبي قبل الزواج الزاميا .

وفي ضوء هذا القانون يخضع المرشحان للزواج لفحص طبي شامل مع تحاليل مخبرية وصور شعاعية تتيح لهما اخذ صورة حقيقية عن وضعهما الصحي وسوابقهما المرضية والتصرف بموجب ذلك .

ويعتبر هذا الاجراء بمثابة مساهمة من وزارة الصحة العامة في السنة العالمية للطفل .

شمس الدين يلتقي البعيجان

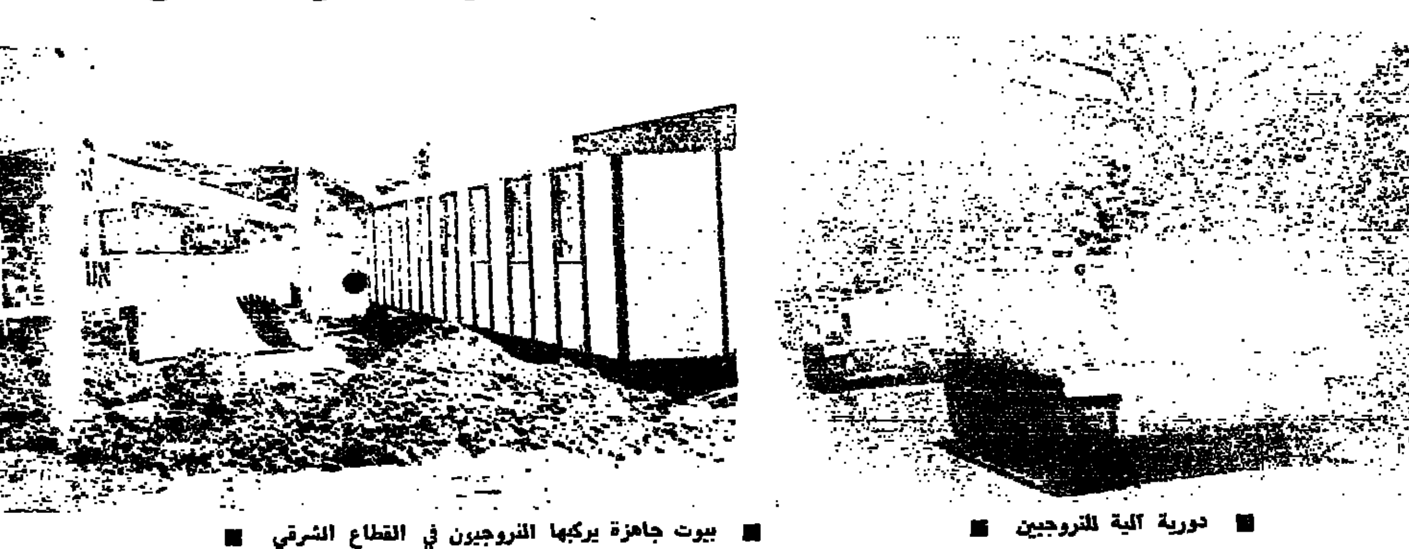
استقبل سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين في مقر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في خلدة سفير دولة الكويت في لبنان السيد عبد الحميد البعيجان في لقاء دام اكثر من ساعة ، وتطرق البحث خلاله الى قضية اخفاء الامام السيد موسى الصدر والوضع العام في المنطقة ، وانعكاساته على لبنان وبصورة خاصة على الجنوب .

عودة قليلات من الخارج

عاد ليل امس الاول من الخارج السيد ابراهيم قليلات رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين — « المرابطون » بعد ان اتم فترة العلاج والنقاهة المقررة .

الرائد حداد يهدد بقصف الهبارية وشبعا اذا لم تدفع الحكومة رواتب جنوده

وفد من الاهالي ينقل الانذار الى رئيس الحكومة



■ دورية آلية للنروجيين ■ بيوت جاهزة يركبها النروجيون في القطاع الشرقي ■

الهبارية — من ديفيد كبورد:

بعث الرائد سعد حداد بانذار جديد الى اهالي الهبارية وشبعا في القطاع الشرقي يهددهم فيه بقصف البلدتين وتهجير أهاليهما اذا هم لم يبادروا ويتصلوا برئيس الحكومة اللبنانية لصرف رواتب عسكرييه وموظفيه .

وقال الرائد حداد لضباط القوات الدولية (الكتيبة النروجية) انه في حال عدم اجتماع الاهالي به ، فانه سوف يقصف البلدتين .

وقد بادر اهالي الهبارية الى الاجتماع به في خيمة الاجتماعات النروجية في ظل اجتماع دولي .

وقد نقل الضباط النروجيون التهديد الى ضابط الارتباط اللبناني الملازم أول ابوهمين .

وقال الرائد حداد للاهالي ايضا : ان مبلغ الخمسمئة الف ليرة ، رواتب جنوده ، سوف تدفعه الحكومة اللبنانية ثمن شوادر لاهالي العرقوب ان لم تدفعه لجنوده .

وقد بادر وفد من اهالي الهبارية الى مقابلة رئيس الحكومة ورفع العريضة التالية باسمه ليصار الى وضع حل ملائم يمكن الاهالي من البقاء في قراهم :

من الاهالي المقيمين في بلدة الهبارية الواقعة ضمن عمل قوات الطوارىء الدولية نعرض لدولتكم ما يلي : بتاريخ ٩٧٩/٣/٢٧ طلب الرائد حداد بواسطة قوات الطوارىء الدولية مقابلة وفد من الاهالي بعد ان تعرضت البلدة للقصف المدفعي من قبله . وبتاريخ ٢٩—٣—٩٧٩ تم اللقاء في مقر قيادة القوات الدولية النروجية في ابل السقي بين اشخاص من اهالي البلدة وبين الرائد حداد . فطالب الرائد حداد الاهالي بالضغط لديكم على الدولة لتامين رواتب عناصره المتطوعة والا ستكون البلدة عرضة للقصف المستمر ، علما بان بلدتنا تقع ضمن منطقة عمل قوات الطوارىء الدولية .

وعليه فانا نلتمس من دولتكم ايجاد حل مناسب لمشكلتنا وخلق الظروف المناسبة لدوام استقرارنا في بلدتنا وتفضلوا بقبول الاحترام

هذا وقد سيرت القوات النروجية دوريات الية ليلا نهارا على كافة طرق العرقوب منعا لحدوث اية مشاكل . كما انهمك الجنود الجدد ببناء التحصينات وتركيب البيوت الجاهزة للانتقال اليها والاقامة فيها .

وكان القطاع الشرقي قبل هذا الانذار قد شهد هدوءا في النهار وقصفا مدفعيا لبلدة حاصبيا في الليل . وقد ذهب الاهالي الى حقولهم لرش بساتين الزيتون بالمبيدات والادوية عوضا عن حراثتها وذلك كسبا للوقت وخوفا من القصف المدفعي نهارا وقد جعلهم الخوف من القصف المدفعي يستعيضون عن الحراثة برش الارض بالادوية .

تسليم متهمين في صيدا

اذاع المجلس السياسي الاقليمي لمدينة صيدا البيان التالي :

مساء الجمعة في ٣٠ اذار ١٩٧٩ سلم المجلس السياسي الاقليمي لمدينة صيدا المتهمين احمد حشيشو وطارق شلحة ونصر جويدي الموقوفين بجريمة السلب المسلح التي اودت بحياة الشهيد عفيفة البابا أمين صندوق بلدية صيدا ، وقد جرى تسليم الموقوفين الى قوات الردع العربية في ثكنة صيدا بواسطة الكفاح المسلح .

وصباح السبت سلم أمين المجلس الاخ مصطفى معروف سعد بلدية صيدا المبلغ المصادر من العصابة وقدره خمسين الف ليرة لبنانية .

الفرق الطبية في الجنوب تتابع زيارة القرى

زارت الفرق الطبية المتجولة المكلفة زيارة القرى في اقضية النبطية وصور ، بلدة يحمر وعاينت ١٢ مريضا ، وحاريص وعاينت ٧٠ مريضا . وتزور اليوم بلدة دير عامص وزوطر الشرقية والغربية .

مستشفى ميداني حديث في القطاع الشرقي

ابل السقي — من مراسل « الانوار » :

ما أن وصلت الدفعة الاخيرة من الكتيبة النروجية الثالثة بقيادة الكولونيل « زكريا باكر » حتى بدأت ورشة العمل الصحي مع مهمة المحافظة على السلام في القطاع الشرقي .

غرغم الخراب والدمار والانقاض في قرى القطاع ، عمد النروجيون الى استحداث « دورات مياه » على الطراز الاوروبي محافظة منهم على النظافة ووقاية لصحة المواطنين .

وقال رئيس ورشة النظافة: برغم الانقاض والاوساخ المرمية في البلدة فاننا نحافظ على جمال الطبيعة ونظافتها ، لان الحرب والظروف الصعبة يجب الوقاية منها بالنظافة .

وقال الدكتور اريك رئيس جهاز الطبابة الجديد : سوف نجهز المستشفى عندنا بتجهيزات حديثة كما ترى ، لاستقبال المدنيين والعناية بهم ، وتامين ما يمكن لسلامتهم الصحية . وقد فتحنا عدة فروع صحية منها طب الاسنان وصحة عامة وعمليات ميدانية جراحية . واذا لم نتمكن من معالجة المريض هنا ، فطائرة « الهليكوبتر » حاضرة لنقله الى المستشفى الميداني الدولي في الناقورة . كما اننا مستعدون لزيارة بعض المرضى الذين لا تسمح حالتهم المادية بالمعالجة في المستشفيات اللبنانية . فاننا سنعودهم في قراهم ونقدم لهم المساعدات . وفي مركز الاتصالات الخارجية في ابل السقي قال الفني المداوم وهو برتبة ملازم أول : منذ اللحظة الاولى لوصولنا بدأنا مهماتنا فورا . منا من قام بمهام المراقبة الدقيقة في نقاط المراقبة ومنا من التحق بغرفة العمليات ، ومنا من كانت مهمته للعلاقات الانسانية ومعالجة مشاكل المدنيين ، يساعدنا على ذلك بعض الزملاء القدامى من الكتيبة الثانية .

والمعروف ان الكتيبة الثانية بقي منها في القطاع الشرقي حوالي ٣٠٠ — ٤٠٠ عنصر تعاقدوا مع دولتهم للعمل ستة أشهر أخرى في عداد القوات الدولية ومعظمهم من المدنيين الاحتياط .

■ مقسم هاتفي لدى النروجيين

■ معدات طبية حديثة لمستشفى ■

مهمات المكتب الوطني للدواء

تحدث الدكتور توزي معلولي مدير العناية الطبية في وزارة الصحة العامة عضو اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة الصحة النيابية عن مراحل تعديل قانون المكتب الوطني للدواء ، فاكد ان لجنة الصحة النيابية ستنتهي من درسه واقراره خلال مدة شهرين يصار بعدها الى تامين الدواء باسعار معقولة ونوعية جيدة .

وقال الدكتور معلولي في حديثه : ان موضوع الدواء هو موضوع الساعة نظرا لما له من اهمية في حياة المريض ونظرا لما يتكبد المرضى من نفقات باهظة لتامين هذه السلعة الحيوية التي تعتبر اهم من الخبز اليومي بنظرنا . فالانسان في حالة مرضه يمكنه ان يستغني عن الطعام ولا يستغني عن الدواء .

لذلك وتحسسا بالمسؤولية ، عمدت الدولة الى وضع نصوص تطبيقية لتامين الدواء لجميع طبقات الشعب ولا سيما المحتاجة منها باقل كلفة ممكنة وباحسن نوعية .

كما يقتضي التنويه ان هناك قانونا وضع موضع التنفيذ بموجب مرسوم يحمل الرقم ٢١٩٧ تاريخ ١٢ ايار ١٩٧٢ ينظم عملية هذا التامين .

واضاف الدكتور معلولي بقوله : لقد عقدت لهذه الغاية عدة اجتماعات بحضور لجنة الصحة النيابية ومدير الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لتعديل بعض احكام هذا القانون وهو لا يزال قيد الدرس للخروج بمشروع قانون يتلاءم مع المتطلبات الاجتماعية والاصول العلمية الحديثة . واننا نامل ان ينتهي درسه واقراره خلال مدة شهرين على الاكثر .

الحرقص يظهر مجددا في الجنوب

صيدا — من مراسل « الانوار » :

عرض محافظ الجنوب حليم فياض الوضع الزراعي في الجنوب في اجتماع عقده في مكتبه بسرايا صيدا بحضور رئيس مصلحة الزراعة وفيق حجازي والمهندس الزراعي منيف التقي .

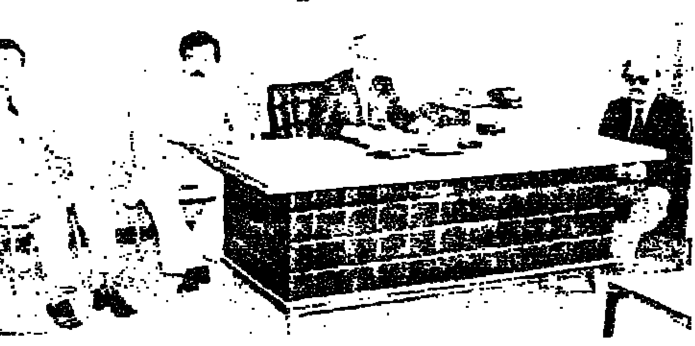
وقد بحث بشكل خاص قضية ظهور حشرة « الحرقص » التي بدأت تظهر في الحقول الزراعية وخاصة القمح ، والشعير والخضار ، وقد ابلغ المحافظ فياض المسؤولين في مصلحة الزراعة موافقة المحافظة على شراء ٤٠٠٠ كلغ من مادة الاكروسيد الضرورية لمكافحة هذه الحشرة لتوزيعها على المزارعين بدفع ثمنها من اصل السلفة المالية الدائمة الموضوعة بتصرفه .

تلقيح ضد الامراض الوبائية

تسلمت وزارة الصحة العامة كمية اللقاحات اللازمة لتغطية احتياجات الاطفال في لبنان وتامين تحصينهم ضد الشلل والخانوق والتيتانوس والشاهوق والحصبة .

واصبح بامكان المستوصفات الحكومية والخاصة الاتصال بمديرية الوقاية الصحية في الوزارة لتامين الحصول على هذه اللقاحات كي يصار الى تلقيح الاطفال في هذه المستوصفات مجانا .

حمود يعالج القضايا الامنية والادارية في كسروان



■ جانب من الاجتماع في قائمقامية كسروان ■

جونيه — من بطرس كريدي:

ترأس محافظ جبل لبنان السيد فاضل حموية ظهر امس في قائمقامية كسروان اجتماع عمل حضره امين سر المحافظة السيد يعقوب الراسي ورئيس الدائرة فيها السيد ريمون حتي وقائمقام كسروان بالوكالة السيد طلال راشد وبعض الشخصيات الحزبية والفعاليات الادارية والاقتصادية والاجتماعية في القضاء .

بحث خلال الاجتماع مختلف القضايا المتعلقة بالمنطقة وخاصة الامنية والاجتماعية منها ، وتركز البحث على الطرق والوسائل الواجب اتباعها في سبيل معالجة كافة المشاكل الامنية والتنظيمية وكل ما من شانه تشويه وجه القضاء على الصعيدين الاجتماعي والسياحي ، وذلك بالتعاون مع جميع الفرقاء والفعاليات في المنطقة .

وتقرر في هذا الاجتماع عقد اجتماعات لاحقة لمتابعة البحث في الامور المتعلقة بالمنطقة والعمل على معالجة القضايا العالقة منها .

وفي نهاية الاجتماع تحدث المحافظ حموية للصحافيين فقال : لقد جاء هذا الاجتماع في اطار الاجتماعات التي نعقدها في مختلف اقضية المحافظة والتي تهدف الى تحريك عجلة الادارة لتلبية خدمات المواطنين . وقد بحثنا خلال الاجتماع القضايا المتعلقة بمنطقة كسروان الفتوح وخاصة القضايا الامنية منها . وتركز بحثنا على الوسائل الواجب اتباعها لمعالجة هذه القضايا ، وقد كان الجو ايجابيا واكد جميع الفرقاء العاملين على الساحة الكسروانية على ضرورة التعاون ، وبذل الجهود في سبيل حل كافة المشاكل التي تشوه سمعة المنطقة ان على الصعيد الاجتماعي ام على الصعيد السياحي .

حفلة جاز في الكازينو

دعت بلدية جونية بالتعاون مع مؤسسة غوته الى حفلة « جاز » تحييها الفرقة الالمانية « بارلهاوس جازباند » عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاحد الاول من نيسان في صالة السفراء — كازينو لبنان .

الخميس الفائت استقبل سفير فرنسا في لبنان السيد اوبير ارغو ، الكاتب والمربي اللبناني جوزف السخن الذي قدم للسفير ارغو مجموعة من مؤلفاته الادبية (ادباء لبنانيون معاصرون ، والوان لبنانية). وابدى السفير الفرنسي اعجابه وتقديره للمؤلف داعيا اياه الى مزيد من العطاء الادبي .

« كاريتاس » تبدأ حملة تبرعات اليوم

اعلنت « كاريتاس لبنان » انها ستخصص ابتداء من اليوم الاحد اسبوعا كاملا لجمع التبرعات في الكنائس والمدارس والمؤسسات المختلفة ، وذلك لمساعدة ضحايا الحرب ، لاسيما الايتام والارامل والمهجرين الذين فقدوا بيوتهم ومورد رزقهم .

وقال بيان اذيع امس : تقوم كاريتاس لبنان منذ ثلاثة اسابيع بحملة اعلامية تهدف الى اطلاع الرأي العام على نشاطاتها ومشاريعها لمساعدة ضحايا الحرب ، لا سيما الايتام والارامل والمهجرين الذين فقدوا بيوتهم ومورد رزقهم .. والى حمل اللبنانيين يتحسسون حاجات مواطنيهم وحثهم على مساعدتها في تحمل مسؤولياتها . وهي تخصص الاسبوع الواقع بين ١ و٨ نيسان اي ابتداء من اليوم الاحد وحتى الاحد المقبل لجمع التبرعات في الكنائس والمدارس والمؤسسات المختلفة . ولها الامل الوطيد بان جميع اللبنانيين سيتجاوبون معها بسخاء كي تتمكن من متابعة خدمتها لجميع المحتاجين .

وزارة التربية تحدد مواد امتحانات البكالوريا لهذا العام

أصدرت وزارة التربية الوطنية أمس بيانا ضمنته شرح المواد الملحوظة لامتحانات البكالوريا لهذا العام .

وفيما يلي نص البيان :

تعلن وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة انه عملا باحكام المادة الثامنة من المرسوم رقم ١٨٢٩ تاريخ ٦—٣—٧٩ أصدر وزير التربية الوطنية القرار رقم ١٧٩ تاريخ ٢١—٣—٧٩ الذي يقضي باعتماد المسابقات الواردة في المرسوم رقم ١٤٧٩ تاريخ ٢١—٨—١٩٧٨ في الامتحانات الرسمية لعام ١٩٧٩ وهي :

أولا : البكالوريا اللبنانية القسم الثاني :

أ — فرع الرياضيات :

	المدة بالساعة	المعدل
مسابقة في تاريخ العلوم عند العرب	١٠٣٠	١
مسابقة باللغة الاجنبية في موضوع فلسفي	١٠٣٠	١
مسابقة في الرياضيات	٣	٤
مسابقة في الفيزياء والكيمياء	٣	٤
مسابقة في التاريخ والجغرافيا	١٠٣٠	١

ب — فرع العلوم الاختبارية :

	المدة بالساعة	المعدل
مسابقة في تاريخ العلوم عند العرب	١٠٣٠	١
مسابقة في اللغة الاجنبية في موضوع فلسفي	١٠٣٠	١
مسابقة في الرياضيات	٢	٣
مسابقة في الفيزياء أو الكيمياء أو فيهما كليهما	٢	٢
مسابقة في العلوم الطبيعية	١٠٣٠	٣
مسابقة في التاريخ والجغرافيا	١٠٣٠	١

ج — فرع الفلسفة :

	المدة بالساعة	المعدل
مسابقة في تاريخ الفلسفة العربية	٣	٣
مسابقة في اللغة الاجنبية في موضوع فلسفي	٣	٣
مسابقة في العلوم الطبيعية	١	٢
مسابقة في الفيزياء او مسابقة في اللغات القديمة	١	١
مسابقة في التاريخ والجغرافيا	١٠٣٠	٢

ثانيا : البكالوريا اللبنانية القسم الاول :

أ — الفرع العلمي :

	المدة بالساعة	المعدل
مسابقة في اللغة العربية وآدابها	٣	٢
مسابقة في اللغة الاجنبية وآدابها	٢	٢
مسابقة في الرياضيات	٢	٤
مسابقة في الفيزياء والكيمياء	٢	٤

ب — الفرع الادبي وفرع اللغات القديمة :

	المدة بالساعة	المعدل
مسابقة في اللغة العربية وآدابها	٣	٣
مسابقة في اللغة الاجنبية وآدابها	٢	٣
مسابقة في التاريخ والجغرافيا	٢	٢
مسابقة في الرياضيات (للفرع الادبي فقط)	١٠٣٠	١
مسابقة في اللغة القديمة (فرع اللغات القديمة فقط)	١٠٣٠	١
مسابقة في ترجمة نص عربي الى الاجنبية أو تحليل نص عربي	١٠٣٠	١

ثالثا : الشهادة المتوسطة :

— الفرع العلمي :

	المدة بالساعة	المعدل
مسابقة في اللغة العربية	١	٢
مسابقة في اللغة الاجنبية	١	٢
مسابقة في الرياضيات	١	٣
مسابقة في العلوم	١	٣

ب — الفرع اللغوي :

	المدة بالساعة	المعدل
مسابقة في اللغة العربية	١	٣
مسابقة في الرياضيات	١	٣
مسابقة في اللغة الاجنبية	١	٣
مسابقة في العلوم	١	٢

مع الاشارة الى أن امتحانات القسم الاول من البكالوريا اللبنانية تقتصر على منهج السنة الثانية الثانوية .

شروط تقديم طلبات الترشيح

وأصدرت الوزارة بيانا اخر تضمن الشروط المطلوبة لتقديم طلبات الترشيح على الشكل الاتي :

تعلن المديرية العامة للتربية الوطنية والفنون الجميلة أن طلبات الترشيح لامتحانات شهادة البكالوريا للتعليم الثانوي — القسم الثاني لدورة ١٩٧٩ العادية ستقبل بدءا من ٩ نيسان ١٩٧٩ .

فعلى جميع المسؤولين عن المدارس الخاصة والرسمية الحضور فورا الى دائرة الامتحانات في بيروت أو الى دوائر التربية في المحافظات لاستلام طلبات الترشيح والتعليمات المتعلقة بها .

الاوراق الثبوتية المطلوبة من المرشح :

١ — هوية المرشح عليها صورته الشمسية مصدقة حسب الاصول مع صورة عنها (فوتوكوبي) أو اخراج قيد عليه صورته الشمسية مصدق حسب الاصول مع صورة عنه (فوتوكوبي) .

ويستعاض لغير اللبنانيين باحدى الوثائق التالية :

أ — خلاصة هوية صادرة عن المديرية العامة للامن العام تتضمن اسم الاب ومحل وتاريخ الولادة مع صورة عنها (فوتوكوبي) .

ب — بطاقة هوية صادرة عن المديرية العامة لشؤون اللاجئين الفلسطينيين لجميع التلامذة الفلسطينيين مع صورة عنها (فوتوكوبي) .

ج — خلاصات القيد الصادرة عن البعثات السياسية المعتمدة في لبنان عليها صورة المرشح الشمسية تتضمن اسم الاب ومحل وتاريخ الولادة شرط تصديق هذه الوثائق من وزارة الخارجية اللبنانية .

ملاحظة :

— ترفض الوثائق الثبوتية ما لم تتضمن اسم الاب ومحل وتاريخ الولادة .

— يجب أن تلصق على الاوراق الثبوتية صورة المرشح الشمسية وأن تمهر بخاتم السلطة التي صدرت عنها الوثيقة .

— ترفض الصورة الشمسية اذا كانت تعود لزمن تغيرت خلاله ملامح وجه المرشح .

— ترفض الوثيقة اذا كانت قد قطعت بشكل يفصل الصورة الشمسية عن وقوعات الوثيقة واذا كان فيها اي تعديل أو حك أو تحريف بالكتابة لم يصادق عليه المرجع الصالح .

دورات تدريبية لتأهيل مدرسي التعليم الرسمي

المرّ يحدد الشروط ويحذر من التخلف

تحدث الدكتور جورج المر رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء بالوكالة امس عن اقامة الدورات التدريبية التاهيلية لمدرسي التعليم الرسمي اعتبارا من يوم الاثنين المقبل ، محددا شروط الالتحاق بها والهدف العملي منها .

استهل المر باعطاء لمحة عن هذه الدورات قائلا :

يحضر المركز التربوي للبحوث والانماء لاقامة دورات تدريسية تاهيلية لحوالي الف مدرس في التعليم الرسمي وفي كل المناطق اللبنانية ، وهذه الدورات ستمتد مدة اربعة اشهر ، من ٢ نيسان حتى ٢ اب ١٩٧٩ . وستجري في مراكز دور المعلمين والمعلمات الاتية :

بيروت : بئر حسن — الاشرفية

المناطق : جونيه — البترون — زغرتا — صيدا — جزين

زحله — بعلبك وطرابلس

وتتضمن مناهج الدورات التعليم العام واللغتين الفرنسية والانكليزية والروضة .

شروط الالتحاق

● ما هي شروط الالتحاق بهذه الدورات ؟

☐ للالتحاق بهذه الدورات يشترط ما ياتي : بالنسبة لدورة التعليم العام، والتي تتضمن الرياضيات والعلوم واللغة العربية والاجتماعيات :

١ — ان لا يكون المرشح حائزا شهادة البكالوريا التعليمية او الشهادة التعليمية .

٢ — ان لا كون المرشح قد جاوز الخمسين من عمره .

بالنسبة للالتحاق بدورة اختصاص اللغة الفرنسية :

١ — ان لا يكون المرشح حائزا شهادة البكالوريا التعليمية — اختصاص لغة فرنسية .

٢ — ان يكون قد مارس تدريس هذه اللغة في الصفوف الابتدائية مدة سنتين على الاقل خلال السنوات الخمس الاخيرة .

٣ — ان لا يكون المرشح قد جاوز الاربعين من عمره بالنسبة للالتحاق باختصاص اللغة الانكليزية تعتمد الشروط ذاتها المعتمدة بالنسبة للالتحاق بدورة اللغة الفرنسية .

اما بالنسبة للالتحاق بدورة اختصاص الدورة :

١ — ان تكون من بين المرشحات ومن حملة شهادة البكالوريا — القسم الثاني او ما يعادلها او البكالوريا التعليمية او الشهادة التعليمية .

٢ — أن تكون ثقافتها الاجنبية فرنسية أو انكليزية .

٣ — ان لا تكون المرشحة قد جاوزت الخامسة والثلاثين من عمرها .

اعادة التاهيل

● ما هو الهدف العملي من اقامة هذه الدورات ؟

☐ ان الهدف العملي من اقامة هذه الدورات هو اعادة تاهيل المدرس في التعليم الرسمي تربويا خصوصا ان فروع المعرفة وطرائق التدريس تتقيد وتتبدل من سنة الى اخرى ، فالمنطق المهني حتم على المعلم ان ينمو تربويا ويجدد معارفه ، وان يطلع على اساليب التدريس الحديثة ويدخلها في صلب ممارساته التعليمية. ولذلك اتخذت وزارة التربية الاجراءات الكفيلة لالحاق اكثر من الف مدرس في هذه الدورات للسنة المدرسية الحالية .

● هل اعد المركز التربوي العدة الكاملة لهذه الدورات وكيف ؟

☐ لقد اعد المركز التربوي العدة لاقامة هذه الدورات وضمان النجاح لها ، اذ ان الاجهزة المختصة في المركز هي في صدد المناهج والمقررات من خلال جمع اقسام الهيئة الادارية المشتركة بالتنسيق مع مكتب الاعداد والتدريب الذي يتولى فعلا الاشراف المباشر على التنفيذ بالتعاون مع اجهزة المركز الفنية والادارية من جهة ومع مديري دور المعلمين والمعلمات من جهة اخرى الذين يعتبرون في الوقت ذاته مديرو الدورات .

كذلك ، فان دور المعلمين قد جهزت بمعظمها لاستقبال المتدربين ، وحيث لا يتوافر دور في بعض المناطق ، فان المديرية العامة للتربية الوطنية قد وضعت في تصرف المركز التربوي جميع الابنية المدرسية التي من شانها ان تساعد في حل هذه المشكلة .

● ما هي الضمانات التي اتخذت لحمل المتدربين على الالتحاق بهذه الدورات ؟

☐ لقد عممت وزارة التربية الوطنية على رؤساء الدوائر في مختلف المناطق ومديري المدارس الابتدائية الرسمية مضمون القرارات الصادرة عن الوزارة وقد لحظت هذه المقررات في بعض موادها بعض الاجراءات التي تنص على ان اي متخلف عن هذه الدورات يتعرض لعقوبات تاديبية منها توقيف قبض المراتب الشهري . وبذات المنطق ، وتشجيعا للمتدربين فقد لحظت هذه القرارات ايضا تسوية وضع المتدربين الموقوفة رواتبهم عند التحاقهم بهذه الدورات والتزامهم بمتابعتها .

واخيرا توقع الدكتور جورج المر النجاح الكامل وذلك بفضل التعاون المستمر كما قال بين الاجهزة المعنية في وزارة التربية الوطنية وبصفة خاصة المديرية العامة للوزارة والمركز التربوي للبحوث والانماء .

المقاصد: مدرسة في السعودية لابناء اللبنانيين العاملين فيها



زار المملكة العربية السعودية في الاسبوع الماضي ، الدكتور هشام نشابه واجرى محادثات مع المسؤولين في وزارة المعارف حول انشاء مدرسة في مدينة الرياض تابعة لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية لتعليم ابناء الجالية اللبنانية في المملكة العربية السعودية .

وقال الدكتور نشابة : ان هذه المدرسة ستكون بعد الموافقة عليها ابتدائية على ان يتم توسيعها اذا دعت الحاجة .

والمعروف ان جمعية المقاصد اوفدت الى السعودية ثلاثين من طلابها التحقوا بجامعاتها بموجب منح قدمتها الحكومة السعودية .

وقد احتفلت الجالية اللبنانية في الرياض بهؤلاء الطلاب في عدد من المادب التي اقيمت تكريما لهم ، وحضرها الدكتور نشابه والمهندس محمد غزيري والقاضي مصطفى منصور ومنها مادبة الغداء التي اقامها السيد زهير سلطاني (الصورة) عميد اللبنانيين في الرياض الذي خصص يوم الجمعه من كل اسبوع موعدا لمادبة مماثلة يحضرها الطلاب وبعض وجوه الجالية .

استعداداً لتنفيذ الاضراب العام
الاتحاد العمالي يدعو مجلسي المندوبين والتنفيذي للاجتماع الخميس المقبل

لم يطرأ أمس أي جديد على صعيد قضية زيادة الاجور ، بعد أن تعذر على قادة الاتحاد العمالي العام عقد اجتماع امس مع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص كما كان منتظرا وذلك بسبب وجوده في القصر الجمهوري منذ الصباح الباكر .

والشيء الجديد الذي طرأ هو ما تردد بان وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور أسعد رزق قد « انتقد » التقرير الذي أعدته اللجنة الفنية الرسمية المكلفة بدرس مؤشر ارتفاع كلفة المعيشة والتي قاربت ارقام مؤشرها الارقام الواردة في مؤشر الاتحاد العمالي العام ٥٢،٨ بالمئة ، حيث وصل مؤشر اللجنة الفنية الى حدود الـ ٣٢،٦٥ بالمئة ، مع الملاحظة بان المؤشر الاخير لم يلحظ في دراسته أبواب الانفاق في كلفة السكن والتعليم والطبابة ، بعكس مؤشر الاتحاد العمالي ، وانه اذا ما أضيفت أبواب الانفاق الاخيرة الى مؤشر اللجنة الفنية فانه يصل الى نسبة ٤٧،٥ بالمئة .

دعوة المجلس التنفيذي

هذا ووجه امس رئيس الاتحاد العمالي العام السيد جورج صقر وأمين عام الاتحاد السيد توفيق ابو خليل دعوة الى المجلس التنفيذي للاتحاد للاجتماع عند الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الخميس المقبل أي قبل ٢٤ ساعة من الموعد المحدد لاعلان الاضراب العام في حال عدم تحقيق مطلب زيادة الاجور وذلك لاتخاذ المواقف المناسبة الآيلة الى انجاح الاضراب .

... المندوبين

كما وجه رئيس مجلس المندوبين في الاتحاد العمالي العام الدكتور نبيل غصن دعوة مماثلة لمجلس المندوبين للاجتماع عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الخميس المقبل ، وعلى جدول اعماله الموضوعين التاليين :

١ — درس نتائج المفاوضات في قضية غلاء المعيشة وزيادة الاجور بنسبة ٥٢،٨ بالمئة ، كما قررها مجلس المندوبين في جلسته السابقة ، وبالتالي تنفيذ الاضراب العام في ٦ نيسان المقبل وحتى الوصول الى « الحق المشروع » بالنسبة الزيادة المرتقبة .

٢ — تكملة جدول الاعمال السابق للجلسة (الدورة) في الجلسات اللاحقة .

هذا وأكدت أمس مصادر مسؤولة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بان مجلس الوزراء سيقر ، دون شك مبدأ زيادة الاجور في جلسته المقررة يوم الاربعاء المقبل والتي تسبق الموعد المحدد من الاتحاد العمالي باعلان الاضراب العام بـ ٤٨ ساعة ، وذلك تجنبا لمضاعفات الاضراب الذي يلقى اجماعا عماليا وشعبيا على تأييده .

ويبقى السؤال : ما هي النسبة التي سيقرها مجلس الوزراء ، وهل سيرضى الاتحاد العمالي العام واستطرادا ارباب العمل بها ؟

لعل الاجابة على هذا السؤال ما زالت غير واضحة بعد ذلك بانتظار بلورة المواقف وارتباطها بشكل اساسي بالاوضاع المالية للدولة ، بحيث أن أية زيادة ستعطى للقطاع الخاص ستطال القطاع العام والقطاع التعليمي ومن هنا تكمن صعوبة تحديد نسبة زيادة الاجور المنتظرة التي ستبقى رهنا بالوضع المالي للدولة وليس بالاوضاع المالية لاصحاب العمل الذين باشروا بدفع سلفات على زيادة الاجور المرتقبة .

ابلغ وزير التربية الدكتور أسعد رزق نقيب المعلمين انطوان السبعلاني في اجتماع عقد ظهر امس ان الحكومة احالت على مجلس النواب المادة ٢٩ المتعلقة بالصرف من الخدمة .

كذلك اكد رزق للسبعلاني ان زيادة الاجور ستشمل القطاعين العام والخاص ، بما في ذلك الهيئات التعليمية ، وان المبادىء العامة لهذه الزيادة سوف تقر في مجلس الوزراء في جلسة يوم الاربعاء المقبل .

تعبئة الصفوف

من جهة ثانية ، اوضحت الامانة العامة لنقابة المعلمين ان الجمعية العمومية المعلن عنها ستكون على مستوى الفروع والمناطق طوال الاسبوع المقبل ، وذلك بغية تعبئة الصفوف .

وأضاف التوضيح : ان الجمعية العامة الموحدة التي لها وحدها حق اعلان الاضراب ، سوف يعلن عنها في وقت لاحق على ضوء مقررات مجلس الوزراء يوم الاربعاء المقبل والاتصالات التي تقوم بها النقابة مع المسؤولين من اجل تحقيق زيادة الاجور .

هذا وعقدت جمعية عمومية قبل ظهر امس في مدرسة التحرير في طرابلس حضرها ما يزيد عن مئتي معلم من محافظة الشمال تقرر نتيجتها دعم مجلس النقابة دعما مطلقا في مطلب الزيادة ، واعلان وحدة قضية المعلم في لبنان ، وجعل جلسات المندوبين ومجلس الفرع مفتوحة لمتابعة تطورات الموقف خلال الاسبوع المقبل .

نقابات عمال صور تعلن دعمها لمطلب الاجور

في اطار التحضير لمعركة زيادة الاجور والاضراب الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام ، عقد التجمع العمالي والنقابي في مدينة صور وضواحيها ، اجتماعا تدارس فيه الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي يعيشها المواطنون ، وخاصة الطبقة العاملة ، نتيجة لارتفاع تكاليف المعيشة التي شملت مختلف المرافق الحياتية من غلاء المواد الغذائية الى ارتفاع تكاليف التطبيب والدواء والمدرسة والنقل وايجارات السكن وغيرها .

وفي نهاية الاجتماع تقرر ما يلي : ١ — دعم الاتحاد العمالي العام في مطلبه القاضي بزيادة الاجور بنسبة ٥٢،٨ في المئة ورفع الحد الادنى للاجور الى ٦٢٥ ليرة شهريا .

٢ — الاستعداد لتنفيذ الاضراب العام يوم ٦ نيسان حتى تحقيق مطلب زيادة الاجور الذي تقدم به الاتحاد العمالي العام .

٣ — استنكار موقف الفعاليات الاقتصادية الرافضة لزيادة الاجور .

٤ — مطالبة الدولة بالاسراع في اقرار زيادة الاجور كما حددتها دراسة الاتحاد العمالي العام العامية تلافيا للاضراب المحدد في ٦ نيسان .

٥ — اتخاذ التدابير الفعالة لمكافحة الغلاء والاحتكار ومعاقبة المتلاعبين بالاسعار حتى السجن والتشهير .

٦ — تكثيف الاجتماعات العمالية وتشكيل اللجان النقابية لانجاح معركة زيادة الاجور .

بائعو الصحف يؤيدون الاضراب ·· ورفع عمولاتهم

أكد السيد عبدالله عطوي رئيس نقابة باعة الصحف في لبنان تأييد النقابة لمقررات الاتحاد العمالي العام واتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام باعلان الاضراب المفتوح اعتبارا من ٦ نيسان . وقال ان باعة الصحف سيمتنعون عن استلام الصحف والمجلات وبيعها طيلة أيام الاضراب رغم ان باعة الصحف لن يستفيدوا من الزيادة عند اقرارها كونهم يتقاضون عمولة وليس اجرا وقال : ان باعة الصحف اذ يعلنون تضامنهم المطلق يطالبون في الوقت ذاته رفع عمولاتهم بالنسبة ذاتها وذلك باضافة ٣٥ بالمائة من أصل العمولة المقررة التي هي بحدود ٢٠ بالمائة فتصبح ٢٧ بالمئة .

واضاف : وفي المناسبة نذكر السيد رئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بضرورة البت النهائي بموضوع افادة باعة الصحف من فرع الضمان الصحي ، فهذا المطلب الحيوي المطروح منذ عدة سنوات نرى فيه اذا طبق اجراء انسانيا وحياتيا هاما بالنسبة الينا .

فضل الله يدعو للاسراع في انجاز المعاملات .. وفي تقديمها

دعا المدير العام لتعاونية موظفي الدولة الدكتور عبد الرؤوف فضل الله في بيانين له امس معتمدي القبض الى السرعة في انجاز المعاملات التي بين ايديهم ... والموظفين الى تقديم طلباتهم .

جاء في البيان الاول :

تطلب المديرية العامة لتعاونية موظفي الدولة من جميع معتمدي القبض في بيروت والمحافظات التقيد بما يلي :

أولا : العمل على ايصال جميع المبالغ التي بحوزتهم من مساعدات مرضية ومنح تعليم وغيرها الى المنتسبين الذين وردت اسماؤهم في القرارات المعروفة بالسرعة المطلوبة خاصة في هذه الظروف حيث المنتسب بمس الحاجة الى مساعدته او منحته . اما الذين لم يستطيعوا دفعها لتاريخه فعليهم ايداع الاموال الموجودة في حوزتهم احد صناديق المال التالية :

— صندوق المالية المركزي
— صندوق المال في جديدة المتن
— صندوق المال في طرابلس
— صندوق المال في صيدا
— صندوق المال في زحله
— صندوق المال في الهرمل
— صندوق المال في بعبدا

ثانيا : ايداع جداول المستفيدين ادارة التعاونية في مركزها الرئيسي او في مجلس الخدمة المدنية مرفقة بايصال وزارة المالية موضوع البند اعلاه .

ودعا المدير العام للتعاونية في بيان اخر الموظفين الذين لم يتقدموا بعد بطلباتهم للحصول على منح التعليم والزواج والوفاة والولادة والمعالجة في الخارج الى المسارعة في تقديم طلباتهم في المركز الرئيسي للتعاونية او في مجلس الخدمة المدنية حيث يتقبلهم موظفون مختصون لهذه الغاية علما بان المديرية العامة قد صرفت المبالغ المستحقة للعديد من موظفي الادارات العامة منذ ثلاثة اسابيع تقريبا حيث سمحت الظروف الامنية بذلك ، وهي مستمرة في دفع كل ما ينجز تباعا . كما تحيط جميع معتمدي القبض التقيد بالتعاميم الصادرة عن التعاونية واخرها بتاريخ ٢١—٢—١٩٧٩ الذي يقضي بوجوب تسديد حساباتهم وتبرئة ذممهم ، وبالتالي تسلم الحوالات التي تنجز تباعا لايصار الى دفعها لاصحاب العلاقة بالسرعة الممكنة .

مجلس ادارة جمعية مستوردي السيارات

انتخبت جمعية مستوردي السيارات في لبنان مجلس ادارتها للعام الجاري على الشكل الاتي :

ميشال متري عيد — رئيسا . ابراهيم سليم سعد (شركة سعد وطراد ش.م.ل) — نائبا للرئيس . هنري الفراد كتانه (مؤسسة ف. أ. كتانة اخوان ش.م.) — أمين السر العام . انطوان بو خاطر (أميركان اوتو كومباني) — أمينا للصندوق . آلان تانك ديبولا (تانك ديبولا وأولاده) — عضوا . حسيب رسامني (شركة رسامني يونس للسيارات) — عضوا . روجيه سعد (شركة السيارات والمعدات العامة) — اجيكو — ش.م.ل. — عضوا . سمير حمصي (شركة استيراد السيارات — امبكس ش.م.ل) عضوا . شكري شلهوب (ضاهر وشركاهم ش.م.ل.) — عضوا . لويس بسول (بسول وحنينه وشركاهم) — عضوا . نعيم عبدالنور (عبدالنور اخوان ش.م.) — عضوا .

المكتب العمالي يدعم مطلب الاتحاد العمالي حول زيادة الاجور

أعلن المكتب العمالي للحركة الوطنية تأييده لموقف الاتحاد العمالي العام في مطلبه زيادة الاجور . وقرر المكتب وضع امكاناته بتصرف الحركة النقابية للخروج من الاضراب العام المحدد في ٦ نيسان المقبل بنتائج ايجابية تمكن الطبقة العاملة من مواجهة الاعباء الحياتية والمشاركة في وضع وتنفيذ كل الخطوات التي تحسن أوضاع الطبقة العاملة ماديا واجتماعيا في ضوء ارتفاع كلفة المعيشة الباهظة .

مجلس الانماء يطالب باحالة اموال صندوق التطوير في المرفأ

طلب مجلس الانماء والاعمار من وزارة المال اتخاذ التدابير الاجرائية لربط المجلس بالمصدر المالي المخصص له والمتعلق بـ « صندوق التطوير » لمرفأ بيروت استنادا الى قرار مجلس الوزراء القاضي بتفويض المجلس الاشراف على عمليات تطوير وتاهيل مرفأ بيروت .

ويهدف طلب المجلس هذا الى تثبيت مصدر المال المذكور في عداد موجوداته بحيث يمكنه بعد ذلك الاستفادة منه في عمليات التمويل التي يضطلع بها .

وكان مجلس الوزراء في قراره القاضي بتكليف مجلس الانماء الاشراف على الاعمال الممونة من البنك الدولي للانشاء والتعمير قضى بتأمين تسييل الاموال اللبنانية .

فبالنسبة للمرفأ فان انشاءات الحوض الرابع ممولة من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ومن صندوق أبو ظبي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية .

أما بالنسبة الى عمليات تأهيل الاحواض الباقية فهي ممولة بقسم منها من البنك الدولي والباقي بتأمين من أموال لبنانية تستوفى من التعريفات الجديدة لخدمات المرفأ التي يخصص قسم منها للمصارف وقسم للمرفأ ، والقسم الاخر يوضع في « صندوق التطوير » المخصص لمجلس الانماء والاعمار .

ولم يعرف بالضبط حجم الاموال المتراكمة في هذا الصندوق الا انها تقدر بنحو ٢٠ مليون ليرة تقريبا .

حركة مرفأ بيروت

كانت حركة مرفأ بيروت أمس عادية ، وكانت نسبة حضور العمال مرتفعة وبلغ عدد السفن الراسية داخل الاحواض ٣٧ باخرة منها ٧ بواخر دخلت أمس وأفرغت ما حمولته ١١٧١٠ أطنان منها ٩٥٨٠ طنا من السكر ، و ٩٢٨ طنا من البوتان و ١١٠٧ أطنان من البطاطا و ١٠٧ أطنان من الماشية و ٤٨٣ طنا من البضائع المختلفة . وغادر المرفأ ٨ بواخر بعد أن انهت تفريغها .

نقابة مكاتب السياحة والسفر ترفع مطالبها الى الحاج

عرض السيد حمدي الحاج مدير عام وزارة السياحة مع رئيس نقابة اصحاب مكاتب السياحة والسفر السيد انطوان مسعود الاوضاع السياحية في الظروف الراهنة ووسائل مواجهة الواقع الذي تعيشه هذه الصناعة توصلا الى ارساء مشاريع ومخططات تسويقية تكفل اعادة الحركة السياحية باتجاه لبنان تدريجيا ومع استقرار الاوضاع فيه وفي المنطقة .

وبعد المقابلة قال رئيس النقابة السيد انطوان مسعود انه بالاضافة الى ذلك فقد تقدمت النقابة بعدد من المطالب اهمها :

اولا : تقديم مساعدة مالية سنوية كافية للنقابة تتمكن معها من الاستمرار في التواجد بمختلف النشاطات السياحية في المحافل العربية والعالمية لضمان عدم غياب لبنان عن مسرح السياحة العالمية .

ثانيا : تجميد قرار رفع كفالة مكاتب السفر والسياحة الى مائة وخمسين الف ليرة لبنانية لمدة سنتين على الاقل ليتمكن القطاع السياحي من استعادة انفاسه بعد انشلل الذي اصابه بفعل الاحداث . كما طالبت النقابة بان يشمل قرار رفع الكفالة عند تطبيقه المكاتب المرخصة حديثا دون المكاتب القديمة .

ثالثا : توصية مجلس الانماء والاعمار باعتماد مبلغ لا يقل عن الخمسة وعشرين مليون ليرة لبنانية لمكاتب السفر والسياحة في مشاريع التقديمات والتسليفات التي سيوفرها المجلس في مخططه لاعادة بناء لبنان .

لبنان يشارك في دورة للبيئة تنظمها الامم المتحدة

غادر بيروت أمس الى نيودلهي الزميل صباح رمضان للمشاركة في دورة تدريبية يقيمها المركز الدولي للمعلومات البيئية التابع لبرنامج الامم المتحدة للبيئة ، وذلك بدعوة من المكتب الاقليمي في غرب اسيا ، برنامج الامم المتحدة للبيئة ، وهو يمثل لبنان في هذه الدورة التي تضم ممثلين عن بعض الدول العربية والاسيوية .

عمال المسلخ الحديث يربطون عودتهم الى العمل بعودة الامن

أعلن عمال المسلخ الحديث لمدينة بيروت الذين تهجروا من منطقة الكرنتينا والمسلخ رفضهم لمذكرة محافظ بيروت السيد متري النمار حول توزيعهم الى قطاعات العمل الاخرى ضمن البلدية . وربطوا عودتهم بتوفر الامن وان « تجري معاملتهم دون تمييز » .

عودة الوفد اللبناني الى اجتماعات الغرف العربية
اهتمام عربي باوضاع مرفأ بيروت

أكد مجلس الاتحاد العام للغرف العربية الذي اختتم اعماله في الرياض في المملكة العربية السعودية أمس الاول على ضرورة تحييد مرفأ بيروت وابقائه خارج النزاعات المسلحة والمحافظة عليه كمرفق هام ، وخلق الجو المناسب لاستمرارية عمله في خدمة اقتصاد المنطقة العربية ككل .

وكان وفد غرف التجارة والصناعة اللبنانية قد عاد أمس الى بيروت بعد ان شارك في اجتماعات الدورة الثامنة والاربعين لمجلس الاتحاد العام للغرف العربية الذي عقد في الرياض .

ويتألف الوفد من السادة : عدنان القصار رئيس غرفة بيروت ، نجيب الملا رئيس غرفة طرابلس ، محمد الزعتري رئيس غرفة صيدا ، الفرد سكاف رئيس غرفة زحلة ، محمد لمع أمين سر الوفد .

وقد شارك الوفد اللبناني في جميع المناقشات والابحاث التي جرت خلال الاجتماعات ، كما قدم مذكرة الى الوفود سبق لرئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار ان تلقاها من اتحادات نقابات عمال قطاع البحر في لبنان ، وتتناول الاوضاع في مرفأ بيروت وضرورة تحييد هذا المرفق الحيوي عن الصراعات السياسية والامنية . وقد اصدر مجلس الاتحاد توصية بهذا الصدد اكد فيها مجددا على اهمية مرفأ بيروت وخلق الجو المناسب لاستمرار عمله في خدمة اقتصاد المنطقة ككل .

كما اجرى رؤساء الغرف اللبنانية خلال وجودهم في المملكة اتصالات شملت رؤساء وفود الدول العربية المشاركة في الاجتماعات وتناولت الاوضاع اللبنانية وتطوراتها حيث أكد الجميع على اهمية لبنان الاقتصادية على الصعيد العربي وضرورة الوصول الى حل سريع للمحنة التي يجتازها .

وأصدر مجلس الاتحاد العام للغرف العربية في نهاية اجتماعاته عدة توصيات اهمها :

١ — الاعراب عن ارتياح المجلس للوضع على النظام الاساسي للشركة العربية للاستثمارات العامة (شماع) والتمني بان يكون قيامها خطوة رائدة في سبيل تعبئة الموارد المالية العربية للتنمية والتكامل الاقتصادي . كما ناشد المجلس الحكومات العربية تسهيل مهمة الشركة والمساهمة في رأسمالها واتاحة الفرصة لمواطنيها للمساهمة في رأسمالها . كذلك دعا المجلس الغرف العربية الى العمل على التعريف بها في اقطارها

٢ — درس المجلس اقتراح الامانة العامة للاتحاد باقامة ندوة لمديري الغرف العربية يكون الغرض منها مناقشة نماذج التنظيم الاداري في الغرف التجارية والصناعية علمة وتبادل الاراء والتجارب حول تحسين الاداء وزيادة التعاون على المستوى الاداري بين الغرف العربية ، وقد رأى المجلس ان هناك فائدة من هذه الندوة والجولة التي ستتبعها بزيارة عدد من المؤسسات الدولية المعنية باعمال الغرف عامة بالتعاون مع الغرف المشتركة في اوروبا الغربية . واوصى بعقدها في تونس خلال الاسبوع الاخير من شهر ايلول المقبل .

٣ — وافق المجلس من حيث المبدأ على تشكيل لجنة اتصال لشؤون الغرف العربية — الاجنبية المشتركة تكون مفوضة من قبل المجلس لاتخاذ ما تراه مناسبا من قرارات تتعلق بالجانب العربي في هذه الغرف ، ولكنه رأى من الضروري اولا ان تضع الامانة العامة للاتحاد تصورا لعمل اللجنة ونظاما لها يحدد صلاحياتها ونطاق عملها وان يتم تقديم ذلك الى مؤتمر الرباط المقبل في اواخر شهر نيسان ١٩٧٩ . وجدد المجلس تكليفه للامانة العامة باجراء دراسة تقويمية للغرف المشتركة منذ قيامها حتى الان .

٤ — قرر المجلس اعادة ترشيح السيد برهان الدجاني الامين العام للاتحاد لعضوية لجنة الاشراف بالمؤسسة العربية لضمان الاستثمار .

٥ — دعوة الغرف العربية . وكذلك المؤسسات والهيئات العربية المعنية بشؤون البحار والنقل البحري الى المساهمة في احياء « اليوم العربي » الذي سيقام في اطار معرض « بوسيدونيا ١٩٨٠ » (...) وذلك يوم الاربعاء في ٥ اذار ١٩٨٠ . ويرى المجلس بان هناك فائدة كبيرة من اقامة هذا اليوم باعتبار ان المعرض المذكور من المعارض الدولية الهامة .

٦ — وافق المجلس على عقد الاجتماع الثاني لمجلس الاعمال العربي — الهندي في ابو ظبي يومي ٣ — ٤ تشرين الاول المقبل .

٧ — ان المجلس بعد ان اطلع على المذكرة المقدمة من الوفد اللبناني بشان الاوضاع في مرفأ بيروت ، وبالنظر لاهمية هذا المرفأ على الصعيد الاقتصادي العربي يؤكد من جديد على الحاجة الى تحييده والمحافظة عليه كمرفق هام ، وخلق الجو المناسب لاستمرار عمله في خدمة اقتصاد المنطقة العربية ككل .

٨ — الموافقة على الموازنة التقديرية لعام ١٩٧٩ وتشكيل لجنة دائمة من السادة : عبد العزيز حمد الصقر ، محمد علي بدير ، عدنان القصار ، سيف الغرير ، برهان الدجاني لاتخاذ القرارات المناسبة بشأن الاموال الاحتياطية للاتحاد .

ووجه المجلس في نهاية اجتماعاته برقيتي شكر الى الملك خالد بن عبد العزيز والامير فهد بن عبد العزيز على استضافة المملكة للاجتماعات في رحابها ورعايتها لها .

وقد نظمت غرف التجارة والصناعة السعودية في اطار الاجتماعات زيارات للوفود شملت جميع مناطق المملكة العربية السعودية حيث اطلعت الوفود على نواحي العمران والانماء القائمة والمشاريع التي يجري تنفيذها حاليا والخطط الموضوعة لمشروعات المرحلة المستقبلية

اصول ايداع زوائد صناديق الاموال العامة في المصارف الخاصة

حدد وزير المال فريد روفايل في قرار اصدره امس اصول ايداع زوائد صناديق الاموال العمومية لدى المصارف الخاصة في ظروف استثنائية . وقد جاءت على الشكل الاتي :

المادة الاولى : يتوجب على جميع امناء الصناديق ومعاونيهم لدى الادارات والمؤسسات العامة التقيد التام بالحدود القصوى لموجودات صناديقهم كما هي محددة سابقا .

المادة الثانية : تودع زوائد الصناديق يوميا ، صندوق الخزينة المركزي او مصرف لبنان في حساب الخزينة رقم ٣٦ المفتوح لديه .

اذا تعذر لاسباب امنية او لصعوبات معينة ايداع الزوائد في صندوق الخزينة المركزي او في احد فروع مصرف لبنان ، جاز ايداع هذه الزوائد لدى اقرب مصرف او فرع لمصرف وفق الشروط والاسس المحددة في المواد اللاحقة .

المادة الثالثة : يجري ايداع زوائد الصناديق في المصارف الخاصة كما يلي :

١ — بالنسبة لزوائد صناديق الادارات العامة :

بعد موافقة المدير العام المختص بناء على اقتراحات الرؤساء المتسلسلين على ان تتناول الموافقة المذكورة اسس الايداع والتحويل وسعر الفائدة ، وشرط ان تتقيد المصارف بالاحكام المنصوص عنها في هذا القرار .

٢ — بالنسبة لزوائد صناديق المؤسسات العامة :

بعد موافقة رئيس السلطة التنفيذية في المؤسسة العامة (مدير عام او مدير) على ان تتضمن هذه الموافقة اسس الايداع والتحويل وسعر الفائدة وشرط ان تتقيد المصارف بالاحكام المنصوص عنها في هذا القرار .

المادة الرابعة : تفتح الحسابات المذكورة باسم « وزارة المالية — مصلحة الخزينة » (واسم الادارة المعنية) ويمنع منعا باتا على امناء الصناديق ومعاونيهم ممن اودعوا الاموال في هذه الحسابات سحب اي مبلغ منها .

المادة الخامسة : على امناء الصناديق ومعاونيهم اعلام وزارة المالية — محتسب المالية المركزي — فورا برقم الحساب المفتوح ، وباسم المصرف وعنوانه وشروط الايداع والتحويل وسعر الفائدة .

المادة السادسة : تلتزم المصارف الخاصة في الرابع عشر والثامن والعشرين من كل شهر بتحويل حصيلة ودائع الحسابات المفتوحة لديها على النحو السالف الذكر الى الحساب رقم ٣٦ المفتوح لدى مصرف لبنان ، وذلك بما فيه الفوائد المحتسبة في مواعيدها وفق القواعد المصرفية المتبعة ومن ثم اعلام وزارة المالية — محتسب المالية المركزي — بالامر .

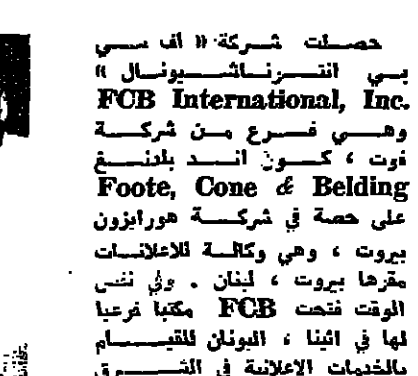
المادة السابعة : لا تخضع الفوائد المستحقة عن الاموال المودعة هذه لضريبة الدخل على رؤوس الاموال المنقولة عملا بالمادة ٧١ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٤ تاريخ ١٢ — ٦ — ١٩٥٩ وتعديلاته .

المادة الثامنة : على الرئيس المباشر لكل من امين صندوق او معاون امين صندوق فتح حسابا خاصا لدى احد المصارف ان يودع محتسب المالية المركزي بيانا مفصلا نصف شهري بحركة الاموال المودعة على النحو الاستثنائي الانف الذكر .

المادة التاسعة : يعمل بهذا القرار لمدة اقصاها ٣١ — ١٢ — ١٩٧٩ ويبلغ حيث تدعو الحاجة .

اف سي بي تدخل الشرق الاوسط





حصلت شركة « اف سي بي انترناشيونال » FCB International, Inc. وهي فرع من شركة فوت ، كون اند بلدنغ Foote, Cone & Belding على حصة في شركة هورايزون بيروت ، وهي وكالة للاعلانات مقرها بيروت ، لبنان . وفي نفس الوقت فتحت FCB مكتبا فرعيا لها في اثينا ، اليونان للقيام بالخدمات الاعلانية في الشرق الاوسط .

يدير المكتبين السيد رفيق سعاده ، مؤسس شركة هورايزون بيروت والشريك في هورايزون الكويت . وسينتقل السيد سعاده الى اثينا حيث سيشرف ايضا على اعلانات شركة براون اند ويليامسون انترناشيونال للتبغ في الشرق الاوسط .

ويرى الدكتور ادوارد غروسي رئيس مجلس ادارة « FCB International » ان هذا يمثل خطوة كبرى لشركة FCB في دخول سوق الشرق الاوسط المتزايد الاهمية . ونحن نتشوق للمشاركة في النمو النشيط هناك . ولدى FCB بالاضافة الى براون اند وليامسون عدد من الزبائن الممثلين في الشرق الاوسط . وهدفنا ان نقدم لهم خدمات كاملة بنوعية ممتازة .

ويمثل مكتبا اثينا وبيروت آخر خطوات « FCB International » بعد عمليات التوسع التي حققتها في المانيا وهونغ كونغ وساو باولو والاندماج باحدى الشركات في بورتوريكو وبعد ان اشترت FCB شركة كارل بوير وشركاه Carl Byoir & Associates في الولايات المتحدة ، وهي شركة كبيرة للعلاقات العامة .

وفي الصورة الدكتور ادوارد غروسي ، رئيس مجلس ادارة اف سي بي انترناشيونال والسيد رفيق سعادة مدير اف سي بي في الشرق الاوسط .

استمر الارتفاع في سعر الدولار الاميركي ، وبيع في سوق بيروت آخر أيام الاسبوع بما راوح بين ٣١٦،٢٥ و ٣١٦،٧٥ قرشا لفئة الحوالة و ٣١٦،٥٠ و ٣١٧ قرشا لفئة البنكنوط . واستقرت أسعار العملات الاخرى . بالنسبة الى الذهب بيعت الاونصة بـ ٢٣٩،٦٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢٤٣٠٠ ليرة لبنانية .

وفي ما يلي أسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا :

الكمبيو — شراء ق.ل.

الكورون الدانمركي	٦٠،٥٥	الفرنك الفرنسي حوالة	٧٢،٣٥
الكورون السويدي حوالة	٧٢،٠٠	الفرنك السويسري	١٨٦،٠٠
الدينار الاردني	١٠٤٧،٠٠	الالف لير ايطالي	٣٧٢،٠٠
الدينار البحريني	٨١٥،٠٠	الليرة القبرصية	٨٨٥،٠٠
الدينار الكويتي	١١٣٦،٠٠	الجنيه الاسترليني	٦٤٨،٠٠
الدينار العراقي	٨٨٧،٠٠	الجنيه الاسترليني حوالة	٦٥١،٠٠
درهم الامارات العربية	٨١،٥٠	الليرة المصرية	٤١١،٠٠
الدولار الكندي	٢٧١،٠٠	ريال قطر	٨١،٥٠
الدولار الاوسترالي حوالة	٣٥١،٧٥	الشلن النمساوي	٢٣،٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٣١٦،٢٥	الليرة السورية	٧٢،٦٠
الدولار الاميركي	٣١٦،٥٠	المارك الالماني	١٦٨،٠٠
الفلوران الهولندي	١٥٦،٢٥	الليرة التركية	٦،٧٥
الدينار الليبي	٥٨٥،٠٠	بيزيتا اسبنيولية	٤،٦١
الالف فرنك افريقي	١٢٠٠،٠٠	الالف ين ياباني	١٥٠٠،٠٠
الفرنك البلجيكي	١٠،٦٦	الريال السعودي	٩٢،١٠
الفرنك الفرنسي	٧٣،٠٠	الريال الايراني	٢،٨١

الذهب — شراء ل.ل.

الليرة الايرانية	١٧٥	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٤١٠٠
الليرة الرشادية	٢٢٠	الليرة العثمانية التجارية	١٧٠
الليرة الانكليزية ملك	٢٢٥	البيزوس المكسيكي (٥٠)	٩٧٥
الاونصة	٢٣٩،٦٥ دولارا		

شركة التفريغ اللبنانية والعمال السوريين

هذه الضجة القائمة في اوساط معينة حول شركة التفريغ اللبنانية المرفأية والعمال السوريين الذين اشتغلوا ويشتغلون فيها .. هذه الضجة وما يرافقها من ملابسات ضغط وتهويل واساءة احيانا ، لا نحسبها تخدم مصلحة العمال السوريين ولا المصلحة العامة .

فهذه القضية ، قضية العمال السوريين في شركة التفريغ اللبنانية تعالج بين السلطات والجهات المسؤولة المختصة كما يفرض ان تعالج هذه القضايا .. أي في معزل عن الابتزاز والارهاب وفي نطاق القوانين المرعية الاجراء . فماذا عدا مما بدا حتى يقوم بعضهم بتصعيد عنفي غير محمود العواقب ، علما ان شركة التفريغ اللبنانية نفسها كانت اول من اظهر حسن النية وحسن الاستعداد لانصاف العمال السوريين المشار اليهم انصافا كاملا وشاملا . والمراجع العليا في السلطة والاجهزة النقابية العمالية تعرف حقيقة الواقع هذا .

فلماذا والحالة هذه ، هذا الاصرار على زيادة التوتر والاقلاق والتسبب بالضرر لاكثر من فريق واكثر من مصلحة ؟

واملنا أن يبادر المسؤولون المعنيون في مستويات مسؤولياتهم المختلفة الى وضع حد لاجواء التهديد والوعيد والايذاء ، والى جعل قانون العدل هو السائد والمهيمن والمحترم الكلمة .

بيروت في ١٩٧٩/٣/٣١
شركة التفريغ اللبنانية

صائب سلام يتحدث لـ « الانوار » — تتمة

خطر اسرائيل بالمنظار الواسع

● دولة الرئيس حصرت الموضوع بالنسبة للجبهة اللبنانية بانها قضية اساسية بالنسبة للتعامل مع اسرائيل، اذا كان هناك من مجال لتتوسع في الموضوع الى اطار المنطقة والى المعاهدة المنفردة بين مصر واسرائيل والى مؤشرات اخرى والى طرح حدود وتبادل دبلوماسي ، كيف يمكن ان تنظر بالمنظار الواسع الى قضية اخطار اسرائيل ، ليس على لبنان وعلى لبنان فقط .

□ خطر اسرائيل قائم ولن يزول بين عشية وضحاها وهو اشد ما يكون وطأة على لبنان .

من المعروف انني كنت ممن ايد بـادرة الرئيس السادات في اول الطريق وفي رأيي ان هذا يختلف اختلافا كليا عن ما اذكره على من يتعامل مع اسرائيل اليوم من اصحاب البندقية الذين يستغلون الظروف لمصالحهم الخاصة ضد مصلحة لبنان بل والمسيحيين خاصة .

لان الرئيس السادات في نظري انـذاك كان يسعى الى السلام بتفكير خاص وتقدير خاص ، ومن مركز القوة بعد الانتصار في حرب ضحى بها هو وجنوده والعرب جميعا ولكن يوم ذهب الرئيس السادات الى ابعاد اكثر مما كنت اجاريه فيه وتخطى الحدود التي كنت اتأمل ان يبقى ضمنها ووقع اتفاق كمب ديفيد ، كنت اول من اعلن عدم رضائه عن ذلك واستنكاره له ، وهذا نشر في صحيفتكم وغيرها . واليوم انا مع القائلين بضرر انفراد الرئيس السادات بتوقيع معاهدة مع اسرائيل .

وانا لم يحزنني شيء قدر ما احزنني حزنا عميقا ما جرى بالامس في بغداد من انقسام الصف العربي ، كنت اتمنى لو ان الصف العربي يبقى متراصا متماسكا صامدا ضد كمب ديفيد وضد اتفاقية واشنطن ، مع العلم انني لا اجاري من يذهب الى الابعاد الاخرى فيذهب الى الشتيمة والخيانة وغير ذلك . انا اتمنى ، واقف معهم ، انا اقف مع هؤلاء اقف مع الرافضين لكمب ديفيد والرافضين للاتفاقية ، لان هذا في مصلحة العرب ، ولو وقف العرب جميعهم من اول الطريق هذا الموقف لكان للسادات ربما قوة اكثر كي لا يذهب الى الابعاد التي ذهب اليها في كمب ديفيد ، ولا يذهب الى الابعاد التي وصل اليها بالتفرد بتوقيع معاهدة منفردة دون اي مساندة عربية ، واحزنني اقول مرة اخرى ما جرى امس في بغداد ، كنت اتمنى ان يبقى الامر ضمن نطاقه فيبقى العرب جميعا موحدين صامدين واقفين ضد هذه الاتفاقية .

هم اتفقوا على ذلك في مؤتمر بغداد الاول فلماذا يختلفون اليوم ، انا لا ارى في ذلك فائدة ، بل اجد فيه كل الضرر بينما اتمنى ان يتمكن العرب من وضع استراتيجية واضحة لتامين حقوق الشعب الفلسطيني واستعادة الاراضي المحتلة وعلى كل فان مسعى السادات للسلم مع اسرائيل يختلف جدا عن التعامل مع اسرائيل ، لما فيه ضرر لبنان وضرر المسيحيين بالذات بالنتيجة ، ومع هذا فمن قال انني مع السادات ؟ امس سالني احد الصحفيين ، كنت مع السادات والان هل انت لا زلت مع السادات ؟ او ضد السادات ؟

آسف ان يوضع السؤال على هذا الوجه انا لا اقيم مواقفي الوطنية على صعيد شخصي .

نعود الى القضيه ذاتها التي ذكرناها بصدد القيادات اللبنانية ، فانا لست مع السادات لانه سادات ولا ضد السادات لانه سادات، انا مع المواقف ، انا قلت ولا زلت اعتقد ان رايي يومها كان صحيحا ، وانه كان يعبر عن الاكثرية الساحقة من المسلمين ، اذا لم نقل المسيحيين لانه معروف راي المسيحيين علنا ، انما كان من الصعب عند المسلمين ان يقال ذلك علنا ، كان الراي ٩٥ بالمئة مع السادات في مبادرته ، كان واقفا موقفا صلبا صامدا في الوسط الاسرائيلي ، واعلن من تمسكه بما يتمسك به العرب جميعا ضمن الحدود التي اقرتها مؤتمرات القمة العربية لكن عندما اخذ يتراجع عنها في كمب ديفيد ، اعلنت رأسا انني لا اقره على ذلك ، وارجو ان يكون واضحا ما اشرت اليه من الفرق بين ما عمل به السادات وبين ما يقومون به هنا والفرق في موقفي من مبادرة السادات في اول الطريق وموقفي اليوم .

الانعكاسات على لبنان

● المتغيرات بعد توقيع المعاهدة وبعد مؤتمر بغداد يشاع ان هناك انعكاسات جديدة على الارض اللبنانية ما هو تصور دولتكم الى مثل هذه الانعكاسات .

□ كل ما يجري في المنطقة ينعكس على كل بلد واقع ضمن حدود هذه المنطقة ، وخصوصا ضمن النطاق العربي ، وتختلف درجة الانعكاس بدرجة قوة او ضعف تقبل هذا البلد ، واليوم اشد ما تكون الانعكاسات هي في الساحة اللبنانية . لان الساحة اللبنانية هي اضعف الساحات العربية، وكل ما ادعو ربي اليه وكل ما اتمناه وما يجب ان نسعى اليه اليوم جادين ان نحد من ضرر تلك الانعكاسات .

فالانقسام العربي في بغداد الذي اشرت اليه اقول انه احزنني لانه يعطي فكرة للعالم ولاميركا ان العرب منقسمون . وهذا اضعاف لنا جميعا ، ولكن هذا الانقسام ينعكس ايضا في لبنان ، انا كنت اقول من وقت طويل ان من العوامل الاولى التي ادت الى الفوضى التي وقعت في لبنان عاملين رئيسين ، وهما الصراع على الزعامة المارونية في لبنان اولا وهذا كان ولا يزال قائما . ولم اخش احدا عندما كنت اعلن تكرارا واعلن الان ان العامل الثاني هو الصراع بين البلدان العربية في الساحة اللبنانية على ظهر مصلحة لبنان . واخشى ما اخشاه غدا من انقسامات عربية في بغداد غير خشيتي العربية الواسعة التي اشرت اليها ، من ان يكون الانعكاس تفاقما في الصراعات العربية في الساحة اللبنانية فنكوى نحن بنارها .

(الحوار جرى قبل انتهاء مؤتمر بغداد) .

● في مثل هذه الحال ماذا يجب ان يفعل اللبنانيون وهل باستطاعتهم ان يفعلوا شيئا ؟

□ دائما علينا ان نفكر بما يجب ان نعمل ، انا اولا في طبعي متفائل وفي مزاجي وتفكيري متفائل وايجابي ، ومع انني ادرك تماما ان العوامل القاسية التي جابهتنا في السنوات الاخيرة وتزداد قوتها في المجابهة اليوم تدعو الى اليأس ، فعندما اسأل هل انت متفائل او متشائم ، كنت اجيب انني متفائل . اما اليوم ومنذ امد فانني اجيب بوعي وتفكير ان التفاؤل مفروض علي وعلينا جميعا لانني مؤمن بربي مؤمن ببلادي مؤمن بشعبي ، ولا يجوز لي ان ايأس لان اليأس هو الموت ، لا يجوز أن ايأس ، انا متفائل لان التفاؤل مفروض علي ومفروض علي مع هذا التفاؤل ان افتش بإخلاص وصدق عن السبل والطرق التي توصلني الى انقاذ هذه الحالة .

نص القرارات — تتمة

الدول الاعضاء وتقديم المساعدات التي تطلبها . وتخول اللجنة كافة صلاحيات مجلس الجامعة التي يتطلبها تنفيذ هذا القرار ، بما في ذلك حماية كافة ممتلكات الجامعة العربية وارصدتها ووثائقها وسجلاتها ، واتخاذ التدابير اللازمة ضد اي اجراء قد تتخذه الحكومة المصرية لعرقلة نقل مقر الجامعة او المس بحقوقها وممتلكاتها على ان تنجز مهمتها بالانتقال الى المقر المؤقت خلال مدة شهرين من تاريخ هذا القرار قابلة للتمديد لمدة شهر اخر بقرار من اللجنة ، وان تقدم اللجنة تقريرا بما انجزته في اول اجتماع قادم لمجلس الجامعة العربية .

د — يوضع تحت تصرف اللجنة مبلغ قدره ٥ ملايين دولار لمواجهة نفقات النقل ، ويسحب هذا المبلغ من الارصدة الدائنة للصناديق المختلفة ، وللجنة الحق في ان تصرف المبالغ التي تزيد عن ذلك عند الضرورة .. ويكون الانفاق لهذا الغرض باشراف اللجنة او من تخوله على ان تسدد النفقات من قبل الدول الاعضاء كل بنسبة مساهمتها السنوية في ميزانية الجامعة.

هـ — نقل موظفي الامانة العامة للجامعة الذين يمارسون اعمالهم عند صدور هذا القرار من المقر الدائم الى المقر المؤقت خلال المدة المحددة في الفقرة ٢ ج من هذا القرار ، وتخول اللجنة المشار اليها في الفقرة ٢ اعلاه صلاحية دفع تعويضات مالية لمستحقيها ومستوى المعيشة في المقر الجديد وتسوية اوضاعهم لحين وضع نظام دائم لذلك

٤ — ان تقوم المنظمات والهيئات والمؤسسات والاتحادات النوعية العربية المتخصصة المدرجة في القائمة المرفقة رقم ١ باتخاذ التدابير اللازمة لتعليق عضوية مصر فيها ونقل مقرات ما هو مقيم منها في مصر الى دول عربية اخرى بصورة مؤقتة ، وذلك على غرار ما يتم بشأن الامانة العامة للجامعة .

وتجتمع المجالس والهيئات التنفيذية لتلك المنظمات والهيئات والمؤسسات والاتحادات فورا لتنفيذ هذا القرار خلال فترة لا تتجاوز الفترة المحددة في الفقرة ٢ جـ اعلاه .

٥ — العمل على تعليق عضوية جمهورية مصر العربية في حركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي ، ومنظمة الوحدة الافريقية لانتهاكها قرارات تلك المنظمات في ما يتعلق بالصراع العربي الصهيوني ..

٦ — استمرار التعاون مع شعب مصر العربي الشقيق ومع افراده عدا المتعاونين بصورة مباشرة او غير مباشرة مع العدو الصهيوني .

٧ — قيام الدول الاعضاء بابلاغ جميع الدول الاجنبية موقفها من المعاهدة المصرية — الاسرائيلية، والطلب اليها بعدم دعم هذه المعاهدة لما تشكله من اعتداء على حقوق الشعب الفلسطيني والامة العربية وتهديد للامن والسلام في العالم .

٨ — ادانة السياسة التي تمارسها الولايات المتحدة الاميركية فيما يتعلق بدورها في عقد اتفاقيتي كامب ديفيد والمعاهدة المصرية — الاسرائيلية

وتعتبر البنود الواردة في هذا القرار مؤقتة وتلغى بقرار من مجلس الجامعة فور زوال الظروف التي بررت اتخاذها .

١٠ — ان تقوم الدول العربية باصدار التشريعات والقرارات والاجراءات التي يقتضيها تنفيذ هذا القرار .

كما قرر مجلس الجامعة العربية على مستوى السادة وزراء الخارجية والاقتصاد والمال العرب ما يلي :

اولا — ايقاف تقديم اية قروض او ايداعات او ضمانات او تسهيلات مصرفية او مساهمات او مساعدات مالية او عينية او فنية من قبل الحكومات العربية او مؤسساتها الى الحكومة المصرية ومؤسساتها ، وذلك اعتبارا من توقيع المعاهدة .

ثانيا — حظر تقديم المساعدات الاقتصادية من الصناديق والمصارف والمؤسسات المالية العربية القائمة في نطاق الجامعة العربية .. والتعاون العربي المشترك الى الحكومة المصرية ومؤسساتها ..

ثالثا — امتناع الحكومات والمؤسسات العربية عن اقتناء السندات والاسهم والاذونات وقروض الدين العام التي تصدرها الحكومة المصرية ومؤسساتها المالية .

رابعا — تبعا لتعليق عضوية الحكومة المصرية في الجامعة العربية تعلق عضويتها ايضا في المؤسسات والصناديق والمنظمات المنبثقة عنها وتوقف استفادة حكومة مصر ومؤسساتها منها .. وتنقل ما هو مقيم منها في مصر الى دول عربية اخرى بصورة مؤقتة مرفق رقم ٢ .

خامسا — نظرا لما احتوته المعاهدة المصرية — الاسرائيلية المشؤومة وملحقاتها من التزام مصر ببيع النفط الى اسرائيل ، تمتنع الدول العربية عن تزويد مصر بالنفط ومشتقاته ..

سادسا — منع التبادل التجاري مع المؤسسات الحكومية والخاصة المصرية التي تتعامل مع العدو الصهيوني .

سابعا — المقاطعة الاقتصادية .

أ — تطبيق قوانين المقاطعة العربية ومبادئها واحكامها على الشركات والمؤسسات والافراد في جمهورية مصر العربية الذين يتعاملون بصورة مباشرة او غير مباشرة مع العدو الصهيوني ويناط بمكتب المقاطعة متابعة تنفيذه هذه المهام ..

ب — يشمل حكم الفقرة — أ — الاعمال الفكرية والثقافية والفنية التي تروج للتعامل مع العدو الصهيوني او التي لها صلة بمؤسساته .

ج — تؤكد الدول العربية على اهمية استمرار التعامل مع المؤسسات الخاصة الوطنية المصرية التي يتأكد امتناعها عن التعامل مع العدو الصهيوني وتشجيعها على العمل والنشاط في البلاد العربية في اطار الميادين التي تعنى بها .

د — تؤكد الدول العربية على اهمية رعاية مشاعر ابناء شعب مصر العربي العاملين والمتواجدين في البلدان العربية ورعاية مصالحهم وتعزيز انتمائهم القومي للعروبة .

هـ — تعزيز دور المقاطعة العربية واحكام طوقها في هذه المرحلة ، وتأكيدا للاجماع العربي في الالتزام الكامل باحكامها يوكل مؤقتا الى الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية القيام بالاشراف المباشر على المكتب الرئيسي للمقاطعة في دمشق ويمنح الصلاحيات اللازمة لاعادة تنظيم الجهاز المذكور ودعمه وتقديم المقترحات الخاصة بتطوير المقاطعة اسلوبا ومضمونا ونطاقا على ان يرفع تقريرا بذلك الى اول اجتماع لمجلس الجامعة .

ثامنا — يطلب الى الامم المتحدة نقل مقرات مكاتبها الاقليمية التي تخدم المنطقة العربية من جمهورية مصر العربية الى اية عاصمة عربية اخرى وتقوم الدول العربية بعمل جماعي موحد لتحقيق هذا الهدف .

تاسعا — تكليف الامانة العامة للجامعة العربية بدراسة وضع المشاريع العربية المشتركة لاتخاذ الاجراءات الضرورية لحماية مصالح الامة العربية بما ينسجم مع اهداف هذه القرارات وتتقدم الامانة العامة بمقترحاتها الى مجلس الجامعة العربية في اول اجتماع له ..

عاشرا — مواجهة المخطط الصهيوني بوضع استراتيجية عربية للمواجهة الاقتصادية لاستثمار عناصر القوى الذاتية العربية والتأكيد على تحقيق التكامل الاقتصادي العربي في مختلف مداخله وتعزيز التنمية العربية المشتركة والتنمية القطرية ضمن المنظور القومي والتوسع في قيام المشروعات العربية المشتركة التي تخدم هدف التحرير والتطور والتكامل الاقتصادي العربي وتعزيز القائم منها وتطوير سلاح المقاطعة الاقتصادية العربية اسلوبا وتنظيما ومضمونا بالاضافة الى تنويع العلاقات الدولية وتعزيزها مع الدول النامية وتتولى الامانة العامة للجامعة العربية بشكل عاجل تقديم الدراسات الخاصة بستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك الى المجلس الاقتصادي العربي في دورته القادمة تمهيدا للدعوة الى عقد مؤتمر اقتصادي عربي قادم .

حادي عشر — تكليف اللجنة الوارد ذكرها بالاشراف على تنفيذ هذه القرارات وتكلف بتقديم تقرير متابعة الى مجلس الجامعة في اول اجتماع له .

ثاني عشر — تتولى الدول العربية اصدار القرارات والتشريعات واتخاذ الاجراءات التي يقتضيها تنفيذ هذه القررات

ثالث عشر — نعتبر هذه الاجراءات التي اتخذها وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الحد الادنى من الاجراءات لمواجهة اخطار المعاهدة ويترك للحكومات افراديا اتخاذ ما تراه ضروريا اضافة لها .

رابع عشر — يدعو وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الامة العربية في كافة اقطارها الى مساندة الاجراءات الاقتصادية المتخذة ضد العدو الصهيوني والنظام المصري .

بغداد — واع

رئيس وزراء يميني يقود بنغلادش الى الحكم المدني

عين الرئيس ضياء الرحمن امس زعيما سياسيا يمينيا هو السيد شاه عزيز الرحمن رئيسا للوزراء ليقود بنغلادش الى الحكم المدني .

وكان الرئيس ضياء الرحمن قد وعد بانهاء الاحكام العرفية خلال اسبوع .

داكا — ر

القذافي : — تتمة

لدى وصوله الى فاليتا لحضور الاحتفالات « انه لا يوجد حد لمساندتنا لمالطا » .

وقد سمي امس « يوم الحرية » ورفعت الوف اللافتات التي تحمل هذا المعنى كما ازدانت الجزيرة بالالوان الحمراء والبيضاء .

فاليتا — ر

عمليات نسف — تتمة

ترابي في محلة الفنار ، وقد استحال على رجال الامن التحقق من هويتهما .

وفي طرابلس وجد نجيب مطانيوس ساسين (٦٨ سنة) مقتولا بعيار ناري من مسدس ٧ ملم داخل محل سمانة يديره في شارع المطران . وقالت زوجته انه سبق لزوجها ان تلقى تهديدات بدفع الخوة .

من جهة ثانية ، قبض رجال الشرطة في بيروت على محمد جمعه الخطيب (١٨ سنة) اثر انطلاق عيار ناري من مسدس حربي، امام مدخل الجامعة الاميركية . وقد افاد بان العيار انطلق اثر سقوط المسدس منه عفوا .

كما قبضت جهات امنية على ٣ اشخاص كانوا يتجولون في منطقة بعبدا ليلا ، وبصورة غير مبررة . وهم : عدنان شحادة ، شاهر سمير غندور واحمد حرفي . وكان ذوو هؤلاء قد ابلغوا الاجهزة الامنية بان ابناءهم مخطوفون .

من ناحية اخرى ، استمر مسلسل النسف والقاء المتفجرات امس ، فقد نسف محل حلويات احمد محمد فؤاد السنيورة في جبل لبنان ، وانفجرت عبوة ناسفة في كومة نفايات امام فندق « ستابونيكر » في الحمراء . والقيت متفجرة تحت سيارة المساعد الاول المتقاعد مالك ابو رجيلي في برمانا ، ومثلها تحت سيارة محمود سعدالله القواص في « عكار العتيقة » بالشمال . وقد عرفت هوية المسؤولين عن الحادث الاخير وهما احمد علي جنيد ومهدي احمد حيدر ، وقد اوقف احمد وهرب مهدي وتبين ان الاسباب نسائية .

سكرتير منظمة الوحدة الافريقية يصل الى الجزائر

وصل السيد ايديم كوجو السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية الى العاصمة الجزائرية امس الاول في زيارة قال انها مهمة .

وقال المراقبون ان زيارته هذه تتيح لمنظمة الوحدة الافريقية ، وللحكومة الجزائرية فرصة لمراجعة سياسات منظمة الوحدة تجاه مشكلة الصحراء الغربية .

وكانت الجزائر اوضحت انها لا توافق على الطريقة التي يعالج بها الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية وهو الرئيس السوداني جعفر نميري، قضية الصحراء .

الجزائر — ر

رقص وغناء — تتمة

وكان في استقبال الرئيس السادات في المطار نائب الرئيس حسني مبارك والوزراء وقادة القوات المسلحة ورجال الدين وكبار الشخصيات .

وقدم طفلان باقتي زهور الى الرئيس السادات وزوجته بينما ترددت هتافات « الحمد لله على السلامة » و « مبروك » في ارجاء المطار .

رقص وغناء

وقالت « رويتر » ان الحشود تدفقت الى الشوارع وهي تنشد وترقص وتلوح وتصفق للرئيس السادات الذي لقي ترحيبا يفوق الترحيب لدى عودته من القدس قبل ١٦ شهرا بعد بدء مبادرته السلمية .

واستغرقت مسيرة موكب الرئيس السادات في سيارة ليموزين مكشوفة من المطار الى منزله في الجيزة المطل على النيل ٧٥ دقيقة وتلك مسافة ٢٥ كيلومترا .

وتبادل الرئيس السادات المزاح مع المستقبلين وهو يربت على اكتافهم ويضحك معهم .

وهتف احد رجال الدين قائلا « ليساعدك الله . امض والله معك بارك خطواتك » .

برنامج زيارة بيغن

هذا ويجري استقبال رسمي حافل لمناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل عندما يصل الى القاهرة غدا الاثنين في زيارة رسمية تتضمن جولة سياحية دول الاهرام وصلوات في الكنيس الرئيسي في القاهرة .

وهذه الزيارة التي هي اول زيارة يقوم بها مسؤول اسرائيلي للعاصمة المصرية منذ انشاء دولة اسرائيل في عام ١٩٤٨ هي اللمسة الاخيرة لمعاهدة السلام التي وقعت يوم الاثنين الماضي بين الرئيس انور السادات وبيغن في واشنطن .

والزيارة جزء من صفقة تم التوصل اليها في واشنطن قبل بضع ساعات من توقيع المعاهدة .

ووفقا للبرنامج الرسمي الذي نشر امس سيصل بيغن في الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر غد الاثنين .

وبعد ثلاث ساعات من وصوله سيقوم بزيارة الاهرام التي طالما قال ان اجداده ساعدوا في بنائها .

لكن علماء الاثار المصريين يقولون ان بيغن مخطىء بالنسبة الى هذه الحقيقة التاريخية . واشاروا الى ان الاهرامات بنيت بين سنتي ٢٧٢٢ و ٢٥٦٢ قبل الميلاد ، وان اليهود وصلوا الى مصر في سنة ١٧٨٥ قبل الميلاد خلال عصر النبي يوسف .

وبعد الجولة في منطقة الاهرام سيقوم بيغن بزيارة الكنيس اليهودي الرئيسي في القاهرة . وفي وقت لاحق من الليلة ذاتها سيكون بيغن ضيف الرئيس السادات في مأدبة عشاء في قصر عابدين . وستكون المناسبة اول مرة يجتمع فيها الرجلان منذ توقيعهما المعاهدة في الاسبوع الماضي .

ويقوم يوم الثلاثاء بجولة في متحف القاهرة وبعد ذلك بساعتين بعقد محادثات مع الرئيس السادات .

ويتوجه بيغن الى اسرائيل في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم ذاته منهيا زيارة لمصر تستغرق ٢٨ ساعة .

القاهرة — اشا ، ر

كارتر : ازداد النفوذ الاميركي

قال الرئيس الاميركي جيمي كارتر في مقابلة، وزعت امس ان النفوذ الاميركي في انحاء العالم قد ازداد في السنوات الاخيرة .

ولكنه اعترف ان حكومته اصيبت بخيبة امل من جراء تغيير النظام في ايران ، وقال ان النفوذ السوفياتي المتزايد في افغانستان المجاورة يسبب مشاكل خطيرة .

وابلغ رؤساء تحرير صحف في مقابلة جرت امس الاول ووزعها البيت الابيض امس لقد اصبنا بخيبة امل ومن الواضح من التغيير في ايران .

وقال : ولكن هذه قضية تخص الشعب نفسه وليست لدينا اية رغبة او قدرة على تخليد حكومة الشاه ضد ارادة الشعب الايراني .

وكان الشاه وهو حليف رئيسي للولايات المتحدة في الشرق الاوسط قد اضطر الى السفر الى خارج بلاده في وقت سابق هذا العام .

وقال الرئيس كارتر مجيبا عن تهم بان النفوذ الدولي الاميركي قد خف من جراء التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط واماكن اخرى ان العلاقات الاميركية مع عدد من الدول المهمة بما فيها الهند والصين واليابان قد تحسنت .

واشنطن — ر

مدير عصابة دعارة يواجه حكما لمدة ٤٠ سنة

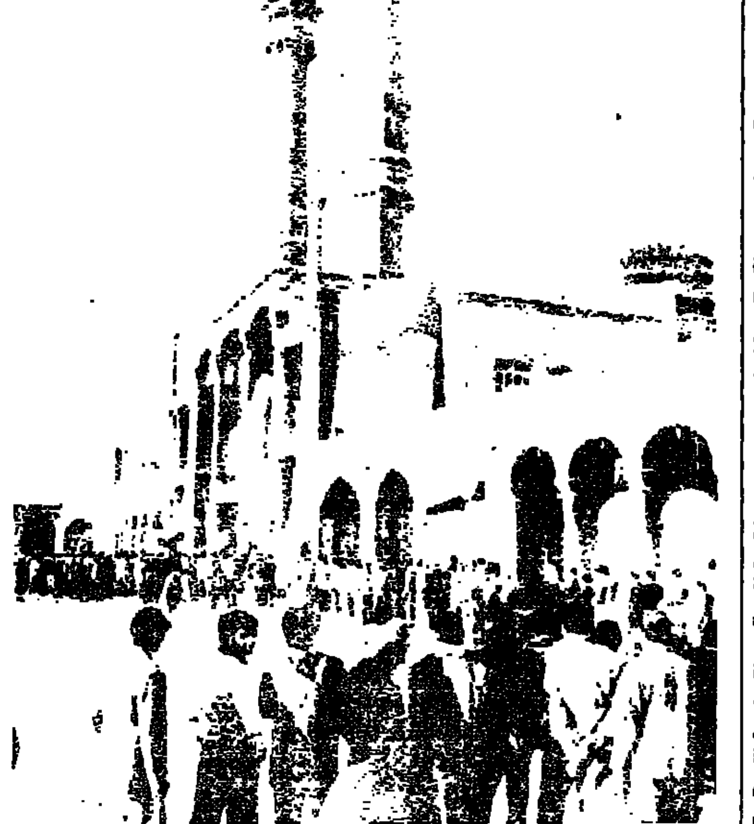
ادين زوج راهبة سابقة بادارة عصابة دعارة تضم ٢٠ فتاة مراهقة ، وتعمل في خمس ولايات اميركية .

ويمكن الحكم على « دانيلو ارتيز »(٤٣ سنة) بالسجن مدة تصل الى ٤٠ سنة بموجب التهمة المدان بها .

وقد ابلغت خمس مومسات المحكمة ان العصابة كانت تعمل كعائلة تنادي الفتيات فيها « ارتيز » بلقب — بابا — في وقت كان هو يناديهن فيه بلقب — بناتي — .

وكان « ارتيز » قد تزوج من راهبة سابقة في عام ١٩٧٥ خلال قضائه حكما بالسجن ١٠ سنوات لادارته عصابة للدعارة في ولاية ويسكونسن المجاورة .

مينيابوليس (ولاية مينيسوتا) — ر



■ الاستفتاء في احد المساجد بايران ■

ايران : — تتمة

ولكن رئيس اللجنة وهو فرنسي اضاف يقول ان التصويت من الناحية الاخرى كان عملا ناجحا . وشعر الشعب بوضوح بان هناك من يستشيره لاول مرة منذ ٢٥ عاما على الاقل .

وسارت معظم عمليات التصويت بسلام . الا انه كانت هناك بعض الاضطرابات بين الاقليات العرقية في كل من منطقتي الاكراد في غرب ايران والتركمان في شمال شرق البلاد قرب الحدود السوفياتية .

وقال راديو « صوت الثورة » ان مشاغبين احرقوا صندوقا للاقتراع في بلدة « صقيز » الكردية واشعلوا النار في مدرسة محلية . والقى محتجون اخرون قنبلة يدوية على احد مراكز الاقتراع في مدينة ساننداج الكردية واطلقوا عدة عيارات نارية في مركز اخر الا ان احدا لم يصب بجروح .

وذكر الراديو ان عملية التصويت تعرضت للعرقلة في مدينة غونباد كاووس قرب الحدود السوفياتية بسبب استمرار اطلاق النار بين رجال قبائل من التركمان وبين رجال الميليشيا مؤيدين للامام الخميني

ويطالب كل من الاكراد والتركمان وهم مسلمون سنيون بينما غالبية الايرانيين من المسلمين الشيعة بمزيد من الحكم الذاتي .



انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حليم مسعود الهاشم

زوج حنينة نجم ، ووالد انطوان ومسعود وماري وانطوانيت وجورجيت.

ينقل جثمانه الى مسقط راسه الدبية حيث يصلى عن راحة نفسه الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة البلدة ويوارى الثرى في مدافنها .

يتقبل ابناء الفقيد التعازي في منزله في الدبية يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين ويومي الجمعة والسبت في منزله ، بيروت الاشرفية زاروب الصليب الاحمر ، قرب الراعي الصالح بملكه .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

يولاند كميل كنيدر

زوجة هنري فريد سعد والدة سلوى وماجده وشقيقة ريمون واندريه كنيدر ونللي زوجة جاك فرحي في المهجر .

ينقل جثمانها من مستشفى رزق الساعة الواحدة والربع الى كنيسة مار متر حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الواحدة والنصف .

تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا واستبدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة .

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه المرحوم :

جورج يعقوب سماحه

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار يوسف للروم الكاثوليك — شارع المحطة — الجعيتاوي . وذلك في تمام الساعة العاشرة والنصف من يوم الاحد الواقع في اول نيسان .

فاهل الفقيد وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

نقابة الاطباء في لبنان تنعى المأسوف عليه

المقدم الدكتور يوسف امين الحكيم

رئيس المستشفى العسكري سابقا

انتقل الى رحمته تعالى نهار الجمعة ٣٠ اذار ١٩٧٩ . وسيحتفل بالصلاة لراحة نفسه نهار الاحد الاول من نيسان ١٩٧٩ الساعة الثانية بعد الظهر في كاتدرائية مار اسطفان — البترون ، حيث يوارى الثرى في مسقط راسه النتاحات — البترون .

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ٢ و ٣ و ٤ نيسان في منزل الفقيد في البترون وايام الخميس والجمعة والسبت والاحد في ٥و٦و٧و٨ نيسان في منزل شقيقه جورج الحكيم في صيدا

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

اعلان

للالتحاق بالدورات التدريبية التأهيلية

يعلن رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء عن صدور قرارات الحاق المدرسين في مرحلة التعليم الابتدائي بالدورات التدريبية التأهيلية التي ستجري في دور المعلمين والمعلمات وفروعها ابتداء من ٢ نيسان ١٩٧٩ .

فعلى المسؤولين عن المدارس الرسمية الاتصال برؤساء دوائر التربية او بمديري دور المعلمين والمعلمات وفروعها في المناطق ، لمعرفة اسماء المدرسين الملحقين بمراكز التدريب ، وتبليغ هؤلاء المدرسين الالتحاق بهذه الدورات .

رئيس مكتب الاعداد والتدريب
بشارة حبيب

اعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ، ترغب في اجراء مناقصة عمومية لتلزيم عدة مختلفة لمشاغل متعددة ومراتب لصيانة سيارات .

فعلى الراغبين بالاشتراك بهذه المناقصة ، الحضور الى مكتب التلزيم في المديرية العامة المذكورة — ثكنة المقر العام — للاطلاع على دفتر الشروط الخاص بها وتقديم عروضهم بهذا الشأن لدى المكتب المذكور . وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية ١٧—٤—١٩٧٩ الساعة الحادية عشرة .

ان جلسة فض العروض ، تجري في ثكنة المقر العام بتاريخ ١٨—٤—٩٧٩ الساعة التاسعة .

اعلان

صادر عن المحكمة الشرعية السنية في طرابلس

الى موسى علي القيلاتي السوري التبعية ، المجهول المقام .

بالدعوى المقامة عليك من زوجتك سلمية حسن مصري عثال بطلب اثبات الطلاق ذات الاساس ٨١٢ / ١٩٧٨ . تقرر اعتبارك مجهول المقام وابلاغك بالطرق الاستثنائية .

ودعوتك للمحاكمة يوم الاثنين ٣٠ نيسان سنة ١٩٧٩ . الساعة التاسعة — ٩ — صباحا وفي حال تخلفك عن الحضور فان المحكمة تجري الايجاب القانوني بحقك .

المساعد القضائي م
صبحي البريدي

منع سفينة شحن اسرائيلية من عبور قناة السويس

قالت مصادر سلطة قناة السويس أمس ان السلطة رفضت السماح لسفينة شحن اسرائيلية بالمرور عبر القناة .

والسفينة « أشدود » هي أول سفينة اسرائيلية تطلب اذنا باستخدام القناة منذ توقيع معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية يوم الاثنين الماضي .

وقالت المصادر ان طلب السماح للسفينة التي كانت في طريقها الى ميناء ديفا من جنوب افريقيا تقدم به وكلاء السفينة اليونانيون ليسري في الثامن من نيسان الحالي .

ونسبت المصادر الى السلطة قولها انها لم تتلق بعد تعليمات تسمح للسفن الاسرائيلية باستخدام القناة .

وتسمح معاهدة السلام التي يتوجب ابرامها من قبل مجلس الشعب المصري باستخدام السفن الاسرائيلية للقناة على الرغم من انه لم يتم تحديد موعد ثابت لذلك .

ويسمح اتفاق عقد في عام ١٩٧٥ بين البلدين بمرور البضائع الاسرائيلية عبر قناة السويس ، لكن ليس في سفن اسرائيلية

بور سعيد — ر

وفاة « راي فنتورا » قائد الاوركسترا الفرنسي

علم من مصادر قريبة من عائلة « راي فنتورا » قائد الاوركسترا الفرنسي ان راي توفي مساء الخميس الماضي في احد مستشفيات بالما دي مايوركا عن ٧١ عاما .

وقد اشار بعض الاشخاص القريبين من راي فنتورا الى ان مؤلف الاغنية الشهيرة « كل شيء يسير على خير ما يرام يا سيدتي الماركيزه » . قد مات دون ان يعاني من اية آلام .

وكان الموسيقي « راي فنتورا » قد طلب ان يتم دفنه في جزيرة بالما دي مايوركا .

وكانت عائلته التي تتكون من زوجته حالين وابنتيه الى جواره لحظة وفاته .

بالما دي مايوركا — ا.ف.ب

سرقة قطار ميلانو - روما فاقت جرائم الغرب الاميركي

ذكرت وزارة النقل الايطالية ان قطاع الطرق الذين هاجموا صباح أمس قطار ميلانو — روما السريع استولوا على بضائع تبلغ قيمتها مئات الملايين من الليرات الايطالية (ملايين عدة من الفرنكات) .

ويرى المحققون بعد هذه العملية التي تمت بدقة وجراة منقطعة النظير ، وبدون طلقة رصاص واحدة ، أن هذا الهجوم اعدته بعناية فائقة مجموعة من المجرمين من ذوي الخبرة العالية . وعلق لويجي بريتي وزير النقل على هذا الحادث قائلا : لقد بلغت الجريمة مستوى رعاة البقر في الغرب الاميركي.

وقد عثر المحققون في اسفل خطوط السكة الحديدية على خيط كهربائي طوله مترا، وقد استخدمه اللصوص في اشعال اشارة ضوئية حمراء أوقفت القطار السريع

وعندئذ هاجم اللصوص العربات الخمس الاخيرة في القطار اي عربة البريد ، واربع عربات بضائع .. ثم لاذوا بالفرار بغنيمتهم ، وهي عبارة عن حقائب بريد تحتوي على مئات الملايين من الليرات الايطالية .

ولم يعرف امر الهجوم الا بعد ساعات عدة عندما توقف القطار في محطة « اورفيتو » القريبة من روما

روما — اشب

اغتيال « عدو » كفاح الجيش الجمهوري الايرلندي

اغتيل السيد « ايري نيف » (٦٣ سنة) المتحدث بلسان حزب المحافظين البريطاني لشؤون ايرلندا الشمالية بسيارة ملغومة بينما كان يغادر موقف سيارات مجلس العموم أمس الاول وادعى الثوار الجمهوريون الايرلنديون المسؤولية فور وقوع الحادث .

وكان السيد « نيف » وهو من ابطال الحرب العالمية الثانية يعتبر عدوا لكفاح الجيش الجمهوري الايرلندي من اجل اجبار بريطانيا على الانسحاب من ايرلندا الشمالية .

لندن — ر

رئيس الهند يندّد بمظاهر الثراء الفاحش

حذر الرئيس الهندي سان جيفاريدي أمس ابناء الهند الاغنياء من « التباهي بثرواتهم بدون حياء » .

واوضح لهم ان نصف السكان لا يملكون اكثر من روبيتين اثنتين اقل من ٢٫٢٥ فرنكين يوميا .

وقال الرئيس الهندي الذي كان يفتتح الدورة السنوية لغرف التجارة والصناعة الهندية ، وهو يشير الى عضو يدخن سيجارة (ثمن هذه السيجارة التي يدخنها صديقه روبيتين اثنتين) .

وقد لفت الرئيس ريدي المعروف بصراحته انظار مستمعيه الى احداث ايران

وقال محذرا : سيظل استقرارنا مهددا ، اذا لم تخف المظاهر الصارخة لعدم المساواة التي تثير الصدمة .

كما ندد الرئيس الهندي بالساسة الذين يجمعون ثروات فاحشة ورجال الاعمال الذين يساعدون على ذلك . وقال الرئيس الهندي كلاهما مسؤول وكلاهما يثير الفوضى .

نيودلهي — اشب

المؤسس
سعيد فريحه
رئيس التحرير
عصام فريحه
المدير المسؤول
انور نصار
مدير التحرير:
ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه



حتى لا يفوتهم القطار

بين ما جرى في عملية الصلح الثنائي ، وبعده ، وحوله ، وبين ما جرى ويجري في لبنان مسافة كافية لتكشف الحقيقة ولتفضح كل الخطط .

اللبنانيون لا يريدون ان يكون بلدهم على صورة الانقسام في الشرق الاوسط . ولا يريدونه نموذجا للصراع ولا محطة له . اكان ذلك بين العرب واسرائيل او بين العرب والعرب . وان كل الممارسات التي تجري فيه انطلاقا من انعكاسات الصلح الثنائي ، هي ممارسات تقسيمية .

ليس في لبنان مناطق وطنية ومناطق غير وطنية ، وليس هناك جيشا وطنيا وجيشا فئويا ، وليس حكما وطنيا وحكما فئويا . وان كل من يلجأ الى هذه التسميات في الوقت الحاضر يعمل للتقسيم بوعي او بدون وعي . ان كل من يستسهل تصنيف اللبنانيين لا بد وانه منتم الى الفريق المغرض . لانه ليس من الوطنية في شيء ان ينسب البعض الوطنية الى انفسهم ويحجبونها عن غيرهم ، في هذا الظرف ام في غيره . كما انه ليس من الوطنية في شيء الاستئثار او الاحتكار في اي مجال كان وفي اي وقت كان .

ان لبنان بحاجة لان يلتفت الى نفسه في وقت يلتفت فيه الجميع الى انفسهم اولا . ان لبنان بحاجة لان يتوحد ، وهذا لا يتم باقفال نصف بيروت في مناسبات متلاحقة ومتكررة . من المفروض ان تقفل بيروت كلها اذا كان لا بد من التعبير عن موقف لبنان . وبيروت كريمة مضيافة ووفية لاصولها شأنها دائما في المواعيد الكبرى . وهي ما تعودت ان تكون بوجهين . بيروت غير راضية عن الممارسات التي تجري فيها ، وغير مرتاحة الى جدرانها المبندقة التي صارت بالف لون والف شعار والف صورة .

بيروت ليست مكسر عصا ، ولا هي هانوي ولا هي محج الباحثين عن انفسهم او استراحة المكبوتين العقائديين الذين ينقلون اليها كبتهم ويعرضونه على حيطان المدينة بالاشكال التي نراها حاليا .

بيروت هي عاصمة لبنان . والجيش اللبناني هو جيش لبنان . وجيش لبنان لا يمكنه ان يكون وطنيا في كوكبا وفي جبيل ، وفئويا في الاشرفية . مناطق لبنان وجيش لبنان وحكم لبنان هي من هذه الارض ولهذه الارض الممتدة ما بين الناقورة والنهر الكبير . وهذه الارض ليست سائبة على ما نعلم ، والشمس التي تشرق عليها هي شمس واحدة ، والريح واحدة ، والتاريخ واحد ، والمصير واحد . وليس هناك ما يفرق بين اللبنانيين الا بالقدر الموجود في عقول دعاة الفرقة وقدرتهم على ذلك ، وممارستهم للتصنيفات على انواعها .

هذا الزمن انتهى . مضى مع الحرب والحرب قضت عليه . لبنان الواحد قادم ، وجيشه القوي قادم ، وحكمه القوي قادم . وعلى المترددين ان يلحقوا بهذا القطار ، وان يلحقوا بأنفسهم قبل ان يفوتهم القطار .

داود الصايغ

الشاه يستريح في "الفردوس" احدى جزر البهاما

يستريح الشاه محمد رضا بهلوي في جزيرة « بارادايس » (الفردوس) اليوم .

لكنه ابلغ الصحفيين قوله انه لن يقيم في جزر البهاما بصورة دائمة .

وقال أمس الاول للصحفيين بعد وصوله من المغرب بقليل عندما خرج لفترة قصيرة من دارة تحيط بها الاسلاك الشائكة ، ويملكها « جيمس » كروسبي رئيس سلسلة من الفنادق العالمية ، ونوادي القمار : « نحن مجرد زوار » .

وبعد خمس ساعات من وصوله من المغرب مع زوجته الامبراطورة فرح واولادهما الاربعة ، وقف الشاه لالتقاط بعض الصور قبل ان يعود الى داخل الدارة

وقال مساعدوه ان الشاه امضى ٤٥ دقيقة يسبح في مياه المحيط تجاه جزيرة « بارادايس » التي تقع الى الشمال من « ناساو » .

وقد حل الشاه وعائلته في منزل كروسبي ، بينما حل مساعدوه البالغ عددهم ٥٠ شخصا وحراسه واعضاء حاشيته الاخرون في نادي المحيط القريب وهو احد افخم المنتجعات الخاصة في جزر البهاما .

وقد ابعد الحرس الخاص جميع الاشخاص ، باستثناء الضيوف ، عن مدخل النادي .

وفرضت اجراءات امن مشددة لدى وصول الشاه .

وقال مصور صحفي محلي ان حراس الامن صادروا واتلفوا فيلمه عن الشاه في المطار .

ناساو (جزر البهاما) — ر

باخرة ايطالية تحترق في الجزر العذراء





■ الباخرة الايطالية اثناء احتراقها ■ (صورة بالراديو من آ.ب)

صرح متحدث باسم قيادة حرس السواحل الاميركية بان حريقا قد شب في الباخرة الايطالية « انجيلا لورو » التابعة لشركة كوستا للملاحة البحرية والتي كانت تقل مجموعة من السائحين في بحر الكاريبي .

ولم تعرف بعد اسباب هذا الحريق الذي وقع في ساعة متأخرة من مساء امس الاول بينما كانت السفينة راسية في ميناء « شارلوت أمالي » بالجزر العذراء (الولايات المتحدة) .

واضاف المتحدث يقول انه تعذر رغم جهود رجال الاطفاء السيطرة على الحريق الذي ازكته ريح عاتية . واشار المتحدث الى أن الحادث لم يسفر رغم ذلك عن وقوع خسائر في الارواح اذ كان معظم ركاب الباخرة وعددهم ٧٠٠ نسمة في البر لحظة وقوع الكارثة في حين امكن اخلاء من كانوا على متنها بسرعة . وقد اجريت لبعضهم الاسعافات الاولية نظرا لاصابتهم بعوارض الاختناق .

ويبحث العاملون في ادارة الدفاع المدني الان عن وسيلة لقطر الباخرة الى عرض البحر بمساعدة مدمرتين اميركيتين ، وذلك لتجنب وصول النار الى المنشآت القائمة بالقرب من السفينة المنكوبة .

ومن المعروف ان ميناء شارلوت هو من الموانىء المفضلة لدى هواة الرحلات البحرية في بحر الكاريبي .

سان خوان — ا.ف.ب

مدمرة سوفياتية تراقب تحركات الاسطول الاميركي في المحيط الهندي

ذكرت أمس الاول مصادر عسكرية اميركية ان السوفيات أرسلوا مدمرة قاذفة للصواريخ من طراز « كريفاك » الى منطقة المحيط الهندي ، وانهم يراقبون عمليات قطع الاسطول الاميركي الذي تحرك الى هذه المنطقة في اعقاب نشوب النزاع بين دولتي اليمن .

ومن ناحية اخرى صرح مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية بان تحرك المدمرة السوفياتية التي قدمت الى المحيط الهندي عن طريق البحر المتوسط ، وبعد عبور قناة السويس يعد ردا من الاتحاد السوفياتي على تعزيز الوجود العسكري الاميركي في هذه المنطقة .

ومن المعروف ان للولايات المتحدة قطعا بحرية ترابط بصفة مستمرة في منطقة المحيط الهندي منذ احداث ايران ، وذلك لتطمين السعودية ودول الخليج البترولية التي تساندها واشنطن .

واشنطن — اشب

بعد تفكك الجيش الاوغندي امين "دونكيشوت" كمبالا يحارب الغزاة.. بقوات ليبية

بدا أمس أن تقدم القوات المتمردة على نظام حكم الرئيس عيدي أمين قد تأخر بسبب القوات الليبية التي تسلمت الجيش الاوغندي مساندة كاملة ، بينما خلت العاصمة كمبالا من جميع سكانها تقريبا .

وصرح بيار رونار سفير فرنسا في كمبالا بانه على يقين من أن الرئيس عيدي أمين دادا الذي لم يعثر له على أثر منذ أيام عدة لا يزال في عاصمته .

وردا على اسئلة نفى السفير الفرنسي ما تردد عن انه التقى شخصيا بالرئيس عيدي أمين مساء امس الاول. ولكنه اشار الى انه خرج من حديث مع رسميين اوغنديين بالشعور أن الرئيس الاوغندي موجود حاليا في كمبالا .

وكان راديو اوغندا الذي يبث برامجه بصورة طبيعية من العاصمة أشار الى هجوم ظافر شنته القوات المسلحة الاوغندية ضد مراكز العدو .



■ أوروبيون وأوغنديون يجتازون الحدود الى زامبيا ■
(صورة بالراديو من آ.ب)

واكدت مصادر ديبلوماسية أن المدافعين عن المدينة شنوا أمس بالفعل عملية محدودة ، ولكنها كافية للتخفيف الى حد ما من قوة الجبهة الوطنية لتحرير اوغندا التي تحاصر العاصمة منذ أيام عدة .

وذكر الراديو ان القوات الاوغندية قتلت ٢٥ جنديا عدوا ، واستولت على مدفعي مورتر من عيار ٨١ مليمترا .

وقال أن القوات المعادية فرت من ساحة المعركة تاركة وراءها أسلحة وذخيرة ، وأن القوات الاوغندية تلاحق الان العدو الذي يتراجع .

وقال ديبلوماسيون في كمبالا انه يبدو أن الهجوم المضاد على القوات الغازية الى الجنوب الغربي من العاصمة قامت به قوات ليبية .

وذكرت مصادر ديبلوماسية ان حوالي الفي جندي ليبي بقيادة ضابط ليبي يعملون في العاصمة الاوغندية وحولها.

وقال الديبلوماسيون ان الكولونيل فاروق ميانوا وزير الداخلية الاوغندي اجتمع الى السفراء الاجانب في كمبالا ، وابلغهم أن القوات الاوغندية ردت الغزاة ، وأن كمبالا اصبحت الان خارج مرمى المدفعية التانزانية .

وكان قتال شديد اندلع حول الضواحي الجنوبية لكمبالا خلال الليل الفائت .

وقال ركاب طائرة تعمل على خط جوي بين جمهورية رواندا الجبلية الصغيرة وكينيا انهم شاهدوا عيارات مضيئة ، وانفجارات متفرقة لقذائف لدى تحليق طائرتهم فوق كمبالا في ساعة مبكرة أمس .

وقال الركاب لقد بدا أن القتال هناك كان شديدا . وقال سكان في كمبالا في وقت لاحق من صباح أمس أن القتال خمد على ما يبدو ، ولم تعد تسمع سوى أصوات نيران أسلحة صغيرة في شوارع العاصمة .

وقال السكان ان القوة الغازية من المنفيين الاوغنديين المدعومين من تانزانيا متوقفة على ما يبدو عند طرف كمبالا ، ولم تتبع قصفها للمدينة بزحف مشاة على العاصمة التي تقول مصادر ديبلوماسية ان القوة المدافعة عنها تقتصر على جنود ليبيين بعد ان تفكك الجيش الاوغندي في الواقع .

أين عيدي أمين ؟

وعلم في كمبالا ان الماريشال عيدي امين اختفى تماما . واشارت شائعات ترددت أن الرئيس امين رفض خلال الايام الماضية استقبال هيئة اركان حربه ، مفضلا البقاء مع افراد من القوات الليبية فقط .

ويعتقد شهود العيان القادمين من كمبالا ان دخول الجبهة الوطنية لتحرير اوغندا الى المدينة ليس الا مسألة ساعات . وأن ذلك سيحدث خلال عطلة نهاية الاسبوع .

نيروبي — أ.ف.ب ، ر

رغم التحذير من وقوع "ذوبان" نووي حاكم بنسلفانيا يعلن استقرار حالة المفاعل في المحطة

حذر مسؤولون اتحاديون من امكان وقوع كارثة نووية رئيسية في محطة نووية معطوبة في ولاية بنسلفانيا .

وابلغ السيد دنيس كراتشفيلد من مسؤولي لجنة التنظيم النووي الصحفيين قوله أن هناك امكانات كامنة بوقوع « ذوبان » نووي ، وهو اسوأ ما يمكن حدوثه في مفاعل نووي باستثناء الانفجار .

وقد يؤدي « الذوبان » الى تسرب غيوم كبيرة من الغاز المشع والمواد النووية المحترقة ، مما يجعل المنطقة غير مأمونة لسنين طويلة .

وقد بعث الرئيس كارتر بمساعدة اتحادية الى الولاية تشمل طائرات هليكوبتر لمراقبة مسرى الاشعاع المحمول بالجو ، واقامة خطوط مواصلات مع خبراء لجنة التنظيم النووي الموجودين في المنطقة المنكوبة .

وقال اعضاء في مجلس الشيوخ أن هذا الحادث عرض للخطر مستقبل المحطات النووية لتوليد الطاقة في الولايات المتحدة .

وذكر أمس أن الاشعاع النووي وهو على بعد ٣٢٠ كيلومترا من المحطة النووية المعطوبة يبلغ حوالي أربعة اضعاف المعدل الطبيعي .

وقد سجلت الزيادة في الاشعاع من قبل موظفي الصحة في « سيراكوز » الى الشمال من هاريسبورغ .

لكن حاكم ولاية بنسلفانيا « ديك ثورنبورغ » قرر صباح أمس عدم اخلاء أحد من القاطنين على مقربة مباشرة من المحطة النووية ، نظرا لاستقرار حالة المفاعل ، على حد قول الحاكم .

ودعا امس الحوامل والاطفال الصغار القاطنين في دائرة ثمانية كيلومترات حول المحطة والذين أمر باخلائهم وتجميعهم الى العودة الى ديارهم .

من جانب اخر أشار هارولد دنتون ممثل الرئيس كارتر الى أنه لم يعد هناك خطر مباشر ، وان كانت حالة العناصر النووية القابلة للانشطار داخل المفاعل لا تزال تثير بعض القلق .

وأضاف « دنتون » الذي يشغل ايضا منصبا كبيرا في اللجنة الاتحادية « للتقعيد النووي » انه يلزم بضعة أيام لتبريد المفاعل . وأكد أن حادث محطة « ثري ميل ايلاند » النووية الواقعة قرب هاريسبورغ يعد اخطر حادث تتعرض له محطة نووية أميركية .

واستطرد « دنتون » يقول أن احتمال انصهار قلب المفاعل ، كما جاء في فيلم « تشينا سندروم » ، ضئيل للغاية .

ومع ذلك يبدو أن سلطات بنسلفانيا قد درست ، في حالة حدوث ذلك ، خططا لاخلاء نحو ١٦٥ الف نسمة من القاطنين في دائرة مساحتها ١٥ كيلومترا حول المحطة .

ومثل هذا الاجراء لن يستبعد تماما اذا ما تحققت بعض الدلائل ، ولاسيما عندما يتقرر تبريد المفاعل تماما ، واخراج فقاعة الغاز المضغوطة الموجودة في قلب المفاعل ، والتي تطرح مشكلة للفنيين داخل المحطة .

واشنطن ، هاريسبورغ (بنسلفانيا) — أ.ف.ب ، ر

■ تظاهرة ضد القوة النووية في نيويورك امس ■
(صورة بالراديو من أ.ب)

اندونيسيا ترفع سعر نفطها الخفيف

أعلن وزير الطاقة والثروة المعدنية الاندونيسي سوبروتو أمس زيادة قدرها ١٢٫٥٨ بالمئة على اسعار النفط الاندونيسي الخفيف اعتبارا من اليوم الاحد .

وأبلغ مؤتمرا صحفيا قوله ان السعر الجديد سيصبح ١٥٫٦٥ دولارا للبرميل الواحد ، بدلا من السعر السابق الذي كان ١٣٫٩٠ دولارا .

وقال ان اسعارا جديدة لحوالي ٢٠ نوعا اخر من النفط الاندونيسي ستعلن في وقت لاحق من قبل شركة « بيرتامينا » التي تملكها الدولة للنفط والغاز .

جاكرتا — ر

حزب الشعب يناشد.. الحق الابقاء على حياة بوتو

ناشد حزب الشعب الباكستاني امس الحاكم العسكري العام في البلاد الابقاء على حياة السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء السابق وزعيم الحزب المحكوم عليه بالاعدام بتهمة اصدار اوامر باغتيال منافس سياسي له .

وجاء تحرك الحزب في وقت اقتربت فيه مهلة تقديم استرحامات العفو على الانتهاء . وقد انتهت مهلة الايام السبعة هذه عند منتصف ليل امس ويمكن بعدها ان يشنق السيد بوتو خلال ايام قليلة .

وقام السيد ياسين واتو السكرتير العام بالوكالة للحزب بزيارة الجنرال محمد ضياء الحق الحاكم العسكري العام لباكستان ، وقدم اليه ما وصفه الحزب بشكوى .

وجاء قرار التقدم بطلب العفو من الجنرال ضياء الحق بعد مناقشة عاصفة استمرت يومين بين زعماء الحزب .

وكان السيد بوتو قال انه لن يطلب الرأفة ابدا ، ومنع عائلته واصدقاءه من القيام بذلك نيابة عنه .

ولكن الحزب قرر تجاهل اوامر السيد بوتو هذه ، ولم يستبعد ان تكون استرحامات اخرى قد قدمت وهي تطالب بالعفو الى الجنرال ضياء الحق .

اسلام اباد — ر

عرب يتظاهرون في ذكرى الاضطرابات الدموية في الارض المحتلة

خرج الوف من عرب اسرائيل في تظاهرات سلمية أمس الاول في الذكرى السنوية لاضطرابات دامية وقعت في عام ١٩٧٦ بصدد مصادرة السلطات الاسرائيلية لاراض عربية .

وكان ستة اشخاص قتلوا ، وأصيب عشرات اخرون بجروح في اشتباكات عام ١٩٧٦ بين محتجين على قرارات المصادرة ، وقوى الامن الاسرائيلية .

وتوجه العديد من العرب أمس الاول الى قرية « دير حنا » حيث وقعت الاشتباكات الرئيسية قبل ثلاث سنوات .

ولم ترد انباء عن وقوع اية حوادث . وقال البوليس أن جميع المتظاهرين تقيدوا بالاذون الممنوحة لهم .

وظلت قوى الامن تراقب المتظاهرين من على بعد في وقت دعا فيه الخطباء الى منح الفلسطينيين حقوقا كاملة .

تل أبيب — ر

القاء قنبلتين على صحيفة « لوماتان دوباري » الباريسية

القى مجهولون في ساعة متأخرة من ليل الجمعة الماضي قنبلتين صغيرتين على واجهة صحيفة « لوماتان دوباري » مما اسفر عن خسائر طفيفة .

وبعد ذلك بقليل اتصل مجهول بوكالة فرانس برس واعلن مسؤولية « جبهة المناضلين الفرنسيين ضد الاحتلال اليهودي » عن الحادث .

واكد المتحدث ان هذا الاعتداء استهدف صحيفة « لوماتان » لانها تتعاون بشكل فعال مع المثل اليهودي .

واضاف : ان ذلك مجرد تحذير . اما في المرة القادمة فان الاعتداء سيكون اخطر من ذلك .

باريس — اشب

تبرئة المتهم بقتل أحد رؤساء الوزارة الليبية السابقين

برأت محكمة في لندن أمس الكابتن الاتصال البريطاني [illegible] (٥٣ سنة) من تهم التآمر لخطف الدكتور محمود المغربي من رؤساء الوزارة السابقين في ليبيا ، وهو يعيش الان في لندن .

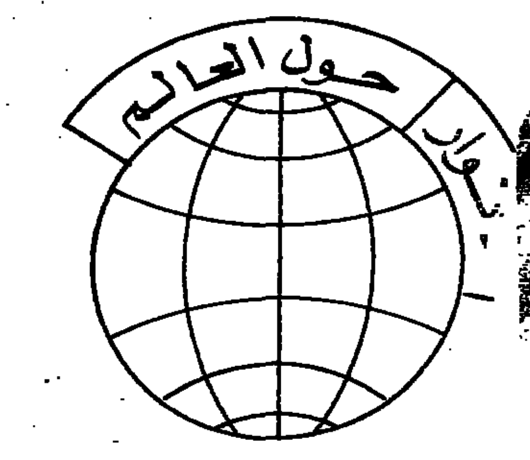
[illegible]

لندن — ر

الانوار

بيروت الاحد ١ نيسان ١٩٧٩ - السنة ٢٠ - العدد ٦٥٦٨

AL-ANWAR — Beyrouth 1 Avril 1979 20e Année No. 6568

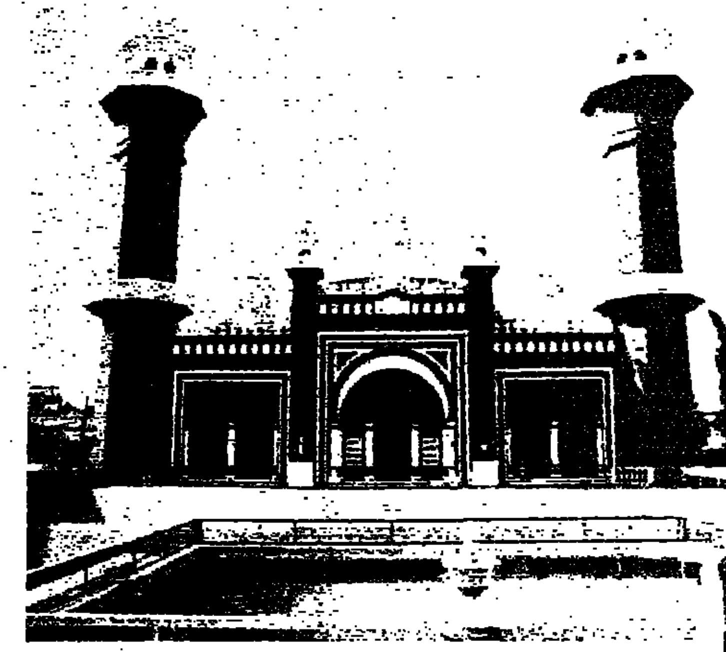




كينيا.. فردوس الصيّادين وواجهة افريقيا على العالم







في ٢٢ اب الماضي توفي جومو كينياتا اول رئيس لجمهورية كينيا . في ينه اثارت وفاته قلقا بالغا . كينياتا كان يعتبر « ابا البلاد » « رمز انعتاق السود » ... ومن ابا التساؤلات : « ما سيكون مستقبل كينيا ؟ » بعد شهرين اختارت البلاد رئيسا جديداً هو دانيال اراب موا نائب الرئيس وولي عهد الرئيس الراحل . الانتقال تم بهدوء ووفقا للدستور ، كما رغبة المواطنين بالاستمرارية .

من المعروف ان كينيا تقع في منطقة جغرافية تتعرض لاهتزازات ية ، ولكنها ذاتها تحظى بالسلام ، ان تاريخها حافل بالاحداث دموية ، ففي ١٩ كانون الثاني ١٩ عمد المستعمرون البريطانيون دمج « المقاطعات » الثلاث كينيا غندا وتانجانيكا اقتصاديا وتجاريا . خمسة اعوام ، اي في العام ١٩٥٢ لقت ثورة الماو الماو ، وكانت موجهة ايا ضد الافريقيين الذين قبلوا ماون مع البريطانيين . اعلنت حالة وارئ ، ولم يستتب الهدوء مجددا بعد سلسلة من المجابهات الطويلة دموية .

في السنوات اللاحقة برزت حركة نية قوية بقيادة جومو كنياتا .

لقد خاض كنياتا غمار العمل سياسي ابتداء من العام ١٩٢٢ سلامه الى هذه الحركة . بعد رات امضاها في بريطانيا والاتحاد سوفياتي عاد في العام ١٩٤٦ الى ٥ . وعندما اندفعت ثورة الماو و كان قد اصبح رئيسا لاتحاد يا الافريقي ، فاعلن تضامنه مع وار . في الوقت نفسه كان تنكر اعمال العنف المرتكبة .

في العام ١٩٥٢ اعتقله البريطانيون كموا عليه بالسجن ٧ سنوات شغال الشاقة و ٣ سنوات قيد قامة الجبرية بتهمة قيادة التمرد ، انه نفى اي علاقة له بالامر .

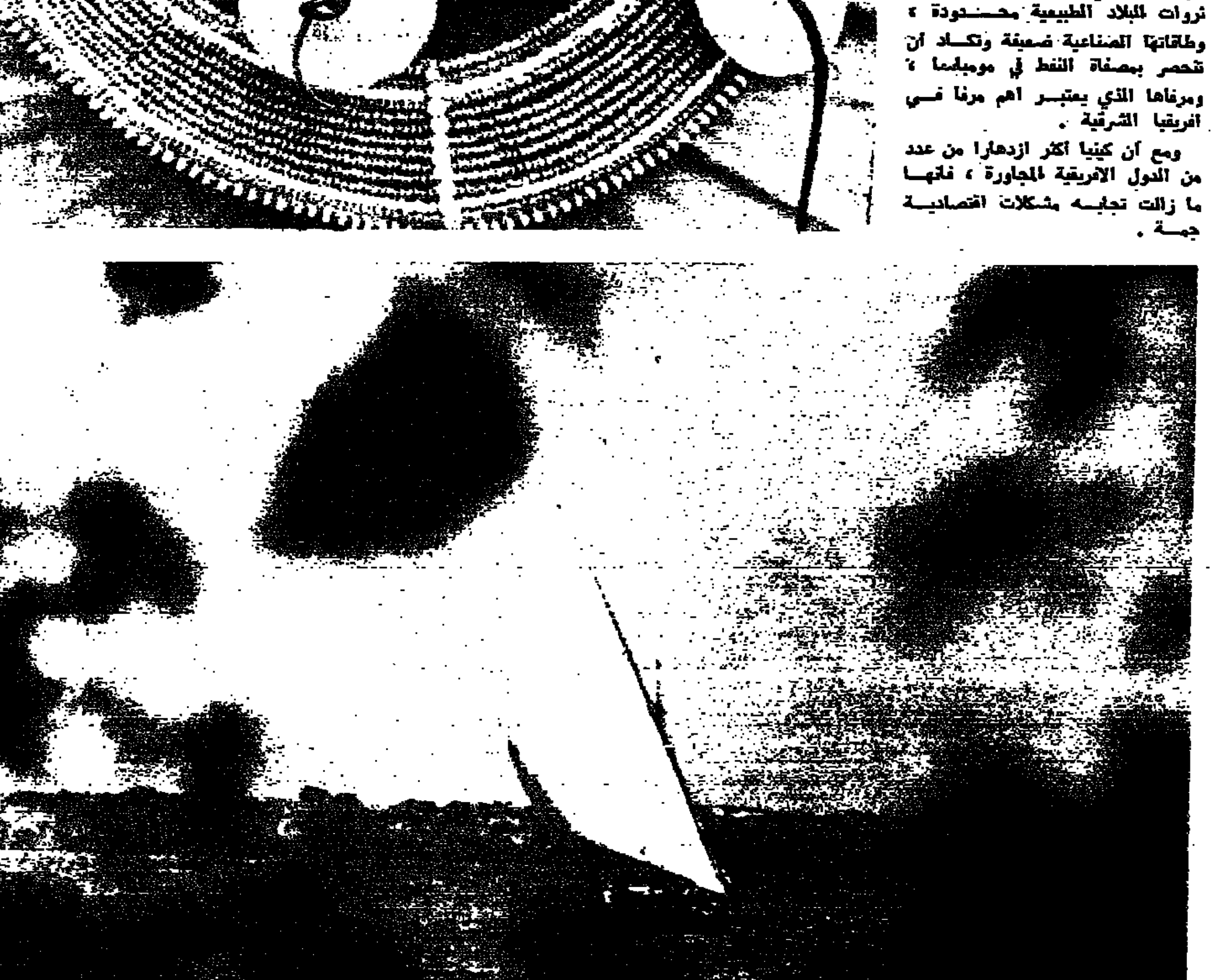
اطلق سراحه في العام ١٩٥٨ واصبح يسا لاتحاد كينيا الوطني الافريقي ، هو الحزب الوحيد في البلاد ، مستانفا لك نضاله . بعد انتخابات ١٩٦٣ ن رئيسا للحكومة ووزيرا للامن داخلي ، وللدفاع الوطني وللشؤون خارجية . في ١٢ كانون الاول ١٩٦٣ د بلاده الى الاستقلال ، وفي عام ١٩٦٤ اصبح رئيسا للجمهورية.

اهمية كنياتا كانت في قدرته على حيد البلاد ، وقد كانت مهمة في نهى الصعوبة، وما زالت الخصوصيات قبلية المتعددة ، الى الآن تطرح عديد من المشكلات .

ومن هنا يفهم لماذا وفاته طرحت علامات استفهام كبرى حول مستقبل البلاد وعلاقاتها مع الغرب . فكنياتا كان معتدلا ومهندس الدبلوماسية المحبذة للغرب .

اما بالنسبة للسواح الذين يحطون عصا ترحالهم في نيروبي ، فكينيا هي فردوس الصيادين ، وبلاد السافاري التي خلدها ارنست همنغواي ، وهي تمتد على مساحة ٥٨٠ الف كيلومتر ، وتشرف على المحيط الهندي ، موردها الاساسي الزراعة . وفي كينيا اعلى قمة في العالم ، جبل كينيا (٥٢ الف متر) . اكثر من ٧٠ بالمئة من سكانها يعيشون في المرتفعات المروية في وسط البلاد . ومنذ بضع سنوات انصرفت الحكومة الى تحويل اقتصاد البلاد الزراعي الى اقتصاد تسويق . ثروات البلاد الطبيعية محدودة ، وطاقاتها الصناعية ضعيفة وتكاد ان تنحصر بمصفاة النفط في مومباسا ، ومرفاها الذي يعتبر اهم مرفا في افريقيا الشرقية .

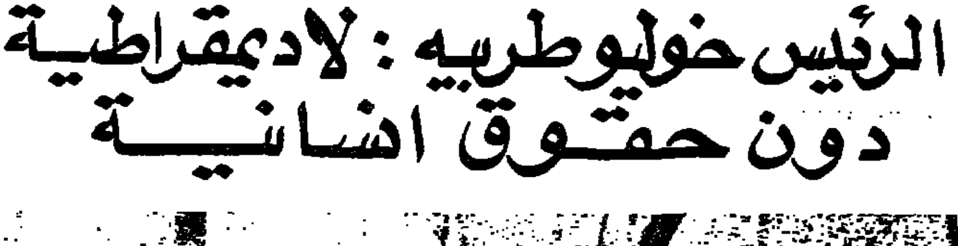
ومع ان كينيا اكثر ازدهارا من عدد من الدول الافريقية المجاورة ، فانها ما زالت تجابه مشكلات اقتصادية جمة .







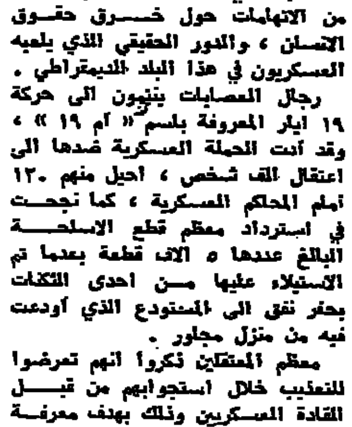




اشتداد حملات القمع العسكرية ضد الثوار في كولومبيا

الرئيس خوليو طربيه : لا ديمقراطية دون حقوق انسانية





■ ثوار في كولومبيا ■

الحملة القمعية — حسب وصف خوان دوانيس مراسل النيويورك تايمز في كولومبيا — التي تقوم بها القوات الحكومية المسلحة ضد رجال العصابات في المدن بدأت تثير موجة من الاتهامات حول خرق حقوق الانسان ، والدور الحقيقي الذي يلعبه العسكريون في هذا البلد الديمقراطي .

رجال العصابات ينتمون الى حركة ١٩ ايار المعروفة باسم « ام ١٩ » ، وقد ادت الحملة العسكرية ضدها الى اعتقال الف شخص ، احيل منهم ١٢٠ امام المحاكم العسكرية ، كما نجحت في استرداد معظم قطع الاسلحة البالغ عددها ٥ الاف قطعة بعدما تم الاستيلاء عليها من احدى الثكنات بحفر نفق الى المستودع الذي اودعت فيه من منزل مجاور .

معظم المعتقلين ذكروا انهم تعرضوا للتعذيب خلال استجوابهم من قبل القادة العسكريين وذلك بهدف معرفة زعماء « ام ١٩ » . محامو المتهمين اعلنوا بان القضاة رفضوا السماح باجراء فحوصات طبية مستقلة لاثبات هذه التهم . العسكريون ينفون التعذيب الجسدي وحقن المعتقلين بالمخدرات للحصول على اعترافاتهم ، ولكنهم يعترفون باجراء ما يسمونه « تحقيقات مكثفة » .

رئيس البلاد خوليو طربيه ، اللبناني الاصل ، وعضو الحزب الليبرالي الذي تسلم الحكم في اب الماضي نفى ان العسكريين يقومون بتعذيب المعتقلين، في الوقت نفسه امر باجراء تحقيقات بهذا الشأن ، والى الان لم يعلن عما اسفر عنه التحقيق من نتائج ، وردا على سيل من الرسائل تلقتها الحكومة من الخارج ، تستفسر عن مصير شخصيات معروفة مثل عالم الاجتماع اورلندو فالس بوردا والممثل كارلوس دوبلات ، اعلن مكتب الرئيس طربيه أن المحققين من الاطباء لم يعثروا على ادلة علمية او قضائية على ممارسة التعذيب . اما وزير الدفاع الجنرال لويس كارلوس كاماتشو ليفيا فقد وصف هذه الرسائل بانها جزء من خطة لتامين حماية دولية لحركات الشغب ضد مؤسسات البلاد الديمقراطية .

في الولايات المتحدة واوروبا انشئت لجان ضد خرق الحقوق المدنية في كولومبيا ، وترتبط هذه اللجان بحركة « فيرم » التي تعتبر الذراع القانوني لحركة ام ١٩ . منظمة العفو الدولية امنستي بدات بدورها تصب اهتماماتها للوضع في كولومبيا .

يثير هذا التحرك التصريحات التي تصدر عن المعتقلين ، فالممثل دوبلات قال بانه قبل ان يوقع اعترافه ، تعرض للضرب والتغطيس في الماء ، واجبر على مشاهدة تعذيب الاخرين . محاميه اعلن بانه يشكو من فقر في الدم ، وبانه قد حقن بسائل قبل اخضاعه للتحقيق .

يقود المحققين العسكريين الجنرال ميكل فيغا اوريب ، قائد حامية بوغوتا ، وقد اتهم دوبلات بانه مخطط عملية سلب الاسلحة من الثكنة، وهي العملية التي هزت الحكومة والقوات المسلحة في حينه .

في رسالة كتبها من سجنه ذكر ايفان مارينو اوسبينا ، الذي تعتقد السلطات العسكرية بانه من زعماء « ام ١٩ » ويتولى قيادة فرعها في كالي ، ثالث اكبر مدينة في كولومبيا ، بانه حاول الانتحار بقطع شرايين رسغه بعد تعرضه للتعذيب خلال التحقيق .

من عمليات العنف التي اعلنت «ام ١٩» مسؤوليتها عنها، اغتيالات ، خطف بهدف الحصول على فدية ، هجومات على مراكز البوليس للحصول على اسلحة ، وكانت الحركة قد برزت لدى قيامها بسرقة سيف بطل البلاد القومي سيمون بوليفار من المتحف الذي حمله خلال حروبه ضد المستعمرين الاسبان . في وقت لاحق اثبتت الحركة انها قادرة على عمليات اكثر خطورة .

وتقوم « ام ١٩ » على بقايا « التحالف الشعبي الوطني » وانصار الجنرال الراحل غوستافو روجاس بنيلا الذي ترأس الحكم العسكري في البلاد في الخمسينات ، وكاد يفوز في انتخابات الرئاسة في العام ١٩٧٠ ، والى هؤلاء انضمت الفئات المنشقة عن الحزب الشيوعي الكولومبي المؤيد لخط موسكو . البيانات الصادرة عنهم تكشف أن هدفهم هو الاطاحة بالنظام السياسي في البلاد القائم على الحزبين الليبرالي والمحافظ وابداله بنظام اشتراكي .

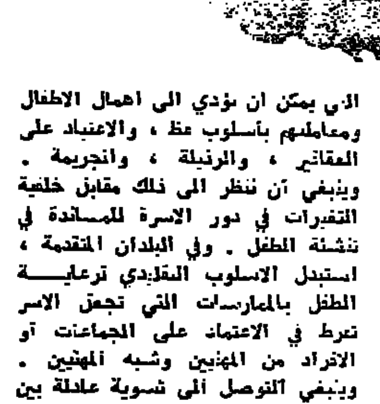
اما الرئيس طربيه فقد اعلن : « لا يمكن للسلطات أن تستخدم التعذيب ضد اي كان ، فنحن مجبرون على العمل في نطاق انسانية حقيقية ، فلا ديمقراطية دون حقوق مدنية » .

هكذا من الأصل

احصاءات في يوم الصحة العالمية

مليونا طفل في شرقي المتوسط يموتون سنوياً بسبب نقص الرعاية





يحتفل يوم السبت المقبل بيوم الصحة العالمي بوصفه موعد سريان دستور منظمة الصحة العالمية منذ ٣١ عاما خلت . ويجري اختيار موضوع في كل عام لتركيز الاهتمام على جانب معين من جوانب الصحة العامة .

وموضوع هذا العام ، وهو العام الدولي للطفل ، يتناول رعاية الطفل ورفاهيته وشعاره هو : « مستقبل العالم في صحة الطفل » .

وكما كانت الحال في الماضي ، فان الدور الرئيسي الذي تضطلع به منظمة الصحة العالمية هو تقديم المواد الرئيسية الى القائمين على تنظيم الاحتفال . وتتولى الحكومات والمنظمات غير الحكومية مهمة تخطيط وتنظيم الاحتفالات في مستوى المجتمع والمنطقة وكذلك في المستوى القومي ، بحيث تثير اهتمام الجمهور الى مشكلات صحية محلية محددة .

وقد وجه المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية في شرق المتوسط الدكتور عبد الحسين طبا رسالة بهذه المناسبة قال فيها :

لما كان العام الدولي للطفل ، عام ١٩٧٩ يستحث العمل على نطاق واسع لتخفيف العبء عن كاهل الاجيال الصاعدة في العالم النامي ، بما في ذلك بلدان الشرق الاوسط ، فان يوم الصحة العالمية هذا العام يتيح فرصة مناسبة وجديرة بالاعتبار للتركيز على القضية الشاملة لرعاية الطفل في هذا الاقليم حيث يشكل الاطفال ثلث مجموع السكان .

وان وضع الاطفال المعوزين الذين لا عداد لهم في المجتمعات الريفية التي تعاني من المرض وكذلك في مدن الصفيح في الشرق الاوسط ليباعد بينهم وبين الاستمتاع بحقهم في النمو بطريقة صحية ، بقدر بعد الموت عن الحياة . وتمتد جذور هذه المأساة في بيئة تتسم بالعدوى وسوء التغذية والاسكان السيء والرعاية الصحية المنقوصة والافتقار الى المياه المامونة والاصحاح .

ومن بين ما يقدر باحد عشر مليون طفل يولدون كل عام في اقليم شرق البحر الابيض المتوسط التابع لمنظمة الصحة العالمية ، يموت حوالى ١٤٥ مليون في مرحلة الطفولة ونصف مليون غيرهم قبل بلوغ الخامسة من العمر — وهي ضريبة باهظة تتقاضى ٥٠ في المائة من مجموع الوفيات في ١٤ بلداً .

وتشمل الامراض الرئيسية التي تقضي على الاطفال اصابات المعدة والامعاء وأمراض الجهاز التنفسي التي تتقاضى ضريبة سنوية تصل الى ١٤٢ مليون حالة وفاة بين الاطفال ويموت ربع مليون طفل اخر كل عام بسبب أمراض الاطفال الرئيسية الستة التي يمكن التحصين ضدها ، وهي الخناق (الدفتريا) والسعال الديكي والكزاز (التتانوس) والتهاب السنجابية النخاعية (شلل الاطفال) والحصبة والدرن . ويتوفى نصف مليون طفل اخر نتيجة للمرض في الفترة التالية للولادة مباشرة وغير ذلك من العلل في مرحلة الطفولة المبكرة ، وما يقدر بـ ٥٠٠٠ حالة نتيجة للاصابة بالملاريا .

وهذه الخسارة في الارواح التي يمكن الحد منها ، ما هي الا دليلا واضحا ومؤسفا للغاية على الكثير من الامراض الحادة والمزمنة وسوء التغذية التي تتسبب في تلف يستمر مدى الحياة للكثير ممن يمتد بهم العمر .

ويعد الاجراء العلاجي الفوري واجب التنفيذ ، بيد انه بينما تعتبر حماية صحة الاطفال في يومنا هذا امرا ملحا ، لا يمكن تحقيقها من خلال الوسائل التقليدية . وان ما تحتاج اليه هو أسلوب جذري حديث لرعاية الطفل على غرار « استراتيجية النقاط الخمس » التي اقرت مؤخرا من قبل الاجهزة الاقليمية الموجهة لمنظمة الصحة العالمية . أما اولويات رعاية الطفل التي أفردت للعمل وتتضمن ممارسة انقاذ حياته بتعويض سوائل الجسم عن طريق الفم التي من شأنها ان تخفض ضريبة الموت الناجم عن الاسهال الحاد الى أدنى مستوى وهي تشجع الرضاعة الطبيعية بمثابتها وقاية من أمراض المعدة والامعاء وأمراض الجهاز التنفسي ، والفطام ونظم التغذية السليمة ، والنطاق الاوسع للتحصين في مرحلة الطفولة في اطار البرنامج الموسع للتحصين الذي تتولاه منظمة الصحة العالمية ، والاعتماد بصورة أكبر على خدمات الرعاية الصحية الاولية لمواجهة الاحتياجات الصحية الاساسية للطفل .

والدرس الهام للغاية المستفاد من التجارب السابقة لبلدان شرق البحر الابيض المتوسط هو أن رعاية المستشفى تسهم اسهاما ضئيلا للغاية في خفض ضريبة الموت والمرض بين الاطفال . وعلى العكس من ذلك فان الرعاية الصحية الاولية بما فيها من تأكيد على الوقاية والعلاج في مستوى المنزل قد تركت اثرا واضحا على صحة الطفل خلال السنوات الماضية في المجتمعات الريفية التي كانت رائدة في هذا المجال . وقد انخفض معدل وفيات الاطفال في القرى الخاضعة للرعاية الصحية الاولية الى نصف معدله في القرى التي تركت بدون اي نوع من انواع الرعاية الشاملة .

والاساليب الفعالة متاحة بالفعل لخفض ضريبة الموت الحالية بين الاطفال . وفي نطاق الهدف الشامل « تحقيق الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ » الذي أقرته جمعية الصحة العالمية ، يكون أحد المؤشرات لتحقيق ذلك ان يصل معدل وفيات الاطفال الى اقل من ٥٠ لكل ١٠٠٠ من المواليد احياء ويكون متوسط العمر المتوقع عند الميلاد ٦٠ عاما في جميع بلدان شرق البحر الابيض المتوسط .

والاطفال المولودون فيما بين عامي ١٩٧٩ و ٢٠٠٠ يمثلون ٤٠ في المائة من عدد السكان في نهاية القرن الحالي . ويتطلب ذلك اتخاذ خطوة سريعة للعمل على توفير افضل رعاية صحية ممكنة للاطفال الذين يولدون في يومنا هذا .

ويمكن لجزء كبير من هذه المهمة ان يتاكد عن طريق اسلوب الرعاية الصحية الاولية الذي يركز على احتياجات اكثر الجماعات استهدافا في اي مجتمع — اي الامهات والاطفال .

ومن المامول ان يستحث العام الدولي للطفل الجهود التي تبذل في هذا الاتجاه . وتعمل بلدان شرق البحر الابيض المتوسط على تقديم المشاريع الخاصة بحماية الطفل والعمل من أجل مصلحته ، مع المشاركة الكاملة من قبل المجتمع . ويتضمن الدعم المناسب لمنظمة الصحة العالمية انشاء « خدمات استشارية خاصة بصحة الطفل » : ويكلف المستشارون المطلعون الذين يعينون لامد قصير بالعمل في بلدان هذا الاقليم لاسداء المشورة بشأن الانشطة التي يجب البدء بها في عام ١٩٧٩ من أجل احداث اقصى تأثير ممكن على وفيات ومرض الاطفال ، ومن ثم فهي تمهد الطريق للمزيد من العمل الذي تدعمه منظمة الصحة العالمية فيما يتعلق برعاية الام والطفل .

وفي الوقت نفسه تقوم منظمة الصحة العالمية بدراسة امكانية انشاء صندوق طوعي خاص من أجل صحة الطفل يقوم بتمويل المشروعات ذات العلاقة في اكثر البلدان فقرا بهذا الاقليم . وتتضمن الانشطة الاخرى ذات العلاقة المدرجة في جدول أعمال منظمة الصحة العالمية لعام ١٩٧٩ بدء مشروع خاص بالنواحي الاحصائية والرقابية المتعلقة بالتوليد ، وتنظيم دورة تدريبية للرعاية الصحية الاولية للطفل .

وجميع هذه الانشطة تركز على الالتزامات المتزايدة من قبل منظمة الصحة العالمية لرعاية الطفل ، والامل معقود على أن يكون احتفال هذا العام بيوم الصحة العالمية وهو يساير روح العام الدولي للطفل ، حافزا اضافيا من أجل أن يعمل المجتمع على حماية جيل المستقبل .

كما وجه الدكتور هالفدن ماهلر مدير عام منظمة الصحة العالمية بمناسبة يوم الصحة العالمية لعام ١٩٧٩ الرسالة التالية :

عصيبة هي الاعوام الاولى في ارساء الاساس لصحة جيدة والنهوض بنوعية الحياة .

بيد أنه ، بين ١٢٥ مليون طفل ولدوا في عام ١٩٧٨ ، انطفأت شعلة حياة ١٢ مليونا — أغلبهم من البلدان النامية — قبل الاحتفال بعيد ميلادهم الاول .

وهذه الخسارة الفادحة التي تصيب الحياة البشرية لا تمثل سوى رأس جبل الجليد العائم : اما المأساة الكبرى فتكمن في العدد الهائل من الاحياء الذين لا يستمتعون بالثمار اليانعة للصحة الجيدة ، أو يستمر نموهم حتى يستكملوا طاقتهم البشرية ، بسبب ظروف البيئة غير المواتية .

ومن بين ما يقرب من ١٥٠٠ مليون طفل في انحاء العالم اليوم ، يعيش ١٢٢٠ مليونا اي ٨١ في المائة منهم في البلدان النامية ، أغلبهم في بيئة سماتها سوء التغذية ، والمرض ، والاسكان السيء ، والافتقار الى المياه المامونة والاصحاح ، والرعاية الصحية غير الكافية .

وابتداء بهذا العائق الخطير تكون الفرصة أمام معظم هؤلاء الاطفال ضئيلة للافادة من امكانياتهم الاقتصادية والاجتماعية الكاملة ، وهم بدورهم [illegible]

وينفذ لا كممارسة مستقلة بل كجزء من جهد التنمية الشاملة وبانسجام مع القوى الاخرى المتفاعلة التي تسهم في التقدم الاقتصادي والاجتماعي .

ان يوم الصحة العالمية هذا العام لهو مناسبة لاستحثاث الضمير الاجتماعي للنظر في الحالة التي يعاني منها الملايين من أطفال العالم . وان دول العالم الممثلة في جمعية الصحة العالمية ، وفي المؤتمر الدولي للرعاية الصحية الاولية الذي عقد مؤخرا في الما آتا ، وقد أخذوا على عاتقهم مهمة تحقيق هدف الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ ، وبشكل الاطفال الذين يولدون فيما بين الاعوام من ١٩٧٩ حتى ٢٠٠٠ أكثر من ثلث سكان العالم في نهاية القرن . وهذا يتطلب العمل الفوري من قبل جميع المهتمين بالامر لضمان افضل رعاية صحية ممكنة للاطفال الذين يولدون اليوم .

ويتأكد نجاح هذا العمل عن طريق أسلوب الرعاية الصحية الاولية الذي يركز على احتياجات القطاعات الاكثر حرمانا في المجتمع والجماعات الاكثر استهدافا من السكان أي الامهات والاطفال ، وعلى تأكيد دور الفرد والاسرة والمجتمع في تحقيق الصحة والرفاهية .

وهناك احتياج الى تفهم انه رغم أن مهمة حماية صحة اطفال اليوم أمر ملح وعاجل فان تحقيقها لا يتأتى من خلال اتباع الاساليب التقليدية ، اذ أن المطلوب أسلوب جذري جديد يؤكد التوزيع العادل للموارد الصحية وتعبئة الموارد القومية والدولية ، والاستخدام البارع للطب التقليدي وممارسيه والبحوث وتنمية التكنولوجيات الصحية [illegible]

الذي يمكن ان يؤدي الى اهمال الاطفال ومعاملتهم بأسلوب فظ ، والاعتياد على العقاقير ، والرذيلة ، والجريمة . وينبغي أن ننظر الى ذلك مقابل خلفية التغيرات في دور الاسرة للمساندة في تنشئة الطفل . وفي البلدان المتقدمة ، استبدل الاسلوب التقليدي لرعاية الطفل بالممارسات التي تجعل الاسر تفرط في الاعتماد على الجماعات أو الافراد من المهنيين وشبه المهنيين . وينبغي التوصل الى تسوية عادلة بين الادوار التي يضطلع بها كل من المجتمع والاسرة ، وبذل كل الجهود لتعزيز الاعتماد على الذات بالنسبة للاسرة فيما يتعلق بصحة افرادها ، وخاصة في مجال تنشئة الطفل .

وبينما يتعذر اجتناب التغيرات في الاساليب التقليدية لحياة الاسرة ، ينبغي لكل مجتمع أن يبذل جهده ليتاكد من أن التطبيقات العملية القيمة — مثل الرضاعة الطبيعية — لا يمكن ان تختفي أو تتلاشى . وهناك ادراك سليم لاستنباط ما هو جديد عن طريق تطعيم ما كان في الماضي هو الافضل من اجل تدعيمه .

وقد أعلنت الامم المتحدة أن عام ١٩٧٩ بمثابة العام الدولي للطفل ادراكا منها « للاهمية الاساسية » للبرامج التي تفيد الاطفال — « لا من اجل رفاهيتهم فحسب ، بل ايضا كجزء من الجهود العريضة الرامية الى دفع عجلة التقدم الاقتصادي والاجتماعي » . ومن المأمول ان تؤدي الانشطة التي تبذل للاحتفال بالعام الدولي للطفل ويوم الصحة العالمية الى مناخ اقتصادي وسياسي يتسم بالالحاح فيما يتعلق باحتياجات اطفال اليوم ومشكلاتهم ، لوضع أساس العمل المستمر المنظم الذي يركز الاهتمام على صحة الطفل ورفاهيته .

صحة الاطفال

واعد قسم صحة الاسرة في المنظمة الدولية دراسة حول صحة الطفل جاء فيها : لا يمكن تحقيق الصحة حيث يسود الفقر والبؤس ، ويندر الغذاء والمياه المامونة ، ويكون الاسكان غير ملائم والخدمات العامة وخدمات المجتمع منقوصة أو بدائية . وفي ظل هذه الظروف التي يواجهها ثلثا سكان العالم ، نجد ان المرض والوفاة قبل الاوان هما قاعدة الحياة في يومنا هذا . واشد الاثر التي تنجم عن عوامل الخطر البيئية هذه تصيب النساء في سن الانجاب والاطفال انفسهم . فبسبب استهدافهم الخاص يدفعون ثمنا باهظا في صورة وفاة أو اصابة بمرض او تخلف في النمو أو عجز .

وان الوضع المؤسف للامهات والاطفال في العالم النامي ليفرض اكبر تحد لتحقيق هدف منظمة الصحة العالمية بتحقيق « الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ » . ومع ذلك فما يدعو الى السخرية ويبدو من المناقضات انه لا يوجد سوى القليل من البيانات التي يمكن الاعتماد عليها في قياس المشكلات الصحية لهذه المجموعات المستهدفة التي تحظى بالاولوية المطلقة في الرعاية الصحية والتنمية الاجتماعية . ومن المأمول ان يعمل العام الدولي للطفل على تحسين اسس المعلومات الخاصة بالصحة والاجتماعية المتعلقة بالصحة لجماعات السكان الاكثر فقرا وحرمانا . ويمكن لهذه المعلومات ان تكون اساسا لاستراتيجيات فعالة للتنمية الصحية والاجتماعية ، بحيث تركز على المناطق التي تشتد فيها الحاجة .

جدول - الأسباب الرئيسية [illegible] الحياة

[illegible]

[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	اضطرابات الولادة التشوهات الخلقية الانفلونزا والالتهاب الرئوي التهابات الامعاء وأمراض الاسهال	التهابات الأمعاء وأمراض الاسهال الانفلونزا والالتهاب الرئوي الالتهاب الشعبي والخ . . السعال الديكي
[illegible]	الحوادث التشوهات الخلقية الأورام الخبيثة الانفلونزا والالتهاب الرئوي	التهابات الأمعاء وأمراض الاسهال الانفلونزا والالتهاب الرئوي الالتهاب الشعبي والخ . . الحصبة
[illegible] أعوام	الحوادث الأورام الخبيثة التشوهات الخلقية أمراض القلب	التهابات الأمعاء وأمراض الاسهال الانفلونزا والالتهاب الرئوي الحوادث الحصبة
[illegible] عاما	الحوادث الأورام الخبيثة التشوهات الخلقية أمراض القلب	الانفلونزا والالتهاب الرئوي الحوادث التهابات الأمعاء وأمراض الاسهال الحصبة

[illegible] للوفاة [illegible] في هذا الجدول .

البيئة واثرها على الوفاة

بالنسبة للرضع وصغار الاطفال ، يرتبط خطر الوفاة ارتباطا وثيقا للغاية بالبيئة التي يعيشون فيها . فقلة من الغذاء غير الكافي والتعرض للاصابات والافتقار الى الصحة الشخصية والرعاية الاولية يفرض العقبات التي يفتقر الطفل الصغير الى الوسيلة لتخطيها وبالتالي لا يستطيع ان ينجو منها . وهذا هو السبب في أن معدل وفيات الصغار معروف على الصعيد العالمي لا بمثابة أهم مؤشر للوضع الصحي للاطفال فحسب ، بل ايضا لمستوى التنمية الاجتماعية .

وتبدأ الاخطار في الظهور حتى قبل الميلاد عن طريق ظروف الام ، فاذا كانت سيئة التغذية ، أو كانت سنها بالغة الصغر أو الكبر ، أو كانت ولادة طفلها الاخير قد تمت منذ أقل من ٢٤ شهرا ، او كان لديها أربعة أطفال او أكثر ، أو كانت محرومة من الرعاية الاساسية للحوامل ، يزداد تعرضها [illegible]

سيستغرق اقل من ٥٠ بالمئة من متوسط العمر ، ففي كثير من البلدان النامية تزداد الوفيات في هذه الفترة عنها خلال الثلاثين عاما التي تليها من الحياة .

وكثير من عوامل الخطورة التي تحدد الوفاة حول الميلاد تهدد كذلك حياة الام ، مسببة في ارتفاع معدل الوفيات بين الامهات ، الى جانب المخاطر الاضافية التالية لذلك بالنسبة لاطفالها اليتامى . فعمليات الولادة غير المأمونة ، بما في ذلك حالات الاجهاض السرية (غير المشروعة) ، تسهم كذلك في معدل وفيات الامهات الذي يتراوح من اقل من ٥ لكل ١٠٠٠٠٠ ولادة في اغلب المجتمعات الثرية الى حوالى ١٠٠٠ لكل ١٠٠٠٠٠ في بعض البلدان النامية .

وبعد الاسبوع الاول من ميلاد الطفل ، تلعب العوامل البيئية دورا غاية في الاهمية كمحددات لوفيات الرضع والاطفال . وقد تتقاضى اصابة المولود حديثا بالتتانوس (الكزاز) ضريبة باهظة من الارواح في الاسابيع الثلاثة الاولى من الحياة . وفي بعض المناطق التي تفتقر الى الخدمات الوقائية والتحصين يموت ١٠ بالمئة من المواليد احياء من جراء هذا المرض . والاسهال والالتهاب الرئوي « اللذان لا تعرف اسبابهما » أو تسببهما ببساطة جراثيم الفلورا الدقيقة التي لا تسبب المرض في حالات اخرى ، شائعان للغاية بين الاطفال الذين يتعرضون لبيئة غير صحية أو غير مواتية . ويمكن لمعدل وفيات الحالات الذي قد يكون في العادة حدثا عاديا من احداث المرض ، ان يزيد بشكل حاد اذا لم تقدم الرعاية الاولية بسبب نقص الوسائل أو الجهل او للسببين معا . وبين كثير من هؤلاء الاطفال ، يظهر سوء التغذية كعامل اضافي يدعم الآثار الضارة للاصابات .

وينبع غالبية السكان في البلدان النامية الرضاعة الطبيعية ، ومن ثم تضمن التغذية الكافية لمعظم الاطفال في الاشهر الستة أو التسعة الاولى . ومع ذلك ، فعندما يصبح الطفل في سن يحتاج فيها الى غذاء تكميلي ، فان قلة الاغذية الملائمة ، ونقص القوة الشرائية للاسرة ، الى جانب المعتقدات التقليدية والمحظورات عما ينبغي أن يأكل الطفل ، غالبا ما تسفر عن غذاء غير كاف وغير متوازن . ويؤدي سوء التغذية الناجم عن ذلك أو الجوع الكامل الى زيادة الاستهداف للمرض وخفض فرص الحياة أمام الطفل .

لا تقتصر الاختلافات في معدلات وفيات الرضع والأطفال بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة على مستويات الوفاة وحدها بل تشمل كذلك الاسباب المؤدية الى الوفاة . ويتأكد ذلك في الجدول الذي يوضح الاسباب المؤدية الى الوفاة بين أربع من فئات العمر بين الاطفال ، كما هو مجمع من البيانات المتاحة عن مختلف البلدان المتقدمة والنامية .

ومن المسلم به أن الاهمية القصوى لامراض الاسهال واصابات الجهاز التنفسي كمسببات للوفاة طوال فترة الطفولة في البلدان النامية ، يتبعها عن كثب أمراض سارية يمكن الوقاية منها مثل السعال الديكي والحصبة . وبعد سن الخامسة ، فان الحوادث بجميع انواعها ، بما في ذلك حوادث المنازل والمرور ، تصبح هي الاخرى هامة .

وفي البلدان المتقدمة ، تتصدر الوفيات الناجمة عن الاصابات ، خاصة بعد الاعوام الخمسة الاولى من الحياة ، بينما تصبح الحوادث هي السبب المؤدي الى الوفاة ابتداء من العام الاول من العمر . وتمثل الاسباب الباقية المدرجة بالقائمة على انها هامة ظروفا ليس من السهل الوقاية منها [illegible]

الولاده » في الانخفاض خلال العقود الماضيه نتيجة للتكنولوجيات المحسنة للتوليد و « حول الولادة » ، وخاصة بيسر هذه التكنولوجيات على نطاق اوسع . ومع ذلك فلا يزال هناك تفاوت في وفيات الرضع والوفاة « حول الميلاد » طبقا للوضع الاجتماعي والاقتصادي في كثير من البلدان المتقدمة .

نمو الطفل وتطوره

قد تكون وفيات الرضع وامهاتهم من أكثر النتائج الاليمة لضعف الصحة بيد ان هناك نتائج خطيرة اخرى تؤثر على الطفل وقد تظل تصاحبه طوال حياته عقب البلوغ . أما ما تسببه الاصابات وما يصاحبها من سوء التغذية من أذى لطفل صغير في سنوات تكوينه الاولى فيظهر في شكل تخلف في نموه البدني . ومن ثم فان الفقر والجهل والمرض تخلق حلقة مفرغة تمتد من جيل الى اخر ، ولا يجد الفرد فرصة للخلاص منها .

وثمة وصف لافت للنظر لحلقة النسل هذه هو تواتر « انخفاض الوزن عند الميلاد بين الاطفال » اي الذين يزنون اقل من ٢٥٠٠ جرام عند الميلاد . ومن المعروف حاليا ان هذا التواتر يتحدد عن كثب عن طريق نفس العوامل غير المواتية للامومة والبيئة التي تحدد مستوى الوفيات « حول الولادة » ، وخاصة الحاجة الغذائية للام . كما لوحظ ايضا في البلدان المتقدمة ان التواتر اعلى من ذلك بين الامهات المدخنات خلال فترة الحمل . ويولد كل عام حوالي ٢٠ مليون طفل منخفض الوزن عند الميلاد (صغار الجسم) توجد الغالبية العظمى منهم في البلدان النامية . ويتراوح معدل الحدوث الملحوظ من حوالى ٤ بالمئة في اكثر البلدان تقدما الى أكثر من ٣٠ بالمئة بين بعض السكان الريفيين الفقراء . كما أن نسبة عالية من الاطفال الذين يولدون منخفضي الوزن يصاحبها انخفاض في جميع الاوزان عند الميلاد . ومن المعروف ايضا أن انخفاض وزن الطفل عند الميلاد هو أهم عامل من العوامل التي تحدد فرص الحياة أمام الطفل ومعدل وفيات الاطفال الذين يولدون ناقصي الوزن يصل الى حوالي ٢٠ ضعف الوفيات بين غيرهم من الاطفال ، بيد انه كلما انخفض الوزن عند الميلاد كلما قلت فرص الحياة .

ومن اجل هذه الاسباب ، يتزايد الادراك بان المقاييس البسيطة للوزن عند الميلاد والطول والوزن — خلال مرحلة الطفولة — تتيح مؤشرات بالغة الدقة يعول عليها بشأن الوضع الصحي للاطفال . فليست تلك البيانات اسهل في الجمع من بيانات وفيات الاطفال فحسب ، بل أن عملية جمعها نفسها أي الوزن المنتظم لجميع الاطفال يكون بمثابة اشارات للتنبيه تؤدي الى اتخاذ العمل الوقائي في الوقت المناسب لكل من الاطفال على حدة ، وللمجتمع كذلك .

العمل من اجل صحة أفضل

من البيانات السابقة عن المشكلات الصحية لاطفال العالم ، يتضح أنه لا يمكن لاي برنامج صحي خاص أو لاية مجموعة مفردة من الانشطة ان تعالج هذه المشكلات . وان « جبل الثلج العائم » الحقيقي الذي تشكل فيه وفيات الاطفال المتزايدة طرفا واحدا منظورا يتضمن الفقر والجوع والجهل والمساوىء الاقتصادية والاجتماعية الاخرى التي لا يمكن تناولها بنجاح الا من خلال برنامج واسع للتنمية موجه لاجتثاث جذور هذه المساوىء .

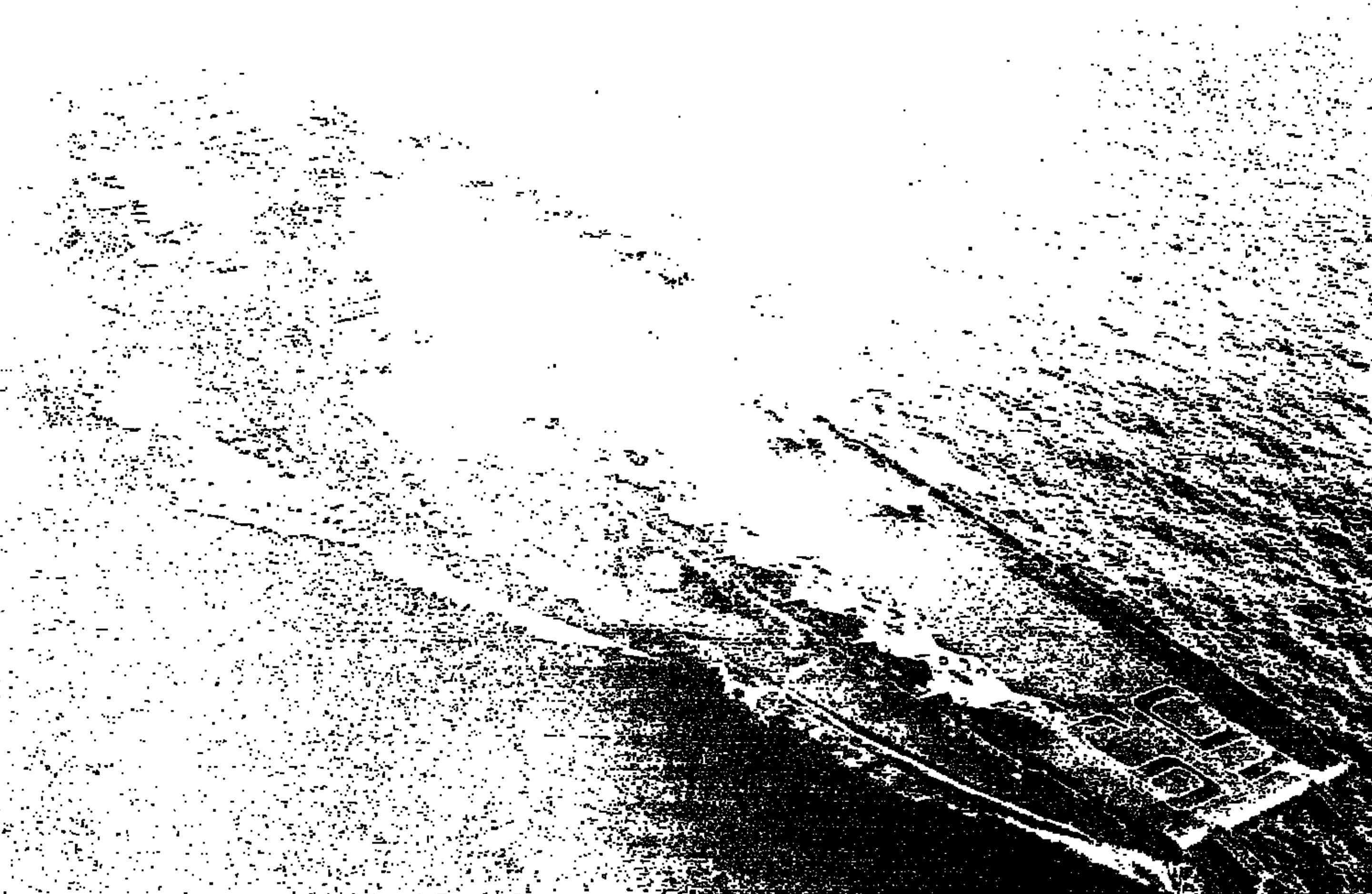
وكما قال الدكتور هالفدن ماهلر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية ، فان العناصر الاساسية لتحقيق الصحة للجميع تتضمن الغذاء الكافي والاسكان الملائم ، مع وقاية المنازل من الحشرات والقوارض ، وتقديم المياه الكافية التي تتيح النظافة والشرب المامون والتصريف الملائم للفضلات والخدمات اللازمة لتقديم الرعاية قبل واثناء وبعد الولادة ، بما في ذلك تنظيم الاسرة ورعاية الرضع والاطفال بما في ذلك الدعم الغذائي والتحصين ضد الامراض المعدية الخطيرة في مرحلة الطفولة ، والوقاية من الامراض المتوطنة محليا ومكافحتها والرعاية الاولية لكافة فئات العمر والاصابات والامراض وسهولة الحصول على المعلومات السليمة والنافعة عن المشكلات الصحية السائدة واساليب الوقاية منها ومكافحتها .

ويمكن أن يجري شرح هذه القائمة من العناصر العريضة مع الاهتمام بوجه خاص بصحة الاطفال بما في ذلك : التثقيف الصحي للاباء (والشباب) مع الاخذ بالحسبان كافة نواحي الصحة المنتجة والدعم الغذائي للحوامل وتعزيز التكنولوجيات الملائمة والمبسطة لتدبير امر الولادات والمضاعفات الطفيفة ، وتشجيع الرضاعة الطبيعية والاطعمة المناسبة للفطام ومراقبة نمو الرضع والاطفال .

وبالنسبة للهدف الشامل الرامي الى تحقيق « الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ » يمكن أن يكون معدل وفيات الاطفال الذي يقل عن ٥٠ لكل ١٠٠٠ من المواليد احياء ومتوسط العمر المتوقع عند الميلاد اكثر من ٦٠ عاما في كافة البلدان ، من المؤشرات المبشرة بنجاحه .



اسطول اميركي جديد يقوم بدور حارس البترول في الخليج



■ حاملة طائرات اميركيه

يمكن ان تعود الجهود الاميركية للقيام بدور اكثر وضوحا في الشرق الاوسط بفائدة مهمة هي تاكيد استمرار تدفق النفط على الغرب . لكنها قد تؤدي كذلك الى مشكلات .

وقد انتقدت الهند فعلا اعلان ادارة كارتر انها تدرس وضع اسطول بحري دائم للقيام بعمليات منتظمة في المحيط الهندي .

ومع ان وجودا منتظما في المنطقة قد يطمئن مبدئيا بعض دول الخليج ، فانه قد يؤدي في النهاية الى مجابهات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة .

ونسبت انباء صحفية الى اتال بيهاري فاجبايي وزير الخارجية الهندي قوله ان مثل هذا الوجود الاميركي سيشكل خرقا لقرار من الامم المتحدة بابقاء المحيط الهندي منطقة سلام .

وحمل السوفيات ايضا على احتمال اقامة وجود اميركي دائم في المنطقة .

وقال اليكسي كوسيغين رئيس الوزراء السوفياتي اثناء زيارة للهند ان الاتحاد السوفياتي لا توجد له اية قاعدة في المحيط الهندي ، واية انباء تتحدث عن عكس ذلك هي انباء لا اساس لها من الصحة .

واضاف يقول ان للولايات المتحدة « سفنا حربية وطائرات وحاملات طائرات موزعة في كل مكان ، وحيثما يريدون التعامل مع احد او تقييد حركة احد » .

وستواجه البحرية الاميركية صعوبة كبيرة لزيادة عدد السفن الضرورية للدفاع عن الخطوط البحرية التي يشحن نفط الشرق الاوسط عبرها .

وقد تضاءل المجموع الكلي للسفن الحربية الاميركية الى حوالى ٤٠٠ سفينة في السنوات الاخيرة .

وقال الاميرال توماس مورو وهو رئيس اركان سابق للعمليات البحرية ان فكرة ما سيصبح الاسطول الخامس، ستعني سحب سفن من الاسطولين الاميركيين الاخرين وهما الاسطول السابع في المحيط الهادي والاسطول السادس في البحر الابيض المتوسط .

واضاف يقول ان ذلك سيعني مزيدا من الاضعاف لقوتين بحريتين رئيسيتين يرى كثيرون من المراقبين انهما عاجزتان عن القيام بكل المهام المطلوبة .

وقد يؤدي سحب سفن من الاسطول السادس ايضا الى شكاوى من شركاء الولايات المتحدة في منظمة حلف شمال الاطلسي بان مصالحهم الامنية يجري حاملها لحساب الشرق الاوسط .

واذا كانت الثورة الايرانية قد ادت الى طرح هذه التطورات العسكرية في المنطقة ، فان هذه الثورة لم تثر من القلق في اي مكان اكثر مما اثارته في سلطنة عمان وفق ما قالته وكالة « رويتر » .

وقال دبلوماسي اجنبي في مسقط هذا الشهر : ان سلطنة عمان هي من الناحية الاستراتيجية قطعة حلوى وهي تسعر بانها مهددة . ومن يحكم هذه الارض الوعرة يسيطر على شريان الحياة للغرب المتعطش للنفط ، وهو مضيق هرموز الذي تمر عبره ناقلات النفط الضخمة المغادرة للخليج .

والممر المائي العميق والضيق يمر بالقرب من شاطىء عمان .

وعبر الحدود الجنوبية للسلطنة تقع اليمن الجنوبية . وعندما كانت اليمن الجنوبية تدعم الثورة ضد سلطان عمان في اواخر الستينات ومطلع السبعينات، ارسلت ايران قوات لمساعدته . اما الان فانه يبدو ان سقوط الشاه يعني نهاية دور ايران كرجل بوليس للخليج.

وتمتد سلطنة عمان التي يتراوح عدد سكانها بين ٧٥٠،٠٠٠ نسمة ومليون نسمة حوالي ١٦٠٠ كيلومتر على الساحل الجنوبي لشبه الجزيرة العربية . وهي بعد المملكة العربية السعودية اكبر دولة في شبه الجزيرة.

وكانت سلطنة عمان قبل عشر سنوات اكثر بلدان الشرق الاوسط تلخرا . وكان الثوار التابعون للجبهة الشعبية لتحرير عمان يسيطرون على معظم اقليم ظفار .

وعلى الرغم من استخراج النفط بكميات تجارية في سنة ١٩٦٧ فقد كان في سلطنة عمان ثلاث مدارس فقط ومستشفى واحد ، ولم تكن فيها طرق معبدة او سيارات خاصة تحت حكم السابق والمحافظ جدا السلطان سعيد بن تيمور .

ولكن في سنة ١٩٧٠ اطاح به في انقلاب داخلي ابنه قابوس بن سعيد الذي كان قد عاد الى البلاد بعد تخرجه في كلية ساندهيرست العسكرية الملكية في بريطانيا .

ويعيش السلطان قابوس في قصر فخم قرب الشاطىء ويحكم البلاد بموجب مراسيم . وقد قامر السلطان الذي يبلغ من العمر ٣٨ سنة على برنامج للتنمية الاقتصادية والاجتماعية السريعة .

وتشير احصاءات حكومية الى وجود ٢١٠ مدارس في البلاد في الوقت الحاضر تضم ٧٥،٠٠٠ طالبا . وفتحت مستشفيات في المراكز الرئيسية ويستخدم البوليس طائرات الهليكوبتر في تنظيم الخدمة الطبية على نمط الطبيب الطائر في المناطق النائيه .

وافتتح في سنة ١٩٧٤ ميناء المبق واستوردت البلاد في السنة الماضية حوالى ١٦،٠٠٠ سيارة بينها ٨٠ بالمئة من اليابان .

وبين المشاريع الاخرى مصنع لتحلية الماء واستخراج النحاس الذي سينتج منه في السنة القادمة ٢٠،٠٠٠ طن.

الا ان سلطنة عمان ليست دولة غنية . ونفقات الانتاج مرتفعة لنفطها الذي يبلغ ٣٠٠،٠٠٠ برميل في اليوم وقد اضطرت الى استدانة اكثر من ١٠٠ مليون دولار من المملكة العربية السعودية لاكمال برنامجها الخاص بشق الطرق .

ويقول الدبلوماسيون ان حوالى ٣٠ بالمئة من ميزانية الدولة تخصص للدفاع . وتؤكد الحكومة انها قضت على ثوار ظفار في سنة ١٩٧٥ لكن البلاد بقيت مهددة « بضغط شيوعي » من اليمن الجنوبية حيث توجد للاتحاد السوفياتي قاعدة بحريه .

وبالاضافة الى ايران فقد ساعدت بريطانيا ايضا في القتال ضد الثوار وفقدت ١١ قتيلا .

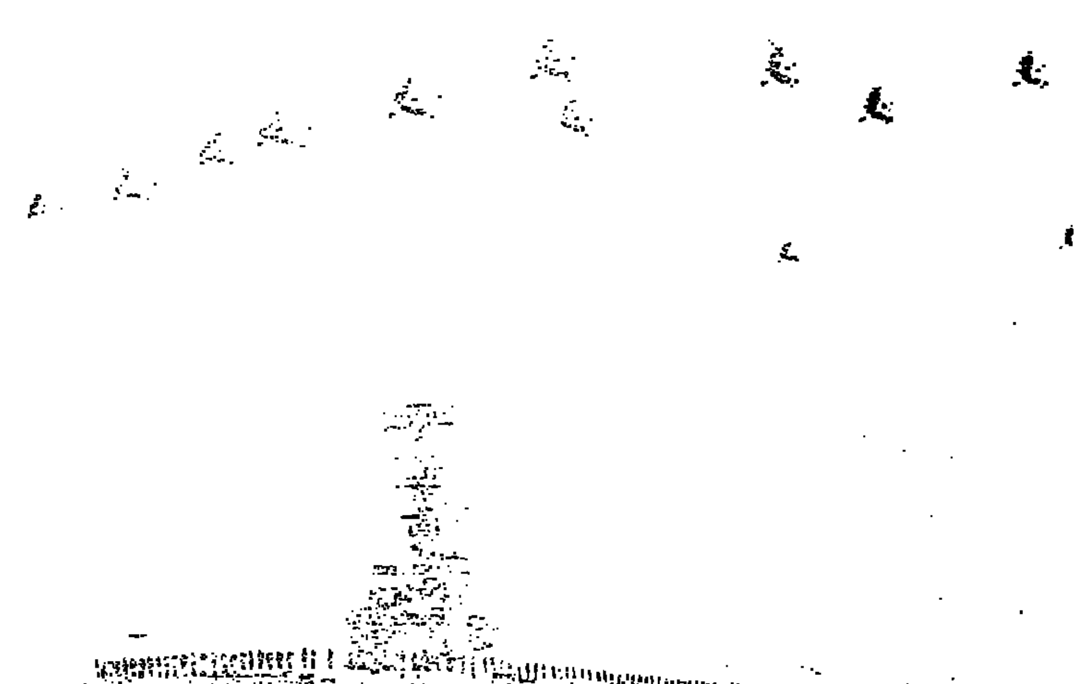
ومع ان البريطانيين انسحبوا عسكريا من الخليج في سنة ١٩٧١ فقد احتفظوا بوجود مقيم في عمان التي لهم معها روابط رسمية تعود الى سنة ٨٠٠ .

ونصت معاهدة عقدت في تلك السنة على ان ١١ رجلا انكليزيا يتمتعون بالاحترام يجب ان يقيموا دائما في ميناء مسقط . وستبقى الدولتان صديقتين الى ان يتوقف دوران الشمس والقمر.

وقالت الملكة اليزابيت ملكة بريطانيا في زياره رسمية قامت بها اخيرا ان بريطانيا يسعدها ان تكون قد لبت طلبا لاستمرار المساعدة لقوات السلطان المسلحة التي تتألف من ١٢٠٥٠ رجل .

لكن المسؤولين العمانيين اعربوا في مجالسهم الخاصة عن الشك حول قيمة صداقة الغرب . وقد اشاروا الى سقوط الشاه في ايران وعدم مساعده الغرب للصومال ضد الاثيوبيين المدعومين من السوفيات في حرب القرن الافريقي .

■ حاملة اخرى



■ حاملة « هنكوك »

مشاكل الحلف الاطلسي بعد ٣٠ سنة من انشائه

يعاني حلف دول شمال الاطلسي المناهض للاتحاد السوفياتي في الذكرى الثلاثين لتاسيسه ، من تمزقات داخلية وبمصاعب بينه للقضاء بمهمه مما يجعله اضعف مقاومه للتسلح المتزايد لدول حلف وارسو .

وتضم المعاهده التي وقعت في واشنطن يوم ٤ نيسان ١٩٤٩ تحت اشراف الولايات المتحدة كل من كندا وعشر دول اوروبية هي بلجيكا ، والدانمرك ، وفرنسا ، وبريطانيا ، وايسلنده ، وايطاليا ، ولوكسمبرغ ، والنروج ، وهولندا ، والبرتغال التي كانت تخشى جميعها بعد الحرب العالمية الثانيه من الاطماع المحتمله للاتحاد السوفياتي .

وللمره الاولى اعترفت الولايات المتحده بان تهديدا شيوعيا في اوروبا الغربيه يعرض امنها للخطر . وتنص المعاهده على ان « اي هجوم ضد دولة او عدة دول من الاعضاء سيعد كهجوم موجه ضد جميع الاطراف » . (البند الخامس) .

وفي عام ١٩٥١ انضمت اليونان وتركيا الى الحلف بمقتضى بروتوكول لندن ، ثم انضمت المانيا الاتحادية عام ١٩٥٤ بمقتضى بروتوكول باريس، وبذلك اصبح عدد الاعضاء ١٥ عضوا .

وعهد بتنفيذ المعاهدة التي كانت قبل كل شيء تحالفا عسكريا الى منظمة حلف الاطلسي المكلفة بادارة النظام الدفاعي الكامل للحلفاء .

وكانت اخطر ازمة واجهها الحلف في شباط ١٩٦٦ حين قررت فرنسا بمبادرة من الجنرال ديغول الانسحاب من المنظمة .

وقد ظل الفرنسيون موقعين على المعاهدة وعلى استعداد للقتال الى جانب الحلفاء في حالة نشوب نزاع مع دول حلف وارسو . ولكن الولايات المتحدة اضطرت الى اخلاء ٢٩ قاعدة ومستودعا كانت تمتلكها في فرنسا اي ٢٦ الف جندي و ١٢٠٠ مدني بينما نقل مقر القيادة العامة لحلف الاطلسي من روكونكور بالقرب من باريس الى بلجيكا ، وقيادة قوات وسط اوروبا من فونتنبلو الى هولندا ، والمقر المدني من باريس الى بروكسل .

وكان النزاع الذي وقع بين تركيا واليونان وهما عضوان بالحلف في حوض البحر المتوسط بشأن قبرص ، سببا اخر للشقاق الذي اضعف الحلف في جانبه الجنوبي الشرقي . وفي اب ١٩٧٤ سحبت اليونان جميع قواتها المسلحة من المنظمة واضطرت الولايات المتحدة الى رفع الحظر الجزئي الذى كانت تفرضه على بيع الاسلحة الى تركيا لتمنع هذا البلد من ان يفعل نفس الشيء .

وقد بدا في جو قاتم يوم ٢٩ ايار الماضي في واشنطن مؤتمر القمة الخامس للحلف الاطلسي وحاول الاميركيون الذين كانوا يسيطرون بوضوح على الحلف نظرا لتفوقهم العسكري ضم الصفوف ازاء النفوذ المتزايد للاتحاد السوفياتي في عدة مناطق استراتيجية في العالم .

وبالرغم من سياسة التقشف في الميزانيه ، وعد الرئيس كارتر بزيادة اسهام الولايات المتحدة في المنظمة بنسبة ٣ بالمئة وحذر الاتحاد السوفياتي واحتفظ لنفسه بامكانية نشر « قنبلة النيترون » الشهيرة في اوروبا اذا بالغت موسكو في دعم قواتها التقليدية في اوروبا الشرقية .

ووافق وزراء الدفاع على برنامج للدفاع الكامل للفترة المقبلة .

ولكن هذا النجاح النسبي لم يهدىء من عنف الانتقادات . واكد تقرير للجنة فرعية متخصصة تابعة لمجلس النواب الاميركي بعد قليل من انتهاء المؤتمر ان القدرة الدفاعية للمنظمة « مشكوك فيها للغاية » . ولن يكون للحلف احتياطي كاف لمقاومة اي هجوم لمدة ٣٠ يوما سوى في عام ١٩٨٣ وستعاني القوات التقليدية الاوروبية حاليا من نقص في المعدات والذخيرة خلال بضعة ايام .

واشار التقرير نفسه الى ان زيادة الميزانية بنسبة ٣ بالمئة غير كافيه وان جهود خطة الدفاع الطويلة الاجل التي وافق عليها مؤتمر القمة لن تاتي بثمارها قبل عام ١٩٩٠ .

ومنذ بداية هذا العام لم تبهم استقالة الجنرال الاميركي الكسندر هيغ القائد الاعلى لقوات حلف الاطلسي والذي شوهت مكانته بسبب قضيه « ووترغيت » وتفكك الحلف المركزي وهو التحالف العسكري الذي كان يكمل النظام الدفاعي لحلف الاطلسي ، في تهدئة حدة هذه الاخطار .

وقد حاول الجنرال برنارد روجرز الذي عين خلفا للجنرال هيغ عشية الذكرى الثلاثين لقيام الحلف تقدير الموارد في اوروبا ودرجة التعاون بين الحلفاء . ويبدو ان الصعوبة الرئيسية هي الحفاظ على تكامل انظمة التسليح امام التطور المتزايد للاسلحة الحديثة . وقالت وزارة الخارجية الاميركية ان ذلك احدى الاحتياجات الاكثر الحاحا للحلف .

وترغب اليوم دول اوروبا وكندا التي ظلت طويلا تعتمد على الولايات المتحدة في شراء الاسلحة ، في تنويع مصادر هذه الاسلحة وتنمية انظمتها الخاصة في التسليح .

وهكذا قررت واشنطن ان تبادر باتخاذ سياسة جديدة تؤكد على التعاون وجعل حلفاء الولايات المتحدة الاوروبيين اكثر استقلالا . وتقول واشنطن ان هذه السياسة الجديدة التي يطلق عليها اسم « الطريق ذو الاتجاهين » تتميز بانها تحافظ على بعض التنافس بين الشركات المنتجة للاسلحة ، وعلى حرية العمل التي يحرص عليها اعضاء الحلف .

■ تجمع آليات للحلف الاطلسي ■

■ الرئيس الاميركي الراحل ايزنهاور يتحدث في اجتماع للحلف ■

الثقافة

فنون

مارون الحكيم يكتب عن التجربة الصعبة
"اللوحة التقليدية سقطت!"



■ منحوتة له في مواجهة الصخر والردام ■

يكتب مارون الحكيم هنا عن تجربته في النحت وفي الرسم . ويصلنا بحلم طفولته يوم كان يشتهي الاقامة في هذا الحلم لتكتمل رجولته .

هذه الكتابة هي فعل اعتراف من فنان يتجول في اروقة الابداع المعاصر ليقرر ، في النهاية ، اين يستقر في الفضاء الخارجي الذي هو اللامتناهي ، ام في سطح العالم الذي هو شكل الخلق ، ام في لون الارض الذي هو طبيعة الاشياء الخالدة .

مارون حكيم يكتب هنا عن تجربته الجديدة التي سبق وقدمناه من خلالها ، في صفحتنا الثقافية ، كاتبا عن النحات يوسف الحويك ، وفنانا يلتزم الحجر مطوعا ثنائية الاحجام بريشة تلون الطبيعة ، بحثا عن الكامل والنهائي والصعب .

وهذه الكتابة التي يحاول الفنان من خلالها الاطلالة على العالم المحيط به (العالم الفني) سترافقها نماذج من اعماله الجديدة المحفورة على الخشب ، مقدمة فكرة اوسع عن مغامرته في عالم الاحجام والاشكال :

* * *

مع بداية كل فجر ، تتعمق التجربة ، وتكبر الاحلام وتكثر الاعمال ، وتتوضح الطريق . حلم طفل يتحقق .

كم اشتهي البقاء فيه لتكتمل تجربة الرجل الفنان الطفل في ؟

ابتدات من لا شيء . من رعونة الصبا وانا « امنفص » بالوحل والهو بالحجارة ابني بها بيوت احلامي واصنع منها مخلوقاتي الطريفة . وفي احضان الطبيعة الملهمة ، كان الولع بذلك يضاهي اي لهو اخر .

ويكبر الطفل ، فيهوى ازميلا صغيرا يخص اخاه « المعمرجي » (وما اكثرهم في العائلة) يمتشقه خلسة ويجربه ببلاطات « السطيحة » . ومن يومها تبدأ الرحلة .

انها رحلة شاقة ومضنية تلك التجربة الفنية اليومية . انها ممارسة مستمرة في التقدم والتحضر والارتقاء .

ويوما بعد يوم تتوضح معالم الطريق ويصبح الافق ملكا ليدي ، والمدى البعيد مجالا لتجوال الفكر المتحضر امامي .

الالتزام بالاعمال مسؤولية كبيرة وشاقة ، لكنها شيقة مفرحة ومفيدة ، بخاصة اذا كان الالتزام جديا لا مساومة فيه ، قائما على التجارب والابحاث المستمرة في الكيف والنوع في الشكل والمعنى ، في جدلية تقنية والفكر من جهة ، والاحساس المرهف والمعاناة الصادقة من جهة اخرى .

على هذا الاساس شيدت بنيان اتجاهي الفني في النحت والرسم . حتى قادتني التجارب في هذين المضمارين ، الى الجزم القاطع ، بانهما واحد في ثلاثة : فضاء وسطح ولون .

من هذا التحديد بالذات بدات التجربة الجديدة ، بتقريب النحت الفضائي المحجم ، من الرسم المسطح الملون . والعكس بالعكس .

لقد خطوت اشواطا متقدمة في هذا المضمار . وبناء على ذلك اردت تدوين تجربتي هذه واطلاع النقد عليها ، بخاصة في هذه الظروف العصيبة التي تبعد بين الفنان والجمهور اللبناني المتتبع للحركة الفنية محليا وعالميا ، وتحول بذلك دون امكانية العرض ولو ظرفيا .



■ شجر التوت : معالم الطبيعة اللبنانية ■

علاقتي بالنحت

علاقتي بالنحت هي العلاقة الدائمة بين الجسد والروح ، بين الحجم واللون، بين الشكل والجوهر. اختار دائما المواد الطبيعية التي تمهد من صلب تكوينها ، لتلك العلاقة : الحجر مثلا والخزف ايضا .

في هاتين المادتين انطلق دائما من لون المادة الخام واستغل ملمسها السطحي بجميع امكانياته ووجوهه اللينة والخشنة ، وذلك باستخدام ما توصلت اليه من تقنيات متطورة تساعد على تحقيق الفكرة وبلورتها ، ومن ثم تجسيدها بتكوين جديد يلائم بين الشكل والمضمون ، واترك المادة ، بجميع ملامسها ، وجملة الالوان المتاتية عنها ، في صراع وجدلية توازن بين الاحساسات والملمسات المرئية والمعاني الهادفة . ويتم ذلك دون تجاهل الموازنة بالمادة نفسها بين جميع عناصرها وخلق اشكال فضائية رشيقة .

بمعنى اوضح ، ان هذه الطريقة تركز على المعنى الجمالي لتناقض الاداءات في الهيكلية وفي المضمون، في الصورة وفي المعنى .

● « اللوحة المنحوتة » : توصلي الى « اللوحة المنحوتة » سببه عملي في مادة السراميك الملون التي شدتني اليها ، واكسبتني خبرة ، واعطتني دفعا جديدا قربت به المنحوتة من اللوحة واللوحة من المنحوتة .

اما السبب الاخر ، فيعود الى الضيق الذي وقعت به اللوحة التقليدية المسطحة . واستنفاد كل وجوه التعبير عليها عبر العصور . فاصبحت بذلك غير ملائمة لاندفاعاتي وتجاربي الجديدة التي نعتمد على نسف المسطح المرسوم عليه . وخلق مسطح ذي نتوءات وابعاد .

نسف اللوحة بمفهومها التقليدي اتى هذه المرة بالنحت والحفر وليس بالتجميع كما هو الحال في الكولاج حيث تستعمل المواد المختلفة من ورق واقمشة ومواد بلاستيكية يعاد تلوينها .

لقد استبعدت في طريقتي الجديدة كل المواد البلاستيكية والصمغية المجمعة على وجه اللوحة المسطح ، وذلك لعدم ثباتها ومتانتها . ولجات الى نحت هذا المسطح ناقضا بذلك كل مفاهيم التصوير التقليدي من ناحية الشكل ، ومبقيا عليه من جهة التقنية التي اثبت المصور على صلاحيتها وجودتها وامانتها . (خشب ، غراء ، اسبيداج، الوان زيتية ، فرنيشات شفافيات ...) .

اللافت في هذه الطريقة المغامرة ، هو «الحامل» (Le support) لقد اخترته من مادة الخشب المضغوط صناعيا . وذلك لعدة اسباب :

١ ـ انه مقاوم للحشرات (لا تنخره السوسة) لوجود مواد غرائية من عجينته .

٢ ـ الاستفادة من لون المادة الطبيعي .

٣ ـ لغناه من ناحية التعبير التشكيلي البلاستيكي .

٤ ـ لانه مادة صلبة تتحمل ضربات المطرقة والازميل .

وجه الخشب المحفور غير صالح لحمل الالوان الزيتية . فلذلك عمدت الى تحضيره باللجوء الى الطرق التقليدية المتبعة في تحضير اللوحة الزيتية. بعدها الون الاماكن التي اريد وابقي على الاماكن التي ابقي بها استغلال لون الخشب ، مستعملا الازميل والفرشاة والالة .

لا رادع ولا خوف عندي من استعمال اي وسيلة تقودني الى التعمق والكشف ، لخلق جمالية جديدة قائمة على البحث المثابر ، والموازنة بين احساساتي ومشاعري وطرق الاداء .

انها تجربة صعبة ومستمرة ، تجربتي الجديدة هذه . انها تعتمد من ناحية التقنية والجمالية على تخطي المستعمل والمتعارف عليه . ليس لرغبة في التغيير فقط ، وكما يقال « خالف تعرف » . بل كما قلت واكرر، للخروج من دوامة اللوحة التقليدية الام ، التي ضاقت بحدودها وانظمتها . ولخلق جمالية تقوم على البحث الفني اللامنتهي .

لا ادعي الكمال بما اقوم به ، انما انا مستمر في عملي وتجاربي لكي اصل الى ارضاء نفسي وطموحاتي اولا ومن ثم الاخرين .

هذا من ناحية الشكل . اما من ناحية المضمون فاني في عملي هذا ، وفي اعمالي كلها ، اعود دائما الى الطبيعة بمفهومها الواسع (المخلوقات والاشياء) . النبع الغزير اللامنتهي العطاء . ملهمة الفنانين والشعراء وذوي الشعور المرهف . اعود اليها بادق تفاصيلها وباصغر اشيائها المحيطة دوما بنا . اراقب التراب والصخور بتشققاتها والوانها . اراقب رمل وحصى الشطان ، الوان واوراق اشجار الخريف وبراعم الربيع ، شفافية الثلج والضباب ، القمر والنجوم ، الافق والمدى والفضاء ...

■ من اعماله الجديدة : ثنائية اللون والحفر على الخشب ■

كل هذا يمر من خلالي مضيفا اليه جمالية تتخطى التفاصيل المزعجة . جمالية تعميم الجزء في الكل او الكل في الجزء . وذلك بحركية نحتية ولونية تختلف اشد الاختلاف عن الواقع المنظوم في الطبيعة. فمثلا يصبح الصخر والشجر عندي تجاويف تخترق وجه اللوحة في العمق ، والبحر خطوطا مقعرة مستقيمة او لولبية ، حسب متطلبات التاليف المستقل دوما وتماما عما يجري خارج حدود اللوحة .

الانسان جزء لا ينفصل عن باقي اجزاء اللوحة يتداخل بها كما تتداخل حياته بتفاصيل الطبيعة والكون والاحداث . اقف دوما من الطبيعة موقف الطفل من العابه الجديدة ، مشدوها مغتبطا الهو بها دون ملل او ضجر . الطفولة رفيقتي الدائمة الى المستقبل الذي ارنو اليه كما تتصور الطفلة نفسها عروسة بثوب الاكليل .

الثلج ، الزبد ، القمر ، الضباب ، طائرة الورق الملونة ، السهل ، الصخور ، التراب ، القناطر ... اراها بعين الماضي وارسمها بروح الحاضر والمستقبل ، متمثلها روح الحضارات الشرقية بالوانها واحجامها وروحانيتها وشفافيتها . استلهم اساليبي النحتية من نحت الحضارة الاشورية والبابلية ومن الوان السراميك ورسومات الدياميس والمقابر الفرعونية استشف الوان اعمالي .

اذا ، فعملي هو عصارة الماضي والحاضر المستشرف للمستقبل .

لقد شهد ميلاد « اللوحة المنحوتة » ولادة طبيعية والمولود بصحة جيدة . املي الوحيد ان ينمو المولود في احضان والده من دون هجمة الميكروبات والامراض والحوادث الطارئة و « الخطف » . ومن دون الحسد والاعين الفارغة التي تمسخ الجبل فارا .

مخلوقتي الجديدة حلم يتحقق . حلم في بداية عمره .

مارون الحكيم

قضايا

الدكتور شحاده يرد على المعلوف
من كرم من في "ياجارة الوادي"؟

لا شك ان صديقي الشاعر رياض معلوف قد خانته الذاكرة عندما كتب كلمة في احد اعداد « الانوار » عن قصيدة شوقي بجارة الوادي . وما عهدي بذاكرته الوقادة ان يغيب عنها حفلات التكريم التي قام بها النادي الادبي الزحلي لشوقي وغيره من الادباء والشعراء وهو ابن المؤرخ والعالم الكبير عيسى اسكندر المعلوف ، ولربما صغر سنه يومئذ يشفع به تجاه من جاهدوا وضحوا في رفع راية الادب على جنبات الوادي الجميل .

وايضاحا للحقيقة وما قام به « النادي الادبي الرياضي » في زحلة الذي تالف عام ١٩٢٠ باقتراح من كاتب هذه السطور وصديقه الفرد سكاف وضم نخبة من ادباء جارة الوادي ولا يزال منهم على قيد الحياة ناظم عكاوي ، الصيدلي المعروف نجيب ابو سليمان وجورج بالش .

يحق لجارة الوادي ان تفاخر بما قامت به لتكريم شعراء وادباء ذلك العهد . فحفلات التكريم لامير الشعراء ، لشاعر القطرين خليل مطران ، حافظ ابراهيم ، امين الريحاني ، امين نخلة ، مي زيادة وماري يني .

وحفلة التأبين لعاهل العراق فيصل الاول ، ولن انسى الحفلة التكريمية في باحة فندق قادري لابن زحلة البار شاعر عبقر شفيق معلوف .

والحفلة لشاعر العراق معروف الرصافي . وقد سحره الوادي الجميل ونهره المنساب تيها بين الاشجار ووفود الجامعة العربية من جميع الاقطار العربية القادمة من العراق فكان لها التصيب الكبير من التكريم على ضفاف النهر الهدار في ايام الربيع .

انني اشفق على شعراء هذا العهد كيف نغفل عن نبوغ مواهبهم وما الهامهم الا نفحة من سماء .

ولطالما تساءل الشعراء والادباء ما هي الدوافع التي حركت قريحة امير الشعراء احمد شوقي لينظم قصيدته الخالدة « يا جارة الوادي » ومطلعها :

« شيعت احلامي بقلب باك
ولمست من طرق الملاح شباكي »

وفي الساحة التي سحرت امير الشعراء فكانت الملهمة بجمال واديها ومياه نهرها وصنصافها الباكي :

« انت الخيال بديعه وغريبه
الله صاغك والزمان رواك »

وفي هذه الساحة بالذات اقام اصحاب متهى عرابي تمثالا تخليدا لذكراه :

« ان تكرمي يا زحلة شعري فانني
انكرت كل قصيدة الاك »

وقد اقام النادي الادبي حفلات التكريم لامير الشعراء وكان ذلك صيف ٩٢٥ يوم جاء لبنان مصطافا والقى قصيدته الشهيرة في برمانا :

« السحر من سود العيون لقيته
والبابلي بلحظهن سقيته »

وبعدها ذهب الى دمشق والقى قصيدة :

« قم ناج جلق وانشد رسم من بانوا
مشت على الرسم احداث وازمان »

ثم جاء زحلة ليصرف ما تبقى من ايام الصيف في فندق قادري وعلى ضفاف النهر والوادي الساحر بجتمع بادباء واعيان زحلة امثال ما اتى على ذكرهم الصديق رياض معلوف :

« بسمت الي عيونها ووجوهها
ووجدت في انفاسها رياك »

واغتنم النادي الادبي الفرصة لاقامة المهرجانات ومآدب التكريم ، فغداء في فندق الصحة مع لفيف من الوزراء المصريين واللبنانيين وفرقة موسيقية تطرب القوم بالاغاني العربية ، وفي المساء مادبة عشاء في مقهى المصور كازينو عرابي اليوم حضرها عدد كبير من اعلام السياسة والادب .

وفي المساء كانت الحفلة الادبية الكبرى في ليلة زانها ضوء القمر على سطح فندق الصحة ، افتتح الحفلة كاتب هذه الكلمة وبعدها تعاقب على الكلام المغفور لهم موسى نمور ، شبل دموس ، شحادة شحادة وعيسى اسكندر معلوف وابيات من عيون الشعر لشاعر عبقر شفيق معلوف هزت مشاعر المحتفى به طربا . وفي الختام سالت امير الشعراء هل من كلمة للجمهور فاجاب سأخلد هذا البلد الجميل وساقي بوعدي ، وقال لعبد الوهاب المطرب الكبير « انشدهم يا كوع » .

وعندما ذهب الى مصر نسيب كاتب هذه الكلمة المغفور له شحادة شحادة طلبت منه ان يقابل امير الشعراء كي يفي بوعده ووعد الحر دين . فكان للنادي الادبي ما ابتغاه وذلك صيف ٩٢٩ وعندما قابله بعض اعضاء النادي قال لنا « دا الكوع الاسمر فين » وكان الكوع الاسمر شفيق معلوف قد ذهب الى البرازيل فطلب منا ان تكون الحفلة شعبية في باحة فندق قادري تكلم فيها كاتب المقال ، وموسى نمور رئيس مجلس النواب الاسبق والقى القصيدة الخالدة فكري اباظه ، فاهتزت لها مشاعر الجماهير المحتشدة في الساحة والشوارع المحيطة بها ولا يزال الشعراء يتغنون طربا بابياتها الخالدة ويغني بعض ابياتها مطرب الجماهير محمد عبد الوهاب.

« يا جارة الوادي طربت وعادني
ما يشبه الاحلام من ذكراك »

ومساء ذلك اليوم المشهود اقام النادي مادبة عشاء فخمة على عين البخاش « كازينو عرابي » حضرها حاشية امير الشعراء بينهم رئيس مجلس نواب مصر وبعض الوزراء كذلك رئيس مجلس نواب لبنان موسى نمور والشيخ بشارة الخوري وكان وزيرا للداخلية انذاك وبعض النواب والوجهاء وكان البلبل الشادي عبد الوهاب يطرب الجمهور حتى الصباح في فندق قادري ببعض ابيات من القصيدة « يا جارة الوادي طربت » « وانا انطونيو وانطونيو انا ـ ما لروحينا عن الحب غنى » فكانت ليلة من ليالي العمر .

الدكتور ابراهيم شحادة

شعراء

الياس لحود بلباس الميدان :
بالفكاهة ابارز الابطال الصدئين



■ الياس لحود يحاور زينب حمود : الشعر الجنوبي الى اين ؟ ■

الياس لحود واحد من شعراء الجنوب الذين يرفضون هذه التسمية ، اذا كانت تعني التقوقع والاقليمية ، ويقف معها اذا كانت تهدف الى الوطن ككل . شعاره أن التسميات لا تصنع شعراء . كما ان عدم التسميات هو ايضا لا يصنع شعراء .

تحاوره ، فيعيدك الى تجربته الشعرية الاولى (على دروب الخريف) ، وتساله .. فيجيبك عن (والسد بنيناه) . تتوقف قليلا . فتضحك ، لان (فكاهيات بلباس الميدان) تفتح ذراعيها لتلتقط العالم السفلي وتحدثك قصائدها بلغتها السوريالية.

وما ان تحاول التوقف قليلا للغوص في رحلة شاعرية مع الياس لحود حتى يقول لك : تفضل هذه (ركاميات الصديق توما واغاني زهران) انها قصائد جديدة عن سوريالية الحرب والاغاني الريفية

● « شعراء الجنوب » ، تسمية فرزتها الاحداث الاخيرة ثقافيا ، هل توافق عليها ؟

□ لندع التسميات جانبا ، ولنقيم المادة الشعرية . التسميات كثيرة . ولكن الابداع قليل .

اذا كانت التسمية شكلا من اشكال التعبير فعلينا ان نتقصى الهدف منها ، فاذا كان لصالح الشعر والوطن كنا معه ، والا فرفض التسميات التي تعني التقوقع والاقليمية ضروري لازالة عقبة عن طريق النمو الطبيعي لشاعر (أو لمجموعة من الشعراء).

باختصار ، انا مع التسمية اذا هدفت الى الوطن ككل واظن انها كذلك . واذا كان هدفها التجزئة الجغرافية والثقافية فانا ضدها . وما اريده هو التاكيد على أن التسميات لا تصنع شعراء كما ان عدم التسميات هو ايضا لا يصنع شعراء .

● قبل محاورتك في المادة الشعرية ، ما رايك بالمنبرية ؟

□ المنبر التقليدي هو قبر تلشعارات الجاهزة ، غايته التطريب اما ما يسمى بالمنبر الذي يلقى عنه الشعر الحديث فهو برايي مرفوض اذا كان يعني المنبر التقليدي . ولكنه اذا عنى شكلا من اشكال المسرح المختص بالقصيدة ذات البنية الجديدة فهو ضروري ، لانه شكل حديث من اشكال الايصال .

نستطيع من على هذا المسرح (وهو هنا غير المسرح التقليدي ايضا) ان نقدم عملا شعريا ذا اصوات عديدة . تتنامى دراميا بايقاعات مختلفة ، وتقدم الى الجمهور بدرجات صوتية مختلفة تتداخل في السياق الدرامي للقصيدة . وهنا تحل بالفعل مشكلة التعقيد التي يكون سببها تشابك الاصوات او تنافرها في قصيدة حديثة . والمتلقي في هذه الحالة يتواصل مع الصوت الاساسي (الذي هو صوت الشاعر الملقي) والاصوات الاخرى المندمجة بصوت الشاعر . ولكن المتقاربة او المتباعدة عنه خلال فترة الحالة الشعرية ، وتتم عملية تعامل وكشف بالحضور الجسدي لكلا المتلقي والملقي (والكورس اذا كان بالامكان) كما تكشف كذلك بالاشارات والايماءات الصامتة أو الصائتة . انها عملية صعبة ولكنها مهمة بنظري بالنسبة الى هذه المرحلة التاسيسية للعلاقة المعقدة بين الشعر الحديث والجمهور .

الالم السعيد

● يلاحظ في مجموعتك الاخيرة « ركاميات الصديق توما » انك تستعيد حزنا ولكن سرعان ما يجد القارىء نفسه معك في معاناة استثنائية : انها الانهيار والانبناء داخل العتمة الشخصية .

□ فلنسمه الالم السعيد . ينشأ مع طفولتنا ويكبر معنا رديفا للزمن الشعري . كيف لا نستعيد حزنا نعانيه بصدق . بل لماذا لا نكرره متى بات مؤديا بنا الى امكنة شديدة الحساسية؟ قل هي الشواطىء البكر لطيور البحر ، وملاعب الطفولة السعيدة حيث الحنين الى الحبيبة الاولى « ودروب الخريف » وبقايا كروم الصيف المتاوهة بفرح الانبعاث بعد التلاشي : انها ثمار رمان ايلول والدوالي الناجية من اشرطة الهاتف عبر مسالك الحدود .

ولكن ربما يعيش الشاعر معاناة استثنائية بعدما اصبح كل عادي استثنائيا في ارض سريعة التحول نحو الاحسن النامي او نحو الاسوأ المتهدم .

عندما يحاصرك الدمار من كل جانب هل ترى مهربا الا الى ذاتك .. الى اظلم الامكنة فيها الى اشد الامكنة فيها سطوعا وتوهجا ، بخاصة بعدما تصبح ذاتك بلا ابعاد اثر انهيار الجدر كافة وتلاشي المسافات ؟

الشاعر هنا امام اللحظة الزمنية الاشد توترا حيث تقبض على جميع امتداداته لتعيده الى الارض الى حركة الارض (ولا ننسى ان هذه الحركة دائرية) التي تؤدي الى حركة في اتجاهات اخرى تصل جميعها الى الانسان . الى اعادة بنائه بفرح .

● تنطلق من الذاتي في عملية انتفاضك على المالوف .

□ الانسان عندي محور التعاسة والسعادة . انه محور الابعاد ، اي غاية الابداع فيه ابدا وبه انتهي ، وبه استمر . رب قائل يقول : انها عودة الى الذاتية ، الى متاهات النشط الرومانسي . ولكن من يستطيع القول بان الذات ليست اساسا بخاصة لدى الفنان . بخاصة في بدايات الابداع المتالقة التي هي اساس كل امتداد نحو الذات الكبرى . اعني الارض والانسان والطموح والامل. اعني غاية كل فن صادق .

لقد حرم اجدادنا علينا ان نخرج من العادي بمفهومه الاولي الى الاستثنائي بمعناه المعاناتي . وصوروا الفن الصحيح هو الذي ينطلق من موقف الموالاة لكل جاهز وسائد . وقاسوا الابداع وقيموه على اساس استجابته لما وضعوا من مقاييس ونواميس نقدية اغلبها جاهز . لقد حذروا من الفكاهة ودعوا الى الجدية في معاناة كربلائياتنا المتواصلة . لم يفهموا معنى السخرية والفكاهة مع انهم مارسوهما في جميع تصرفاتهم ، كان السخرية والفكاهة خطران على الشعر والابداع . انهم تناسوا قيمة الساخر من المالوف . تناسوا قاصدين الفكاهة السوداء التي هي خير تعبير عما نرفضه بوعينا من بشاعات هذا العالم المتكالب .

سورياليه الركاميات

● في مجموعتك هذه بالذات . هل يؤدي بك «الاستثناء» الى ما دعاه البعض عندك بالسوريالية المشبعة بالغنائية . وما دور الفكاهة والدهشة هنا ؟

□ في « ركاميات الصديق توما » حزن اسود ، وفرح اسود يؤديان الى حالة يتوحد فيها الضد بالضد ليخرجا باشكال انسانية ونماذج اجتماعية ترفض الموت والرماد . وتهتف من متاهات الذات للجمال المقتول حين يبدأ بالتوالد جديدا بعدما ينفض عنه الدم والدمع والغبار . والحالة الاستثنائية هنا ليست انهيارا داخل العتمة الشخصية ، بل هي التقاط لحظات انهيار خارجي وداخلي نحسه ولا يمكن ان نكون صادقين بغير التعبير عنه بلغة عادية تتكاثف فيها الارهاصات والحركات الكبيرة والصغيرة بعد حشوها لتنفجر في اتجاهات متعددة .

انني ساخر بالاشياء الى ابعد حدود القبح . الاشياء صيرها الانسان القوي قبيحة وسخرها لخدمة مطامحه واستعملنا ادوات مسخ ، فقبل بعضنا ، ورفض البعض الاخر . وانا منه لانني حزين الى اقصى سخريتي بالاشياء . وفرح الى ادنى مسافات السعادة الانسانية ، ارقص احيانا كطائر الحصاد واحيانا كديك مذبوح يخرج من السكين ليقف في اعلى سياج الشوك صائحا للفجر القادم . اما هذا الغموض فهو ليس ابهاما ابدا لانه حالة يتعادل فيها تبعثر الواقع وتداخله المعقد وتسارع احداثه المدهشة . ولا تغرب عندي لانني اعيش الكائنات وامارس طقوس الحدود وان كنت نديما للحزن كما انا نديم الفرح المتنامي .

« واغاني زهران » الجنوبي تفتح اعيادها من على الصخور الذابلة لتنشد من جديد للارض الاولى ، اقصد الحبيبة الاولى .

● دائما انت في كتابة دائمة متوترة للقصيدة ؟

□ يجب هنا التمييز بين الشعر والقصيدة . فالشعر عند صاحبه حالة زمنية لا تنتهي حتى بموته ، وهي موحدة بالزمن الخاص للشاعر ، لانها حالته هو وان كانت جزءا من الحالة العامة ، اي الزمن العام . اما القصيدة الشعرية فهي شكل ان لم يتطور فقد شروط بقائه فمات . القصيدة تعني التجاوز والابداع المستمر على مستوى الحدث والا اصبحت اجترارا .

من خلال هذا المنظور يكون سؤالك صحيحا من حيث نتاجي كشعر ولكنه ليس صحيحا ابدا اذا اعتبرت الشعر قصيدة وحسب . نعم انا مسكون بهم قديم جديد . لان منطلقاتي لم تتغير بل تطورت بمفاهيمها بعد تطور « المعرفة » عندي ، ولكن قصيدتي (كشكل متوحد بالمضمون ، كتيبة درامية متبدلة بتجاوز ، كلغة تتخذ صفة الانسان والمجتمع اكثر فاكثر) ليست نموذجا شبيها بما سبقه .

ومن هنا ـ واقولها بكل تواضع ـ اعجاب الناس البسطاء بها . واعجاب النقاد . كل هذا مبني عندهم جميعا على شبه قناعات بان هذه القصيدة تخطت اطرها الخاصة واستلهمت التراث الحي واستبطنت حركة الواقع وذهبت بتجاوزها لذاتها وكشوفاتها الى ابعد مما كانت عليه ، انها ذات فاعلة لكونها قريبة من هموم المتلقي .

احاول دائما أن اكون بسيطا رغم تشابك الاحداث وتعقيدها وارى أن الفكاهة الساخرة عندي الموظفة في العمل الابداعي تفعل كثيرا لانني امارسها كحالة صادقة في نفسي واستطيع من خلالها وبها هدم الكثير الكثير من الجدران القديمة المقامة بيني وبين الناس وبين الانسان وحريته وتطلعاته .

زينب حمود

غدا : الشعر والضوضاء
عند الياس لحود

"الفكر العربي" ومعالجة الالسنية
تأملات في تشومسكي
مؤسس اللغة الجديدة

تخصص مجلة « الفكر العربي » ، المجلة الجديدة التي تصدر عن معهد الانماء العربي ، في بيروت ، والتي تحمل شعار : مجلة الانماء العربي للعلوم الانسانية ، عددها المزدوج ، رقم ٨ و ٩ الصادر حديثا عن « الالسنية » . احدث النظريات في علوم اللغة .

الفكرة بحد ذاتها مثيرة للانتباه . ليس لان موضوع اللغة من الموضوعات الشائقة ، بل لان « الالسنية » وهي احدث ما توصل اليه علماء اللغة في العالم ، ما تزال مدار بحث ومدار جدل بين اوساط العلماء انفسهم ، وهي بالرغم من الدراسات والكتب والابحاث الكثيرة التي صدرت عنها ، ما تزال محصورة في نطاق التجربة . او في نطاق البحث العلمي ، يتناقش فيها العلماء انفسهم .

لكن هيئة تحرير المجلة تقول في تقديمها للعدد : ان القصد في اصدار مثل هذا العدد هو الوصول الى غايتين اساسيتين : « غايتنا الاولى ان نقدم علما جديدا ـ نسبيا ـ له خطورة عامة في المعارف الحديثة (الغربية) بشتى انواعها التي تتناول السلوك الانساني وله خطورته في نظرية المعرفة ... اما غايتنا الثانية فهي أن نقدم تلك المناهج وتلك المفاهيم وبعض تطبيقات على العربية ، من حيث الفائدة العلمية » ...

الا ان مقالات وابحاث هذا العدد تغرق في التفاصيل ، تفاصيل هذه المدرسة الجديدة ، أو هذه النظرية الحديثة في علم اللغة ، في الوقت الذي يحتاج فيه القارىء غير المتخصص بهذا العلم الى دراسات توضيحية اكثر شمولا .

وقد لا تكون هذه الملاحظة صائبة بالنسبة الى تخطيط العدد . بل هي ايضا تنطبق على الكثير من الدراسات التي تنطلق من الثورة التي احدثها تشومسكي مؤسس « الالسنية » ومطلقها .

والمجلة تعترف بذلك . اذ تقول : « فغايتنا الاولى اثارة البحث والاشارة الى الآفاق » .

الابحاث الثلاثة

في العدد ، الى جانب الدراسات التي كتبها باحثون لبنانيون وعرب ، ثلاثة ابحاث اساسية ، هي : موضوع علم اللغة والسيمياء ، لسوسير . العالم اللغوي المشهور و « تشومسكي والثورة اللغوية » وهو بحث يلقي الاضواء على هذه المدرسة الجديدة كتبه جون سيرل . والبحث الثالث لعالم لغوي مشهور ايضا هو ياكوبسون . وعنوانه « الفونولوجيا وعلم الالفاظ » .

لكن ما هي الالسنية ؟ وماذا حقق تشومسكي من اضافات في علم اللغة ؟

قد تكون الاجابة صعبة هنا . لكننا سنحاول ان نستعين بجون سيرل في دراسته عن تشومسكي والثورة اللغوية .

يقول سيرل : « يرى تشومسكي ان النتائج التي توصل اليها تسوغ تاكيدات الفلاسفة العقلانيين في القرن السابع عشر ، مثل ديكارت وليبنتز ، الذين اعتبروا ان الذهن الانساني يحوي ان كل معرفة هي معرفة ناشئة عن الخبرة . فيما يرى انصار النزعة العقلانية ان بعض المعرفة فطري وسابق على الخبرة . ويذهب تشومسكي افكارا فطرية . ويرى انصار النزعة التجريبية الى حد القول انه دحض التجريبيين وبرهن على صحة راي العقلانيين » .

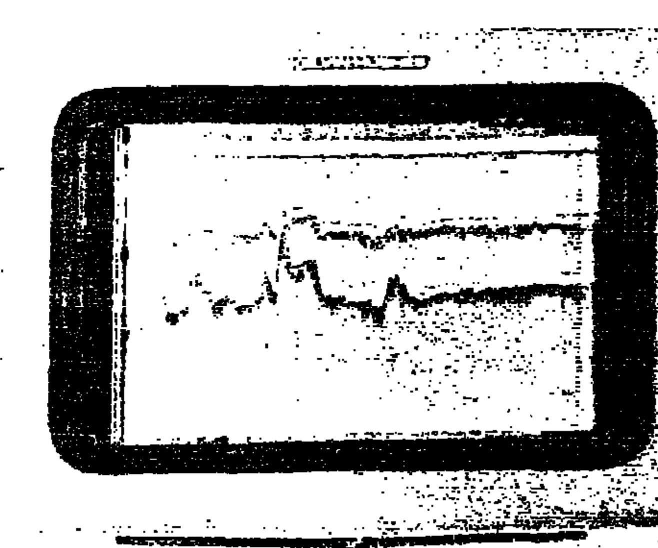
ويضيف : « تستند حجته بشكل خاص على الطريقة التي يتعلم بها الاطفال التكلم . فقدرة الاطفال على تعلم لغة معينة لا ترتبط ، الا بصورة ثانوية جدا ، بالذكاء او الحافز ، ان جميع الاطفال ، الاغبياء والاذكياء ، يتعلمون التكلم بلغتهم الام . واذا لم يحدث ان تعلم الطفل هذه اللغة الاولى قبل البلوغ ، فمن الصعب ، ان لم يكن من المستحيل . ان يتعلمها في ما بعد ، والتعليم المنهجي للغة ، في المدارس ، ليس ضروريا لتعلم اللغة : فالطفل يتعلم في المدرسة القراءة والكتابة ولا يتعلم فيها التكلم باللغة » ...

ويقول ايضا : « ان الثورة التي احدثها تشومسكي هي في قسمها الاعظم ، ثورة في دراسة التركيب ، زد على ذلك انه قام باكثر من مجرد احداث ثورة في علم اللغة . لقد استحدث مجالا علميا جديدا هو النحو التوليدي ، ومارس تاثيرا ثوريا في مجالين اخرين هما الفلسفة وعلم النفس. وتتجلى احدى مزاياه ايضا في توفيره لوسيلة جد فعالة حتى لاولئك الذين لا يتفقون مع بعض وجوه مقاربته في دراسة اللغة » .

توحيد اللغة

بالنسبة الى غير العلماء او غير المتخصصين ، تبدو الالسنية محاولة لتوحيد اللغة . اذ تضعها في مدار الفطرة . وبالتالي تصبح اللغة جسرا يمكن العبور عليه للوصول الى معرفة الانسان في جانبه الغامض . اي كينونته ، في الوقت الذي يتحول فيه علم اللغة الى علم يجمع بين ظاهر الوجود وباطنه ، أو جوانية الانسان وخارجه . مما يجعلنا نتساءل اذا كان هذا العلم فلسفة ، او انه يقودنا الى الفلسفة . لكننا اذا تاملنا كتابات تشومسكي تاملا كليا ، ندرك ان الغاية الكبرى لا تتوقف عند حدود اللغة بل تتجاوزها الى حدود الانسان او حدود المعرفة .

سمير الصايغ



تطور اجهزة الكشف على السمك في البحار

على الرغم من ان آلات السبر بالصدى حديثة العهد في صناعة صيد الاسماك ، فلا يجرؤ الصيادون اليوم على الخروج الى البحر اذا كان المسبار بالصدى عاطلا عن العمل . وقل من كان يدرك قبل الحرب العالمية الثانية ان الاصداء الضعيفة الصادرة عن قاع البحر تدل في الواقع على وجود اسراب كثيفة من السمك .

وقد لاحظ هذه الظاهرة للمرة الاولى صياد بريطاني في عام ١٩٣٣ بينما كان يستعمل مسبارا للصدى من نوع بدائي صنعته في تلك الايام شركة كليفن هيوز. ويعود الى هذه الشركة ذاتها الفضل في تحوير جهاز تحري الغواصات الحربي الذي استعمله الحلفاء ابان الحرب العالمية الثانية ، لاغراض تجارية ، اولا للبحث عن الحيتان في الاعماق ثم عن اسراب الاسماك ، وحطام السفن وغيرها وللكشف عن انابيب الزيت .

وبعد ان وضعت حرب ١٩٣٩ — ١٩٤٥ اوزارها ، دخلت شركة كليفن هيوز صناعة الاسماك من اوسع ابوابها ، اذ انتجت مسبارا للصدى يكشف عن التضاريس في قاع البحر ويقيس الاعماق بواسطة قلم يسجل هذه المعلومات على ورق من نوع خاص. وهكذا اصبح في وسع الصيادين معرفة مواقع القيعان المنبسطة لضمان سلامة جرافاتهم وشباكهم الضخمة ، وحتى معرفة تجمعات سمك القد والحدوق وغيرهما من الاسماك المستديرة . ويمكن اكتشاف اسماك الرنكة والاسبرط والسردين اذا كانت في وسط الماء وصيدها ، بسهولة اكبر بواسطة هذه الآلة .

وسرعان ما انضمت الى كليفن هيوز شركات اخرى فنشات سوق تنافسية كبيرة في هذا المجال . غير ان كليفن هيوز ما برحت في الطليعة من ناحيتي المبيعات والابحاث ، بل انها وسعت نشاطها في السنوات الاخيرة ليشمل المصنوعات التي تستعمل في البر

وهي تنتج اليوم اجهزة رادار ومعدات ملاحية اخرى منها السدسيات والبوصلات . وقد خفضت انواع مسابير السمك التي تنتجها ، وتقتصر اليوم على انتاج نوعين اساسيين هما ام . اس / ٣٩ و ام . اس / ٤٤ .

وعيارات جهاز ام . اس / ٣٩ اما بالمتر او بالقامة او بكليهما معا ، ويبلغ مداه الاقصى ٩٥ قامة.والنوع المزدوج العيارات منه له مدى اقصاه ٢٨٠ قامة .

اما جهاز ام . اس / ٤٤ فهو اقوى من الاول ومداه الاقصى ١٨٧٥ قامة ، ويستعمل للمسح والابحاث .

غير ان اداء هذا الجهاز بكلا نوعية وثمنه يفوقان طاقة مراكب الصيد الصغيرة وحاجاتها . ولذلك تقدمت شركة نيل — فيروغراف بمسبارين يستعملان ورقا جافا هما سي ٢٤٠ ومداه الاقصى ٧٢ مترا ، وجي ٥٠٠ ام . كي / ٢ ومداه الاقصى ١٥٨ مترا . ويصلح هذان المسباران اكثر ما يكون في زوارق صيد السرطان والكركند بواسطة اوعية تشبه القدور ، وصيد السمك المسطح بالشكال او الغل (اي شبكة ذات عيون كبيرة) .

وعندما اتضح الاقبال على مسابير الصدى الصغيرة ، انتجت المختبرات الالكترونية جهازا محسنا يستعمل ورقا محفوظا بأغلفة (كاسيت) ومسجلا للاعماق له مؤشر يدل على عمق المياه بواسطة ضوء غماز دوار يظهر على لوحة مدرجة مستديرة .

اوتوبيسات خاصة للمعاقين في المانيا

اخذت بعض مدن المانيا الاتحادية تستخدم باصات اعدت خصيصا للمعاقين ، تحمل اسم «تيلي باص» . وتقوم هذه الباصات بنقل المعاقين الى كل مكان يريدون قصده اذا ما طلبوا احداها بالتليفون . وقد اقدمت برلين الغربية على استخدام مثل هذه الباصات للمعاقين الذين يعيشون فيها، اسوة ببعض المدن الالمانية . الا انه يوجد جانب من المعوقين الذين لا يستطيعون السير الا بواسطة عربات خاصة ويحتاجون للمساعدة عندما يودون دخول الباصات مع عرباتهم بواسطة مصاعد زودت بها (الصورة العليا) .

وقد قررت مصلحة مواصلات برلين الغربية ادخال تعديل على باصات المقعدين التي وضع تصميمها المعهد التكنولوجي العالي باخن ، بحيث يستطيع المعاقون في المستقبل الصعود بعرباتهم الى تلك الباصات دون حاجة الى المساعدة ، وذلك بهبوط الباصات بالقوة الهيدروليكية الى مستوى ارض الشارع فيستطيعون الصعود اليها بعرباتهم بكل سهولة وبلا عناء ، كما يشاهد ذلك في تصميم الباصات المعدلة في الصورة السفلى .

بعثة علمية الى المناطق القطبية

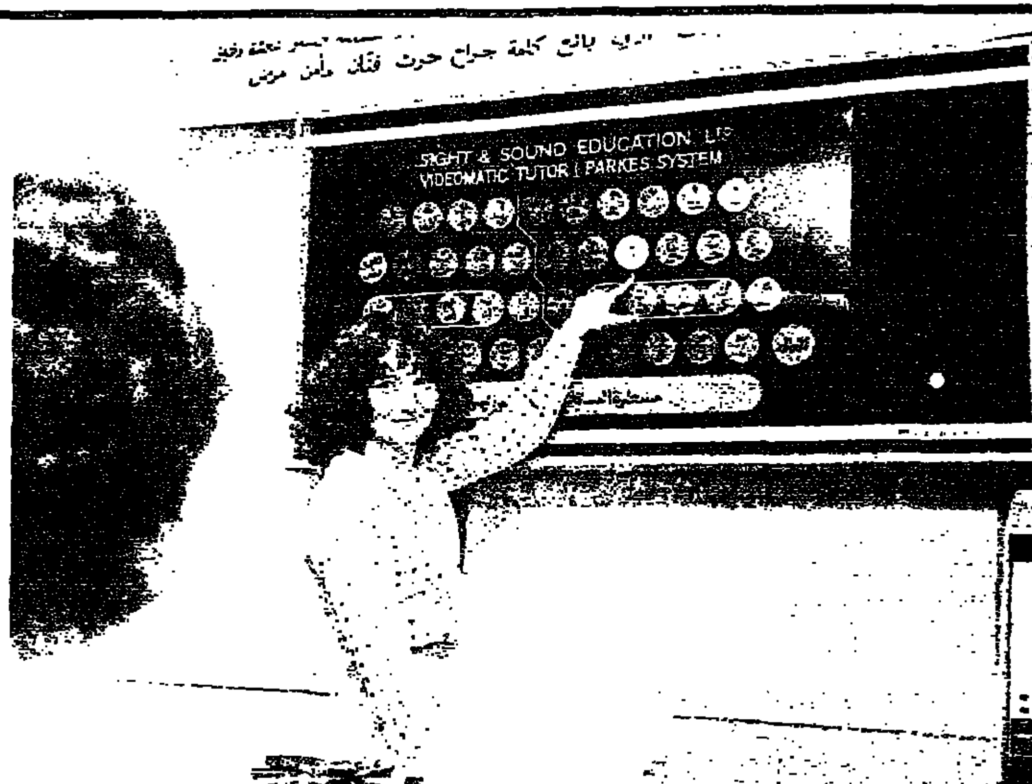


لفتت احدى وسائل النقل على الثلج اهتمام ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز ، الذي قام بالاستيضاح عن عمل هذه المركبة الزحافة التي ستستخدم خلال رحلة حول العالم تمر في المناطق القطبية المتجمدة .

ويرعى الامير تشارلز هذه الرحلة.ويبدو في الصورة وحوله السر رانولف فيانز الذي سيقود الرحلة ، وتيفيد ماسون من اعضاء البعثة وكوردون سواين ، ممثل شركة تشوب للتامين ضد الحرائق والمشتركة في رعاية الرحلة .

وبالاضافة الى المركبات الزحافة ،سيكون لدى افراد البعثة طوافات للسير على الجليد وزحافات من الفولاذوسيارات لاند روفر وغيرها .

وينتظر ان تستغرق الرحلة الاستكشافية مدة ثلاثة اعوام كاملة يستقصي افرادها امورا علمية كثيرة ويقومون بابحاث متعددة الجوانب .



■ اسلوب شركة سايت اند ساوند في تعلم الضرب على الالة الكاتبة العربية بالصوت والصورة ■

الضرب على الآلة الكاتبة يعلم بالصورة والصوت

اضاف النمو السريع للمواصلات في العالم العربي ، اهمية جديدة لمهارة معينة هي القدرة على استعمال الآلة الكاتبة العربية بسرعة ودقة .

وقد توفر الان نظام بريطاني جديد لتعليم الفتيان والفتيات الضرب على الآلة الكاتبة العربية واحراز هذه المهارة في وقت قصير نسبيا . وقد عرضت شركة مختصة بالتعليم بواسطة الصوت والصورة هذا النظام في لندن في اوائل العام ١٩٧٨ ، وتقول هذه الشركة ان المفاوضات قطعت شوطا بعيدا مع عدد من البلدان العربية المهتمة باعتماد هذا الاسلوب الفني . وجاء الاهتمام الاول من جانب الدوائر الحكومية في هذه البلدان .

ويستغرق بلوغ سرعة ٣٠ او ٤٠ كلمة في الدقيقة على الآلة الكاتبة العربية حوالي ثلاث سنوات في الغالب حسب اساليب التعليم القديمة . اما حسب الاسلوب البصري — الصوتي الذي اتقنته شركة سايت اند ساوند، فان ذلك يستغرق ما بين ٥٠ و ٦٠ ساعة من التعليم .

ويشير اندريه سبات ، المدير الاداري للشركة، الى ان هذا الاسلوب يصلح ايضا لتعليم الذين يعملون على التلكس والكومبيوتر لان لوحة الاحرف واحدة في هذه الآلات الثلاث .

وقد امضت دائرة البحوث والتطوير في الشركة ١٨ شهرا في تكييف هذا النظام وتطبيقه على الآلة الكاتبة العربية. وهي الان بصدد تطبيقه على الآلة الكاتبة الفارسية ، بعد ان سبق لها اعتماده في حوالى ٢٠ لغة اخرى بينها اليابانية والتايلاندية واليونانية ، واصبح شائع الاستعمال في اكثر من ٢٠ بلدا .

ومع ان كلية الشركة في لندن تستقبل الطلاب من جميع انحاء العالم لتعليمهم الطباعة على الآلة الكاتبة الانكليزية ، فان لها كلياتها الخاصة في كثير من بلدان العالم لتعليم الطلاب الطباعة على الآلات الكاتبة بلغاتهم الام . وهي مستعدة ايضا لبيع نظامها الجديد للراغبين في الخارج .

ويعتمد النظام الجديد على اجهزة يتحكم بها الدماغ الالكتروني (الكومبيوتر) ، وذلك لضمان استجابة عضلات الاصابع مباشرة من غير توتر او جهد من جانب الطالب .

ويعلم الطالب في المرحلة الاولى حفظ مواقع الحروف العربية على لوحة الآلة الكاتبة غيبا . ثم توضع بين يديه آلة كاتبة مع مفاتيح « سادة » — اي لا تظهر عليها الاحرف الخاصة بها — ويطلب من الطالب بواسطة شريط مسجل على كاسيت ان يضغط كل مرة على حرف معين يظهر مضيئا على لوح كبير امامه فيعرف ان كان قد اصاب في الضغط على مفتاح الحرف المطلوب او اخطاه .

وبعد عشر جلسات من هذا النوع تقريبا ، يكون الطالب قد حفظ مواقع مفاتيح الحروف غيبا . ومن ثم ينتقل الى التدرب الفردي بواسطة السماعات والنصوص المطبوعة . وتجدر الاشارة هنا الى ان النصوص الاملائية متدرجة السرعة ، فيستطيع الطالب اختيار السرعة التي تناسب مقدرته .

وبهذه الطريقة يمكن تعليم صف كامل دفعة واحدة وباشراف معلم واحد مع التدقيق في تقدم كل طالب وتوافر المساعدة له عند مصادفته اية صعوبات .

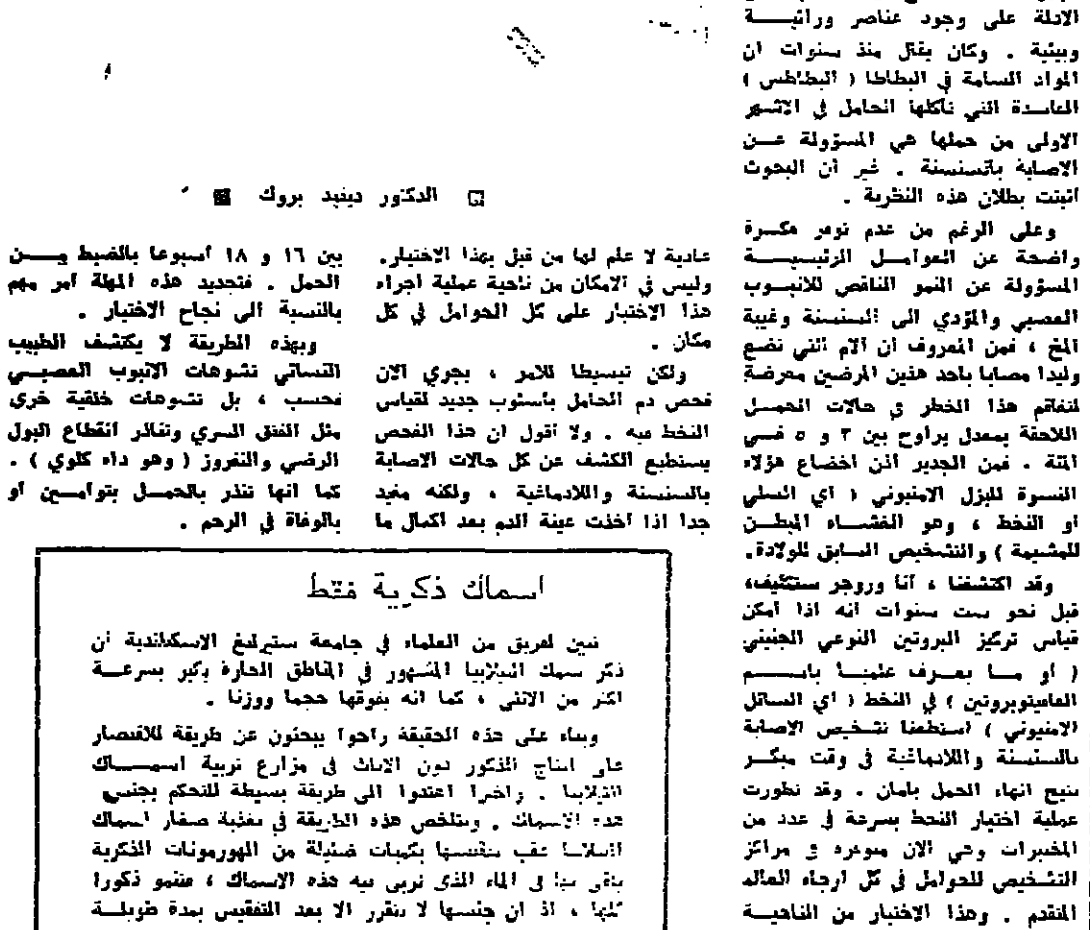
ويقول المدير الاداري للشركة انه في الامكان تكييف هذا الاسلوب للحاجات الخاصة لاي بلد ، كما ان خبراء الشركة مستعدون للمساعدة في تركيب هذه التجهيزات في الخارج وتنظيم الصفوف وصياغة برامج التعليم الخ ...

ومما يذكر في هذا الصدد ان شركة ميتسوى اليابانية العالمية الشهرة قد وفرت على نفسها مبلغا لا يقل عن ثلاثة ملايين جنيه استرليني في تدريب ٦٠٠٠ موظف من موظفيها على الطباعة بواسطة هذا الاسلوب .



في الصورة نموذج لمنشاة ضخمة تقوم بتحويل الفضلات الى محروقات شبيهة بمسحوق الفحم يتم استخدامها في تدفئة المباني والدور ، بعد عزل الورق والفضلات المعدنية لاعادة الاستفادة منها ثانية كخامات .وسوف يشرع في اقامة المنشاة المذكورة على نفقة اتحاد السكنيات، في شمال مدينة ايسن باقليم نوردراين — وستفاليا في شهر نيسان الحالي ثم تصبح جاهزة لتادية وظيفتها في عام ١٩٨٢ . وبما ان هذه المنشاة هي الاولى من نوعها في المانيا الاتحادية وتعد مسعى للمحافظة على نظافة البيئة ، فسوف تقوم حكومة اقليم نوردراين — وستفاليا والحكومة المركزية بيتحملون بتقديم القسم الاكبر من الاموال التي سوف تنفق على اقامتها والتي سوف تبلغ قيمتها ١٧٠ مليون مارك . وسوف يجري في اول الامر تشييد قسم خاص فيها يحتوي على فرنين لاحراق الفضلات المنزلية ، واخرين لاحراق فضلات المصانع والمستشفيات ،وسوف تكفي لتدفئة ٢٠ الف منزل، وسوف تصل طاقتها السنوية الى ٤٠٠ الف طن من الفضلات .

طريقة مستحدثة لاكتشاف غيبة المخ او اللادماغية



الدكتور ديفيد بروك

السنسنة (او الصلب الاشرم) وما يتبعه من غيبة المخ او اللادماغية ، هما من اكثر اضطرابات الولادة الخطيرة شيوعا في العالم المتقدم . وعديم الدماغ اما يموت وهو لا يزال في الرحم او بعد ولادته بساعات قلائل . غير ان الاطفال المصابين بالسنسنة (او الصلب الاشرم) فيشكلون مصيبة اعظم خطورة ، اذ لا بد من اتخاذ قرار فوري اثر الولادة بشان استخدام الجراحة لاغلاق الفلج في صلب الوليد.

والتقاعس عن اجراء العملية الجراحية يعني وفاة الوليد بعد بضعة اسابيع ، وغالبا بداء التهاب السحايا . واذا اجريت له العملية الجراحية فقد يقضي عليه بالعجز طيلة حياته . اما بالشلل النصفي السفلي، او السلس الغائطي او البولي ، او الاستسقاء الدماغي ، او غير ذلك من القصور الذهني . والحكم السريع في مثل هذه القضايا اثر ولادة الطفل المصاب بالسنسنة ، امر صعب جدا على والديه والطبيب الجراح .

اما اسباب السنسنة فلا تزال مجهولة تماما ، مع ان هناك بعض الادلة على وجود عناصر وراثية وبيئية . وكان يقال منذ سنوات ان المواد السامة في البطاطا (البطاطس) الفاسدة التي تاكلها الحامل في الاشهر الاولى من حملها هي المسؤولة عن الاصابة بالسنسنة . غير ان البحوث اثبتت بطلان هذه النظرية .

وعلى الرغم من عدم توفر مكسرة واضحة عن العوامل الرئيسية المسؤولة عن النمو الناقص للانبوب العصبي والمؤدي الى السنسنة وغيبة المخ ، فمن المعروف ان الام التي تضع وليدا مصابا باحد هذين المرضين معرضة لتفاقم هذا الخطر في حالات الحمل اللاحقة بمعدل يراوح بين ٣ و ٥ في المئة . فمن الجدير الان اخضاع هؤلاء النسوة للبزل الامنيوني (اي السلي او النخط ، وهو الغشاء المبطن للمشيمة) والتشخيص السابق للولادة.

وقد اكتشفنا ، انا وروجر ستتيف، قبل نحو ست سنوات انه اذا امكن قياس تركيز البروتين النوعي الجنيني (او ما يعرف علميا باسم الفاميتوبروتين) في النخط (اي السائل الامنيوني) استطعنا تشخيص الاصابة بالسنسنة واللادماغية في وقت مبكر يتيح انهاء الحمل بامان . وقد تطورت عملية اختبار النخط بسرعة في عدد من المختبرات وهي الان متوفرة في مراكز التشخيص للحوامل في كل ارجاء العالم المتقدم . وهذا الاختبار من الناحية التقنية بسيط ، ويعطي نتائج واضحة في غضون ٢٤ او ٤٨ ساعة . وقد طبق خلال السنوات الست الماضية على اكثر من الفي حامل ، ولم يقع خطأ الا في حالتين فقط ، فانقذ عدة امهات سبق ان وضعن اطفالا مصابين بهذا الداء الوبيل . غير ان ٩٥ بالمئة من الاصابات ما زالت تحدث في عائلات عادية لا علم لها من قبل بهذا الاختبار. وليس في الامكان من ناحية عملية اجراء هذا الاختبار على كل الحوامل في كل مكان .

ولكن تبسيطا للامر ، يجري الان فحص دم الحامل باسلوب جديد لقياس النخط فيه . ولا اقول ان هذا الفحص يستطيع الكشف عن كل حالات الاصابة بالسنسنة واللادماغية ، ولكنه مفيد جدا اذا اخذت عينة الدم بعد اكمال ما بين ١٦ و ١٨ اسبوعا بالضبط من الحمل . فتحديد هذه المهلة امر مهم بالنسبة الى نجاح الاختبار .

وبهذه الطريقة لا يكتشف الطبيب النسائي تشوهات الانبوب العصبي فحسب ، بل تشوهات خلقية اخرى مثل الفتق السري وتنادر انقطاع البول الرضي والنفروز (وهو داء كلوي) . كما انها تنذر بالحمل بتوأمين او بالوفاة في الرحم .

اسماك ذكرية فقط

تبين لفريق من العلماء في جامعة ستيرلنغ الاسكتلندية ان ذكر سمك التيلابيا المشهور في المناطق الحارة يكبر بسرعة اكثر من الانثى ، كما انه يفوقها حجما ووزنا .

وبناء على هذه الحقيقة راحوا يبحثون عن طريقة للاقتصار على انتاج الذكور دون الاناث في مزارع تربية اسماك التيلابيا . واخيرا اهتدوا الى طريقة بسيطة للتحكم بجنس هذه الاسماك . وتتلخص هذه الطريقة في تغذية صغار اسماك التيلابيا عقب تفقيسها بكميات ضئيلة من الهورمونات الذكرية تلقى في الماء الذي تربى فيه هذه الاسماك ، فتنمو ذكورا كلها ، اذ ان جنسها لا يتقرر الا بعد التفقيس بمدة طويلة نسبيا .

وقد تمكن هذا الفريق من العلماء برئاسة الدكتور جيمس موير من انتاج ما بين ٢٠٠٠ و ٣٠٠٠ من ذكور التيلابيا في السنة في ظروف مخبرية .

وقد [illegible] مختبرا [illegible] بكينيا استكمالا لابحاثها هذه التي ستفيد منها شعوب شرقي اسيا وافريقيا وغيرها من بلدان [illegible] .

الرياضة

مواقع الفرق الخليجية بعد مباريات يوم ٣٠ آذار

اجتاز منتخب العراق لكرة القدم عقبة صعبة في طريقه الى الفوز بكاس دورة الخليج الخامسة لكرة القدم بعد ان تغلب على منتخب الكويت ٣ — ١ بعد مباراة مثيرة وحماسية الهبت الجمهور المحتشد في مدرجات ملعب الشعب في بغداد ، وما تزال امامه ثلاث مباريات اثنتان منها لا خوف منهما ويمكن تجاوزهما بسهولة ، اما الثالثة التي ستكون مسك الختام في هذه الدورة فهي امام المنتخب السعودي ، الذي يناضل من جهة للوصول ايضا الى الكاس ، حيث امامه خمس مباريات ثلاث منها يسهل عليه اجتيازها والاخريان مع الكويت والعراق وهذا ما يحاول اثبات وجوده خلالهما .

والمنتخب الثالث الذي يحاول ايضا الوصول الى الكاس ويجدد فوزه بها هو منتخب الكويت الذي لعب مباراتين فاز بالاولى على قطر ٣ — ١ وخسر الثانية امام العراق ١ — ٣ ، وليس من عقبة امامه سوى مباراة واحدة هي مع المنتخب السعودي اما الثلاثة الباقية فيسهل عليه الفوز بها .

والبحرين لعب ثلاث مباريات فاز باثنتين وخسر الثالثة ، ولديه ثلاث مباريات الاولى مع السعودية والثانية مع قطر والثالثة مع عمان ، ويمكن له الفوز باثنتين اما الثالثة اي مع السعودية ، فلا نظن انه سيحظى بها.

اما قطر فقد لعب ثلاث مباريات ايضا فاز بواحدة وخسر اثنتين وله ثلاث مباريات ، ولن يتمكن من المزاحمة ، لان القطار فاته .

كذلك منتخب الامارات ، لن يعطي اية نتيجة حيث خسر مبارياته الثلاث التي لعبها ، وامامه ثلاث اخرى ، ويشكل مع منتخب عمان سلما لبقية الفرق لجمع النقاط فقط .

ترتيب المنتخبات في دورة الخليج

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١ – العراق	٣	٣	—	—	٩	١	٦
٢ – السعودية	٢	٢	—	—	٦	١	٤
٣ – البحرين	٣	٢	—	١	٦	٥	٤
٤ – الكويت	٢	١	—	١	٤	٤	٢
٥ – قطر	٣	١	—	٢	٢	٥	٢
٦ – الامارات	٣	—	—	٣	١	٦	—
٧ – عمان	٢	—	—	٢	١	٧	—

■ ترتيب الهدافين : الاول حسين سعيد (العراق) ٥ اهداف . عبدالله بلوشي (الكويت) هدفان مسعود جاسم (السعودية) هدفان ■

مباراتان اليوم في دورة الخليج الخامسة لكرة القدم

تجري اليوم الاحد مباراتان في نطاق دورة الخليج الخامسة لكرة القدم وذلك على ملعب الشعب في بغداد الاولى بين قطر وعمان والثانية بين الامارات العربية المتحدة والكويت .

وكانت الفرق قد خلدت الى الراحة امس السبت .

نتائج تصفيات الكرة الطائرة في دورة الفرير بطرابلس

طرابلس — من كمال حيدر :

في اطار دورته الرياضية المدرسية السنوية الرابعة اقام القسم الرياضي في معهد الفرير بطرابلس تصفيات لعبة الكرة الطائرة لفئة الفتيان والمنتخبات المدرسية . حضرها مدير المعهد الاخ فيليكس وعدد كبير من اولياء الطلاب المشتركين ومدربو الرياضة في المدارس . وكانت النتائج على الشكل التالي :

● فئة الفتيان : فازت ثانوية الحدادين على ثانوية البلمند صفر — ٢ وعلى ثانوية منيارة صفر — ٢ .

وفازت مدرسة مار يوسف طرابلس على ابن خلدون الرسمية صفر — ٢ وروضة الفيحاء على روم القبة ١ — ٢ ومار يوسف على روضة الفيحاء صفر — ٢ والفرير على دار التربية والتعليم صفر — ٢ والغزالي الرسمية على فخر الدين ١ — ٢ . والانجيلية على ثانوية الملعب صفر — ٢ وعلى الايمان النموذجية صفر — ٢ . والفرير على الانجيلية صفر — ٢ .

● فئة المنتخب : فازت ثانوية الحدادين على ثنية دير عمار صفر — ٢ وفاز الفرير على روم القبة صفر — ٢ وعلى ثانوية القبة صفر — ٢ وعلى ثانوية طرابلس صفر — ٢ .

وفازت مدرسة ابن خلدون على مار يوسف صفر — ٢ — والانجيلية صفر — ٢ والفرير على ابن خلدون صفر — ٢ .

وفازت ثانوية طرابلس على ثانوية القبة صفر — ٢ والفرير على ثانوية طرابلس صفر — ٢ ، ومار يوسف على ثانوية الملعب صفر — ٢ وثانوية القلمون على روضة الفيحاء صفر — ٢ ، وثانوية الحدادين على ثانوية القلمون صفر — ٢ ، والفرير على ابن خلدون الرسمية صفر — ٢ .

الحكومة تشجع اللاعبين على الهجرة

فيما تحاول حكومة البيرو تشجيع هجرة نجوم كرة القدم الى الخارج لما يوفره ذلك من عملات صعبة ، يسعى الاتحاد الوطني لكرة القدم هناك الى الحد من هجرة النجوم التي ستؤثر سلبيا على اوضاع الاندية . وقد منع اللاعبان فيلاسكيز وكويتو من العمل في الخارج .

المطالبة بالاستعانة بحكام من البلدان العربية للمباريات الخليجية

اثيرت موجة اعتراضات كثيرة ، على اللجنة المنظمة لدورة الخليج الخامسة على استعانتها بعدد من الحكام الاجانب من بعض البلدان الاسيوية ، بعد ان لاحظوا من المباريات التي قادوها بان مستوى الحكام العرب في الخليج العربي وغيره من البلدان العربية أرفع مستوى منهم ، لهذا طالبوا بان يعتمد في الدورات القادمة ، الحكام العرب والابتعاد كليا عن الاستعانة بغيرهم ، لان من الضروري في مثل هذه المناسبات تطوير معلومات الحكام العرب ورفع مستواهم من جراء قيادتهم المباريات القوية .

لا نشاط كرويا يذكر في عطلة الاحد الرياضية ، ولا من مباريات مثيره وهامة ، بل يقتصر اللعب على ملعبي جونيه البلدي وبرج حمود على مباريات في نطاق اعداد وتحضير مختلف الفرق التابعة لنادي الراسينغ كلوب ، التي تجري رابطتها تلك اللقاءات لها لاكتشاف العناصر الفنية البارزه من اجل تسميتها في عداد الفرق التي ستتشكل حسب الاعمار ، تلك الخطوة التي بدأ المسؤولون عن الراسينغ اتباعها ، ولو جاءت متأخرة لكنها ستعطي ثمارها الناضجة ، عندما تدعو الحاجة اليها ، وبعد ان تسمح الظروف الامنية ، اللعب بحرية وباطمئنان ، وتعود المباريات القوية الى سابق عهدها وتنطلق الكرة اللبنانية في مسارها الصحيح والسليم .

● **ملعب برج حمود**

تجري على هذا الملعب ثلاث مباريات بالاوقات التالية الساعة التاسعة صباحا يلعب راسينغ جسر الباشا مع نادي سبيس . والحادية عشرة يتقابل راسينغ بيروت مع منتخب من راسينغ الدورة والحازمية والثالثة تجري في الساعة الثانية عشرة والنصف بين راسينغ الروضة وهومنتمن فريج .

● **ملعب جونية البلدي**

وتقام على ملعب جونيه البلدي مباراتان قبل الظهر الاولى في الثامنة والنصف بين اشبال راسينغ الكهرباء الذوق واشبال راسينغ سد البوشرية والثانيه في الساعة العاشره والنصف يلعب راسينغ الكهرباء — الذوق — مع راسينغ المتينة — الحدث — .

● **ملعب حارة حريك**

وعلى ملعب حارة حريك تقام مباراة واحده بين فريقي شباب الساحل وشعلة السهام على كاس فضية .

● **ملعب ابي شهلا**

مباراتان اليوم على ملعب ابي شهلا الاولى في الواحدة والنصف بين فريقي النهضة وبلوسبور والثانيه في الثالثة بين التشبيبة — المزرعة — وابناء الحياه .

● **ملعب نادي عمشيت**

وهناك مباريات في كرة السلة والكرة الطائرة تقيمها نادي عمشيت على ملاعبه وذلك ابتداء من الساعة السادسة مساء فيقام لقاء في كرة السلة بين فريقي الكهرباء وعمشيت ، ثم تجري مباراتان في الكرة الطائرة الاولى في السابعة بين الكهرباء وعمشيت للدرجة الثانية ثم يلعب في الثالثة السان جورج الزلقا مع عمشيت للدرجة الاولى .

تعادل القادسية الكويتي مع الاتفاق السعودي ٢ — ٢

اسفرت نتيجة المباراة الثالثة التي لعبها فريق القادسية الكويتي في السعودية عن تعادله ٢ — ٢ مع فريق الاتفاق في مدينة الدمام وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل بدون اصابات .

الراسينغ ينتظر استقرار الوضع الامني لاستئناف نشاطه مع الجميع

صرح لنا السيد جوزيف ابو مراد المدير الفني لنادي الراسينغ كلوب ، بانه ينتظر استقرار الوضع الامني نهائيا ، لكي يبدأ في اقامة مباريات كروية لفريقه مع فرق العاصمة وفي مقدمتها الانصار والنضامن والشبيبة وغيرها من الفرق التي تود اللعب مع الراسينغ

واضاف بان فريقه يجري بالوقت الحاضر تمارينه مع بعض فرق رابطة الراسينغ بانتظار الفرصة التي تسمح له باللعب في حرية في جميع المناطق اللبنانية

السعودية تشترك بالسباحة في مهرجان الشباب العربي الرابع

تقرر ان تشترك المملكة العربية السعودية في مهرجان الشباب العربي الرابع الذي سيقام في المغرب بين ٥ — ١٠ تموز القادم بلعبة السباحة الفردية المختلفة .

من اللعب الى الادارة



بنولى بيلي بريمنر (وسط الصورة) اللاعب السابق لدى ليدز يونايتد اول وظيفة ادارية له مع نادي دونكاستر . ويستبعد بريمنر ان ينجح دونكاستر في الانتقال من الدرجة الرابعة الى الدرجة الثالثة لكنه استطاع تكوين بعض الانطباعات عن الفريق .

ويقول : « اني اعمل على ادارة فريقي كما كان يفعل المدير دون ريفي لدى ليدز يونايتد لذلك اعتبر اني اسير في الطريق الصحيح نحو القمة . واكثر ما يضايقني فقدان الانضباط بين اللاعبين مما جعلنا نخسر امام بورنماوث بهدف واحد مقابل سبعة اهداف . وهذه الهزيمة دفعت بريمنر لاجراء تعديلات اساسية في صفوف فريقه واستبعاد العناصر غير المنضبطة والتي يهدد سلوكها الفريق باكمله . وآمل ان تكون هذه التغييرات بداية عهد جديد يفتح امام دونكاستر الطريق الى الدرجة الثانية اعتبارا من الموسم القادم » .

بطولة السعودية في السباحة

تقام بطولة المملكة العربية السعودية في السباحة للمسافات الطويلة في منتصف هذا الشهر وذلك في مدينة جدة . وسيخضع السباحون الناشئون الى معسكر تدريبي .

لبنان يشترك في البطولة الاسيوية لالعاب القوى

في نطاق الاعداد لدورة البحر الابيض المتوسط قرر الاتحاد اللبناني لالعاب القوى الاشتراك في البطولة الاسيوية الاولى التي ينظمها الاتحاد الياباني باشراف الاتحاد الاسيوي من ٣١ ايار الى ٣ حزيران المقبل في طوكيو وذلك في المسابقة العشارية (الديكاتلون) بالبطل ايلي صعر الذي كان فاز بالميدالية الذهبية في الدورة العربية الاولى في المسابقة العشارية ، والذي سيمثل لبنان في دورة البحر الابيض المتوسط في ايلول القادم في يوغوسلافيا .

فوز جديد للمنتخب البرازيلي في السعودية

آخر مباراة لعبها منتخب البرازيل الاولمبي للناشئين كانت في مدينة جدة امام فريق الاهلي السعودي وقد انتهت لصالح الفريق البرازيلي ١ — صفر .

الفوز ببطولة العالم بجزء صغير من الثانية

■ الفائزون الاربعة ■

خلال مباريات بطولة العالم في التزلق على الجليد بواسطة العربة الرباعية التي اقيمت مؤخرا في كونيغزي (جمهورية المانيا الاتحادية) استطاع ستيفان جايسرايتر مع هانز فاغنر وبطلي العاب القوى هانز بوشه وديتر جيرهارد الفوز ببطولة العالم بجزء صغير جدا من الثانية . وقد قاتل ديتر جيرهارد الذي يعتبر من احسن رياضيي العدو مع اجتياز الحواجز في المانيا ، وبموافقة اتحاد العاب القوى الالماني ، عن الاشتراك في مباريات بطولة اوروبا لالعاب القوى في القاعات المغلقة التي اقيمت في فيينا في نفس موعد مباريات التزلق على الجليد واسطة العربة ، وتمكن من الحصول على بطولة العالم لالمانيا الاتحادية مرة اخرى منذ عام ١٩٧٤ ، وقد لعبت قوة الاعصاب دورا كبيرا في تغلب هذه المجموعة على مجموعة البطل الاولمبي مايnهارد نيمر من جمهورية المانيا الديمقراطية وبطل اوروبا في عربة التزلق الثنائية السويسري اريش شيرر ، اذ استطاع ستيفان جايسرايتر بعربته الرباعية (المانيا ١) ان يسجل تقدما مسافته ٢٣،٥٩ سم خلال هذا الجزء البسيط من الثانية لو وضعت العربتان الاولى والثانية بحذاء بعضهما البعض بعد انحدارهما في حلبه التزلق التي يبلغ طولها ١٤٨٠٤ م .

من يمثل لبنان في دورة "مسعود" الدولية ببغداد؟

اكد السيد مانع علوان رئيس الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والتربية البدنيه اشتراك اتحاده في دوره كامل مسعود الدولية برفع الاثقال التي سينظمها الاتحاد العراقي للعبة يومي ٣٠ و ٣١ ايار المقبل في بغداد وان اختيار اعضاء المنتخب اللبناني للدورة المذكورة سيتم على ضوء نتائج بطولة لبنان العامة برفع الاثقال التي ستقام يوم ٥ ايار بنادي الصحة والقوة .

من جهة ثانية اعلن مصدر مسؤول في الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال ان اتحاده يفكر جديا بتأجيل اقامة بطولة الجبل في كمال الاجسام المحددة يوم ٧ نيسان لموعد يعلن عنه في حينه وذلك لاتاحة الفرصة امام جميع اندية المحافظة للمشاركة فيها ، والجدير بالذكر ان النية كانت متجهة لاقامة البطولة في نادي الاخوه الرياضي بسد البوشرية

على صعيد اخر نذكر ان اتحاد الاثقال وافق على الطلب الذي تقدم به نادي الصحة والقوة للاشراف على المحاولة التي سيقوم بها رباعة عصام دعيبس (من وزن تحت الثقيل) لتعزيز رقم لبنان القياسي برفعة الخطف الثنيان المسجل باسم عدنان القيسي عام ١٩٦٥ وقدره مائة كيلوغرام وذلك الساعة الخامسة مساء الاثنين ٢ نيسان ١٩٧٩ في صالة الملبح الرياضية .

هل يشترك لبنان في سباق النيل للسباحة الطويلة ؟

اعلن السيد منير نعومان بان نادي الجزيرة الرياضي قد تسلم دعوة من الاتحاد المصري للسباحة الطويلة للاشتراك في سباق النيل التاسع الذي يقيمه يوم ١١ ايار في القاهرة لمسافة ٣٠ كلم .

وقد وجهت الدعوة الى ١٥ دولة بينها بعض الدول العربية وهي : السودان ، لبنان ، الامارات ، سوريا ، فلسطين ، البحرين والكويت .

توضيح من نادي الشرق

نفى السيد جورج متري مدير الالعاب في نادي الشرق الرياضي — فرن الشباك اشتراك فريق ناديه بكرة القدم باي دورة حبية وذلك خلافا لما يكتب ويذاع واكد السيد متري بان نشاط فريقه الكروي لا يزال متوقفا بسبب الاحداث

توسيع الهيئة الادارية لجمعية الارز الرياضية

جرى توسيع الهيئة الادارية في جمعية الارز الرياضية الثقافية لعامي ١٩٧٩ — ١٩٨٠ بحيث اصبحت على الشكل التالي :

محمد علوش : رئيسا . خضر طه : نائبا للرئيس ومديرا للالعاب . رجب دحرور : امينا للسر ومسؤولا عن اللجنة الثقافية . موسى الكردي : امينا للصندوق . اسماعيل البطل : محاسبا . محمد حسوني : مسؤولا عن اللجنة الفنية . كاظم فخرو : عضو مستشار . احمد علوش : عضو مستشار . سامح عطريس : عضو مستشار .

عمره ٤٠ سنة ويستمر باللعب

في عام ١٩٦٦ ، وخلال بطولة كاس العالم ، تألق النجم البرتغالي جوزيه توريس الذي اصبح الان في الاربعين من عمره . ويتولى توريس حاليا منصب مدير فريق استوريل البرتغالي . وقد فاجأ توريس الاوساط الكروية بتوقيعه عقدا ... من اجل اللعب مع نادي استوريل بدلا من اقتصار ... على الاعمال الادارية .

عمره المئة

... النجم التشيكوسلوفاكي نيهودا (دوكلا براغ) هدفه المئة في بطوله اندية الدرجة الاولى التشيكوسلوفاكية وبذلك يكون اصغر لاعب سجل هذا الرقم لان سنه لم تتجاوز السادسة والعشرين . وهذا اللاعب الفذ دعامة اساسية للمنتخب التشيكوسلوفاكي الذي سيلعب في ٤ نيسان الحالي مباراة مع المنتخب الفرنسي في براتيسلافا .

السينما

اتوال — ٢٤٢٦١٦
وجه الليل الاخر (ماري فرانس بيزيه ورافاييل بالوني) دراما اجتماعية .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
لمس التمثال (ريتشارد بورتون ولي ريميك) من الافلام الاميركية الممتازة .

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
لا تسرقوا ولدي (جيسكار هوبر ونتي ارنز) قصة واقعية لدراما اجتماعية وقعت مع محام لبناني في اوروبا .

اتيسون — ٣٤٤٢٨٦
طرزان في الادغال (جوني ويسمولر ، اعادة لاحد افلام طرزان والقردة شيتا في الغابات والمجاهل الافريقية .

اورلي — ٣٤٩٤٣٢
افواه وارانب (فاتن حمامة ومحمود ياسين وفريد شوقي) عندما تعلو الفلاحة في عبثي سيدها عبر قصة فيها الكثير من اللمسات الانتقادية للمجتمع المصري .

بيكاديلي — ٣٤٠٠٧٨
... (ريتشارد دريفوس ومارشا ماسون) كوميديا مرحة .

باقيون — ٣٥٢٢٢٨
لعبة الحب (من موجة افلام الخلاعة والكثير من السكس الفاضح) .

اسباس — ون (ذوق مكايل) ٩٣٢٢٨٧
نقطة تحول (شارلي ماكلين وان بانكروفت) دراما اجتماعية .

اسباس — تو (ذوق مكايل) ٩٣٢٢٨٧
صبية عين (ريتشارد بورتون ولينو فانتوري) فيلم خرافي عن الحسد .

استرال — ون ٣٤٩٤٥٥
مع سبق الاصرار (محمود ياسين وميرفت امين ونور الشريف) فيلم مصري حائز على جائزة تقدير من مهرجان القاهرة .

سارولا — ٣٤٢٨٦٧
بديعة مصابني (نادية لطفي وكمال الشناوي وعماد حمدي وفؤاد المهندس) قصة الراقصة التي كانت وراء شهرة اكثر اهل الطرب في القاهرة .

دُرينيان — ٣٤٥٢٨٧
ملامح البورجوازية (ارنيلا موتي وسانتا مرجي) فيلم تحليلي من خلال قصة ناعمة .

ستراند — ٣٤١٧٢١
السجان بلبسون الاسود (شيك نوريس) فيلم بوليسي عن حرب فيتنام .

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
ابليس في المدينة (محمود ياسين وميرفت امين وفريد شوقي وعادل ادهم) دراما اجتماعية على الطريقة المصرية .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
عودة الرجل الحصان (ريتشارد هاريس) مغامرات ومطاردات .

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٢
نقطة تحول (راجع برنامج اسباس ون) .

كرمودور — ٣٥٠٢٣٣
القلتلون (فرانكو نيرو وفرانس ستان) كوي بوي على الطريقة الايطالية .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
الرقصة الكبيرة (فيلم لفرقة الشارلو الفرنسية) .

كازينو لبنان (المعاملتين) ٩٣٢٤٦٦
كليوباترة (اليزابيث تايلور) اعادة للفيلم الذي صور في القاهرة .

ليدو (الحدث) — ٤٦٠٤١٧
الوقت المناسب — بطولة (داستن هوفمان) بوليسي رائع للجميع .

ليدو (الحدث) — ٤٦٠٤١٧
العاصفة اليونانية : (انطوني كوين ، جاكلين بيسيه) في تصوير روائي لقصة اوناسيس وجاكلين كينيدي — للجميع .

التلفزيون

الاقنية ٧ و٤ و٢

٦،٠٠ موسيقى ٦،٣٠ باغز باني ٧،٠٠ عائلة روبنسون ٧،٣٠ ايليري كوين ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ نادي الفنون ١٠،٠٠ كونسي (خيوط العنكبوت) .

القنال ٩

٦،٠٠ موسيقى ٦،٣٠ باغز باني ٧،٠٠ عائلة روبنسون ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨،٠٠ برنامج فرنسي ٩،٠٠ مسرحية فرنسية .

القنالان ٥ و١١

٦،٠٠ صور وموسيقى ٦،٣٠ باغز باني ٧،٠٠ عائلة روبنسون ٧،٣٠ كرة القدم ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ نادي الفنون ١٠،٠٠ خيوط العنكبوت مع كونسي .

أرقام الطوارئ

الردع :
سنديرة المطار ٢٧،٠١١ ، المطار ٣١٦٣١٦ مصم ٢٨٩٤ ، فرنسا ومرها و دورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة وراس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، الحازمية ١٥،٥٨٠ ، خلده ٤٧١،٢٥ .

غرفة عمليات شرطة بيروت
٣٣٣٠٠٧ و ٣٣٩٤٣٨

الاطفائية :
المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢،٤٠٥ ، والرمل ١٧ . مركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩ ، مركز مار مخايل ٢٢٥،٠٠ و ٣٣٥١٢٥ .

المستشفيات :
البربير ٢٥٢٥،٠٠ ، المقاصد ٣١١٧،٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨،٠ ، الجامعة الاميركية ٣١٤٣١،٠ ، الروم ٣٣١٧،٠٠ ، رزق ٣٢٨٨،٠٠ ، مار يوسف ٢٦،١٣٢ ، اوتيل ديو ٢٥٢٧٢،٠ .

الاسعاف :
٢٥٩٧٧٢ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦،٠	الشمار الجديدة	الظريف	٢٢٢٦٦٦
الانيون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارني	الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
اسطمان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان	البلاريس	٣٣٤٩٢٩
القى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشمالي	راس النبع	٣٣١٠٣٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٣١٨٨٩	النهر	النهر	٣٣٢٨٠٣
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦٤١	الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
راديو	كرم الزيتون	٣٣٨٥١٢٠	عتيق	الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
صراف	الاشرفية	٣٣١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٣٤٨٣١
الترتي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠	بستوس	الصنائع	٣١٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	ساسين الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	اخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٣٣٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٢٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٩٤٣
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢	بدر	سوديكو	٣٣٢٤٣٨
العدلية	الاشرفية	٣٣٥٤٣٢	البسطة الجديدة	البسطة	٣٣٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	راس بيروت	٣٥٣٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	ديناني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٤٠	ساسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كتبه	جان دارك	٣٤٣٣٥٥	نوبل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	راس بيروت	٣٥٣٠١٤	فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة	٣١٣٣٩٨	جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	نلخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
الجدف	المنجد	٣٨٣٨٣٧	تي.في. فارمسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

الصيدليات

تنشر « الانوار » تباعا صيدليات خارج مدينة بيروت بالمناوبة الاحدى اليوم من « ج » الى « س » :

البلدة	الصيدلية	الهاتف
الدة	الاقليم	—
جديدة المتن	الجديدة	٣٦١٩٣٢
جل الديب	الساحل الجديدة	٤١٠٦٨٩
=	المتن	٤١٠٧٠٠
جبيل	بيبلوس	٩٤٠٣١٦
=	الصم	٩١٠٣٩٠
=	خوري	٩٤٠٢٥٣
=	الشامي	٩١٠٠٣١
درعون	طباخ	٩٣٠٤٣٨
=	الوطنية	٩٣٠٠٥٧
=	كلورك	٩٣٠٣٠١
=	معوض	٩٣٠٣٣٣
=	بوارى	٩٣٠٩٥١
دمسا	نصر	—
دير	جرجز	—
[illegible]	[illegible]	—
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الدبيه	انطوان نكاش	٤٦٠٥٢٥
=	باسيل	٤٦٠٥٥٠
=	جورج مطر	٤٦٠٣٣٣
دماما	مزهر الجديدة	٥٧٠٥٠٩
الدامور	غاريبيا	٢٥٠٤٤٠
=	الدامور الجديدة	٤٥٠٢٩٠
دمرون	القبيسة	٦٧٥٠٦٣
داما	حلبا	٦٨٠٠٥٣
حلده	حلدة	٤٣١١٥٧
الدكوانة	منصور	٣٦٧٣٩٧
=	الدكوانه	٣٦٣٧٣١
روما	الصور	—
الدامور	[illegible]	٥٣٠٠٨٨
[illegible]	الدوره	٣٦١٠٣٣
[illegible]	[illegible]	٥٠٥٠٧٣
[illegible]	[illegible]	٩٣٤١٩٦
[illegible]	[illegible]	٩٣٣١٠٠
الرابية	الرابيه	٤٤١١٥٠
[illegible]	[illegible]	—
[illegible]	معارك	٥٥٠٠٨٨
[illegible]	الوطنيه	—
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
=	[illegible]	[illegible]
=	[illegible]	[illegible]
=	ساحلي	[illegible]
الزلقا	الوطنيه	[illegible]
[illegible]	الحمراء	[illegible]
=	مواسي	[illegible]
=	المصرية	٨٣٤٤٠٩
=	الاوربيه	٨٣١٣٣٤
=	الدير الجديدة	٨٣٠٤٤٩
=	ابو سليمان	٨٣٤٤٠٠
سوق الغرب	الشرق	٥٧٥٠٨٠
=	سوق الغرب	٥٧٥٠٣٣
سن الفيل	عزام	٣٦٣٣٧٥
=	الاهلية	٣٦٥٤٣٣
=	سن الفيل	٣٦١٧٩١

كلمات متقاطعة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■								
٢					■				
٣					■		■		
٤			■						
٥		■				■		■	
٦				■					■
٧			■						
٨	■								
٩					■			■	

● افقيا :
١ — حمرة الشفق —
٢ — اسم الشاشة البيضاء التي تعرض عليها الصور السينمائية ، عاصمة افريقية —
٣ — ثمن ، يستعمل النوم —
٤ — الاسم الثاني للقب لبلي ، عكسها وجنة —
٥ — قنوط —
٦ — طبيعة وخليقة ، اله طرب —
٧ — دولة اوروبية ، ارشد —
٨ — جمهورية في اميركا الجنوبية —
٩ — مقياس ، عاصمة اوروبية .

● عموديا :
١ — ميزان ، جمال —
٢ — عشب ، عشب —
٣ — الاسم الثاني لرجل اشتهر بالكرم ، دولة اوروبية —
٤ — احرف متشابهة ، حر —
٥ — عكسها دولة افريقية —
٦ — عكسها سيد الارض ، منازل —
٧ — بهجم ، عمر ، حرف عطف —
٨ — برغب ، ما ظهر من السماء
٩ — ... محاورة .

الحل السابق :

● افقيا :
١ — كلوباطرا —
٢ — عرس —
٣ — سمراميس —
٤ — لقا ، ما —
٥ — سب ، ووهن
٦ — سال ، رت —
٧ — يوغسلافيا —
٨ — تنزانيا —
٩ — بد ، اقدام —

● عموديا :
١ — كلمناس سمي —
٢ — لعم ، ماوند —
٣ — بريد ، لعز —
٤ — ودرلو ، سلم —
٥ — سادو ، لنا —
٦ — ادمام ، امد —
٧ — ط ك ي ، ملق —
٨ — سم ، ري —
٩ — اب ، اوتاوا .

الرياضة

رياضة الجودو تجتذب المزيد من النساء



■ صراع النساء ■

كلمة جودو تعني باليابانية الطريق الطري اي رياضة الدفاع عن النفس بالطرق السهلة وهي الرياضة التي تجتذب اليوم مزيدا من الجنس اللطيف في جمهورية المانيا الاتحادية ، وتشير الاحصائيات ان عدد اعضاء اتحادات الجودو الالمانية قد بلغ خلال العام الماضي ٩٧٨ ما يزيد عن ١٦٨ الف شخصا بينهم حوالي ٤٠ الف امرأة ، وبينما لم ترتفع نسبة الرجال الذين انضموا الى هذه الرياضة اكثر من ٣ر٨٧٪ عما كانت عليه في عام ٩٧٧ بلغت نسبة النساء المنتسبات الى اندية الجودو الرياضية خلال هذه الفترة ٧٨ر٦٪ .

ومنذ عام ٩٧٠ تمارس نساء المانيا الاتحادية هذه الرياضة على سبعة اوزان بهدف الحصول على لقب البطولة فيها ، كما تقام منذ عام ١٩٧٥ مباريات سنوية للفوز ببطولة اوروبا ، وقد استطاعت اربع سيدات المانيات الفوز بهذا اللقب في ٦ اوزان مختلفة وذلك خلال مباريات بطولة النساء الدولية التي اقيمت مؤخرا في مدينة « برول » بالقرب من كولن ، وقد فازت السيدة انجه جاليسنهام (في الصورة الى اليمين) على البلجيكية انيت دومير من الوزن الذي لا يتجاوز ٦١ كلغ .



■ فرانك غراي ■ ■ المدرب جيمي آدامسون ■

قصة كفاح نادي ليدز في بطولة انكلترا للكرة

في عام ١٩٠٤ ، تاسس نادي ليدز سيتي لكرة القدم وانضم في الموسم التالي الى اندية الدرجة الثانية في انكلترا . وظل نادي ليدز سيتي عشر سنوات مع الدرجة الثانية الى ان توقف عن ممارسة نشاطاته بعد اندلاع الحرب العالمية الاولى . وبعد استئناف النشاط الكروي عام ١٩١٩ — ١٩٢٠ ، كان نادي ليدز سيتي عاجزا عن دفع اجور لاعبيه فطرد من رابطة الاندية .

لذلك عمد لاعبو ليدز الى تاسيس نادي ليدز يونايتد الذي انتقل بعد اربعة مواسم الى الدرجة الاولى حيث ظلوا موسمين قبل ان يتراجعوا مجددا للبقاء سنة واحدة في الدرجة الثانية .

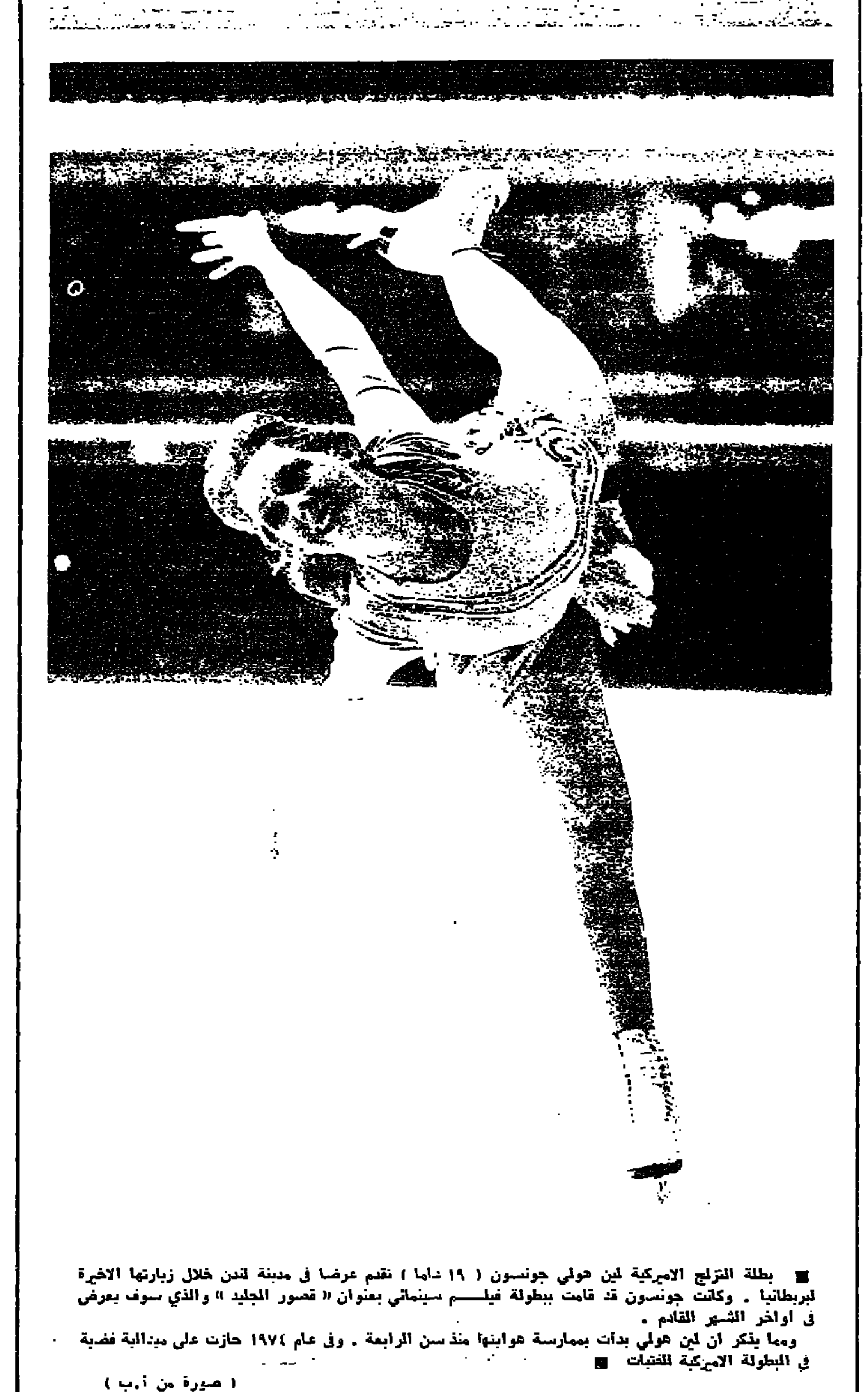
وظل نادي ليدز يونايتد حوالي ٣٠ عاما بعيدا عن الاضواء يتقلب تارة بين اندية الدرجة الاولى وطورا مع اندية الدرجة الثانية من غير ان يحرز انتصارا اساسيا . وفي عام ١٩٦١ ، وصل الى ليدز احد عظماء كرة القدم الانكليزية الا وهو دون ريفي . فطور نادي ليدز يونايتد وطعمه بالعناصر اللازمة للنجاح . وما ان حل عام ١٩٦٣ — ١٩٦٤ حتى بدأت جهود ريفي تثمر اذ فاز ليدز يونايتد ببطولة الدرجة الثانية بالاضافة الى بلوغ الدور النهائي لكاس انكلترا . وبسرعة تقدم ليدز في الدرجة الاولى حتى استطاع في عام ١٩٦٧ — ١٩٦٨ ان يفوز بكاس رابطة الاندية الانكليزية وكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم . وفي العام التالي ، فاز ببطولة اندية الدرجة الاولى . وبعده فاز للمرة الثانية بكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم .

وفي عام ١٩٧٢ ، فاز ليدز يونايتد بكاس انكلترا والحقه في الموسم التالي بالفوز ببطولة اندية الدرجة الاولى واختتم بذلك العصر الذهبي لنادي ليدز يونايتد بعد استقالة دون ريفي ليتولى ادارة منتخب انكلترا . وقد خلفه جيمي آدامسون في ادارة النادي من غير ان يفلح في الاستمرار فوق القمة التي اوصل ريفي فريقه اليها .

ويضم الفريق حاليا كلا من : تريفور شيري وطوني كوري وبريان فلين وآرتور غراهام وادي غراي وفرانك غراي وبيتر هامبتون وراي هنكين وجون هاولي وكارل هاريس وبول هارت ودايفيد هارفي وبيتر لوريمر وبول مادلي وبايرون ستيفنسون والمهاجم غوين توماس .



■ تريفور شيري ■



■ بطلة التزلج الاميركية لين هولي جونسون (١٩ عاما) تقدم عرضا في مدينة لندن خلال زيارتها الاخيرة لبريطانيا . وكانت جونسون قد قامت ببطولة فيلم سينمائي بعنوان « قصور الجليد » والذي سوف يعرض في اواخر الشهر القادم .

ومما يذكر ان لين هولي بدأت بممارسة هوايتها منذ سن الرابعة . وفي عام ١٩٧٤ حازت على ميدالية فضية في البطولة الاميركية للفتيات ■

(صورة من أ.ب)

العنف ايضا في الكريكيت !



■ لقطة من مباراة الكريكيت الاخيرة بين منتخبي اوستراليا والباكستان ويبدو فيها اللاعب الباكستاني « عاصف اقبال » مستلقيا على الارض بعد اصابته خلال المباراة ■

(صورة من أ.ب)

كرة القدم والاشقاء

يلعب الشقيقان دايف وبيتر لانشفورد كحارسي مرمى لدى فريقي برمنغهام سيتي ووست بروموتش البيون ، لكنه لم يحدث قط ان اشتركا بمباراة لفريقيهما . اما الشقيقان جورج وديسموند تومبسون فقد التقيا خلال مباراة سكانثورب ويورك سيتي (درجة ثالثة) ثم في المباراة بين برستون نورث اند وبورنلي (درجة اولى) .

مدرب جديد لمنتخب المكسيك

بعد بطولة كاس العالم الاخيرة ، اقيل جوزيه انطونيو روكا من منصبه كمدرب لمنتخب المكسيك وعين جوزيه مونسيباز مكانه . وهذا المدرب الجديد كان يتولى منتخب المكسيك للناشئين وعمل قبلا كمدير لاندية « تولوكا » و « بويبلا » و « اميركا » و « فيراكروز » .

التمارين على ملاعب مكسوة بالجليد

بعد موجة الصقيع التي اجتاحت اوروبا مؤخرا ، قررت ادارة نادي « ا.زد. ٦٧ » ارسال لاعبيها الى اسبانيا لمواصلة تمارينهم . وعندما ذهب لاعبو النادي الهولندي الى المطار للسفر ، منعتهم الاحوال الجوية السيئة فغادروا لمواصلة تمارينهم على ملاعب ناديهم المكسوة بالجليد .

اللاعب يضرب الحكم

بعد اقدامه على ضرب الحكم خلال المباراة الاخيرة لفريقه ، اوقف اللاعب لوران بوكو من نادي رين الفرنسي عن اللعب لمدة سنتين . وهذا هو اقصى عقاب ينزله الاتحاد الفرنسي باحد لاعبيه منذ عام ١٩٧٠يوم عوقب اللاعب البرازيلي جيزينهو بعدم اللعب مدة سنتين مع اولمبيك مرسيليا لاقدامه على ضرب حكم مساعد .

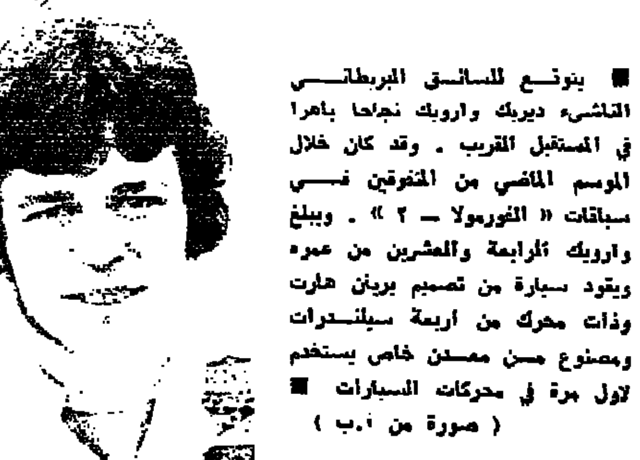


■ انطلاق العدائين المشتركين بسباق الماراتون الذي اقيم مؤخرا في ايطاليا واشترك فيه ٢٠ الف عداء . ويتوجب على المتسابقين قطع المسافة بين روما واوستيا ■

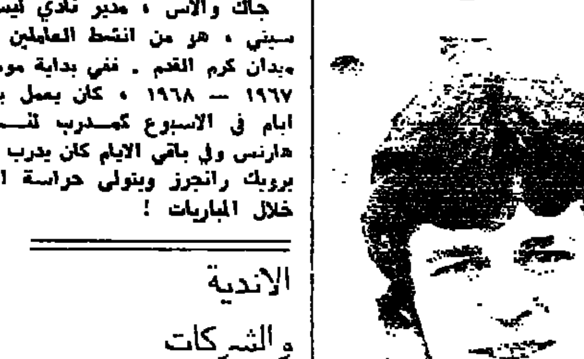
(صورة من أ.ب)



هل ينجح ؟







■ يتوقع للسائق البريطاني الناشىء ديريك واورويك نجاحا باهرا في المستقبل القريب . وقد كان خلال الموسم الماضي من المتفوقين في سباقات « الفورمولا — ٢ » . ويبلغ واورويك الرابعة والعشرين من عمره ويقود سيارة من تصميم بريان هارت وذات محرك من اربعة سيلندرات ومصنوع من معدن خاص يستخدم لاول مرة في محركات السيارات ■

(صورة من أ.ب)

المدير النشيط

جاك والاس ، مدير نادي ليستر سيتي ، هو من انشط العاملين في ميدان كرة القدم . ففي بداية موسم ١٩٦٧ — ١٩٦٨ ، كان يعمل بضعة ايام في الاسبوع كمدرب لنادي هارنس وفي باقي الايام كان يدرب نادي برويك رانجرز ويتولى حراسة المرمى خلال المباريات !

الاندية والشركات

يواجه نادي سانت اتين الفرنسي مازقا حرجا . فشركة ماند مرانس التي تدفع ١٥ الف جنيه استرليني شهريا لوضع شعارها على قمصان اللاعبين مهددة بالافلاس ، وعلى النادي ايجاد شركة بديلة حتى لا يفقد مصدرا ثابتا للمدخول .

جائزة لافضل تصميم لشعار البطولة

اعلنت اللجنة المنظمة لبطولة كاس العالم بكرة القدم عام ١٩٨٢ عن جائزة قيمتها ..٧٥ جنيه استرليني لمن يقدم افضل تصميم لشعار البطوله .

« ليال » في المستشفى

انهى الموسم الكروي الحالي بالنسبة للاعب الاسباني اوجينيو ليال الذي ادخل للمستشفى من اجل اجراء عملية جراحية . وليال هو خامس لاعب من اتلتيكو مدريد تجري له عملية جراحية خلال الموسم الحالي .

هولندا تهتم باللاعبين الايرلنديين

ابدى ناديا اجاكس الهولندي واندرلخت البلجيكي اهتماما خاصا بمجموعة من النجوم الايرلنديين الناشئين وعلى رأسهم وبلي غوردون وجيم كلبري من فريق بورتاداون .

جو ينضم الى اندي

ينضم اللاعب جو وارد قريبا الى مواطنه اندي غراي في خط الهجوم لدى استون فيلا بعد ان دفع النادي ٨٠ الف جنيه استرليني للحصول عليه . وهذان اللاعبان عملا سويا في خط الهجوم لدى منتخب سكوتلندا للناشئين .

هبوط مستوى الكرة في البرازيل

يبدو ان مستوى كرة القدم في البرازيل تشهد تراجعا ملموسا في الفترة الاخيرة . ولولا اعتراف الاندية البرازيلية بهذا التدني في المستوى لما كان نادي بالميراس قد تخلى عن الظهير رودريغيز نيتو (٢٩ عاما) من منتخب البرازيل مقابل ٤٠ الف جنيه استرليني فقط !

المعجبون و « كرانكل »

وقع النجم النمسوي هانس كرانكل عقدا مع احدى شركات التامين لتصوير ٧٠ لقطة تلفزيونية تستخدم في اغراض دعائية . وكلما كان المصورون يباشرون بعملهم ، كان انصار النادي يتدافعون نحو كرانكل حتى يوقع لهم على الاوتوغرافات . لذلك قررت الشركة تصوير المشاهد في الصباح الباكر حتى لا يزعج الانصار اعمال التصوير .

بورصة اللاعبين

رفض نادي تشامبرك روفرز عروضا من ستوك وكوفنتري سيتي للتعاقد مع لاعبه برس اولبري مع ان قيمتها تجاوزت ٥٠ الف جنيه استرليني . [illegible]

المدرس البطل

جون روترفورد هو احد النجوم الاساسيين في منتخب سكوتلندا للركبي ونادي سلكيرك . ويعمل روترفورد مدرسا ، وقد لعب مباراته الدولية الاولى في شهر كانون الثاني الماضي

(صورة من أ.ب)

تلفزيون العام ٢٠٠٠ المشاهد هو المخرج

تلفزيون العام ٢٠٠٠ هو غير تلفزيون اليوم . فالتطور العلمي فتح باب الترفيه على مصراعيه وبات المشاهد لا ينتظر البرامج التي يعدها التلفزيون له ، بل يشاهد برامج ينتقيها بنفسه .

وقد خصصت صحف فرنسا تحقيقات واسعة عن هذا التطور ، وقالت أن الازمة الاخيرة التي عاناها التلفزيوني الفرنسي ابتدأت تكنولوجية التلفزيون الحالي في طريقها للزوال تحت ضربات التكنولوجيا الحديثة السمعية البصرية . وقد بدأت مفاعيلها ونتائجها تظهر وتحت اشكال مختلفة ترضي مختلف الاذواق .

والازمة التي تتعرض لها المؤسسة الفرنسية للانتاج التلفزيوني بشكل عام والتلفزيون الفرنسي بشكل خاص ، بدأت تظهر في خضم التطور النوعي للآلة السمعية — البصرية .

والتلفزيون الحالي الذي كان يشدنا بسحره ومباهجه ، بشاشته الوحيدة وصوته الممل وبرنامجه الموحد ، سيترك مكانه لآلة جديدة بألف صوت وألف وجه وبميزات غنية عن التعداد ، انها طفل العصر الاكثر نبوغا .

الصورة المحفوظة

هذا المشهد تجري وقائعه في بلدة انكليزية مجاورة للندن . شاب يجلس أمام جهاز التلفزيون يتابع بلذة مباراة للركبي تجري بين انكلترا وفرنسا . ها هما الفريقان وقد انهكهما التعب وقد تمرغ اللاعبون بالوحول وكل منهم يصدم الآخر .

وفجأة احد اللاعبين الفرنسيين يحمل الكرة ويدخل بها دفاع الفريق الآخر . المشاهدون وقوف . جميعهم صعقوا بالمفاجأة . انه على قاب قوسين من الهدف لا يفصله سوى عشرين مترا ... انه يجري ولا احد يعترض طريقه ... الناس على اعصابها ... وهنا تدخل العمة لوسي لتقاطع هذا المشهد وباعصاب باردة يستقبلها الشاب وبابتسامة عريضة .

لقد كانت المباراة شريطا مسجلا كان باستطاعة الشاب أن يراه أو أن يعيده ساعة يشاء . لقد توصلت التكنولوجيا الحديثة لوسائل باستطاعتها تسجيل اي برنامج اثناء مشاهدتنا لبرنامج آخر . يكفي أن نضغط على زر صغير ليتم لنا ذلك .

انه التطور ...

شيء بسيط يغير كل شيء

ان شيئا بسيطا قد طرأ على تكنولوجيا التلفزيون فقلب المفاهيم . ان المشاهد الذي كان اسير ساعة معينة للبث ، لم يكن باستطاعته سوى أن يعلق ابصاره في وجه مذيع يخبره باحداث اليوم .

ان شيئا بسيطا قد يغير عاداتنا ويقلبها رأسا على عقب ، كما احدثته الثورة الصناعية في القرن التاسع عشر . ففيما عدا الاغناء في النوعية التي ترافق علاقاتنا الاجتماعية ، وكما تظهر ذلك وسائل دعايتنا ، فان حفظ الصورة قد يحرر المشاهد ، عندما يعطي الحرية في تحديد وقت برنامجه المفضل .

ويقول احد مسؤولي التلفزيون في فرنسا « يمكننا ان نشبه ذلك بموضوع اختراع المطبعة الذي حرر الناس من الاعلام الموحد والاجباري ، والذي سمح لكل فرد بقراءة ما يعجبه وما يرضي ذوقه معتمدا في ذلك على حرية الاختيار ، وعامل الذوق ، ووقت الفراغ ، والاهم من كل ذلك تحقيق متعة ما » .

ومهما كانت أهمية هذا التقدم فانه يضع حدا للآلة السمعية البصرية التي تجاوزها الزمن . ان تمكننا من حفظ الصورة سيكون اكثر متعة ، وهي بذلك تعلن ولادة عصر جديد يحل مكان السؤال التقليدي : ماذا سنشاهد على التلفزيون هذا المساء . سؤال اكثر ثورية : ماذا سنعرض على التلفزيون هذا المساء ؟

ان اجهزة الفيديو التي تعرض اليوم على شكل حبة شوكولا او كأنه اسطوانة فضية والتي تسجل وتحفظ الصورة والصوت تسمح للمشاهد ان يحقق برامجه وبالطريقة التي ترضيه . لقد مضى الزمن الذي كنا فيه نستهلك ما يفرض علينا من برامج تلفزيونية . اليوم نختارها على اللائحة . ففي الولايات المتحدة اليوم تباع كاسيت الفيديو في الاسواق العامة التي تبيع الحاجيات الاسبوعية للمستهلك الاميركي . هناك تجد ما يرضي مختلف الاذواق والاعمار .

ضمانة للحرية

ان الخبراء يتوقعون خلال عشر سنوات من الآن ان يكون في كل مسكن جهاز خاص للفيديو كاسيت . ان جهازي الفيديو والاسطوانات سيعملان اكثر فاكثر المجال العلمي والعملي .

وانطلاقا من هذا المبدأ فان جهاز « الفيديو كاسيت » في « تشيز منهاتن بنك » في واشنطن يأخذ مكان الصحيفة العادية حيث يتيح لسبعة وعشرين الف موظف أن يشاهدوا اثناء تناولهم الطعام اجتماع مجلس ادارة مؤسستهم .

ان طلاب جامعة توسكن الذين يعيشون في مخيم يبعد عن جامعتهم حوالي مئة كيلومتر يتلقون حاليا وبواسطة جهاز يسجل ويصور المحاضرات كل ما يلزمهم من وسائل العلم والمعرفة . كما يستمعون الى الاسئلة التي يوجهها التلاميذ واجوبة الاساتذة عليها .

ان المشاهد الذي اصبح سيد ومالك جهاز الفيديو ومكتبة تحوي الاشرطة التي تحت طلبه فانه ، اي المشاهد ، قد هرب من سلطة المبرمج الذي لم يعد باستطاعته سوى ان يرضخ للأمر .

لقد اضحى الجهاز العادي يتحكم بالمشاهد فيجعله أسير برامجه وسيادته ، في حين أن الجهاز المتقدم تكنو... قد ... خدمة المشاهد حيث يتحكم فيه ... ما يشاء .

مئات الألعاب والتسليات

انها حرب الفضاء ، تلبية لرغبتك فانك ستلعب الليلة لعبة الفضاء . بعد ذلك تتحول الى « لاس فيغاس » حيث تنهي ليلتك في صالة قمار فيها . كل ذلك على شاشة التلفزيون .

بلمسة زر بسيطة يمكنك أن تشاهد مارلين مونرو وبرنامج آخر معا على شاشتك الصغيرة .

وبالطريقة ذاتها يمكنك مراقبة غرفة الاطفال وما يجري خلف البيت . ان الجهاز الحديث بشاشته المسطحة المصنوعة من الكريستال والتي انتهت تجربتها حديثا في اليابان ، يمكنك تعليقها على الحائط كأية لوحة زيتية اخرى .

لقد بدأت اليابان بانتاج وبيع اجهزة للتلفزيون صغيرة من حجم الميني غير معروفة حاليا حتى في السوق الفرنسي . ان هذا الجهاز الميني يمكن وضعه في جيب الجاكيت .

فبالاضافة للتلفزيون « تحت الطلب » وتلفزيون « اخدم نفسك » اصبح هناك تلفزيون الخدمات الذي سيحمل تطورات هامة معه فيستحق عندها أن ينتمي حدث الغد والمستقبل .

جهاز تحت الطلب

أن هذا النوع غير منتشر بشكل واسع فهو باستعمال فئة محدودة من الناس اذ انه ثمرة اللقاء ما بين التلفزيون والتلفون ... انه يتيح للمشاهد استخدام الشاشة العادية للتلفزيون كواسطة للبث باتجاه المسكن . مثلا يمكنك تشكيل ارقام الطلب على لوحة ، وبلمحة تكون على الخط ، وفور تحقيق الاتصال فان الشاشة تضيء وعليها السؤال التالي :

ما الخدمة التي ترغبها ؟

عندئذ تقدم اليك الخدمات المتوفرة كاسعار البورصة وميزان الطقس واوقات الرحلات لمختلف وسائط النقل ... فما عليك سوى اختيار الوقت المناسب ... ان كل هذه المعلومات الدقيقة تكون في خدمتك وعند طلبك .

العمل في البيت

ان هذا النمط من الخدمات التي يؤمنها التلفزيون معتمد في فرنسا وبشكل واسع فهو يبث مئات الصفحات من المعلومات بشوان معدودة للمشاهدين . ان غالبية المتعاملين مع هذه الاجهزة هي المصارف والمؤسسات المالية وقد يعم مجالات اخرى في وقت قريب جدا .

... ولكن محدودية جهاز « انتيوب » تكمن في كونه يبث فقط الاخبار الموجودة كحالات الطرق مثلا . وقد الحق به حديثا جهاز اكثر تطورا باستطاعته بث ملايين الصفحات .

اننا لن نكون في حاجة لدليل تلفون بعد اليوم ، فباستطاعة هذا الجهاز اعطاء المعلومات التي تكون مصنفة مسبقا وبشكل مكتبة للمعلومات .

ان فائدته قد تكون عامة عندما يتعلق الامر بالمناهج الدراسية لصف ما وقد تكون محدودة عندما يتعلق الامر بعمل الاطباء مثلا .

عندما تعم هذه الاجهزة كل مجالات المجتمع وعلى مختلف المستويات ، فانها تتيح لنا العمل مباشرة من خلالها وحتى من داخل البيت . انها ثورة تفوق كثيرا ما كان قد توقعه شيلسيو القرن التاسع عشر !

ان جهاز التلفزيون الذي يعمل بواسطة الكابل يسمح بتوزيع الصورة والصوت الى المسكن كما يتم توزيع الماء والغاز .

ان مسكنا من بين خمسة في الولايات المتحدة يشترك بكابل خاص لا علاقة له بالشبكة الرسمية والذي يزوده بافلام هوليود وببرامج توثيقية خاصة تحت الطلب .

ولكن ما يشير في ذلك ، هو هذه القدرة العجيبة التي يملكها هذا الخيط البلوري بسمك شعرة والتي تتيح بث هذا العدد الهائل من المعلومات بحركة بسيطة لموجة ضوئية .

بقلم جان دارسي المدير السابق للتلفزيون الفرنسي بين اعوام ١٩٥٢ و ١٩٦٩ ومؤسس التلفزيون الاوروبي : اننا بصدد جهاز اكثر فاعلية مما كانت عليه الاتصالات الافقية ، بالمقارنة مع الاتصالات ذات الفاعلية العمودية الموجهة للجماهير . ان فعالية افقية كالتي نتوقعها تخلق ، وعلى الصعيد الانساني ، مجموعة قريبة من بعضها .

انه يتيح لنا ليس فقط اختيار البرامج على جهاز الفيديو بل ايضا استشارة الجهاز الموجه وقراءة الوثائق وتحديد الطلبات التي لها علاقة بالعمليات المصرفية .

النجاح الهائل

ان عملية استفتاء مباشرة قد تؤدي الى ممارسة جديدة للديمقراطية لم يتوصل اليها بعد علماء السياسة والاجتماع . وقد تحمل في طياتها ايضا بعض الخطر . ولكن شيئا واحدا قد اصبح شبه مؤكد هو أن التلفزيون بصورته الجديدة قد اعطى الكلمة للمشاهدين الذين كانوا يكتفون حتى اليوم بمشاهدة ما يعرض عليهم سواء بسواء . كل شيء ممكن هنا وقد يكون ذلك نحو الافضل . لقد جرت تجربة لنقل المعلومات بواسطة الفيديو في ربيع عام ١٩٧٧ قامت بها ادارة التلفزيون الفرنسي وبالتحديد في منطقة « الاوفرن » .

لقد كانت بصدد ايجاد استعمالات جديدة لتكنولوجية الفيديو ، والتي كانت تشكل للبعض نظرة غير مستحبة .

ان اكثر من عشرين الف شخص قد شاركوا في برامج راوحت ما بين نقل مباراة للركبي او برامج موجهة للمزارعين او للمرضات .

ان استخدام وسيلة كهذه تتيح مشاركة اكبر عدد من الجمهور وقد تتيح لسكان مناطق وقرى نائية أن يخرجوا من عزلتهم ليشاهدوا ما حولهم وما يهمهم وليتحدثوا عما يعانونه وما يرجونه .

لقد شاهد جان دارسي مؤسس التلفزيون الاوروبي تجربة جرت في احد المختبرات اليابانية تناولت نقل الصور بواسطة شبكة تجريبية للتلفزيون المباشر في مطلع العام .

لقد وصف السيد « دارسي » اليابانيين انهم رواد التلفزيون المباشر ، تلفزيون القمر الصناعي .

أن ميزات اخرى لهذا النوع من الاجهزة ، الا وهو النقاء في الصورة والصفاء في الصوت ، والفضل في ذلك يعود لزوال مناطق الظل التي تحدثها الشبكات الارضية والعوائق الجبلية والمرور المتقدم من خلال خمس سلاسل .

ان فرنسا بصدد وضع مشروع لقمرين اصطناعيين الاول للمخابرات الهاتفية والبرقية والثاني للتلفزيون . انه الموضوع الاهم الذي سيتم بحثه من قبل رئيس الجمهورية الفرنسية في قصر الاليزيه .

من التلفزيون الاوروبي الى التلفزيون العالمي

ومنذ خمسة وعشرين عاما ولدت فكرة التلفزيون الاوروبي وبمبادرة من فرنسا وانكلترا . لقد حملت الفكرة في ذاتها تعبيرا بليغا الا وهو انتصار الانسان الاول على الفضاء والزمن . لقد اصبح بحوزته الجهاز الذي سيضع العالم في متناول يده .

لقد كانت بنا رغبة للتحدث عن التكنولوجية كواسطة للتقدم وليس لتغيير الطبيعة . ان التحول من أوروبية التلفزيون الى عالميته تحمل في طياتها اكثر من ثورة . أن الاقمار الصناعية والكابلات ستعطي حقيقة قد لا نستطيع تحديد اهميتها الكاملة .

اننا نعيش الحدث . وقد يأخذنا العجب كيف ان رجال القانون والاقتصاد وعلماء الاجتماع والحكومات هم على غير ذي اهتمام بواقع قد ظهر فعلا .

أن مشكلة الاتصالات ستسيطر على عالم العام ٢٠٠٠ حيث الجماهير غير مدركة للامكانات المتوفرة وكذا القول بالنسبة للآمال والتهديدات على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

فلكي يتمكن قمر صناعي من نقل برنامج الى جهاز احد المشاهدين فانه يتوجب لذلك محطة تلقي الاشارة وتزوده بالطاقة الضرورية للتحرك بين هذه المنطقة أو تلك . لقد خطت التكنولوجيا الخطوة اللازمة لحل هذه المشكلة . ان الطاقة المتوفرة حاليا على الارض يمكن ارسالها في الهواء . والاشارة يمكن أن تنطلق مباشرة باستعمال بسيط لهوائي صغير متوفر حاليا في الاسواق وبسعر لا يتعدى ١٢٠٠ فرنك فرنسي .

لقد عقدت المنظمة العالمية للاتصالات التي يرئسها « دارسي » مؤتمرا هاما ضم خبراء عالميين لشؤون الاتصالات وكان موضوعه « فرنسا واوروبا أمام تحديات الاقمار الصناعية » . لقد تبين من خلال هذا المؤتمر الحاجة لوجود استراتيجية عالمية ... متكاملة للشبكات . وانه بالتالي يتوجب علينا الخروج على العادات الموروثة من الماضي لنوجد وثيقة دولية حقيقية تجابه التهديدات ذات الوجه التجاري والايديولوجي . لقد تبين لنا ومن خلال هذا المضمار ان التكنولوجيا لم تكن في يوم من الايام على الحياد .

لقد تساءل يومها جان دارسي في مقابلة اجريناها معه في نيويورك عام ١٩٦٤ ونشرتها الفيغارو ما العمل ؟ وما القول ؟ فيما تجابهنا هذه المشكلة الجديدة المتمثلة بالاتصالات بشكل عام وبالتلفزيون بشكل خاص ، التي وبفضل الاقمار الصناعية قد توفر مشاركة فعالة للانسان في الحياة على مستوى المعمورة .

أن عالمية التلفزيون لا تتعارض بل هي تشجع وتكمل التلفزيون المحلي . يمكننا كذلك اعتبار مسألة التقنية والتجارة مفروغا منها . والسؤال اليوم يأخذ مجرى جديدا .

أن على المسؤولين أن يعوا ، منطلقين من حق المواطن في الاعلام ، ان الزمن قد حان لبناء صرح جديد يتضمن فيما يتضمنه حق المشاركة الفاعلة لمواطن القرن العشرين في حقوق الاتصال .

أن المشاركة على المستوى العالمي تتيح لنا طريقة جديدة للحرية الجماعية وتغني البشرية وتجعلها تتعلق بالوقائع وتبعد عنها الاحلام المزعجة .







هكذا من الأصل